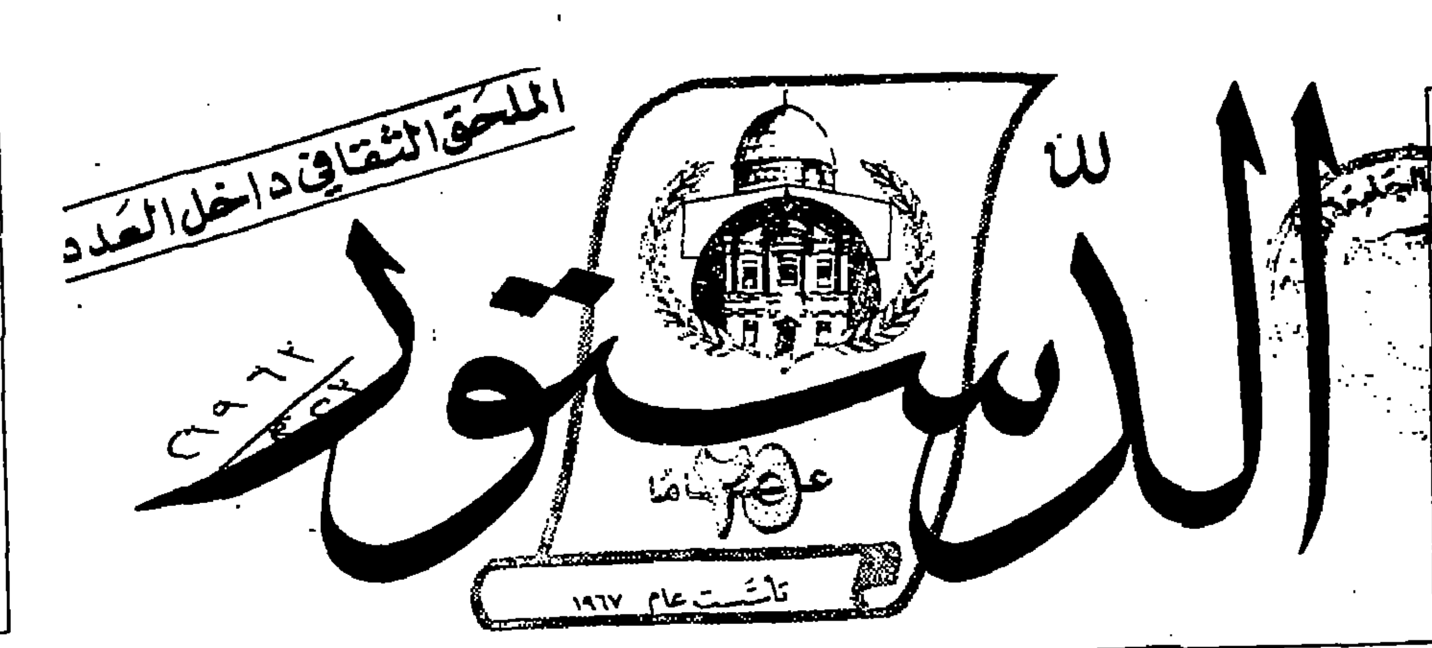
الملحق الثقافي داخل العدد



الجمعة ٢٩ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ١ ايار ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٨٧٠/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 1, MAY - 1992, NO. 8870 - VOL 26 - AMMAN

عمال الاردن يؤكدون ثقتهم بمواقف الحسين العربية الشجاعة

عمان – بترا – عبر عمال الاردن عن ايمانهم بقيادة جلالة الملك الحسين والاعتزاز بمواقف جلالته القومية التي تجسد كل معاني الكرامة والكبرياء والشموخ القومي.

كما عبروا عن ثقتهم بمواقف جلالته الشجاعة تجاه قضايا امتنا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

واكد عمال الاردن ان يبقوا الجند الاوفياء للعرش المفدى ولمبادىء رسالة الثورة العربية الكبرى.

جاء ذلك في برقية رفعها الى جلالة الملك الحسين السيد عبدالحليم خدام الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن بمناسبة عيد العمال العالمي.

البقية ص ١٨

مسلمو بورما يتدفقون على بنغلادش رغم اتفاق باعادتهم الى بلادهم

داكا – رويتر: واصل اللاجئون المسلمون تدفقهم من بورما على بنغلادش رغم التوقيع قبل يومين على اتفاق بين الحكومتين على اعادة عشرات الالاف الذين هربوا من بلادهم.

وقال مسؤول في مقر مراقبة اللاجئين في جنوب شرق بنغلادش امس ان اكثر من ١,٨٠٠ مسلم وصلوا امس الاربعاء مقارنة بنحو ١,٦٠٠ لاجىء يوم الثلاثاء.

وقال في حديث هاتفي «لا نرى هبوطا في عدد اللاجئين المتدفقين رغم الاتفاق. ولا يظهر هؤلاء الموجودون هنا منذ اشهر اي اهتمام بالعودة».

ويقول المسلمون الذين بداوا الهروب من بورما منذ اوائل العام الماضي ان قوات بورما احرقت منازلهم واغتصبت نساءهم واجبرت الشبان على العمل في معسكرات خاصة وقتلت المحتجين.

جلالته يرأس اجتماعا لمجلس التعليم العالي حول المسيرة التربوية في المملكة

الحسين: بالعلم والديمقراطية نجعل الاردن منارة العرب

يجب توفير الفرص المتكافئة في جميع المراحل التعليمية وولي العهد يدعو لتوفير السكن المناسب للمعلم في مكان عمله

عمان – الدستور – قال جلالة الملك الحسين اننا بالعلم والديمقراطية نستطيع ان نجعل من الاردن منارة الدرب للاخرين وان نتعاون مع غيرنا في العالم العربي لنخرج جميعا من هذا الظلام الدامس الى فجر جديد.

واضاف جلالته خلال ترؤسه اجتماع مجلس التعليم العالي يوم امس الاول ومشاركته في الحوار الصريح، والتحليل الواقعي، لواقع المسيرة التربوية الاردنية: اننا بحاجة الى التغيير والتحديث باستمرار حتى نصل بمناهجنا الى المستوى المطلوب ولا يجوز ابدا ان تتعرض العملية التعليمية عندنا لهزة بل يجب معالجة المشكلات بصراحة ووضوح.

وقال جلالة الحسين ان تعزيز المسيرة التربوية يبدا بتعليم ابنائنا على الحوار المتكافىء واحترام الراي، وانه لا بد في الوقت نفسه من التركيز على المعلم واعطائه ما يستحق من الامكانات في معركته لبناء الانسان المؤهل.

وركز جلالته على ضرورة توفير الفرص المتكافئة امام جميع ابناء الوطن في المراحل التعليمية، وان يتم اختيار الافضل دون فوارق. فنحن – كما اكد الحسين– نريد للانسان الاردني ان يكون قادرا على منافسة غيرنا في المنطقة وخارجها. ونريد للاردن ان يكون نقطة اشعاع وتميز في هذا العالم العربي مشيرا الى ان العالم يسير وعلينا ان لا نسير في اتجاه معاكس او نبقى واقفين في مواقعنا.

والتركيز يجب ان ينصب على الاهتمام بالانسان لانه اغلى ما نملك.

وتحدث سمو الامير الحسن، فاكد وجوب تكريم المعلم واعداده وتهيئته باعتباره اهم خطوات الاعداد للمستقبل. وركز على اهمية توفير السكن المناسب للمعلم في مكان عمله كما اكد اهمية مركز المعلومات الوطني لتوفير المعلومة المجردة والموضوعية في المسيرة التربوية وقال ان الرزمة الاجتماعية المتكاملة اساس للتطوير في الجوانب التربوية والتعليمية والصحية والبيئية

(التفاصيل ص١٧)

الإسرائيليون أنهوا المحادثات بعد تحويلها الى حملات انتخابية

مفاوضات واشنطن انتهت دون تقدم

... السلام في الشرق الاوسط يومها الاخير امس الخميس بينما ركز المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون مباحثاتهم على طبيعة الانتخابات التي يتعين اجراؤها في الاراضي العربية المحتلة.

وقد حققت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية والاردنية الاسرائيلية معظم التقدم فيما يبدو بينما واجهت سوريا ولبنان طريقا مسدودا على الرغم من تحسن لهجة المحادثات.

ولكن المندوبين الاسرائيليين يلعبون فيما يبدو لعبة علاقات عامة ترمي بوضوح في جانب منها الى كسب اصوات المعتدلين في اسرائيل لرئيس الوزراء اسحق شامير وحزب الليكود اليميني الحاكم.

وقد اقترحت اسرائيل عقد اول انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٧٦. وتابعت ذلك يوم الاربعاء باقتراح بتسليم الاشراف على الصحة العامة بما في ذلك ١٤ مستشفى الى الفلسطينيين على الفور.

بيد ان الاوساط الفلسطينية في

البقية ص ١٦

ندوة «هجرة اليهود السوفيات»

الحلقة الاخيرة «ص١٣»

الاردن يحتفل بعيد العمال العالمي

الكباريتي: نسعى لاصدار قانون العمل الجديد بالسرعة الممكنة

عمان – بترا – يشارك الاردن دول العالم الاحتفال بعيد العمال العالمي الذي يصادف اليوم الاول من ايار.

وقد اقر المجتمع الدولي الاحتفال بهذا اليوم لحياء وتخليدا للتضحيات التي قدمتها وتقدمها الطبقة العاملة من اجل رفعة وتقدم ونهضة بني البشر.

واكد السيد عبدالكريم الكباريتي، وزير العمل ان الوزارة ماضية في متابعة الاجراءات القانونية والدستورية لاصدار قانون العمل الجديد بالسرعة الممكنة كي تتمكن الحكومة من خلاله تنظيم سوق العمل وارساء علاقات صناعية جيدة بين شركاء التنمية الحكومة واصحاب العمل والعمال لمواجهة المستجدات والتطورات التي يشهدها سوق العمل وفي مقدمتها الحد من مشكلة البطالة.

وركز السيد الكباريتي على ان الوزارة استطاعت خلال العام الماضي ان تشدد اجراءاتها لضبط سوق العمل واعطاء الاولوية في التشغيل للعامل الاردني وكثفت من حملاتها التفتيشية على المؤسسات للتاكد من تقيد اصحاب العمل باحكام القانون وتعليمات الوزارة بعدم تشغيل عمالة وافدة مبينا ان عدد الاردنيين الذين تم تامين فرص عمل لهم بلغ ٩٩٦٣ عاملا وعاملة اي ما نسبته ٥٨,٣ من اجمالي الاردنيين المسجلين لدى الوزارة كباحثين عن عمل والبالغ عددهم ١٧١١٦ عاملا وعاملة.

(التفاصيل ص ٤)

الدستور تهنىء العمال في عيدهم

يسعد «الدستور» ان تغتنم فرصة عيد العمال العالمي الذي يصادف اليوم، لتهنىء عمال الاردن بعيدهم وتحيي عطاءهم وجهدهم لوطنهم وامتهم وانجازاتهم الخيرة داعية الله ان يحقق لبلدنا على ايديهم وفي ظل القيادة الهاشمية الوفية المزيد من التقدم والرخاء والازدهار.

وبهذه المناسبة تحتجب «الدستور» عن قرائها الاعزاء يوم غد السبت وتعود الى الصدور كالمعتاد صباح الاحد.

بحث مسيرة السلام والأوضاع الاقتصادية

الحسن ورئيس الوزراء يلتقيان مسؤول الشرق الأوسط في مفوضية المجموعة الأوروبية

عمان – بترا – اكد سمو الامير الحسن ولي العهد التزام الاردن بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ كاساس لحل عادل وشامل يضمن مصالح وقضايا دول المنطقة دون استثناء.

وبين سموه خلال لقائه السيد ايبر هارد راين مدير منطقة حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والشرق الادنى في مفوضية المجموعة الاوروبية امس ان القضايا المطروحة في مفاوضات السلام ليست قضايا تهم المنطقة لوحدها وانما تدخل في اطار القضايا العالمية حيث ان مواضيع التعاون في المجالات الانسانية والموارد والامن لا تخص الشرق الاوسط لوحده، مشيرا الى وجود ترابط وثيق ما بين الموضوعات المطروحة على جدول اعمال لجان المفاوضات متعددة الاطراف.

واوضح سموه الاعباء الاقتصادية التي يتحملها الاردن منذ ازمة الخليج معربا عن امله في زيادة التعاون ما بين دول المجموعة الاوروبية والاردن.

البقية ص ١٨

الحكم بعدم مسؤولية المتهمين بجرم الاستثمار الوظيفي في مشروع «ابونصير»

عمان – الدستور – عقدت محكمة جنايات عمان جلسة امس برئاسة القاضي عبد اللوزي رئيس محكمة بداية عمان وعضوية القاضي منصور الحديدي وبحضور السيد محمود العبابنة مدعي عام عمان حيث اصدرت قرارا يقضي بعدم مسؤولية المهندس شفيق الزوايدة للتهم بجرم الاستثمار الوظيفي في قضية مشروع اسكان ابو نصير.

• كما برأت هيئة المحكمة كلا من المتهمين عباس النابلسي وميشيل الاطرش عن جرم التدخل بالاستثمار الوظيفي المسند اليهما، وكذلك اسقاط دعوى الحق العام بسبب مرور الزمن «التقادم» بالنسبة لجنحة التزوير واستعمال المزور المسند لهما.

وقد حضر الجلسة وكيل الزوايدة المحامي طاهر حكمت وعن المتهمين الآخرين المحامي كمال الدجاني.

اشتباك مسلح في دير البلح

مواجهات دامية في غزة

الاحتلال يصادر آلاف الدونمات في عنبوين وعجور

القدس المحتلة – وكالات الانباء: شهد قطاع غزة المحتل امس مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، اسفرت عن اصابة اربعة عشر فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الحوادث الاخطر وقعت في مخيم النصيرات حيث اصيب عشرة فلسطينيين بجروح. وجرح ثلاثة متظاهرين في مخيم الشاطىء فيما اصيب فتى في الحادية عشرة من عمره بجرح بالغ بعد تلقيه رصاصة في الرأس في مخيم جباليا، واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين جراء رشقهم بالحجارة.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى اضراب عام في قطاع غزة امس احتجاجا على حظر التجول الليلي الذي يفرضه جيش الاحتلال

البقية ص ١٨

بحث تشكيل حكومة جديدة يشارك فيها حكمتيار

أول اجتماع للمجلس الأفغاني الحاكم

كابول – ا ف ب: عقد بعد ظهر امس الخميس في كابول اول اجتماع للمجلس الانتقالي للمجاهدين الذي تم تشكيله الاسبوع الماضي في باكستان لتولي السلطة بدلا من الحكومة الشيوعية فيما دخل القائد احمد شاه مسعود كابول مساء الاربعاء على راس عدة الاف من انصاره.

فقد وصل مسعود القائد العسكري للجمعية الاسلامية والعضو في المجلس الانتقالي ووزير الدفاع المسؤول عن الامن في كابول على راس رتل من نحو مئة دبابة ومصفحة توزعت على الفور في المدينة وتوجه نحو عشرين منها جنوبا الى خط المواجهة مع اصوليي الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار.

وقال اسلم اكرام مستشار رئيس المجلس صبغة الله مجددي للعلاقات

البقية ص ١٨

قرار بمباشرة بناء مستشفى الملك عبدالله

عمان – بترا: عقد في وزارة المالية امس اجتماع برئاسة السيد باسل جردانه وزير المالية حضره الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة والمهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان والدكتور زياد فريز وزير التخطيط ورئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير الخدمات الطبية الملكية.

وتم خلال الاجتماع اتخاذ قرار بالبدء بانشاء مستشفى الملك عبدالله في حرم جامعة العلوم والتكنولوجيا في اربد حيث سيتم طرح عطاء انشاء المستشفى خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وتبلغ كلفة انشاء المستشفى ما بين ثلاثين الى اربعين مليون دينار ويتوقع ان تستغرق عملية انشائه حوالي اربع سنوات.

فر اليها.. فقبلته على مضض

كينيا تبحث عن دولة ترضى باستضافة سياد بري


سياد بري

نيروبي – رويتر: قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية امس ان كينيا التي تستضيف على مضض الرئيس الصومالي المخلوع محمد سياد بري تجري اتصالات مع دول اخرى لتجد له ملاذا في دولة اخرى.

وقال جيمس سيماني المتحدث باسم وزارة الخارجية «مصلحتنا هي تسهيل المرور الامن لصديقنا الرئيس السابق الى دولة اخرى. وهو لا يزال موجودا في البلاد وان كان سيرحل».

البقية ص ١٨

مجددي يرفض استقبال وزيرتين

سابقتين.. ترتديان الملابس الغربية

كابول – رويتر: توجهت وزيرتان بالحكومة الشيوعية القديمة لمقابلة زعيم افغانستان الجديد امس.. لكنهما امرتا بالعودة وارتداء ملابس لائقة.

وكانت كل منهما ترتدي ثوبا غربيا ينسدل الى منتصف الساق بالاضافة الى وشاح يغطي شعر الراس.

لكن الحراس ردوهما على اعقابهما عند مدخل مقر رئاسة الوزراء حيث يقيم ويعمل صبغة الله مجددي عالم الدين البالغ من العمر ٦٢ عاما.

وقالت وزيرة التعليم السابقة معصومة ورداك للصحفيين انها

البقية ص ١٨

نجيب الله يشاهد التلفزيون ويتابع الموقف عن كثب

كابول – رويتر – افادت انباء العاصمة الافغانية ان الرئيس الافغاني المعزول نجيب الله ما زال في مبنى الامم المتحدة في وسط كابول

واضافت الانباء انه يمضي ايامه بمشاهدة التلفزيون برفقة شقيقه واحد مساعديه وحارس شخصي يثق فيه.

وقال احد الدبلوماسيين، انه علم ان نجيب الله يتصرف بطريقة رجال الدولة ويتابع التطورات عن كثب.

مجلس الجامعة يتضامن مع ليبيا دون أن يخرق العقوبات

مبارك: لم أحصل على تعهد بعدم مهاجمة ليبيا

القذافي: أزمة لوكربي محاولة جديدة لاستعمار الوطن العربي

القاهرة – رويتر – انتقد وزراء خارجية الجامعة العربية بشدة امس العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا بشأن ازمة «لوكربي» وقالوا ان اتصالات عربية جديدة ستبدأ قريبا للحيلولة دون اي تصعيد للازمة بين طرابلس والغرب.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع مجلس الجامعة في وقت مبكر من صباح امس ان المجلس اعرب «عن قلقه الشديد لصدور قرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ للستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وما تركه من اثار سلبية على مجمل الوضع العربي باعتبارها لجراءات قسرية لا تساعد على حل المشكلة».

وقد التزمت معظم الدول العربية بالعقوبات حتى الان سعيا لتجنب صدام مع الغرب وقال مندوبون ان البيان لا يعني ان الاعضاء سينتهكون الحظر.

وقالوا ان البيان يشير الى تضامن معنوي وشفوي مع ليبيا وليس تحديا «للشرعية» العقوبات.

وقال البيان الذي صدر بعد اجتماعات استمرت يومين في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ان العقوبات «تلحق ضررا فادحا بمصالح الشعب الليبي».

وقد فرضت الامم المتحدة حظرا لمبيعات السلاح لليبيا والاتصالات الجوية معها لعدم تسليم طرابلس الرجلين اللذين يتهمهما الغرب بتفجير

البقية ص ١٨

مبارك: لن اشرب المقلب

القاهرة – رويتر: علق الرئيس المصري حسني مبارك على عدم قبوله عرض قيام وحدة بين ليبيا ومصر بقوله «املي مصلح شعبي.. لا يمكن ان اضر بها.. وحدة علشان اشرب انا المقلب... لا».

وقال ان مصر تساعد ليبيا على قدر استطاعتها لكنها لا تستطيع ان تورد نفسها موارد التهلكة.

رأي الدستور

نحو تطوير عميق لمضامين العملية التربوية

في الكلمة التوجيهية الغنية بالعبر والمعاني والمضامين التربوية الحديثة، التي تحدث بها امام لجنة التطوير التربوي ومجلس التعليم العالي، اكد جلالة الحسين على الحاجة الملحة لتهيئة الانسان الاردني، واعداده للمستقبل، وذلك لمعالجة التحديات المطروحة علينا، ومواكبة روح العصر وتطوراته المتسارعة على كل الاصعدة وفي كافة الميادين.

فقد اكد جلالته على ان من اولى واجبات العملية التربوية. اعداد المواطن لمهارات الحوار وتكريس هذا الامر كحقيقة اجتماعية ونمط راسخ في الحياة اليومية، باعتبار ذلك جزءا اساسيا من النهج الديمقراطي والعملية الديمقراطية، بكل ما تتطلبه هذه العملية من مشاركة في تحمل المسؤولية وانفتاح وحوار ومساءلة.

وليس من شك في ان انجاز مثل هذه المهمة الكبيرة، يتطلب بالضرورة الموضوعية القصوى احداث تغيير عميق في المناهج المدرسية، ومتابعة مثل هذا التحديث على ضوء التطورات العملية. وذلك حتى نصل بمناهجنا الى المستوى المنشود، وحتى نكون قادرين على مواءمة هذه المناهج مع احتياجات الطلبة وقدراتهم الاستيعابية.

والى جانب مثل هذا التطوير والتحديث المأمولين في المناهج المدرسية، يقتضي واقع حال العملية التربوية، الاهتمام بالمعلم اهتماما اكبر من ذي قبل، باعطائه كل ما يستحقه ضمن الامكانيات المتاحة، ابتداء باحترامه وتقديره مرورا برفع سويته، وانتهاء بتلبية متطلباته الاساسية سيما وان هذا المعلم يخوض معركة عظيمة في بناء الانسان واعداد الاجيال للمستقبل.

وحول سياسة القبول في الجامعات، لفت الحسين انظار لجنة التطوير التربوي ومجلس التعليم العالي، الى حقيقة ان هناك جزءا من ابناء هذا الوطن ينالون قسطا اعلى من الرعاية والعناية بالتعليم الاساسي اكثر من غيرهم، الامر الذي يتوجب معه مراعاة هذه المسالة في اطار سياسة القبول الجامعي، حتى تكون هناك فرص متساوية امام الجميع، وحتى لا نجد انفسنا امام وضع تكون فيه

البقية ص ١٨

عرض حال

جريمة في المجتمع الهادىء

الذي اطلق النار على الاسرة في جبل الحسين، كانما اطلق النار علينا كلنا، هزتنا جريمته النكراء البشعة، التي تعيد الى الاذهان فورا، صور المجازر الجماعية وحجم السخط والاشمئزاز والغضب الناجم عنها.

فما هو الفرق بين مرتكب او مرتكبي هذه المجزرة وبين الصهيوني الطافح بالحقد الذي اقترف دير ياسين وكفر قاسم وقبية؟ وبينه وبين الصهيوني الذي دمر مدرسة بحر البقر؟ وبينه وبين "الديمقراطي" الامريكي الذي دك ملجأ العامرية العراقي على رؤوس الاطفال والنساء الحوامل والكهول؟

مرتكبو او مرتكب الجريمة /المجزرة، قتل الابرياء بمن فيهم الجنين في رحم امه؛ فاستثار فينا اقصى درجات السخط والغضب، وجعلنا امام حقيقة مدهشة هي وجود بشر بهذه المواصفات الموغلة في الوحشية والاجرام.

لقد وقع خبر الجريمة علينا، وقع الصاعقة واثار الفزع في نفوس ابنائنا وبناتنا وروّع نساءنا. فالقاتل اطلق النار علينا كلنا، اصاب منا مقتلا في عدد من اخوتنا والحق بنا كلنا، اضرارا فادحة، لانه هز وجداننا من الاعماق واثار فينا قلقا لا حدود له.

يوم ان سمع المواطنون بالفاجعة، لم يسالوا عن الدوافع التي دفعت الى ارتكاب الجريمة، ولا اظن ان احدا سيلامس العطف قلبه على المجرم، مهما قدم من اعذار واسباب.

سؤال الناس وهمهم محصوران في نقطة واحدة هي: متى يتم القبض على الجاني / الجناة، لا يهمنا معرفة الاسماء ولا الدوافع، فضميرنا لن يهدأ ولن يستريح الا عندما تعلن الجهات المختصة انها القت القبض على مرتكب / مرتكبي هذه الجريمة الفريدة في بشاعتها.

نطالب الامن العام بسرعة العمل وبتكثيف الجهد، وننبه الى ان ارتفاع معدل السرقات وحالات الاغتصاب والقتل والتشليط تستدعي ايضا، تعزيز جهاز الامن العام بالكوادر البشرية الكفؤة، وبالاجهزة الفنية وتقديم الموازنة التي يحتاجها لكي يؤدي عمله على اكمل وجه.

فلا يجوز ان نقتر على هذا الجهاز الذي يوفر لنا نوما هادئا واستقرارا مستمرا. لا يجوز ان نقتطع من مشروع موازنته ولا من المخصصات المكرسة للدورات الفنية وللدوريات الوقائية.

وينبغي ان يقدم الدعم الكلي لابنائنا الذين يدابون على فك طلاسم والغاز الجرائم وان نولي منتسبي هذا الجهاز الحيوي الرعاية الفريدة.

نحن في ثقة مطلقة من كفاءة شبابنا الذين يتولون ملاحقة المجرم / المجرمين. فقد ازالوا الكثير من الستائر التي لاختبأ خلفها مجرمون اذكياء دهاة، وقدموا هؤلاء الى العدالة والقصاص القانوني.

محمد داودية

برعاية رئيس الوزراء

منتدى الشباب العربي ينظم اليوم عملا تطوعيا بمنطقة زارة

عمان - الدستور - تحت رعاية سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء يقوم فريق الشؤون العلمية والبيئة بمنتدى الشباب العربي بالتعاون مع عدة مؤسسات وطنية وضمن احتفالات الاردن بيوم الارض العالمي بيوم عمل تطوعي في منطقة عيون زاره في البحر الميت اليوم.

ويشتمل هذا اليوم على حملة نظافة في هذا الموقع السياحي لجعله منطقة نموذجية محمية من التلوث.

ويقوم منتدى الشباب العربي بهذا العمل من اجل اردن نظيف معافى ويطلب من كافة المواطنين الذاهبين الى تلك المنطقة التعاون مع الفريق لانجاح هذا اليوم.

ويامل من اعضاء المنتدى المشاركين والراغبين في المشاركة الحضور الى مقر المنتدى، في شارع الجاردنز قبل الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة، او الحضور هناك الساعة العاشرة من صباح اليوم في الموقع.

نداء

وقد صدر عن الحملة الوطنية التطوعية للتوعية والخدمات البيئية بمنتدى الشباب العربي نداء اخوي الى مواطننا الاردني بمناسبة اليوم الدولي للارض جاء فيه:

يحتفل العالم بيوم الارض الدولي والذي يصادف في ٢٢ نيسان من كل عام. ونحن في اردننا الحبيب نشارك جميع سكان كرتنا الارضية هذا الاحتفال. واننا اذ نتكر ونتذكر معا في هذه الاوقات بالذات حيث يذهب ابناء الاردن الى الاماكن السياحية والخضراء - وبالاخص منطقتي غور الاردن والبحر الميت. فالغور هو المصدر الاساسي لقوت الشعب الاردني بما ينتجه من خضروات وفواكه. وانه مع منطقة البحر الميت يشكلان منتجعا سياحيا هاما نلجأ اليه للراحة والاستمتاع في اوقات اجازاتنا. حيث يتوجه اكثر من نصف مليون شخص اسبوعيا في ايام الربيع. اننا ونحن نتذكر معا كل ذلك فاننا ندعو للمحافظة على قوتنا اليومي وبالتالي حياتنا وعلى اماكن راحتنا واستجمامنا بان نساهم بـ:

- منع انتشار الذباب والبعوض بامتناعنا عن القاء القاذورات وبقايا الطعام في الاماكن العامة.
- عدم القاء الاكياس البلاستيكية لان القاءها يمثل مظهرا غير حضاري ويؤدي الى موت كثير من الحيوانات النافعة نتيجة التهامها. بالاضافة الى تاثير الاكياس السلبي على مزروعاتنا.
- عدم اشعال النيران الا في المناطق المخصصة لها والتاكد من اطفائها قبل مغادرتنا لذلك المكان.
- عدم القاء اعقاب السجائر وعيدان الثقاب تجنبا لحدوث الحرائق. فنحافظ بذلك على ثروتنا النباتية والحرجية.
- المحافظة على احواض المياه (مياه الشرب).
- عدم استغلال المياه الجارية او الراكدة لغسل الخضروات او المسليات لان هذه المياه غالبا ما تتعرض للملوثات كيماوية وجرثومية.

فلنحافظ على نظافة بيئتنا، فنظافة بيئتنا من نظافتنا. ولكي نحافظ على صحتنا وصحة اولادنا واجيالنا من بعد.

استحداث اجنحة للوزارات في القاعة الهاشمية

عمان - الدستور - طلبت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية من مختلف الوزارات المشاركة في استحداث جناح خاص يتعلق بنشاطاتها في القاعة الوطنية التي تنوي المديرية اقامتها ضمن سلسلة القاعات الوطنية الهاشمية التي تحكي تاريخ الاردن وتطوره وتقدمه.

وتتضمن هذه النشاطات نشرات واحصائيات واية بيانات او كتيبات تبين انجازات الوزارات المختلفة خلال الخمس سنوات الاخيرة في مجال خدمة الوطن والمواطن في الاردن.

عودة وفد المجلس الوطني العراقي من سيرلانكا

عمان - الدستور: عاد وفد المجلس الوطني العراقي من سيرلانكا الى بغداد حيث عقد عدة لقاءات مع رئيس البرلمان السيرلانكي واعضاء البرلمان تناولت العلاقات بين البلدين والحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

الدولة والمجتمع

وزير السياحة

استقبل السيد ينال حكمت وزير السياحة والاثار في مكتبه امس السيد لويس كافيزل مدير فندق البلازا بمناسبة انتهاء عمله في الاردن ونقله الى ادارة فندق فينيسيا في مالطا.

وزير الصحة

التقى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في مكتبه امس السفير الفرنسي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الصحية وتوفير فرص تدريب لبعض الكوادر الطبية الاردنية في مختلف التخصصات في الجامعات والمؤسسات الفرنسية المختصة.

سلامة حماد

عاد السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية والوفد المرافق له بعد زيارة لدمشق بحث خلالها الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين بمجال الداخلية والحدود.

د. فاروق الحمود

تقرر تعيين الدكتور فاروق الحمود مديرا لمستشفى جرش الحكومي.

د. موسى ابوحوسة

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترقية الدكتور موسى ابوحوسة الى رتبة استاذ مشارك في قسم علم الاجتماع بكلية الاداب.

محمد عرفات

قرر مجلس الوزراء احالة المهندس محمد عدنان عرفات من ملاك وزارة الزراعة على التقاعد.

محمود العقرباوي

تقرر ترفيع المهندس محمود العقرباوي من ملاك وزارة الخارجية/ دائرة الشؤون الفلسطينية الى الدرجة الثالثة.

موسى المراقي

باشر المهندس موسى المراقي عمله في مديرية اتصالات الطفيلة.

محمود عبدربه

تقرر تجديد اعارة السيد محمود عبدربه من وزارة المالية للعمل في الهيئة العليا للتطوير في الرياض لمدة سنة اخرى.

عبدالناصر الدجاني

تقرر ترفيع السيد عبدالناصر محمد الدجاني من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السابعة.

لدى لقائه مزارعي الاغوار الجنوبية

د. الخصاونة يؤكد اهمية توفير مستلزمات الانتاج الزراعي انشاء صندوق للتأمين الزراعي وافتتاح مختبر في الربة

غور الصافي - بترا - التقى الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة في قاعة محطة غور الصافي الزراعية بعدد من المزارعين في منطقة الاغوار الجنوبية واستعرض معهم قضاياهم والسبل الكفيلة بدعم القطاع الزراعي في المنطقة وتطويره.

وقال السيد الوزير ان موضوع الارشاد الزراعي يحظى باهتمام وزارة الزراعة لتوفير الية للارشاد [illegible] والصحيحة للمزارع حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في الشؤون الزراعية.

واضاف ان الوزارة ستقوم قريبا بافتتاح مختبر في مركز الليمي الربة التابع للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا لاجراء جميع الفحوصات على عينات [illegible] والنباتات في المنطقة بهدف [illegible] على المزارعين والحصول على النتائج بالسرعة الممكنة مبينا ان هذا المختبر الذي يعتبر السادس من نوعه في الاردن يأتي ضمن خطة وزارة الزراعة الرامية الى خدمة المزارعين في مختلف مناطق المملكة.

وقال ان من مهام الوزارة عمل نموذج من المشاتل السليمة لتعميمها على اصحاب المشاتل مشيراً الى ان الوزارة تراقب المشاتل الخاصة التي تقوم ببيع الاشتال بحيث تكون الاشتال التي تقدمها سليمة داعيا المزارعين الى عدم شراء الاشتال من المشاتل التي لا تتبع المواصفات السليمة او غير المرخصة.

وقال السيد وزير الزراعة ان الوزارة جادة في انشاء صندوق للتأمين الزراعي وتعمل لاقناع شركات التأمين للعمل بهذا النوع من التأمينات معربا عن امله في النجاح في هذا الاتجاه.

واقترح ان يكون للمنظمة التعاونية الاردنية دور اساسي في توفير مستلزمات الانتاج الزراعي من اسمدة وبذور وعلاجات وغيرها للتوفير على المزارع.

وكانت اللجنة الزراعية الاستشارية في منطقة الاغوار الجنوبية قد قدمت في بداية اللقاء ورقة عمل بينت فيها مطالب المزارعين المتمثلة باهمية تفعيل الارشاد الزراعي لتوعية المزارعين وايجاد مشاتل نموذجية وتأمين زراعي لخدمتهم وتشجيعهم على زراعة الاشجار للثمرة ودعم للمياه التي تضخ بالمضخات التي تعمل بالسولار.

وطالب المزارعون في حوار مفتوح بضرورة لاجراء عملية رش جماعي وقبل الموسم وتحديد للواقع الحرجية وقيام وزارة الزراعة بتأمين المزارعين بمستلزمات الانتاج الزراعي وايجاد مختبر في مديرية الزراعة في الاغوار الجنوبية لفحص العينات.

وبين النائب محمود الهويمل اهمية تكثيف الرقابة على المشاتل الخاصة للحصول على مشاتل نظيفة وسليمة وايجاد تسويق للانتاج الزراعي.

وحضر اللقاء مديرو قضاء غور الصافي وناحية المزرعة وزراعة [illegible] ومؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة الكرك وجمع من مزارعي المنطقة.

والتقى السيد الوزير بمديرية زراعة الاغوار الجنوبية بالسيد جميل الجعافرة مدير الزراعة والعاملين فيها واستمع منه الى شرح حول نشاطاتها المختلفة الرامية الى خدمة المزارعين كما اطلع على سير العمل في المديرية واحتياجاتها المختلفة.

وقال السيد الوزير في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الثلاثين يوما الماضية صرف ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف دينار كقروض للمتضررين انتفع منها ١٤٠٠ مزارع في مختلف مناطق المملكة منها حوالي ربع مليون دينار للمتضررين في محافظة الكرك.

واكد السيد الوزير ضرورة اعتماد المزارع على نفسه وتقيده بالبرنامج الوقائي للتخفيف من الاصابة بالذبابة البيضاء من خلال انتاج وشراء اشتال سليمة وتنظيف الوحدات الزراعية من الاعشاب وبقايا البلاستيك



د. فايز الخصاونة

وصول الكاتب الفرنسي جون لوكليزيو

عمان - الدستور وصل الى عمان امس الكاتب الفرنسي جون ماري لوكليزيو في زيارة للاردن تتم ضمن اطار المشروع الثقافي المخصص من البتراء، الذي تنظمه وزارة السياحة بالتعاون مع السفارة الفرنسية في عمان.

ويقوم الكاتب خلال زيارته التي تستمر حتى التاسع من ايار برحلة عمل الى مدينة البتراء الاثرية.

ويذكر ان مؤلفات الكاتب تتجاوز الثلاثين قصة وهو متعاطف مع القضية الفلسطينية وقام بكتابة ونشر العديد من النصوص في هذا المضمار.

صدور العدد الاول من نشرة الهيئة العربية للمرأة والتنمية

عمان - الدستور - صدر عن الامانة العامة للهيئة العربية للمرأة والتنمية العدد الاول من نشرة الهيئة النصف سنوية حيث تضمن العدد كلمة لسمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس ادارة الهيئة اعربت فيها عن عميق تقديرها لكل الذين اسهموا بأفكارهم القيمة وجهودهم الخيرة في وضع اللبنات الاساسية في صرح هذه الهيئة.

خلال ٣ شهور

١,٩ مليون دينار ايرادات دائرة الاحوال المدنية والجوازات

عمان - بترا - صرفت دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٦٣٣٤٨ جواز سفر منها ٥٠٧٢٥ جوازا و ٦٨٣٩ جوازا مؤقتا لسكان الضفة الغربية المحتلة و ٣٥٩١ جوازا لسكان قطاع غزة المحتل و ١٤٥٩ جوازا مؤقتا لزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة و ٥٠٠ جواز مؤقت للحجاج و ٢٣٤ جوازا مؤقتا بالاضافة الى ١٣٦٠٨ معاملة جوازات خاصة وتمديد جوازات واضافة اشخاص وتظاهير ومعاملات جنسية.

وقال السيد عبدالرحيم الغباري مدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات بالانابة ان مجموع الايرادات من هذه الانجازات بلغ ١,٤٠٨,٨٦٦ دنانير.

واضاف ان الاحوال المدنية صرفت خلال الفترة المذكورة ١٣,٩٠٣ دفتر عائلة و ١٠٠٨٨ بطاقة شخصية و ٥٢٣٠٩ شهادات ولادة و ٤٦٣١ شهادة وفاة و ٢٦٠٢ شهادة صور قيد و ٧٦٤٥ شهادة زواج و ٩٥٢ شهادة طلاق بالاضافة الى ٥٤٨٩٠ معاملة تختص بواقعات وقيود الولادة والوفاة والزواج والطلاق والاسر المسجلة والملغاة حيث بلغ مجموع الايرادات من هذه المعاملات ٤٩٤,٥٠٣ دينارا.

وفيما يتعلق بانجازات الدائرة خلال العام الماضي قال السيد الغباري انه تم صرف ٢١١١٦٤ جواز سفر دائما ومؤقتا وجوازات بالاضافة الى انجاز ٦١٠٤١ معاملة جوازات خاصة ومعاملات جنسية وغيرها حيث بلغت ايراداتها ٤,٤٣٦٩٨٤ دينارا بينما صرف خلال العام الذي سبقه ٢١٧٠١٦ جواز سفر بانواعه المختلفة وانجاز ٦٦,٣٨٤ معاملة تظاهير وجنسية وتمديد جوازات وبلغت الايرادات ٤,٦٢٣,٢٠٠ دينار.

وقال ان السفارات الاردنية في الخارج صرفت خلال العام الماضي ٣٦,٥٠٩ جوازات سفر و ١٨,٧٠٤ معاملات تمديد جوازات واضافات وتظاهير.

ودعا طلبة الدراسة الثانوية العامة الى مراجعة الدائرة ومكاتبها في جميع المحافظات والالوية للحصول على جوازات سفرهم قبل موسم الصيف تجنبا للازدحام

انتهاء المهلة للمكلفين بتقديم كشوفات ضريبة الدخل

عمان - بترا - انتهت امس المهلة المحددة للمكلفين الملتزمين بتقديم كشوفاتهم الضريبية الى دائرة ضريبة الدخل. ودعا السيد منصور حدادين مدير دائرة ضريبة الدخل المكلفين بسرعة تقديم كشوفاتهم تجنبا لمضاعفة الغرامة المالية التي ترتب عليهم وبنسبة ٢ بالمائة عن كل شهر. واوضح انه يتوجب على كل مواطن يتجاوز دخله الخمسة الاف دينار سنويا تقديم كشف التقدير الذاتي تجنبا لمضاعفة الغرامات مشيرا الى ان الموظفين الذين يزيد دخلهم السنوي على المبلغ المذكور معنيون بتقديم كشوفاتهم الضريبية.

انتخاب خمسة اعضاء جدد لمجلس ادارة اتحاد المزارعين

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لاتحاد المزارعين في وادي الاردن اجتماعا لها في مركز تسويق العارضة تم خلاله المصادقة على موازنة الاتحاد التقديرية للعام الحالي والحسابات الختامية للعام الماضي وانتخاب خمسة اعضاء جدد لمجلس الادارة من اصل ١٤ مرشحا كانوا قد تنافسوا في هذه الانتخابات التي تعد واحدة من اشد الجولات الانتخابية حماسة منذ تاسيس الاتحاد وقد فاز فيها السادة ابراهيم سليمان الربيع ٢٥٧٤ صوتا، محمد بندر العدوان ٢٤٨٥ صوتا، مجحم حمد ابو منيرس ٢٤٤٩ صوتا، محمد عنيزان الرياحنة ١٨٩٤ صوتا.

وعيادة عبدالله ١٨٨٥ صوتا وبذلك يصبح مركز رئيس المجلس شاغرا حيث سيحدد فيما بعد موعد لانتخاب رئيس المجلس من بين الاعضاء والبالغ عددهم ١٥ عضوا بما فيهم الاعضاء الخمسة الفائزين بانتخابات الامس.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. محمود العواطلي. الحسيني الكبير الخطيب محمود شويات والمدرس د. عيسى العمري. الشابسوغ محمد جبريل. احمد قارة يوسف منصور. التكهوني عيسى شبانه. كلية الشريعة ابراهيم خشان. السعدي احمد زايد. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني شاكر ابو حطب. مصلى الامانة زكريا زيدان.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان عصام ابوالعدس. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي آدم ابوسنينة. صلاح الدين محمد شقره. العمري محمد القادري. ام يحيى الزين طاهر مسعود. سليمان الحاج سعد فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. اسامه بن زيد زياد الرحاحله. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد القاقي. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري. النور ثامر شهاب. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحيازي. بلال بن رباح محمد عاصم القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء النائب د. همام سعيد. ابوالفيلات محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن السعود. الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد. التكروري محمود ابوغزالة. العباس د. ذيب عبدالله. وابوجسار محمد خميس. القناوي مشهور قطيشات. عمر بن الخطاب درويش عابد. حمادة محمد عسل. والتقوى شاكر ابوسنينة. وحي نايفة ناصر الدين مصطفى. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم محمد بني احمد. حنيكين صالح الكيلاني. حي الضباط عباس عدوي. قباء الهاشمي الشمالي عزت شرشوح. السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة. وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري. وسفيان الثوري فخري شحاده والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي. واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس عزالدين الدهون. وابوحنيفة موسى هنطش. اويس القرني فخري عيسى. سلمان الفارسي محمود عيد. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين وجيه ابوديه. عاصم بن ثابت محمد وسلس. الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر. سلمه بن الاكوع احسان حجير.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير. المدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر فراس المجالي. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب محمود بغدادي. مطار عمان د. طاهر مسعود. ضاحية الامين العام جميل عبدالصمد. الامام مسلم عمر نزال. مخيم ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار قاسم الحوراني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات. الشهيد عباس اللبدي. ابوبكر الصديق محمد ابو صعيليك. البقاعي فوزي السعود. الراشدون ابراهيم خميس. الجوفة القديم سعدالدين زيدان. جعفر بن ابي طالب يحيى ابو لبن. مدرسة الامير الحسن احمد معتاز. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة صبحي حمدان. مدرسة صلاح الدين محمد ربحي. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك صالح جعابو. القعقاع بن عمرو عبدالله سعايده. ابو درويش محمد ابوقياص. السلام احمد جبر. حسن البرقاوي محمد عبدالحميد

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة عادل بداينة. حي عدلية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمود الصادق. سلمان حرب حسين المغربي. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم حريذ. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة مصطفى الشاعر. ابوانشيش القديم محمد البكري. منور الحديد عدنان حسونه. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري خليل الهمشري. المهاجرون الكبير عبدالفتاح عقل. عائشة ام المؤمنين محمد منصور. عبدالرزاق عاصم طه. عثمان بن مظعون بلال البخيت. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس مصطفى ابورمان. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى. ام الحيران القديم خالد ابو زيتون.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد انور حسن. النظيف الاوسط يحيى كوكش. مصعب بن عمير علي نمر. ابوالدرداء ناصر لبابي. المؤمنون ضيف الله الشوابكة. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر نعيم مجاهد. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية القنا طالب ابوعواد. محمد ازمقنا حازم ابو غزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. التوبةجهاد شاهين.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابوبطر. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمد سيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابو انشيش محمد السيد. ابوعلندا الكبير عبد الله الفجاوي. جعفر بن ابي طالب عثمان دروبي. مسلم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي. قباء اليادودة سامي النجار. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. انس بن النضر يوسف عبدالفتاح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي. السيدة خديجة محمد القزقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير محمد الغرايبة. ابوعبيدة سعدالدين حجاب. العودات عبدالسلام محمد جلوا احمد الطلافيح. وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل وائل غنيم. وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربايعة. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد كحمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. شعبان عنان محمود شباطات. اسكان عالية خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. الروضة/ناعور عيسى اللدلوي. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ابدلي محمد الرفاعي. ام البساتين الشمالي عواد العجرمي. المنصورة حسن المجالي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجنيبة ابوالسعيد محمد. الامين احمد الرحاحلة. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. خلدا الجديد الغربي عماد مرار. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. بايوق محمد السيد. الطباع وليد شابسوغ. احمد حسين ابوذؤابه. وفيق التلاوي على السطري. ابو سلمان العساف وائل وليد.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد. اللوزيين احمد حوى. ابو غويلة محمد نبهان. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر. الفاروق ابو نصير محمد العطاي. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. موسى بينو محمد علي. عبدالرحمن بن عوف فوزي ابوسعديه. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن خالد وريكات. الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق. الشورى/ سحاب د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف. السلطان عبدالقادر علي سلامة. عويد عبدالفتاح محمد علي حسين. الغفران حسن جمل. ام بطمة عدنان العليدي. الموقر/ الدبوبي حسين محمود عويد.

الباب المفتوح

الاعلام

الإعلام لغة يعني الاخبار. اعلم يعلم اي اخبر يخبر.
والاعلام اصطلاح يعني ارسال او ايصال المعلومات او الاخبار من شخص لاخر.

وهذه الظاهرة موجودة في الانسان والحيوان منذ بدء التاريخ وعلى حد سواء. فالحيوان يعبر عن ايصال ما يريد في صورة الم او انين او مرح او خوف او جوع او حب او صراخ.

واول وسيلة اتصال او اخبار بين بني الانسان كانت اللغة، التي عرفها الانسان بعد لغة الاشارات بالرأس والايدي والعيون، فمثلا الاشارة التي يؤديها شرطي المرور للسيارات بيده او صفارته هي وسيلة اعلام او اتصال او اخبار. والاشارة التي يؤديها السائق بيده في حالة تعطل جهاز سيارته هي ايضا وسيلة اتصال او اعلام.

وكذلك في الزمن القديم: ارسال رسول برسالة من ملك الى اخر هو وسيلة اعلام او اخبار. واستعمال حمام الزاجل في نقل الرسائل بين الملوك وولاتهم او بين الملوك وجيرانهم في الزمن القديم هو وسيلة اعلام او اخبار.

لقد وجد الإعلام بين الجماهير وبين الناس منذ اقدم الازمنة. وفي عصور ما قبل الميلاد. واستخدمت الامبراطوريات القديمة العدائين في مختلف الامكنة لايصال رسائل معينة مكتوبة او شفوية لاناس اخرين كالولاة والقادة كان يتم ذلك عبر مسافات مكانية طويلة وفي مدة زمنية قياسية. في الحروب القديمة بين الشعوب. ايقاد النار على قمم الجبال او التلال اشارة اعلامية الى بدء الحرب او احتفالا بالنصر، كما حصل في حرب طروادة في زمن الاغريق.

عندما عرف الإنسان الاول الكتابة عن طريق الرسم، ثم جاءت الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادي، فصار بمقدور الانسان ارسال او اعلام ما يريد بنسخ كثيرة ولاعداد كبيرة من الناس عبر الكتب والصحف المطبوعة، وكان قد تم اختراع التلغراف السلكي الكهربائي على يد العالم «مورس» في القرن التاسع عشر الميلادي، ثم جاء «ماركوني» واخترع «التلغراف اللاسلكي» الذي امكن بواسطته الاتصال بالسفن البعيدة في عرض المحيطات واواسط البحار. وفي القرن العشرين تم اختراع التلفون اللاسلكي او الاثيري الذي امكن بواسطته ابتداء البث من خلال محطة اذاعية عبر الراديو.

اما التلفزيون فقد اخترع في العشرينيات، ولم يتم بث مواد مبرمجة عبر التلفزيون الا عام ١٩٣٦م من بريطانيا، وعليه تكون بريطانيا اول دولة استعملت التلفزيون فيها كوسيلة اتصال.

واول بلد عربي ظهر فيه التلفزيون هو العراق عام ١٩٥٨م، تلته مصر التي عرف فيها التلفزيون عام ١٩٦٠، وبعد ذلك بدا ينتشر بسرعة في العالم العربي. ولقد احدث التقدم الرائع والانجاز العظيم في وسائل الإعلام، المسموعة كالاذاعة والمسموعة المرئية كالتلفزيون، التغيرات العظيمة في حياة الانسان في شتى المجالات وعلى كل الصعد.

والصحافة كوسيلة اعلام تقدمت على الاذاعة والتلفزيون في الظهور وعلى اثر ظهور الطباعة وكان لها ولا يزال اكبر الاثر كوسيلة اعلامية فعالة.. غير ان التلفزيون يعتبر «الذروة» كوسيلة اتصال وصل اليها عصرنا الحديث في سبيل الاتصال بالجماهير.

والاعلام بفروعه: الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح كلها وسائل ثقافية هامة وحيوية تمدنا بالنظريات والمعلومات والحقائق عما يدور حولنا سواء على الصعيد المحلي او الصعيد الاقليمي «العربي» او الصعيد العالمي.

والاذاعة والتلفزيون ياتيان بعد البيت والمدرسة في تنمية وتشكيل طلائع الاجيال. وتقوم الاذاعة والتلفزيون لو يحسن استغلالهما في البلدان النامية بجهد جبار وفعال بالمشاركة في تنفيذ خطط التنمية في تلك الدول.

هند التونسي

دور مراكز تدريب السواقين بالتخفيف من حوادث الطرق

اظهرت احصائيات ادارة ترخيص السواقين والمركبات لعام ١٩٩٢ ان نسبة كبيرة من الطلاب المتقدمين للحصول على رخصة سوق لا يجتازون الفحص الفني من المرة الاولى بنجاح فقد تقدم في عام ١٩٩١ للفحص الفني (٢٥٢٩٦) طالباً نجح منهم (١١٩٢٥) فقط بينما فشل (١٣٣٧١) طالباً وكانت النسبة المئوية ٤٧٪، وجميع هؤلاء الطلاب تقدموا للفحص عن طريق مراكز التدريب المعتمدة في المملكة.

وبما أن مراكز التدريب قد منحت التصاريح اللازمة لممارسة التدريب ليس لغايات اجتياز الطالب للفحص الفني بل لتخريج السائق الملم بالقوانين وانظمة السير وتخريج جيل جديد من السائقين الواعين المنضبطين.

اننا نلمس تزايداً بالحوادث والمخالفات الخطرة، ومعظم هذه المخالفات قد ارتكبت من السائقين الذين يحملون الرخص بفئاتها المختلفة.

ان العملية التدريبية اذا طبقت بالشكل الصحيح كفيلة بخفض نسبة الحوادث، فالتدريب الجيد والتعريف بقانون السير بكافة مواده والتأهيل المروري والفني الجيد للطالب قادر على التقليل من آثار الحوادث المؤسفة التي تترك الكثيرين من ابناء الوطن ضحايا لها.

ان التدريب الجيد لا يعني مقدرة الطالب على تحريك السيارة والانطلاق بها من نقطة الى نقطة اخرى بل يتعدى ذلك الى ضرورة وجود السيارة بوضعها الامثل على الطريق وتعامل سائقها مع الطريق بكل ما عليها من اشارات وشواخص وخطوط ومعالم التعامل الصحيح فالسائق الجيد بحاجة الى صفات يجب على جميع المعنيين، مراكز التدريب، اجهزة الاعلام والدوائر المعنية صقلها، ومن هذه الصفات:

احساس السائق بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه، والتركيز وعدم الانشغال بالامور الجانبية اثناء القيادة، وحسن التقدير والتنبؤ بتصرفات مستخدمي الطريق الآخرين، وتقدير المسافات الصحيحة عند التتابع والتجاوز، والصبر والتأني وعدم التسرع.

ويجب دائماً على السائق المنضبط معرفة ان خطأ اي سائق اخر على الطريق ليس تحدياً شخصياً له بل هو ضعف في مستوى السائق المخالف للقوانين وانظمة السير. فمعظم الحوادث ناتجة عن مخالفة لقوانين وانظمة السير.

الطيار/ مشهور الشهوان
مدير مركز التدريب/ نادي السيارات الملكي

المشاركون في مؤتمر نشر الكتب المدرسية يواصلون اعمالهم

عمان ـ بترا ـ واصل المشاركون في مؤتمر نشر الكتب المدرسية وتقييم التجربة الاردنية في مجال التاليف اعمالهم امس حيث ناقشوا ورقة عمل حول مدى تحقيق الكتب المدرسية لاهداف التطوير لمرحلة التعليم الاساسي.

وتناولت الورقة ملخصا لدراسة قام بها الدكتور ابراهيم مسلم مدير المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم والدكتور بروفي المستشار الفني لمبحثي العلوم والرياضيات في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم لمعرفة مدى ما تحققه الكتب المدرسية الجديدة لاهداف التطوير التربوي من خلال اشراك الاعضاء المختصين في مديرية المناهج والمعلمين في تحقيق الاهداف. كما تناولت اراء المعلمين الذين يدرسون هذه الكتب وتقويمهم لها.

كما ناقش المشاركون ورقة عمل اخرى حول خطة تطوير الكتب الجديدة للمرحلة الثانوية تناولت الخطة الزمنية لتطبيق كتب المرحلة الثانوية وشهادة الدراسة الثانوية العامة والاستفادة من الخبرات السابقة في تاليف جزء من كتب مرحلة التعليم الاساسي والمدى الزمني اللازم والممكن للبدء بتطبيق هذه الكتب.

نشاطات جمعية الفيحاء الخيرية

عمان ـ الدستور ـ اختتمت امس اللجنة النسائية لجمعية الفيحاء الخيرية نشاطاتها الثقافية لهذا العام من خلال (المسيرة الخيرة لاطفال الاردن) التي شارك فيها عدد من المدارس الخاصة للمرحلة الابتدائية حيث بدات المسيرة من مجمع جبر في شارع مكة المكرمة حتى نادي السيارات الملكي الاردني.

وقد وزعت على الاطفال المشاركين في نهاية المسيرة الحلوى والمرطبات.

الهنداوي يرعى نشاطات تربوية في لواء العقبة ويفتتح مدرستي بنت الشاطىء وسلمان الفارسي


نوقان الهنداوي

العقبة ـ بترا ـ قال السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان العملية التربوية هي عملية متجددة تتطور حسب المستجدات والمتغيرات ومن هنا فانه ينبغي علينا ان نكون واعين ومتيقظين ازاء ما يجري من تغيرات مثلما يجب أن لا نركن الى ما حققناه من انجازات ونجاحات ونتوقف عندها وانما نتقدم لتحقيق المزيد وتقييم التجارب والنتائج السابقة والاستفادة منها للوصول الى الافضل.

واضاف خلال لقائه امس الفعاليات التربوية في لواء العقبة ان التنسيق والتعاون بين الفعاليات التربوية من شانه توفير المناخ المناسب للتغلب على السلبيات وتجاوز النواقص والاستمرار في تحقيق ما هو افضل خلال مسيرتنا التربوية.

وتخلل اللقاء حوار مفتوح تناول بعض القضايا التربوية الهامة ومن بينها موضوع نقابة المعلمين واستفادة ابناء العاملين في حقل التربية والتعليم من المكرمة الملكية والاستقرار الوظيفي واجازة الامومة للمعلمات وصندوق اسكان العاملين في التربية وبعض التشريعات الهامة.

وكان السيد الهنداوي قد استهل الزيارة بافتتاح مدرسة بنت الشاطىء الثانوية للبنات والتي تضم ١٧ غرفة صفية و ١٢ شعبة ويصل عدد طالباتها الى ٤٠٠ طالبة وبلغت كلفتها حوالي ١٧٠ الف دينار.

كما افتتح معرض التربية الفنية والوسائل التعليمية والتربية المهنية لمدارس لواء العقبة والذي اشتمل على مطرزات واشغال يدوية وزخرفة وبعض الاعمال الفنية من نتاج طالبات وطلاب مدارس اللواء.

ثم زار مدرسة ذات الصواري الاساسية للبنات والتقى المشاركات في دورات البرنامج التدريبي لمعلمي الصف الاول الاساسي واستمع الى ايجاز عن مدى تفاعل واستيعاب الطلبة لهذه المناهج الجديدة.

واكد السيد الوزير على ضرورة مشاركة الطالبات في الحصة الصفية وافساح المجال له للابداع والمبادرة والابتعاد عن طريقة التلقين في التدريس.

ثم التقى المشاركين في دورة تعليم التفكير والتدريب لمديري مدارس اللواء حيث دعوا لجامعات وكليات المجتمع لوضع قواعد لتعليم الخريج على مفاهيم جديدة للتعامل مع المناهج والكتب المدرسية الجديدة.

وافتتح السيد الهنداوي مدرسة سلمان الفارسي الاساسية للبنين والتي انشئت عام ١٩٩١ على ارض مساحتها ١٠ دونمات وبناء مساحته ٣٠٠ متر مربع بكلفة ٣٨٧ الف دينار بتمويل من دائرة التطوير الحضري.

وتضم ٢٨ غرفة صفية وتستوعب ٤٣٩ طالبا.

ثم قام السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم بزيارة المخيم الكشفي الدائم والمقام على الشواطىء الجنوبية لمدينة العقبة والذي سيتيح الفرصة للمخيمات الكشفية من كشافة ومرشدات وطالبات مدارس المملكة لقضاء الرحلات والتجمعات في ظروف ملائمة.

ورعى سباق اختراق الضاحية لطلاب مدارس مديريات التربية والتعليم في المملكة.

ورافق السيد الوزير في هذه الجولة متصرف لواء العقبة ورئيسا سلطة اقليم العقبة وبلدية العقبة وكبار موظفي وزارة التربية.

مندوبا عن مدير الامن العام

المبسلط يرعى تخريج المشاركين بدورات الفاحصين ومدربي السواقة

عمان ـ بترا ـ مندوبا عن اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام رعى العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام لشؤون السير حفل تخريج دورات الفاحصين العاملين في ادارة ترخيص السواقين والمركبات ومدربي السواقة لافراد الامن العام والسواقة المتقدمة لسائقي الحافلات في مديرية الامن العام والسواقة المتقدمة لسائقي سيارات الدوريات الخارجية التي نظمها نادي السيارات الملكي بالتعاون مع المديرية.

والقى المبسلط كلمة قال فيها ان حوادث المرور والمخالفات المرورية وصلت الى مرحلة تستدعي تكاتف الجميع لوقف خطرها الداهم والحد من اثارها المدمرة على المجتمع ومقدراته الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ولذا كانت العملية المرورية قد تشكلت من عناصر ثلاثة هي الانسان والمركبة والطريق فان الدراسات الميدانية والشواهد الثابتة قد اكدت ان العنصر الاول وهو الانسان يقف وراء ازدياد الحوادث وهو الاساس في كل شيء ومن هنا فاننا في مديرية الامن العام قد ركزنا جل اهتمامنا على هذا العنصر الذي هو كما قال القائد الاعلى اغلى ما نملك.

واشار الى ان مديرية الامن العام انتهجت سياسة اعلامية مكثفة للتوعية المرورية سواء من خلال اجهزة الاعلام الرسمية او من خلال الاذاعة المرورية التي تبث بواسطتها الارشادات بالتعاون مع الاذاعة الاردنية وتعتبر التجربة الاولى من نوعها في دول العالم الثالث اضافة الى عقد الدورات المتخصصة التي يشارك فيها معلمون من وزارة التربية والندوات في المدارس والكليات والجامعات والجمعيات التطوعية المتخصصة.

وقال ان استحداث ادارة السير المركزية جاء بهدف رفع سوية الاداء وتوحيد الجهود في مواجهة حوادث السير كما قامت المديرية بتطوير وتفعيل ادارة ترخيص السواقين والمركبات من خلال رفدها بالكوادر المهنية وتقوم حاليا باجراء دراسات تقييمية لمراكز تدريب السواقين بهدف الرقي بالعملية التدريبية وتخريج السواقين المهرة.

واضاف ان المديرية بصدد افتتاح اذاعة مرورية في محافظة اربد خلال الشهرين المقبلين وتعميم هذه التجربة في باقي محافظات المملكة.. كما انها بصدد تنفيذ نظام التحكم المركزي بالاشارات المرورية بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.. اضافة الى تكثيف عمل الدوريات الخارجية بحيث يتم وضع سيارة في كل ٢٥ كيلو مترا في المناطق التي تتمتع بكثافة سكانية و ٥٠ كيلو مترا في المناطق الاقل كثافة.

واعرب عن امله في الوصول الى مرحلة يصبح فيها الالتزام بقواعد المرور واحترام انظمة سلوكا وممارسات يومية وليس التزاما وقتيا تجنبا للعقوبة.

كما القى السيد وليد عصفور رئيس مجلس ادارة نادي السيارات الملكي كلمة قال فيها.. لقد جاء اهتمام النادي برفع مستوى قيادة السيارات في المملكة بشكل عام متجانسا ومنسجما مع اهتمام مديرية الامن العام بهذا الموضوع لجعل استعمال المركبات على الطرق اكثر امنا وجعل الطرق شرايين وصل خيرة ينتقل عليها المواطن بسلام.


من حفل التخريج

واضاف لقد قام النادي باعداد الكثير من الدراسات والمسوحات الهامة المتعلقة بالسلامة على الطرق غطت العديد من الموضوعات اضافة الى توزيع نشرات التوعية المرورية على طلبة المدارس وعقد الدورات المتخصصة خاصة لافراد الامن العام لرفع كفايتهم وتوحيد معلوماتهم بهدف سلامتهم وهم يعملون في كل الظروف والاوقات والاحوال الجوية لخدمة المواطن والحفاظ على امنه وسلامته.

واستهدفت الدورة الاولى التي شارك فيها ٢١ فاحصا من ادارة ترخيص السواقين والمركبات توحيد مستوى المعلومات لجميع الفاحصين في حين استهدفت الثانية التي شارك فيها ١٦ مدرب سواقة من مختلف وحدات الامن العام سد حاجة مديرية الامن العام من المدربين الاكفياء القادرين على تخريج جيل جديد من السائقين الملمين بقواعد وانظمة السير.

واستهدفت الثالثة التي شارك فيها ٢٦ فردا من سائقي الحافلات بالمديرية التصدي لحوادث الحافلات التي بلغت نسبتها خلال الاعوام الماضية ٤٩ بالمئة من مجموع الحوادث في حين استهدفت الرابعة والاخيرة التي شارك فيها ١٠ افراد من سائقي الدوريات الخارجية رفع كفاية السائقين لدى هذه الادارة لضمان سلامتهم وتحسين ادائهم في جميع الظروف الجوية.

وفي نهاية الاحتفال وزع مندوب مدير الامن العام الشهادات على الخريجين.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تكرم مديرها السابق

عمان ـ الدستور ـ تقيم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة يوم الثلاثاء المقبل بالرباط وتحت الرئاسة الفعلية لسمو الامير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية حفلا تكريميا للاستاذ عبدالهادي بو طالب للمدير العام السابق للايسيسكو وذلك تقديرا لجهوده في تاسيس المنظمة واعترافا بفضله وريادته في مجال العمل الاسلامي الثقافي الدولي.

وستوشح المنظمة الاسلامية صدر الاستاذ عبدالهادي بو طالب بوسام الايسيسكو تعبيرا عن تقديرها لخدماته التي قدمها للعالم الاسلامي على راس المنظمة. وتنظم الايسيسكو بمناسبة هذا الحفل الذي يصادف الذكرى العاشرة لتاسيسها ندوة فكرية ثقافية حول موضوع (عبدالهادي بوطالب الشخصية والدور والعطاء).

ويشارك في الحفل التكريمي وفي الندوة شخصيات عربية واسلامية ودولية منها د. حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والدكتور مسارع حسن الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والدكتور محمد احمد الشريف امين جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، والدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)، والدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، والدكتور محمد الحبيب بلخوجة الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي. ويمثل فيها السيد فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الدكتور عبدالله الكحلاوي ممثل اليونسكو لدى اتحاد دول المغرب العربي. والشيخ ابراهيم جوب امين عام رابطة علماء المغرب والسينغال.

ويحضر الحفل التكريمي اعضاء الحكومة المغربية، وسفراء الدول الاعضاء بالايسيسكو المعتمدون بالرباط، واعضاء اكاديمية المملكة المغربية المقيمون وممثلو المنظمات الاسلامية والعربية والدولية، وشخصيات ثقافية وعلمية.

وكان المؤتمر العام الرابع للايسيسكو الذي عقد مؤخرا بالرباط قد اصدر قرارا باقامة حفل تكريم المدير العام السابق للمنظمة الاسلامية بمناسبة حلول الذكرى العاشرة لتاسيسها، وتوشيح صدره بوسام فاخر تقديرا لما بذله من جهد على راس المنظمة الاسلامية طيلة تسع سنوات.

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

مايور: حرية الصحافة مؤشر دقيق على نضج أي مجتمع

عمان ـ الدستور ـ يصادف يوم الاحد المقبل الثالث من ايار اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي اقره المؤتمر العام لليونسكو. وقد اصدر السيد فيديريكو مايور مدير منظمة اليونسكو بيانا بهذه المناسبة اكد فيه ان الصحافة الحرة التعددية والمستقلة هي عنصر اساسي في كل مجتمع ديمقراطي وان اعلام المواطن هو شرط من الشروط الرئيسية للديمقراطية وان الذين تناط بهم مهمة الاعلام يتحملون مسؤولية كبرى ويجب ان تتوفر لهم جميع الوسائل للاضطلاع بها مؤكدا ان حرية الصحافة هي مؤشر دقيق على صحة ونضج اي مجتمع كان.

ودعا الى بذل المزيد من الجهد لترجمة حرية الصحافة الى واقع ملموس وذلك لانها لا تزال تتعرض للانتهاكات في العديد من البلدان سواء من خلال ممارسة الرقابة بدرجات متفاوتة او عبر القهر الجسدي الذي يحرم الصحفيين من حريتهم واحيانا يؤدي الى وفاتهم.

واعرب عن امله في ان يتبنى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الميثاق من اجل صحافة حرة الذي اقترحه منظمات مهنية اعلامية عديدة وان دعما تقدمه الى ٥١ بلدا عضوا في هذا المؤتمر من شانه ان يحث الدول في سائر ارجاء العالم على السير في الاتجاه ذاته. واكد عزم اليونسكو على العمل جنبا الى جنب مع المنظمات المهنية كلما تعرضت حرية الصحافة للخطر او للانتكاس. وقال انني اعتقد جازما انه بافضل المثابرة والاقناع العميق يمكن تحقيق تقدم كبير في مجال حرية تداول الافكار عن طريق الكلمة والصورة وهي غاية من الغايات الكبرى التي تعمل اليونسكو من اجلها.

تخريج دورة مشغلي آلات تصنيع البلاستيك

عمان ـ بترا ـ تم في مركز التدريب المهني في سحاب امس تخريج دورة مشغلي الات تصنيع البلاستيك التي نظمتها مؤسسة التدريب المهني بمشاركة ١٦ متدربا.

وقال الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني في حفل التخريج ان المؤسسة تعمل على عقد المزيد من الدورات للباحثين عن عمل في مختلف التجمعات المهنية وحسب حاجة السوق المحلي الاردني داعيا المواطنين الباحثين عن عمل التوجه للتدريب في مراكز المؤسسة كل حسب منطقة سكنه بدل انتظار الوظيفة.

واشار الى ان هذه الدورة التي استمرت ثلاثة شهور هي الاولى من نوعها بهذا المجال حيث تلقى المشاركون دروسا نظرية وتطبيقات عملية في معرفة المواد البلاستيكية التي تدخل في هذه الصناعة وكيفية صيانة وتشغيل الات البلاستيك.

صدور عدد جديد من مجلة وسام

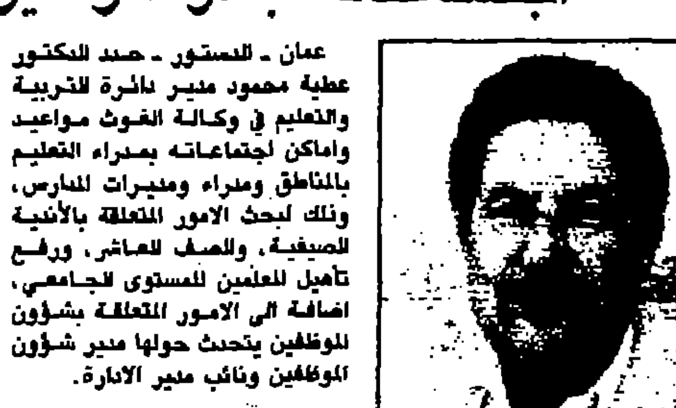
عمان ـ بترا ـ اصدرت مديرية ثقافة الطفل بوزارة الثقافة امس العدد السابع والاربعين من مجلة وسام الشهرية الخاصة بالاطفال والفتيان.

ويشتمل العدد على موضوعات واخبار وتحقيقات تهم قطاع الاطفال بهدف تنمية انماط تفكيرهم والارتقاء بمستواهم العلمي والفكري... كما يتضمن مسابقات وموضوعات ترفيهية تسهم في استغلال اوقات فراغ الاطفال والفتيان بشكل مثمر وفعال.

امسية قصصية في رابطة الكتاب الاحد

عمان ـ الدستور ـ تقيم رابطة الكتاب الاردنيين الساعة السادسة مساء الاحد المقبل امسية قصصية للقاص خليل قنديل يقرا خلالها عددا من قصصه الجديدة.

مدير التعليم في وكالة الغوث يحدد مواعيد اجتماعاته بمدراء ومديرات المدارس


د. عطية محمود.

عمان ـ الدستور ـ حدد الدكتور عطية محمود مدير دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث مواعيد واماكن اجتماعاته بمدراء التعليم بالمناطق ومدراء ومديرات المدارس، وذلك لبحث الامور المتعلقة بالأبنية الصيفية، والصف العاشر، ورفع تأهيل المعلمين للمستوى الجامعي، اضافة الى الامور المتعلقة بشؤون الموظفين يتحدث حولها مدير شؤون الموظفين ونائب مدير الادارة.

وتم تحديد مواعيد واماكن الاجتماعات على النحو التالي:

- الاثنين ٥/٤
مدراء ومديرات جنوب عمان في مدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الأولى والثانية.
- الخميس ٥/٧
مدراء اربد في مدرسة ذكور اربد الاعدادية الثانية والثالثة.
- الأحد ٥/١٠
مدراء شمال عمان في مدرسة اناث وذكور صويلح الاعدادية.
- الخميس ٥/١٤
مدراء الزرقاء في مدرسة اناث ماركا الاعدادية الأولى والابتدائية الأولى.

الدستور قبل ربع قرن

● احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بعيد الفصح المجيد، «والدستور» تنتهز هذه المناسبة السعيدة لتقدم احر تهانيها وتبريكاتها بالعيد الى الطوائف الشرقية خاصة والى المسيحيين عامة راجية منه تعالى ان يعيده على الجميع باليمن والاقبال.

***

● علم ان امانة العاصمة ستقوم بتغيير شبكة مياه عمان الحالية بنقلها من مجرى سيل عمان الى شارع المحطة الرئيسي ثم تخترق الانابيب معسكر الجيش بالمحطة ومنه الى خزانات المياه الرئيسية في عين غزال.

وقد اصدرت امانة العاصمة البيان التالي: ترجو امانة العاصمة ان توضح ان تلوث المياه بطعم السولار في بعض احياء المدينة قد نشا عن تسرب هذه المادة الى الشبكة عبر احد الانابيب القديمة المهترئة، تمكنت مصلحة المياه من اكتشاف هذا التسرب وتم استبدال الانبوب المهترىء فورا كما تم تغيير المياه في الخزانات المتاثرة.

امانة العاصمة تطمئن الجميع الى ان المياه المتوفرة حاليا صحية رغم ان طعمها في بعض الاحياء سيظل متاثرا لبضعة ايام.

***

● اعلن السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني ان دائرة التسويق الزراعي اتخذت اجراءات مشددة للمساعدة على الحد من ارتفاع اسعار المنتوجات الزراعية وخصوصا البندورة. وقال ان اللجنة المكلفة بدراسة غلاء الاسعار دعيت للاجتماع الفوري لتحليل نتائج الاجراءات الاخيرة التي اتخذت حول هذا الموضوع، علما بان اسعار اللحوم هبطت في الفترة الاخيرة بحيث اصبحت بالسعر الطبيعي السابق.

***

● طلب مجلس بلدية البيرة من روضات الاطفال في المدينة ايجاد متسع لابناء المصطافين الوافدين للاصطياف في المدينة وقرر المجلس في جلسته الموافقة على بعض المخططات التنظيمية والمباشرة في تنظيف مجاري الامطار في المدينة.

***

● قام السيد حمدي خلف مساعد محافظ نابلس يرافقه فضيلة القاضي الشرعي ومدير اوقاف نابلس باختيار قطعة ارض في قرية عسكر لاقامة مسجد جديد هناك.

***

● قامت الانسة فوزية عميرة مفتشة الخياطة في وزارة الانشاء والتعمير بجولة تفقدية على مراكز الخياطة في مدينتي نابلس وقلقيلية ضمن جولة تقوم بها لتفقد مراكز الخياطة تمهيدا لاجراء الفحص السنوي للفتيات.

لجنة لدراسة العائد الاقتصادي للزراعة المروية

عمان ـ الدستور ـ قرر المهندس سمير قعوار وزير المياه والري تشكيل لجنة لدراسة موضوع العائد الاقتصادي للزراعة المروية في الاردن.

وطلب السيد الوزير من وزارة التخطيط ومؤسسة التسويق الزراعي والجامعة الاردنية تسمية مندوبيهم للمشاركة في هذه اللجنة.

وتاتي هذه الخطوة نظرا للاهمية التي تلعبها الزراعة المروية في المجال الزراعي الى جانب حرص وزارة المياه والري للوصول الى انسب الطرق لاستغلال المياه في الاردن.

محاضرة حول واجبات شرطة النجدة

عمان ـ الدستور ـ القى النقيب احمد المعايطة مساعد رئيس شرطة النجدة محاضرة امس الاول في مقر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة حول (واجبات شرطة النجدة ومدى تعاون المواطن مع رجال الشرطة).

توصيات المشاركين بندوة الارشاد التعاوني والزراعي

عمان ـ بترا ـ اوصى المشاركون في ندوة الارشاد التعاوني والزراعي في ختام اجتماعاتهم امس بضرورة تكثيف الجهود اللازمة للعملية الارشادية وتدعيم المديريات ومكاتب الارشاد بالوسائل التعليمية التي تساعد المرشد في التعاون مع المزارعين من اجل انجاح العملية الزراعية.

كما دعوا الى وضع خطط ارشادية متكاملة لكل مديرية ومكتب تعاون تركز على المشكلات الملحة وتنفذ البرامج الارشادية لمعالجتها.

واكدوا على ضرورة استمرار التنسيق بين المنظمة التعاونية الاردنية والوزارات والمؤسسات المعنية بموضوع التنمية الزراعية خاصة المركز الوطني للبحوث الزراعية الذي يعمل على نقل المعلومات ونتائج الدراسات والابحاث للمرشدين التعاونيين لمساعدتهم في القيام بالعملية الانتاجية.

اختتام البرنامج التدريبي لادارة المستشفيات في الجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور: اختتمت امس اعمال البرنامج التدريبي الاقليمي «ادارة المستشفيات قضايا واتجاهات معاصرة» الذي عقد بالتعاون ما بين الجامعة الاردنية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمشاركة عدد من ممثلي وزارات الصحة والمستشفيات في اثنتي عشرة دولة عربية شقيقة.

وقد القى الدكتور شفيق العتوم عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية كلمة في ختام البرنامج اكد فيها على اهمية اللقاءات العربية في الميادين العلمية والتدريبية لما لها من انعكاسات ايجابية على الاجيال في المستقبل.

واشاد الدكتور العتوم بالمشاركة العربية في هذا البرنامج مشيرا الى ان الجامعة الاردنية هي جامعة للعرب معربا عن امله في ان يتم تنظيم دورات وندوات اقليمية في المجالات المختلفة في المستقبل.

وتضمن البرنامج التدريبي على تقديم محاضرات نظرية وعملية في مجالات النظم الصحية وادارة وتمويل الخدمات الصحية والخصائص التنظيمية للمستشفيات ونظم المعلومات ودورها وتكاليف ادارة العناصر البشرية في الحقل الصحي وادارة التكنولوجيا في المؤسسات الصحية.

طرح اصدار طابع بريد بعنوان: قرية الاطفال ـ العقبة





عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاتصالات والبريد طابع بريد تذكاريا بعنوان (قرية الاطفال ـ SOS ـ العقبة) وذلك بمناسبة افتتاح قرية الاطفال (SOS) العقبة.

وطرح الاصدار للبيع في جميع المكاتب البريدية وقسم الطوابع في الوزارة امس.

ويتالف الاصدار من فئتين هما: ٨٠، ١٢٥ فلسا.

اسعار العملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩٢/٤/٣٠ هي كما يلي:

العملــه	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٨٩,٠	٦٩١,٠
جنيه استرليني	١٢١٧,٢	١٢٢٣,٣
مارك الماني	٤١٥,٤	٤١٧,٥
فرنك سويسري	٤٥٢,٧	٤٥٥,٠
فرنك فرنسي	١٢٣,٣	١٢٣,٩
ين ياباني/كل مائة	٥١٥,٠	٥١٧,٦
جلدر هولندي	٣٦٩,٥	٣٧١,٣
كرون سويدي	١١٥,١	١١٥,٧
لير ايطالي/كل مائة	٥٥,٣	٥٥,٦
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠١,٩	٢٠٢,٩

إنجازات وطموحات العمال في عيدهم

الحركة العمالية الأردنية أصبحت مضرب المثل في استقلاليتها ونضج تجربتها

المطالبة بقانون عمل متطور ونظام داخلي مُوحّد لكافة النقابات العمالية في المملكة

عمان من يحيى الجوجو

يشترك الاردن دول العالم الاحتفال بعيد العمال العالمي الذي يصادف اليوم الاول من ايار، تجسيدا للعطاء والانتاج والبذل والبناء في مختلف المواقع والقطاعات.

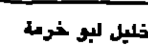
لقد استطاع عمالنا وبسواعدهم القوية وبفضل القيادة الحكيمة والشجاعة لرائد المسيرة جلالة الحسين تشغيل المصانع والالات وادارة عجلة الانتاج وبناء الاقتصاد الوطني وحازوا على احترام اطراف الانتاج الاخرى وتقدير واعتزاز العمال في الوطن العربي والدول الصديقة.

وبهذه المناسبة يقيم سيادة رئيس الوزراء حفل استقبال في فندق عمرة لتكريم القادة النقابين ورؤساء النقابات والهيئات الادارية واللجان النقابية في مختلف مواقع العمل والانتاج وذلك مساء يوم السبت المقبل.

كما نظمت العديد من النقابات العمالية رحلات لمنتسبيها وعائلاتهم الى مختلف المواقع السياحية والاثرية في محافظات والوية المملكة.

«الدستور» كعادتها التقت مع رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال ونائب الامين وعدد من رؤساء النقابات واعضاء الهيئات الادارية للنقابات العمالية للحديث حول هذه المناسبة فقالوا:


• خليل ابو خرمة




• مازن المعايطة


عبدالحليم خدام


• احمد النعانعة




• عبدالرزاق سعيد

• اعتبار الاول من ايار يوما تضامنيا مع شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة

رئيس المجلس المركزي

السيد خليل ابو خرمة رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال قال:

يحتفل عمال الاردن كما يحتفل عمال العالم المؤمن بمبادىء العدالة الاجتماعية بذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي ذكرى شهداء الحركة العمالية العالمية الذين اوقدوا بدمائهم مشعل الحرية والكرامة الانسانية لتحمله الاجيال من بعدهم ايذانا باستمرار النضال من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والخير والرفاه لكل بني الانسانية ويسود الحب والاخاء والتعاون بين ابناء المجتمعات البشرية وتذيب الاحقاد والكراهية التي تعتبر اكبر خطر يهدد الوحدة الوطنية في اي مجتمع من المجتمعات.

. كما نستذكر بهذه المناسبة تكريم الحكومة لعمال اردننا الغالي حين اعتبرت عيد العمال من الاعياد الرسمية التي تحتفل بها البلاد منذ الاول من ايار عام ١٩٧١ كما كانت المنح الدراسية الجامعية لابناء العمال تكريما للعمال واعترافا بدورهم في بناء المجتمع كما كانت الاوسمة الملكية الرفيعة للقادة النقابيين دليل على تكريم الاردن للعمل النقابي وحافزا للعمال للانخراط في صفوفه حتى اصبحت الحركة العمالية الاردنية مضرب المثل في استقلاليتها ونضج تجربتها وكفاءة قياداتها وحرصها الدائم على وحدة الحركة العمالية العربية حيث نجحت في اعادة لحمة وحدتها بعد انقسام استمر عقد من الزمن نتيجة احداث سياسية عصفت وما زالت تعصف بوحدة العرب وتضامنهم. كما ضرب عمال الاردن اروع مثل في التضحية من اجل وحدة العمال العرب في مؤتمر العمل العربي الأخير الذي عقد في ليبيا رغم كل غيوم الفرقة التي احدثتها حرب الخليج ونال هذا الموقف تقدير واعجاب كل اطراف الانتاج في وطننا العربي الكبير. انه موقف الالتزام بوحدة العرب الذي اكدته والتزمت به ونذرت نفسها من اجله الاسرة الهاشمية منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى التي فجرها الحسين بن علي طيب الله ثراه وما زال يحمل لواءها عاليا خفاقا جلالة الحسين بن طلال القائد الهاشمي العربي الأبي.

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة ننظر الى المستقبل باشراقة وامل في تحقيق المزيد من العطاء لخدمة اردننا الغالي ودعم صموده وابائه. وبناء الحركة العمالية الواعية التي تدعم مسيرة الديمقراطية وتجعل منها اسلوب عمل وممارسة حياة وهي التي كانت وما زالت وستبقى دوما مدرسة للتربية الديمقراطية الهادفة البناءة وتعطيها مضمونها الحقيقي حين تتمكن من اخذ دورها تحت قبة البرلمان ليكون لها دورها الرائد في الحياة العامة الذي يتناسب وحجمها الاجتماعي ودورها في بناء الاقتصاد الوطني ويكون لها رأيها المؤثر والمسموع في اصدار القوانين ورسم سياسة الوطن والمساهمة الفعالة في التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترض مسيرة الانماء في وطننا الغالي وفي مقدمتها مشكلة البطالة التي تعتبر من اخطر تحديات المرحلة الراهنة.

وانها لمناسبة سعيدة لنرفع من خلالها اسمى آيات التهاني والتبريك لقائد الوطن باسم كل عمال الاردن في مختلف مواقع البناء والعطاء داخل الوطن وفي تيار الهجرة والاغتراب مجددين عهد الوفاء للحسين القائد والاخلاص لعرشه المفدى. آملين ان نحتفل بهذه المناسبة في العام القادم وقد اضاءت دماء الحرية لشعبنا الصابر الصامد غربي النهر مشعل الحرية والتحرير للقدس وكافة الاراضي العربية المحتلة. وتحية الاعتزاز والاكبار لكل عمالنا في مختلف مواقع البناء والانتاج والعطاء وكل عام ووطننا الغالي بألف خير.

الامين العام لاتحاد النقابات

وقال السيد عبدالحليم خدام الامين العام لاتحاد نقابات العمال يسرني بهذه المناسبة ان ارفع باسمي وكافة زملائي اعضاء القيادة النقابية العمالية ورؤساء النقابات اسمى ايات التهنئة والتبريك مقرونة بالمحبة والولاء لجلالة قائد الوطن وراعي مسيرته جلالة الملك الحسين المفدى.

كما اوجه تحية تقدير واعتزاز الى كافة اخواني عمال الاردن في مواقعهم مقدرا لهم جهودهم الجبارة في بناء الاردن، اردن الحسين، ودعم الاقتصاد وتشغيل عملية الانتاج، مطالبا اياهم العمل المتواصل لتحسين الانتاج كما ونوعا ليبقى الاردن كما هو قويا بقيادته الهاشمية وعماله وشعبه، ولقد لعب الاتحاد العام ممثلا بكافة النقابات العمالية ومنذ تاسيسه سنة ١٩٥٤ وفي عهد صاحب الجلالة دورا مميزا في الدفاع عن حقوق العمال وتحسين الاجور وشروط العمل واصدار تشريعات العمل التي تكفل حرية العمل والتنظيم النقابي كما حققت الحركة العمالية الاردنية كثيرا من الانجازات على الصعيد المحلي بالاضافة الى موقعه بين الاتحادات العمالية العربية والصديقة ويكفينا فخرا ان اتحادنا هو من المؤسسين للاتحاد الدولي لنقابات العمال وكان ولا يزال السباق في توحيد الحركة العمالية العربية

لننا نشعر ان هناك قضايا ملحة يجب معالجتها مثل اصدار قانون عمل متطور خاصة ان القانون الحالي فيه ثغرات ومواد مثل ١٦ و١٧ التي تجيز الفصل التعسفي والتي تشكل ازعاجا للحركة العمالية وشمولية التنظيم وعمال الزراعة والنزاعات العمالية وباب النقابات وتطبيق مواد وبنود قانون الضمان الاجتماعي. ونتطلع الى الحكومة الرشيدة ممثلة بسيادة رئيس الوزراء الى معالجة مشكلة البطالة والحد من تفشيها واصدار قانون العمل الجديد ومشاركة العمال في اللجان والقرارات المتعلقة بالعمل.

نائب الامين العام

وقال السيد مازن المعايطة نائب الامين العام:

- لقد اعلى الاسلام من قيمة العامل ورفع من شأنه وجعله محل رعاية دائمة ومحط رقابة مستمدة من رب العزة سبحانه وتعالى لقوله عز وجل ،وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ولقول النبي الكريم ﷺ (من امسى كالا من تعب يمينه امسى مغفورا له).

لقد بدأت الحركة العمالية الاردنية نشاطها في بداية الخمسينات حيث اسس الاتحاد العام لنقابات العمال ثم جاءت فكرة تأسيس الاتحاد الدولي للعمال العرب واتحاد عمال الاردن هو اول من نادى بتأسيس هذا الاتحاد وتبعته في ذلك سوريا ومصر ثم باقي الاتحادات العربية ومما يجدر ذكره ان الحكومة الاردنية هي اول حكومة اعترفت بالاتحاد الدولي لعمال العرب.

لقد بدأ وضع العمال في الاردن يأخذ مساره الطبيعي نحو الافضل فلقد دأبت النقابات على رفع مستوى العامل في جميع المجالات وعلى كافة الاصعدة فلقد تم ايجاد تشريعات للعمل ضمن قانون ينظم علاقات الانتاج وعندما ازدهرت الحركة الصناعية وتطورت انماط الحياة في المنطقة بشكل عام اصبح قانون العمل لا يلبي حاجات العامل وعندما تعذر احداث تغييرات جوهرية على هذا القانون ليواكب التطور المطرد الذي يمر به البلد عمدت الحركة النقابية الاردنية الى ابرام العديد من الاتفاقيات التي ادخلت تحسينا ملموسا عن وضع العمال في الاردن

رئيس نقابة الخدمات الصحية

وقال السيد سالم حجازين رئيس نقابة الخدمات الصحية:

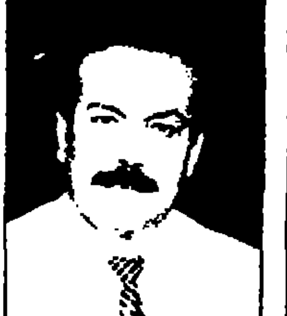
- في هذا العام يطل علينا الاول من ايار والطبقة العاملة الاردنية مثقلة بالهموم وتعاني ظروفا صعبة وقاسية حيث تشتد الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وشمولها لمختلف القطاعات وتزداد معها مشكلات العمال ومعاناتهم ومن ابرزها قيام ارباب العمل بتحميل الطبقة العاملة تبعات اي خلل او تدن في مستويات ارباحهم ونتيجة لهذه السياسة تفاقمت مشكلة البطالة وازدادت عمليات الفصل التعسفي.

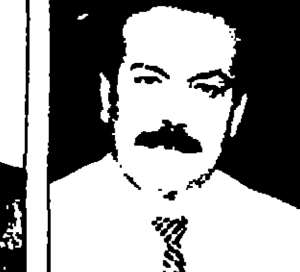
وانا كان عيد العمال مناسبة مجيدة لتخليد ذكرى شهداء الحركة العمالية العالمية ويوما لتضامن عمال العالم مع نضال الطبقة العاملة. فانه كذلك يشكل محطة للتقييم والمراجعة الشاملة لظروف عمال الاردن وتحديد ابرز المهمات التي يجب ان تناضل الطبقة العاملة من اجل تحقيقها.

لقد ادرك العمال بوعيهم وحسهم الطبقي سبل قوتهم فوجدوها في وحدتهم وانتظامهم في نقابات تقوم على مبادىء واسس واساليب ديمقراطية وتمكنت هذه النقابات بنضالها المستمر ووحدتها الفولاذية من انتزاع حقوق اعضائها.

لقد اظهرت السنوات الاخيرة ان الطبقة العاملة وحركتها النقابية تشكل عنصرا فاعلا في التأثير على مجرى ومسار المجتمع الاردني من حيث كونها قوة انتاجية متزايدة الوزن، او من حيث كونها قوة طبقية وسياسية لها رؤيتها ومواقفها ومطالبها لاصلاح المجتمع.

ولخيرا اننا ننتهز هذه المناسبة لندعو الطبقة العاملة الاردنية للوحدة ورص الصفوف واعتبار الاول من ايار يوما ثقافيا مع عمال وشعب العراق لرفع الحصار الظالم عنه ومع عمال وشعب ليبيا ومع شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ونرسل تحية الاجلال والاكبار لاطفال الحجارة وابطال الانتفاضة الذين يسجلون


• احمد ابو خضرا


• فتح الله العمراني


• سالم حجازين




• موسى قويدر


• ابراهيم مرار

• اغراق السوق بالعمالة الوافدة ادى الى زيادة مفجعة في اعداد العاطلين عن العمل

بدماء الشهداء ملحمة خالدة في سجل النضال العربي.

رئيس نقابة المصارف

وقال السيد حيدر رشيد رئيس نقابة العاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة لقد كان لنقابتنا دور مميز بعد ان اعيد تأسيسها عام ١٩٧٣ حيث وقعت عددا من الاتفاقيات الجماعية بشكل مباشر مع الادارات المالية والمصرفية او من خلال وزارة العمل ووقفت موقفا حازما في الدفاع عن الحقوق المكتسبة ومحاولات الانتقاص في مجالات التأمين الصحي وصناديق الادخار وصولا الى المحاكم الصناعية.

ان هذه النشاطات لم تكن بمعزل عن دور النقابة داخل الحركة النقابية الاردنية والاتحاد العام والمجلس المركزي دفاعا عن مصالح العمال ليس في القطاع المصرفي فحسب بل في بقية القطاعات والمواقع وكان لممثلي النقابة دورهم المؤيد والمباشر في هذه النشاطات.

لقد جاء احتفال الاول من ايار متزامنا مع احتفالاتنا بالذكرى ال ٣١ لتأسيس نقابة المصارف عام ١٩٦١ حيث شملت جميع العاملين في المصارف وشركات التأمين والمحاسبة والشركات المالية والعاملين في مهنة تدقيق الحسابات فتحية لمختلف كوادرنا وعمالنا ورفاقنا في مختلف المواقع.

نقابة صناعة الالبسة

وقال السيد موسى قويدر من نقابة صناعة الالبسة قبل اكثر من مائة عام سار في شوارع شيكاغو آلاف العمال مطالبين بتحديد العمل بثماني ساعات حقهم الانساني المشروع وهذا لم يقابل بالرضى والقبول من ارباب الصناعة الامريكية وحدثت الاحداث المؤسفة والتي انتهت بانتصار العدالة وبحق العمال في التعبير عن مطالبهم المعيشية والحق في الحياة الافضل.

ونحن في الاردن نشارك بالاحتفال بذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي منذ مدة ليست قصيرة. فقد اصدرت الحكومة قرارا باعتبار هذا اليوم عيدا رسميا فالاحتفال بذكرى الاول من ايار اصبح سمة من سمات العصر الحديث وهو رمز انساني للحضارة الصناعية ومصدر ابتهاج واعتزاز للاسرة الاردنية على مختلف عناصرها التواقة للتقدم والرقي والحضارة.

لقد اخذ الاردن يبني نفسه صناعيا وتجاريا ويلحق بركب الحضارة واعد عمال الاردن انفسهم لمواكبة ذلك فكانت حقوقهم ضمن قوانين وانظمة وتمكنوا من السير خطوات هامة نحو تحقيق اهدافهم الانسانية المشروعة. لقد كان هناك تجاوب وتفهم لحقوق العمال فصدرت القوانين والانظمة في اعوام ١٩٥٣ و١٩٥٥ و١٩٦٠ وكلها تشمل مناحي العلاقات الصناعية بين اطراف الانتاج. لكن بعد مرور هذه المدة اصبحت هذه القوانين بحاجة الى تطوير وتحديث وجعلها اكثر شمولا في المعالجة.

نقابة البترول والكيماويات

وقال السيد جمال التميمي رئيس نقابة عمال البترول والكيماويات يسعدني كثيرا ان اتوجه شخصيا ونيابة عن زملائي في الهيئات الادارية لفروع النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات بالتهنئة الحارة والصادقة الى عمال الاردن في كل مواقعهم ومستوياتهم بهذا اليوم الأغر. متمنيا لهم حياة حافلة بالسعادة والاستقرار، وتحية اجلال واكبار ارفعها الى الاهل غرب مياه نهرنا الخالد الذين سطروا بصمودهم وكفاحهم اروع الامثلة في ملحمة الصمود والبقاء وصولا الى ا هدافهم الوطنية واقامة دولتهم على تراب فلسطينية.

ان الاردن الديمقراطي الذي اختار هذا الطريق منهجا قادر بفضل سواعد ابنائه الابرار في اجتياز ظروفه الاقتصادية الاستثنائية رغم ما سببته هذه الظروف من زيادة مفجعة في اعداد العاطلين عن العمل. وما خلفته ايضا من فوارق اجتماعية مريرة بين فئات الشعب الواحد. ومن هنا كان يتوجب على الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن ان يتفاعل عمليا مع حجم ومخاطر هذه المشكلة وللتصدي لاثار هذه المشكلة والتي كانت احد اسبابها الرئيسية اغراق سوق العمل بالعمالة الوافدة والتي انعكست اثارها ايضا على الاجور المتدنية للعامل الوطني فالامن الاجتماعي لا يمكن ان يسود الا من خلال الامن الغذائي.

ما اتمناه في هذه المناسبة الخالدة هو ما يلي:

• الاستعجال في اصدار قانون عمل حديث ومتطور والزام الشركات بتعيين اعداد من العاطلين عن العمل وتخفيض سن التقاعد لكافة المشتركين في الضمان الاجتماعي الى ٥٥ سنة وزيادة المنح لابناء العمال الى ٣٠٠ منحة لتشمل كافة النقابات وتعديل اللوائح والانظمة الداخلية للنقابات العمالية وايجاد نظام موحد لها مع بعض الفوارق ومشاركة العمال في مجالس ادارات الشركات وخاصة التي تساهم بها صناديق الادخار

نقابة عمال المحال التجارية

وقال السيد جميل عبدالرحيم نائب رئيس نقابة عمال المحال التجارية والحرفية والشخصية:

تقف الطبقة العاملة العربية في عام ١٩٩٢ امام واقع صعب وقاس ومؤلم وتواجه تحديات لم يشهدها التاريخ الاسلامي والعربي خاصة بعد حرب الخليج التي افرزت حصارا اودى بحياة الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ في العراق اضافة الى حصار جديد على الشعب الليبي.

لقد كان لنقابة عمال المحلات التجارية دور في النضال الوطني والقومي وعقدت الندوات وحملات التبرع والدعم وارسال المواد التموينية لعمال وشعب العراق ودعم الانتفاضة الشعبية المباركة في فلسطين.

لقد شهدت النقابة توسعا في قاعدتها وزيادة في حجم العضوية وتقديم خدمات للعمال وتحسين اوضاعهم من خلال الاتفاقيات.

لقد استفاد اكثر من الف وخمسمائة عامل من ٥ اتفاقيات وسيتم في الاول من ايار تقديم هدية لعمالنا عبارة عن زيادة الاجور العمالية بواقع ٨ بالمئة وثمانية دنانير اضافية للعمال المتدنية اجورهم وصندوق ادخار بنسبة ٨ بالمئة ايضا.

رئيس نقابة النقل الجوي

وقال السيد احمد ضبعان النعانعة رئيس نقابة النقل الجوي والسياحة والسفر اننا نتطلع بمناسبة الاول من ايار الى تحقيق أمال وطموحات العمال وتطوير الانظمة الداخلية للنقابات لتتناسب والمرحلة الحالية والمستقبلية والمشاركة في الخطط التنموية وتعزيز الروابط بين نقابة النقل الجوي والاتحادات المهنية والعمالية بالدول العربية والصديقة.

اننا مطالبون في هذا الوقت للعمل بروح الفريق الواحد لرفع مستوى العاملين في قطاع المهنة ولا يتم ذلك الا بتعاون الهيئة العامة والتفافها حول النقابة وصدور قانون عمل جديد حديث ودعم ملاحظات اتحاد نقابات العمال عليه ودعم مؤسسات النقل الجوي والسياحة والسفر والعاملين فيها وفي مقدمتها الملكية الاردنية وتعميق شعور الانتماء الوظيفي والاستقرار من اجل تحسين الانتاج وزيادته.

نقابة عمال البناء

وقال السيد عبدالرزاق محمد سعيد رئيس نقابة عمال البناء:

لقد حققت الحركة العمالية على الصعيد الداخلي وعلى ضوء الاوضاع المعيشية الطارئة عدة مكاسب لتحسين ظروف العمل لكافة قطاعات العمال ورفع المستوى المعيشي لهم من خلال عقد الاتفاقيات الجماعية والتي بموجبها حصل العمال على عدة مكاسب.

كما حققت الاطمئنان والاستقرار المعنوي والنفسي للعامل واسرته واستمرت الحركة العمالية في البحث لتشغيل العامل وتوفير فرص العمل له على ضوء المستجدات في سوق العمل حيث وفرت الحركة العمالية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني عددا كبيرا من المهنيين والخبرات التي لم تكن متوفرة في سوق العمل الاردني وساعد في ذلك على قبول عمالنا العمل في المهن التي كانوا يعزفون عنها في السابق ورغم الاوضاع التي سادت اثناء وبعد حرب الخليج حيث تعرض الاردن الى اوضاع في غاية من الصعوبة بسبب تدفق الأيدي العاملة الاجنبية وطرد عمالنا العاملين في دول الخليج وزيادة على ذلك قطع المساعدات التي كانت تدعم اقتصادنا وفقدان العملة الصعبة والثلوج التي اتلفت المزروعات كل هذه العوامل اثرت تأثيرا مباشرا على اقتصادنا الوطني وقد تصدى لها شعبنا وعمالنا بكل شجاعة.

كما ان الحركة العمالية تنوي في هذا العام عقد مؤتمر عام للحركة العمالية والذي غاب عنها فترة لا بأس بها لدفع العمل النقابي الى الامام وتعديل نظام الاتحاد والعمل على اخراج نظام موحد للنقابات يتمشى مع التطور المعاصر والديمقراطية الحقة التي ينشدها عملنا في هذا البلد الغالي.

كما ان الحركة العمالية الاردنية اولت اهتمامها بعلاقاتها الخارجية حيث قامت بواجبها القومي تجاه العراق الشقيق على ضوء الامكانيات المتوفرة ماديا ومعنويا اثناء حربها مع الطغاة والمعتدين على هذه الامة.

نقابة الصناعات الغذائية

وقال السيد احمد ابو خضرا نائب رئيس نقابة عمال الصناعات الغذائية ان نقابة الصناعات الغذائية تضم ٢٠ الف عامل وعاملة .يعملون في مصانع الألبان ومشتقاتها والمطاحن والمخابز والمشروبات الغازية والتبغ والسجاير وتكرير الزيوت وتعبئة الخضار والفواكه وصناعة الحلويات لقد استطاعت وعلى مدار عشر سنوات على ارساء النهج الديمقراطي والمحافظة على حقوق عمالها وتحسين اوضاعهم وتوقيع عشرات الاتفاقيات التي استفاد منها الالاف من العمال.

واريد ان اذكر في مناسبة الاول من ايار (عيد العمال) جهود زملائي عمال الاردن في بناء الوطن ودعم اقتصاده ومشاريعه التنموية وهم يشكلون الجبهة الداخلية وحماتها لهم طموحات وتطلعات من اهمها:

عقد المؤتمر الرابع لعمال الاردن وتحديث وتطوير الانظمة الداخلية للاتحاد العام والنقابات العمالية وزيادة التنسيق بينهما لخدمة العمال وحل قضاياهم واصدار قانون عمل متطور وتطوير انظمة الضمان الاجتماعي وشمولية التأمين الصحي للعمال وعائلاتهم واستثمار اموال العمال بمشاريع استثمارية وان يأخذ الاتحاد الدولي للعمال العرب دوره المشرف في الدفاع عن العمال العرب. ويقف بحزم امام المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية والاسلامية.

نبيل سالم

وقال السيد نبيل سالم القباني عضو المجلس المركزي: لقد جاء عيد العمال تكريسا للنضال والعطاء لمجموعة من النقابيين الذين ضحوا من اجل العمل.

لقد اصبحت مشكلة البطالة تشكل تحديا خطيرا وظاهرة سلبية انعكست على المواطنين والعمال وتستوجب حلا سريعا ابتداء من سياسة تعليمية جديدة وايجاد مشاريع انتاجية وتحويل اقتصادنا الى اقتصاد صناعي وزراعي مصدر.

ان سياسة الباب المفتوح امام العمالة الوافدة امر غير مقبول ولا بد من وضع سياسة منضبطة تعتمد على سوق العمل واحتياجاته اضافة الى مد مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل كافة الاهداف والغايات التي انشئت من اجلها وتطبيق التأمين الصحي الشامل والتأمين ضد البطالة.

نقابة الغزل والنسيج

وقال السيد فتح الله العمراني رئيس نقابة الغزل والنسيج ان مناسبة الاول من ايار ،عيد العمال، تذكرني بالانجاز الاول الذي حققه عمال الاردن هو صدور قانون تنظيم النقابات عام ١٩٥٣ الذي تضمن حق العمال في انشاء وتشكيل نقابات ترعى مصالحهم وتسعى لتحسين شروط عملهم، وقد التقط العمال هذا القانون وبادروا للاستفادة منه الى ابعد الحدود وخلال سنتين كان للعمال اكثر من ٣٠ نقابة عمالية واتحاد عام للنقابات، وبدأت المطالبة بالحقوق عن طريق وضع اتفاقيات جماعية مع اصحاب العمل تضمن الشروط الجديدة التي يتم التوصل اليها والتي كان من بينها تحديد يوم العمل (الذي كان غير محدد يطول ويقصر على مزاج صاحب العمل وبعد ذلك تحقق انجاز كبير بصدور قانون المكافأة عند الفصل وانهاء العمل والتعويض عند الاصابة اثناء العمل وكان ذلك عام ١٩٥٥. وفي سنة ١٩٦٠ حصل عمال الاردن على قانون العمل رقم ٢١ ويمكن اعتبار صدور هذا القانون في ذلك الوقت اكبر انجاز حققه العمال، فقد لمس الكثير من قضايا ومشاكل العمال، مثل تحديد يوم العمل بثماني ساعات، عطلة اسبوعية مدفوعة الأجر، اجازة سنوية لمدة اربعة عشر يوما مدفوعة الاجر، اجازة مرضية مدفوعة الاجر، كما نظم طريقة تقديم المطالب الجماعية وعقد الاتفاقيات المتعلقة بشروط العمل، وقد حقق النشاط النقابي تحت مظلة هذا القانون الكثير من الانجازات في المؤسسات الصناعية وفي مقدمتها دفع اجور الثالث عشر والرابع عشر، كما امكن تحسين شروط الاجازة المرضية وحق المعالجة على مختلف مراحلها عند الاصابة بالمرض، كما عالج القانون المشار اليه شروط استخدام المرأة العاملة وكذلك شروط استخدام الاحداث من العمال، كما ان بعض التحسينات امكن الوصول اليها وهي صدور قانون الضمان الاجتماعي الذي ضمن العامل الحصول على التقاعد بعد وصوله الى سن معينة.

رئيس نقابة الاغذية

وقال السيد مهنا هاني حرب رئيس نقابة الاغذية بهذه المناسبة السعيدة اتطلع الى تحقيق مزيد من المكاسب العمالية في جميع الميادين سيما وان سوق العمل الاردني يشوبه بعض الخلل ابتداء من البطالة والغلاء وقانون العمل الذي اصبح لا يفي بالغاية المرجوة منه ولا بالغرض والحاجات الملحة فانني امل من كافة القطاعات الرسمية والجهات المسؤولة معالجة هذه القضايا من خلال العمليات التالية:

• ان مشكلة البطالة والبطالة المقنعة اصبحت مشكلة مستعصية وموجودة باعداد كبيرة بعد حرب الخليج والاعداد الهائلة من العاطلين عن العمل من العمال وخريجي المعاهد والجامعات يتوجب علينا حل هذه المشكلة المزمنة من خلال لجنة وطنية مسؤولة ووضع سياسة تعليمية جديدة والعمل على الانتقال من مجتمع مستهلك ومستورد الى مجتمع منتج من خلال توفير المشاريع الانتاجية الفاعلة وهذا بلا شك سيوفر فرص عمل الى عمالنا الشرفاء.

• لا بد من الحد من العمالة الوافدة ووقف تصاريح العمل وحصر المهن التي يحتاجها الوطن وضبط سوق العمل من خلال وزارة العمل ووضع طريقة واضحة للعالم كي لا يكون هناك مجال لأي عامل وافد يعمل في اي مهنة يستوجب ان يعمل بها عمالنا الاردنيون.

• اننا نتطلع الى تطوير مظلة الضمان الاجتماعي لكي تشمل كافة بنوده والاهداف التي وضع من اجلها وخاصة التأمين الصحي الشامل والتأمين ضد البطالة وهذا مطلب رئيسي.

• الاستعجال باصدار قانون عمل جديد متطور امر ملح ومهم للغاية نأمل من الجهات المعنية بذل العمل الجاد والسريع لاصدار قانون العمل يفي بالغرض والحاجة المرجوة منه.

نقابة الموانىء والتخليص

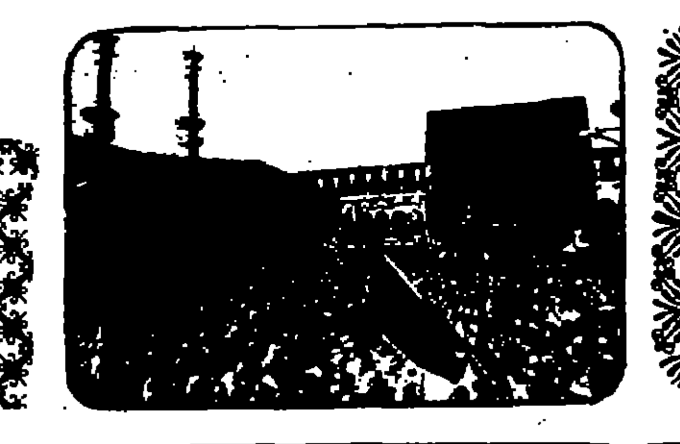
وقال السيد بسام الربضي رئيس نقابة العاملين في الموانىء والتخليص والملاحة انها مناسبة عزيزة يحتفل فيها عمالنا الذين هم الركيزة الاساسية في بناء الوطن والقيام بمشاريعه وخططه التنموية وحماية الجبهة الداخلية، ونحن بحاجة الى رعاية واهتمام من كافة الجهات الرسمية والشعبية.

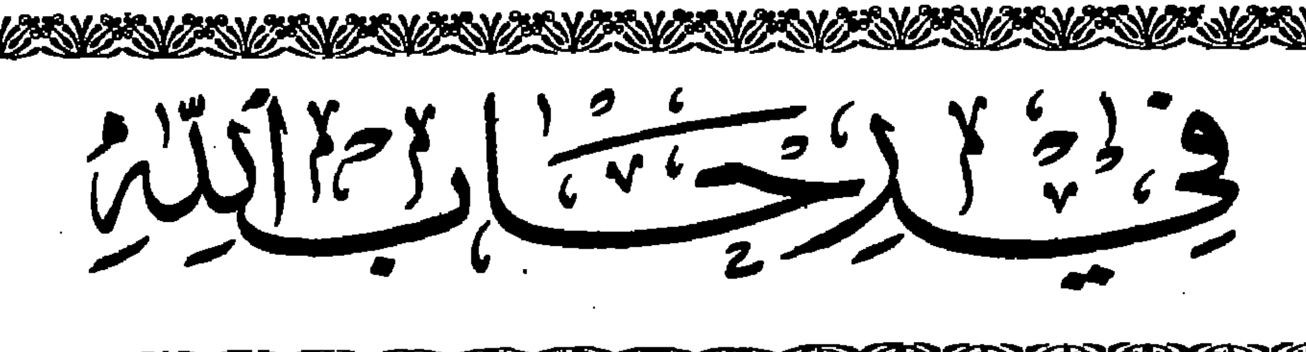
ان نقابة عمال الموانىء والتخليص والملاحة تضم في عضويتها ٢٥٠٠ عضو يعملون في قطاع المهنة في عمان والعقبة والرمثا والعمري وشركات التخليص هم بحاجة الآن الى ما يلي:

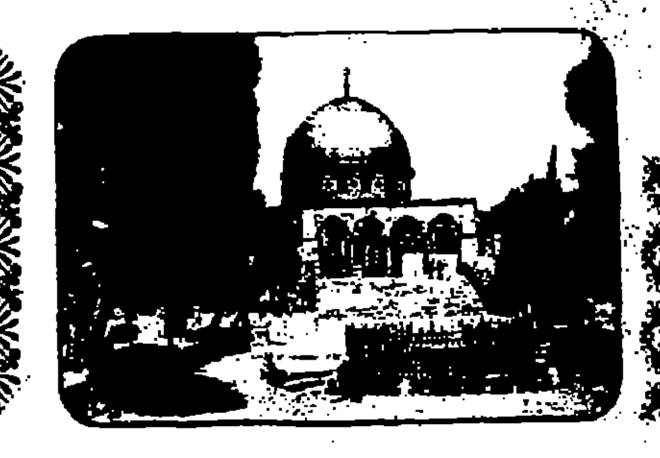
انشاء عيادة طبية وتشكيل لجان نقابية وتفعيل دور النقابية في مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية والوطنية وزيادة التنسيق مع النقابات في الوطن العربي وعقد المزيد من الدورات المهنية التخصصية لخدمة قطاع التخليص بالتعاون مع دائرة الجمارك ونقابة اصحاب شركات التخليص ونقابة شركات التخليص من اجل رفع انتاجية العامل وعقد لقاءات بين اطراف الانتاج لتقريب وجهات النظر ومنح الهيئات الادارية صلاحية اوسع في اتخاذ القرارات وايجاد سكن عمالي بالتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي وايجاد مظلة نقابية لعمال المهنة من اجل ضمان حقوقهم وتأمين احتياجاتهم.

البقية ص


• مهنا حرب • نبيل سالم • بسام الربضي • حيدر رشيد • جمال التميمي







هوامش اسلامية

السلع رخيصة.. والدم رخيص

أحمد العناني

عجبت لدواء اوصى لي به طبيب كيف يكون سعره قد وصل الى ما وصل اليه.. وادرك الصيدلاني استغرابي، وابتدرني يقول: يا اخ هذا دواء لا يصنع في الاردن، إنه مستورد، وهم هكذا يبيعوننا اياه.. ثم امسك عن الكلام.

اما انا فقد كنت عندئذ قد سرح بي الفكر الى امور كبيرة لا مجال معها لكلام.. فنقدت الرجل ثمن الدواء وخرجت، وكأنما الدنيا قد فقدت توازنها من حولي..

لقد عادت بي الذاكرة الى ايام الستينات في عمان كان لي صديق يستكتبني بعض الرسائل الى الجهات الاوروبية التي تتعامل بمواد البناء كالابواب الحديدية، وخام الحديد، والمواسير وكانت هذه الأخيرة، ترد بمواصفات كلاسيكية مميزة.

لم تكن السوق الاوروبية عندئذ برزت الى حيز الوجود ولكن تستطيع ان تحصل من بلجيكا على سعر للفولاذ مثلا ارخص من سعر بريطانيا.

فلما قامت للسوق الاوروبية المشتركة لم يعد ممكنا لرجل من العالم الثالث ان يجد الا سعرا واحدا للمواصفات الواحدة في كل بلدان السوق الاوروبية، وهو سعر مرتفع فلا مناص من قبوله لأن المنافسة في التصدير هناك توقفت.

ورفعت اسعار البترول العربي اوائل السبعينات فرفعوا هناك اسعار سياراتهم ومصنوعاتهم، بل رفعوا علينا اسعار كل سلعة نستعملها نحن العرب، حتى ولو لم يكن مصدرها اوروبيا كالقهوة مثلا.

وثبتنا نحن على خطة الاوبيك شهورا ثم رحنا نتنافس فمنا من يغرق الاسواق بالبترول، ومنا من يتآمر على السعر وكانت الطامة الكبرى بوقوع الحروب بين اكبر اعضاء الاوبيك وانتهى الحال بنا الى ستة عشر دولارا لبرميل البترول الذي وصل اوائل السبعينات في الاسواق الحرة الى خمسين دولارا.

واما هم فما زلت اسعار سلعهم وسياراتهم ومعادنهم وادويتهم في تزايد مستمر دون توقف حتى اصبحنا كشعوب بكاملها نرتد الى هوامش الفقر.

ولم يؤد الخلاف بيننا الى رخص سلعنا، وهوان لحوال مالنا، ولكن ذلك امتد الى دمائنا.

انظر ما ارخص الدم للمسلم في الكرة الارضية.. قارن بين حقوق الانسان اذا كان المهان اوروبيا او امريكيا او اسرائيليا. وبين حقوقنا حين تدك شعوب كاملة منا، وتنسف دورنا، ويشرد مواطنونا ويسجن منا الالوف بدم بارد..

كلمة السر وراء كل ذلك واحدة هي تفرقنا دمنا عندهم رخيص.. ولكن عندنا وفيما بيننا اكثر رخصا.

ونحن نسجن من بعضنا ونصادر من حرياتنا ربما ما يكاد يشبه ما تكاد تفعله إسرائيل بأبنائنا وحرائرنا.

متى تهتد صرخة نخوة الى رأس كبيرة عربية مسلمة فتنقذنا من حالة الرخص هذه التي عصفت بأنفسنا وأموالنا ودمائنا.

متى تصبح سلعنا غالية كما هي سلع الناس غالية؟ متى يكون لحقوق الانسان معنى اذا ما تعلق الامر بدمائنا واراضينا وبيوتنا وحرياتنا؟.

متى يا دمنا تصبح غاليا؟.

متى تسري في عروقنا عزيزا مكرما؟.

متى نكرمك نحن حتى يكرم عند سوانا؟.

متى تكف عادية ظلم بعضنا بعضا فيرحمنا عالم ما للضعيف فيه من راحم.

متى نحترم انفسنا، ونقف عند قدرنا؟.

تلك هي الاسئلة التي تعذب يقين كل فرد طيب الطوية فينا.

عمارة الارض بالزراعة

ان للتتبع للآيات القرآنية والمحلل لكلماتها يستنتج بصورة قاطعة النتيجة التالية، ان عمارة الارض كانت هدفا من اهداف الرسالات الالهية عبر التاريخ البشري، واحدى الغايات الكبرى التي وجد الانسان من اجلها، وان الله تعالى خلق هذا العالم ليكون عامرا، ولم يخلقه ليكون معطلا خاويا، قال تعالى، «هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها» (هود، ٦١) اي طلب منكم عمارتها.

والزراعة جانب مهم في اعمار الارض، وهي معالجة الارض بالحرث والغرس والبذر والسقي لاستنبات الزروع والثمار.

وقد شجع النبي ﷺ المسلمين على الزراعة وممارستها، فقد اثر عنه ان قال، «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان أو بهيمة الا كان له صدقة». وجاء في صحيح البخاري ايضا، «من احيا ارضا ميتة فهي له».

واحياء الارض للموات، يعني انفاق الفرد جهدا خاصا على ارض ميتة اي غير مزروعة، من اجل بعث الحياة فيها. وفي العرف الحديث (استصلاح الاراضي) وعمارة الارض تقتضي القيام بالغرس والفلاحة، وحفر الآبار، وغرس الاشجار، وبذر الحبوب وبناء المساكن، والقيام بكل شيء يضمن للانسان الحياة في دنياه ما دام حيا، لأن الانسان لا يمكنه ان يعيش في اطمئنان وامان اذا فقد القوت، او فقد اللباس، او عدم المسكن الذي يأوي اليه.

وفي التطبيقات الرسمية لهذا الهدف، وهو اعمار الارض، ما جاء في رسالة امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى الاشتر النخعي لما ولاه على مصر، قال، «وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج، لأن ذلك لا يدرك الا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة اخرب البلاد واهلك العباد». ثم يمضي في رسالته قائلا، «فان العمران محتمل ما حملته، وانما يؤتى خراب الارض من اعواز اهلها، وانما يعوز اهلها لاشراف انفس الولاة على الجمع، وسوء ظنهم بالبقاء، وقلة انتفاعهم بالعبر».

كيف النجاة؟

عن عبدالله بن عباس، رضي الله عنهما:

دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن فقلت، ابشر بالجنة يا امير المؤمنين، اسلمت حين كفر الناس، وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وقبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك اثنان).

فقال عمر، اعد علي، فأعدت عليه، فقال،

(والله الذي لا اله غيره، لو ان لي ما في الارض من صفراء وبيضاء، لافتديت به من هول المطلع).

آية... و معنى

• قال تعالى: «ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس. أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون (٨٧) وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون (٨٨) ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين (٨٩)». «صدق الله العظيم» «سورة البقرة»

• ثم يمضي السياق يواجه بني اسرائيل بموقفهم تجاه النبوات وتجاه الانبياء.. أنبيائهم هم، وما كان من سوء صنيعهم معهم كلما جاءوهم بالحق، الذي لا يخضع للأهواء.

«ولقد آتينا موسى الكتاب، وقفينا من بعده بالرسل، وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس. أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم، ففريقا كذبتم، وفريقا تقتلون؟».

ولقد كانت حجة بني اسرائيل في اعراضهم عن الاسلام، وابائهم للدخول فيه، ان عندهم الكفاية من تعاليم انبيائهم، وانهم ماضون على شريعتهم، ووصاياهم. فهنا يفضحهم القرآن ويكشف عن حقيقة موقفهم من انبيائهم وشرائعهم ووصاياهم، ويثبت انهم هم كلما واجهوا الحق، الذي لا يخضع لاهوائهم. وفيما تقدم واجههم بالكثير من موقفهم مع نبيهم موسى - عليه السلام - وقد آتاه الله الكتاب. ويزيد هنا ان رسلهم توالت تترى، ويقفو بعضهم بعضا، وكان آخرهم عيسى بن مريم، وقد آتاه الله المعجزات البينات، وأيده بروح القدس جبريل - عليه السلام - فكيف كان استقبالهم لذلك الحشد من الرسل ولآخرهم عيسى عليه السلام؟ كان هذا الذي يستنكره عليهم، والذي لا يملكون هم انكاره، وكتبهم ذاتها تقرره وتشهد به.

«أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم، ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون؟».

ومحاولة اخضاع الهداة والشرائع للهوى الطارىء والنزوة المتقلبة، ظاهرة تبدو كلما فسدت الفطرة، وانطمست فيها عدالة المنطق الانساني ذاته. المنطق الذي يقتضي ان ترجع الشريعة الى مصدر ثابت غير المصدر الانساني المتقلب - مصدر لا يميل مع الهوى، ولا تغلبه النزوة. وان يرجع الانسان الى ذلك الميزان الثابت الذي لا يتأرجح مع الرضى والغضب، والصحة والمرض، والنزوة والهوى، لا ان يخضعوا الميزان ذاته للنزوة والهوى! ولقد قص الله على المسلمين من ابناء بني اسرائيل في هذا ما يحذرهم من الوقوع في قوله، حتى لا تسلب منهم الخلافة في الارض، والامانة التي ناطها بهم الله. فلما وقعوا في مثل ما وقع فيه بنو اسرائيل، وطرحوا منهج الله وشريعته، وحكموا اهواءهم وشهواتهم، وقتلوا فريقا من الهداة وكذبوا فريقا، ضربهم الله بما ضرب به بني اسرائيل من قبل، من الفرقة والضعف، والذلة والهوان، والشقاء والتعاسة. الا ان يستجيبوا لله ورسله، والا ان يخضعوا اهواءهم لشريعته وكتابه، والا ان يفوا بعهد الله معهم ومع اسلافهم، والا ان يأخذوه بقوة، ويذكروا ما فيه لعلهم يهتدون.

ذلك كان موقفهم مع انبيائهم، ينبذه ويقرره، ثم يجابههم بموقفهم من الرسالة الجديدة والنبي الجديد، فاذا هم هم، كأنهم اولئك الذين جابهوا الانبياء من قبل،

«وقالوا، قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - فلما جاءهم بما عرفوا كفروا به، فلعنة الله على الكافرين. بئسما اشتروا به انفسهم، ان يكفروا بما انزل الله - بغيا، ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - فباءوا بغضب على غضب، وللكافرين عذاب مهين. واذا قيل لهم، آمنوا بما انزل الله، قالوا، نؤمن بما انزل علينا، ويكفرون بما وراءه، وهو الحق مصدقا لما معهم، قل، فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين؟ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور، خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا، سمعنا وعصينا، واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل، بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين!».

ان الاسلوب هنا يعنف ويشتد، ويتحول - في بعض المواضع - الى صواعق وحمم.. انه يجبههم جبها شديدا بما قالوا وما فعلوا، ويجردهم من كل حججهم ومعاذيرهم، التي يسترون بها استكبارهم عن الحق، والرتهم البغيضة، وعزلتهم النافرة، وكراهتهم لأن ينال غيرهم الخير، وحسدهم ان يؤتي الله احدا من فضله، جزاء موقفهم الجحودي المنكر من الاسلام ورسوله الكريم.

«وقالوا، قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون».

قالوا، ان قلوبنا مغلقة لا تنفذ اليها دعوة جديدة، ولا يستمع الى داعية جديد! قالوها تيئيسا لمحمد ﷺ وللمسلمين، من دعوتهم الى هذا الدين، او تعليلا لعدم استجابتهم لدعوة الرسول.. ويقول الله ردا على قولهم، «بل لعنهم الله بكفرهم».. اي انه طردهم وابعدهم عن الهدى بسبب كفرهم. فهم قد كفروا ابتداء فجازاهم الله على الكفر بالطرد وبالحيلولة بينهم وبين الانتفاع بالهدى.. «فقليلا ما يؤمنون».. اي قليلا ما يقع منهم الايمان بسبب هذا الطرد الذي حق عليهم جزاء كفرهم السابق، وضلالهم القديم. او ان هذه حالهم،

انهم كفروا فقلما يقع منهم الايمان، حالة لاصقة بهم يذكرها تقريرا لحقيقتهم. وكلا المعنيين يتفق مع المناسبة والموضوع.

وقد كان كفرهم قبيحا، لأنهم كفروا بالنبي الذي ارتقبوه، واستفتحوا به على الكافرين، اي ارتقبوا ان ينتصروا به على من سواهم، وقد جاءهم بكتاب مصدق لما معهم،

«ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به».

وهو تصرف يستحق الطرد والغضب لقبحه وشناعته.. ومن ثم يصب عليهم اللعنة، ويصمهم بالكفر، «فلعنة الله على الكافرين».

«سيد قطب، في ظلال القرآن»

قال تعالى
ورحمتي وسعت كل شيء
جلال ١٤٠٩

راهب قريش

هو سعيد بن المسيب، سيد التابعين، وكان في المدينة مثلا رائعا للتمسك بدين الله. فلقد اتعب جسده في طاعة الله، فأسهر ليله بالصلاة، واظمأ نهاره بالصوم، واضنى نفسه في الاسفار لحج بيت الله الحرام، حتى لقب براهب قريش لعبادته وفضله، كان يسهر ليله في العبادة، ويصوم الدهر، وحج اربعين حجة. صلى الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة، وما فاتته التكبيرة الاولى خلف الامام في صلاة الجماعة بالمسجد خمسين سنة.

كان رحمه الله يقول لنفسه اذا دخل الليل، «قومي يا مأوى كل شر، والله لادعنك تزحفين زحف البعير، فكان يصبح وقدماه منتفختان، فيقول لنفسه، «بذا امرت، ولذا خلقت. كان ابن المسيب عزيز النفس، كريما جوادا، صلبا في الحق، ذا هيبة وجلال في اعين الخلفاء والامراء، متقدما على الجبارين، يأتونه للسلام عليه، ويرفض المجيء الى واحد منهم، رغم طلبهم وحرصهم على القيادة.

ويعود لسعيد بن المسيب الفضل الكبير في حفظ ونقل الثروة العلمية الاسلامية عن الصحابة من معان قرآنية او احاديث نبوية، او آثار اجتهادية.

وكان اماما في التفسير والحديث والفقه، وتعبير الرؤيا، وكان ايضا مؤرخا كبيرا، اعلم الناس باخبار الجاهلية والاسلام، واعرفهم بأنساب قريش. قال عنه ابن حبان في الثقات، «كان سعيد من سادات التابعين، فقها، ودينا، وورعا، وعبادة، وفضلا، وكان افقه اهل الحجاز، واعبر الناس للرؤيا، ما نودي بالصلاة من اربعين سنة الا وسعيد في المجلس».

وقال عنه الامام الذهبي في تذكرة الحفاظ، «هو الامام شيخ الاسلام، فقيه المدينة، اجل التابعين، كان واسع العلم، وافر الحرمة، متين الدين، قوالا بالحق، فقيه النفس».

وكان رحمه الله تعالى متفانيا في الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ولقد اوقعته جرأته في الحق في محنة واحداث مع خلفاء وولاة بني امية، فكان في المحنة عظيما لا يصغر، وكبيرا لا تلين له قناة، حكم عليه بالقتل من قبل قائد جيش يزيد، مسلم بن عقبة، بعد وقعة الحرة التي قتل فيها عدد كبير من الصحابة في المدينة، وضرب مائة سوط في يوم بارد، وصب عليه جرة ماء من قبل امير المدينة في عهد عبدالملك بن مروان لرفضه تزويج ابنته لابنه الوليد، ثم زوجها لتلميذه الفقير، كثير بن ابي وداعة، على درهمين او ثلاثة، ورفض مقابلة الخليفة عبد الملك بن مروان في المدينة بسبب ظلمه، رغم قدومه اليه، ثم رفض الخروج من المسجد النبوي اثناء زيارة الوليد بن عبدالملك له، وابى القيام له، والسلام عليه، حتى جاءه الوليد بنفسه فسلم عليه.

وكان ابن المسيب مثلا اعلى للاعتماد على النفس، وكسب العيش من مورد حر كريم، فكان يتاجر بالزيت في سوق المدينة، ويرفض قبض مرتبه من بيت المال.

مشهد لحوار بين المستكبرين والضعفاء، يوم القيامة

هذا مشهد عجيب من مشاهد يوم القيامة كما بينها لنا القرآن الكريم، مشهد الحوار بين المستكبرين والضعفاء مشهد الخصام بين الضعفاء والاقوياء، مشهد نحن جميعا بحاجة ان نقرأه ونراجع احوالنا وسلوكياتنا قبل ان تقع الواقعة ويجيء الموت، فماذا جاء في كتاب الله تعالى عن هذا المشهد؟

قال تعالى في سورة غافر، «واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار. قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد. وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا، اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا، بلى. قالوا، فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الاشهاد».

يا له من مشهد، يصور لنا الحوار بين الضعفاء الذين ساروا وراء المستكبرين في الدنيا، هذا المشهد يمثل يقظة الضعفاء - بعد ان ضاع كل شيء وفات الأوان - وحوارهم مع المستكبرين يبين ذلك، واذا بالاقوياء المستكبرين الذين ملأوا الدنيا ضجة وضجيجا وظلما وافتراء، اذ بالاقوياء المستكبرين يقولون في ضعف وندم، انا جميعا فقراء وضعفاء ومستكبرين جميعنا في النار.

بعد ذلك ينقلنا المشهد الى حوار آخر، وهو مخاطبة اهل النار جميعا خزنة النار، خزنة جهنم طالبين منهم التوسط ليدعو كل منهم الله تعالى ليخفف عن اهل النار العذاب الأليم ولو ليوم واحد فقط.. ويجيء الرد الحاسم بل السخرية اللاذعة، عندما يقال لأهل النار، لقد جاءتكم الرسل والبينات فلم تطيعوا داعي الله، فادعوا - يا اهل النار - كما تريدون وما دعاؤكم الا في غي وضلال، فمن يستجيب لكم؟! ثم يجيء بعدها وعد الله تعالى للذين آمنوا واطاعوا رسله بالنصر في الحياة الدنيا ويوم القيامة، يوم لا ينفع الظالمين اي عذر او تبرير، ويوم سينفع المؤمنين ايمانهم وطاعتهم لله رب العرش العظيم.

هذا المشهد علينا ان نقرأه جميعا، وان يفيق اولئك الضعفاء، الذين يظنون انهم بتحولهم الى ذيول المستكبرين، انهم سيأمنون العذاب، اولئك الضعفاء الذين يتقربون الى هؤلاء في محاولة لضمان الأمن، اولئك وهؤلاء لا امن لديهم، ففاقد الشيء لا يعطيه.

والمشهد موجه ايضا الى المستكبرين الظالمين ان يلحقوا انفسهم، ويتوبوا الى الله تعالى، ويؤمنوا به، ويقلعوا عما فعلوه، ويعودوا عن استكبارهم قبل ان يكونوا نجوم هذا المشهد يوم القيامة في جهنم - والعياذ بالله.

صيغة الصلاة والسلام على رسول الله

وردت في صيغة الصلاة والسلام على رسول الله احاديث كثيرة منها:

روى الامام احمد في مسنده عن ابي مسعود الانصاري قال، (اقبل رجل حتى جلس بين يدي النبي ﷺ ونحن عنده، فقال، يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا، صلى الله عليك. قال، فصمت رسول الله ﷺ حتى لحببنا ان الرجل لم يسأله، فقال، «اذا انتم صليتم علي فقولوا، اللهم صل على محمد النبي الأمي كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم، في العالمين، انك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم»).

وروى الامام البخاري في صحيحه، والامام ابو داود في سننه عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا، (يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ، قولوا، «اللهم صل على محمد وازواجه وذريته، كما صليت على آل ابراهيم، وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم، انك حميد مجيد»).

وعن عبدالله بن مسعود قال، «اذا صليتم على رسول الله ﷺ - فأحسنوا الصلاة عليه، فانكم لا تدرون، لعل ذلك يعرض عليه، قال، فقالوا له، فعلمنا. قال، قولوا، «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وامام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك امام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون، اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم، انك حميد مجيد».

صهيب الرومي

صهيب احد الصحابة الأبرار السابقين لقبول دعوة الحق، والايمان برسالة الاسلام، والغريب في تسميته انه لم يكن رومي النسب، بل رومي النسبة والكنية، وكان عربيا خالصا نميري الاب، تميمي الام.

أما سبب انتسابه الى الروم، فيعود الى قصة تعيها ذاكرة التاريخ وترويها اسفاره؛ فقبيل البعثة بحوالي عقدين من الزمن، كان يتولى «الأبلة» وهي ميناء البصرة، سنان بن مالك النميري، من قبل كسرى ملك الفرس، وكان لعب اولاده طفل لم يتجاوز الخامسة من عمره دعاه صهيبا.

وكان صهيب ازهر الوجه، احمر الشعر، متدفق النشاط، ذا عينين تتقدان فطنة ونجابة، عذب الروح، يدخل السرور الى قلب ابيه.

ومضت به امه مع نفر من خدمها وحشمها الى احدى قرى العراق طلبا للراحة والاستجمام، فأغارت على القرية سرية من سرايا جيش الروم، فقتلت حراسها، ونهبت اموالها، واسرت ذراريها. فكان في جملة من اسرتهم صهيب، وبيع صهيب في اسواق الرقيق ببلاد الروم، وجعلت تتداوله الأيدي، فينتقل من خدمة سيد الى خدمة آخر، شأنه في ذلك شأن الالاف المؤلفة من الارقاء الذين كانوا يملأون قصور بلاد الروم. واتاح له ذلك ان ينفذ الى اعماق المجتمع الرومي، وان يقف عليه من الداخل، فرأى بعينيه ما في قصورهم من الرذائل والموبقات. وسمع بأذنيه ما يرتكب فيها من المظالم و المآثم فكره ذلك المجتمع وازدراه. ورغم هذه البيئة وهذه النشأة لم يغب عن بال صهيب انه عربي النسب من ابناء الصحراء، ولم تفارقه في التحرر والعودة الى حيث نشأ.

وسمع ذات مرة كاهنا نصرانيا يقول لأحد اسيادهم، «لقد اطل زمان يخرج فيه من مكة في جزيرة العرب نبي يصدق رسالة عيسى بن مريم ويخرج الناس من الظلمات الى النور».

واتيحت الفرصة لصهيب فولى هاربا من رق أسياده، ويمم وجهه شطر مكة، ام القرى، مبعث النبي المرتقب، وفي مكة اطلق الناس عليه اسم، صهيب الرومي، للكنة لسانه، وحمرة شعره، وقد حالف صهيب سيدا من سادات مكة هو عبدالله بن جدعان، وطفق يعمل في التجارة، فدرت عليه الخير الوفير والمال الكثير، ولكنه لم ينس كلمات الراهب النصراني، وظل يترقب ظهور النبي، وبعد قليل صدق ظنه.

ففي ذات يوم عاد صهيب الى مكة من احدى رحلاته التجارية، فقيل له، ان محمدا بن عبدالله قد بعث، وقام يدعو الناس الى الايمان بالله وحده، ويحضهم على البر والاحسان، وينهاهم عن الفحشاء والمنكر. فقال، أليس هو الذي يلقبونه بالأمين؟ فقيل له، بلى. فقال، وأين مكانه؟

فقيل له، في دار الارقم بن ابي الارقم عند الصفا، ولكن حذار من ان يلقاك احد من قريش، فان رأوك فعلوا بك وفعلوا، وأنت رجل غريب لا عصبية لك تحميك، ولا عشيرة عندك تنصرك. فمضى صهيب الى دار الارقم حذرا يتلفت، فلما بلغها وجد عند الباب عمار بن ياسر، وكان يعرفه من قبل، فتردد لحظة، ثم دنا منه وقال، ما تريد يا عمار؟ فقال عمار، بل ما تريد أنت؟.

فقال صهيب، أردت ان ادخل على هذا الرجل فاسمع منه ما يقول.

فقال عمار، وأنا اريد ذلك ايضا.

فقال صهيب، اذن ندخل معا على بركة الله.

ودخل صهيب وعمار على رسول الله ﷺ واستمعا الى ما يقول، فأشرق نور الايمان في صدريهما وتسابقا في مد ايديهما اليه، وشهدا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وامضيا طوال يومهما عنده ينهلان من هديه وينعمان بصحبته، ولما اقبل الليل وهدأت الحركة خرجا من عنده تحت جنح الظلام، وقد حمل كل منهما من النور في صدره ما يكفي لاضاءة الدنيا بأسرها.

وتحمل صهيب نصيبه من اذى قريش مع بلال وعمار وسمية وخباب، وغيرهم من عشرات المؤمنين.

ولما اذن الرسول ﷺ لاصحابه بالهجرة الى المدينة عزم صهيب على ان يمضي في صحبة الرسول ﷺ وابي بكر، لكن قريشا شعرت بعزمه على الهجرة فصدته عن غايته واقامت عليه الرقباء حتى لا يفلت من ايديهم ويحمل معه ما درته عليه التجارة من ذهب وفضة.

ولكنه ظل يتحين الفرص للحاق بهما فلم يفلح، اذ ان اعين الرقباء كانت ساهرة متيقظة، فلم يبق امامه الا الحيلة، فأخذ في احدى الليالي الباردة يكثر الخروج الى الخلاء، وكأنه يقضي حاجة، فقال بعض رقبائه لبعض، طيبوا نفسا، فان اللات والعزى شغلاه ببطنه، فأووا الى مضاجعكم، واسلموا عيونكم للكرى «النعاس». فتسلل صهيب من بينهم، ويمم شطر المدينة، فلم يمض غير قليل حتى ادركه رقباؤه بعد ان فطنوا له اثر يقظتهم من نومهم مذعورين، فامتطوا خيولهم السوابق، واطلقوا لها العنان حتى ادركوه، فلما احس بهم وقف على مكان عال واخرج سهامه ووتره وقال، «يا معشر قريش، لقد علمتم - والله - انني من ارمى الناس، واحكمهم اصابة، والله لا تصلون الي حتى اقتل بكل سهم معي رجلا منكم ثم اضربكم بسيفي ما بقي في يدي شيء منه». فقال قائل منهم، «والله لن ندعك تفوز منا بنفسك ومالك، لقد اتيت مكة صعلوكا فقيرا فأغنيت وبلغت ما بلغت». فقال، «أرأيتم ان تركتم لكم مالي اتخلون سبيلي؟» قالوا، نعم.

فدلهم على موضع ماله في بيته بمكة، فمضوا اليه واخذوه ثم اطلقوا سراحه، فأخذ يغذ السير نحو المدينة فارا بدينه الى الله،

وكان كلما اصابه التعب استفزه الشوق الى رسول الله ﷺ فيعود اليه نشاطه ويواصل سيره، فلما بلغ قباء رآه رسول الله ﷺ مقبلا فهش له وقال، «ربح البيع ابا يحيى، ربح البيع»، وكررها ثلاثا، فعلت الفرحة وجه صهيب وقال، والله، ما سبقني اليك احد يا رسول الله، وما اخبرك به الا جبريل.

قضية الاسبوع

العقاب البدني في المدارس بين المشروعية والتحريم

نستميح الاخوة القراء اذا نحن عرضنا قضية جديدة اعد صاحبها اجابات المختصين حولها بحيث ننشرها على حلقتين هذا الاسبوع والاسبوع المقبل على ان نعود لاستئناف نشر بقية ما لدينا من ردود الاخوة القراء حول القضية المطروحة عن ضعف الطلاب في المدارس. آملين ان تحقق القضية المطروحة اليوم مع اجاباتها الغرض المطلوب منها.

وقضية اليوم العقاب البدني في المدارس بين المشروعية والتحريم يعرضها الاخ شبلي ابو عفيفه من قسم علم النفس والارشاد في كلية التربية بالجامعة الاردنية.

فوزالدين البسومي

مدخل

يقول الاخ شبلي في معرض تقديمه للقضية المطروحة اليوم:

لعل من اهم القضايا التي تثير الجدل بين التربويين استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية وعلى الرغم ان وزارات التربية والتعليم في دول عديدة ومنها الاردن قد اتخذت قرارات بعدم استخدام العقاب البدني داخل المدرسة سواء لحث التلاميذ على التعلم او لكفهم عن اساليب سلوكية غير مرغوب فيها فان كثيرا من المديرين والمعلمين في الميدان ما يزالون يعتقدون باهمية العقاب باعتباره عاملا لا بد منه لنجاح عملية التعليم داخل المدرسة بل ربما ما يزال بعضهم يستخدم العقاب لتوجيه التلاميذ او تعديل سلوكهم وان اتخذ هذا العقاب صورا مختلفة عن العقاب بمعناه الضيق ونعني به العقاب البدني فانتقاص درجة للتلميذ او طرده من المدرسة او حرمانه من درس من الدروس او تأنيبه امام زملائه وغيرها اشكال مختلفة من العقاب ما زالت تمارس في كثير من المدارس

هذا بالاضافة الى ان بعض المعلمين يرون ان تحريم العقاب البدني قد اضر بالعملية التربوية اكثر مما افادها فقد ازدادت المشكلات السلوكية وانتشرت النزعة العدوانية بين الطلاب وخاصة تجاه زملائهم او على ممتلكاتهم او على ممتلكات المدرسة بل على بعض المعلمين واصبح الكثير من المعلمين عاجزين عن ضبط النظام داخل الصف ومن هنا فانهم يرون ان العقاب امر لا بد منه لان ابدا للتعليم ان يثمر ولذا لرينا للمشكلات السلوكية ومشكلات النظام لن تختفي من حياتنا التعليمية.

ان مهمة المعلم الرئيسية هي مساعدة الطالب على اكتساب السلوكيات الاكاديمية والاجتماعية التي تهيئه ليكون مواطنا منتجا وسعيدا في مجتمعه ولهذا فالعمل على تشكيل السلوكات الوظيفية وتقويتها اكثر فائدة وتقبلا من الانشغال بتقليل السلوك ولكن المعلم قد يجد نفسه مرغما على التعامل مع الكثير من السلوكيات غير المقبولة لدى الطلبة الامر الذي قد يحد من قدرتهم على التعلم والتكيف الاجتماعي فبعض الطلبة يبدون سلوكات غير مقبولة كالعدوان وعدم الانتباه والفوضى والاعتمادية وعدم الامتثال للتعليمات وغيرها ومثل هذه السلوكيات لا بد من تقليلها او ايقافها وبمعنى اخر ان على المعلم عمل كل ما من شأنه تسهيل عملية التعلم والتكيف لدى الطالب فاذا وجد ان الاجراءات الايجابية ليست الخيار الانسب اصبح لزاما عليه البحث عن الاجراء الذي سيعالج به تلك المشكلات بفعالية واحيانا يكون العقاب هو ذلك الاجراء.

نتائج

ومن خلال نتائج الدراسات الاردنية حول اتجاهات المديرين والمعلمين نحو العقاب المدرسي وممارستهم له يتبين ما يلي: (عينة عشوائية مكونة من ٢٨٧ معلما من عمان) اجريت عام ١٩٨٨

- ان ما نسبته ٥٧,٥٪ يعتبرون العقاب امرا ضروريا لضبط النظام داخل الصف
- ٩٠,٩٪ يرون ان العقاب مهم عندما لا يستجيب الطالب للتعليمات المذكورة
- ٦٠,٢٪ يرون ان معاقبة الطالب تدفعه الى ممارسة السلوك الحسن وتجنب السلوك السيء
- ٦٢٪ يرون ان العقاب البدني يسيء للطالب ويلاحظون ان المدارس التي تستخدم العقاب لديها مشكلات اقل من المدارس التي لا تستخدم العقاب
- ٧٧,٤٪ من افراد العينة يعتبرون ان العقاب البدني اخر ملجا يمكن استخدامه مع الطلاب
- ٦٤,٨٪ يرون ان العقاب البدني يترك اثرا نفسيه على الطالب
- ٧٣,٩٪ يوافقون على محاكمة المعلمين الذين يسببون اذى شديدا للطلاب.
- ٥٨,٩٪ يفيدون بعدم موافقتهم على العقاب الشديد.
- ٨٠,٢٪ واتفقوا على ان العقاب البدني القاسي يقود الى بعض المشكلات السلوكية مثل الكذب والغش
- تبين ان المديرين والمديرات يتلقون العقوبة اكثر من المعلمين والمعلمات وان العاملين في المرحلة الاعدادية يوقعون العقوبة اكثر من العاملين في المراحل الابتدائية والثانوية.

وان العقوبات تتم في الغرف الصفية والساحات والممرات وغرفة الادارة وغرفة المعلمين.

اما انواع العقوبات فالضرب بالعصا والضرب باليد والركل باللقدم واعطاء الطالب انذارا وتركه يقف في مقدمة الصف والطرد من الحصة وعدم السماح له بالمشاركة في النشاطات المدرسية واعطاء واجبات اضافية وانتقاص علامات الطالب والنقل

- اشارت الدراسات الى ان السلوك الظاهر للفرد في المواقف المختلفة ما هو الا تعبير عن سماته الشخصية التي يتميز بها وان الشخصية ما هي الا تنظيم ديناميكي يتكون من مجموعة من السمات وهو ثابت نسبيا ومسؤول عن الطريق التي يتفاعل بها الفرد مع محيطه ومن هنا فان هناك فروقا في السمات الشخصية المميزة للمعلمين والمستخدمين للعقاب البدني وغير المستخدمين فالمعلم الذي يستخدم العقاب البدني بكثرة يتسم بالتهور والعصبية والعقل المغلق والجمود الذهني وقلة الخبرة ونقص الثقة بالنفس كما يتسم بالشخصية التسلطية.

اراء الخبراء

يقول الدكتور يوسف قطامي رئيس قسم علم النفس التربوي في كلية التربية بالجامعة الاردنية

العقاب

العقاب الجسدي هو حالة من الاعتداء يسقطها المعلم على طلبته بغض النظر عن الهدف من وراء ذلك مع ان هناك بعض الدوافع اللاشعورية يغلف بها بعض المعلمين عقابهم للطلبة من مثل تفريغ شحنات الغضب عن وضعه واتجاهه نحو وظيفته وحالته الاقتصادية ومشكلاته البيتية وغير ذلك

لذلك يطلب الى المعلمين قبل البدء بتنفيذ العقاب الجسدي والمفروض اصلا ان يسأل نفسه الاسئلة الاتية:

- ما الظروف الذي حدث ضمنها السلوك السيء الذي اصدره الطالب لكي يعاقب عليه؟
- ما السلوك الذي اصدره الطالب لكي يعاقب عليه وهل يفهم الطالب معنى السلوك بالتحديد وهل يستطيع صياغة السبب بدقة.
- ما السلوك البديل الذي يمكن ان يصحح به السلوك الخاطىء وهل يفهم المعلم استراتيجيات تبديل السلوك الخاطىء بالسلوك الصحيح.
- هل يساعد المعلم الطالب على فهم السلوك فهما موسعا ودقيقا حتى يعيه الطالب ويعمل على تعديله او تغييره.

بالتساؤلات السابقة فانني افترض ان السلوك العقابي سلوك عدواني سواء كان شعوريا او لا شعوريا من قبل المعلم لذلك فان العقاب الجسدي ليس هو المعالجة السوية لتصحيح السلوك او تعديله اذا كان الهدف مصلحة الطالب اما اذا كان الهدف غير ذلك فلا يسوى الا بهذه المعالجة الفاشلة

والعقاب الجسدي هو اهانة يصدرها كبير راشد يمثل شكلا من اشكال الابوة التي يتوقع منها الحب والرعاية والحنان والغيرة على مصلحة الولد وتقديم ما يلزم من مشورة او نصيحة في ظروف دافئة تهيىء الفرصة امام الولد لان يستمع ويطيع مع معرفته بان ذلك في مصلحته.

والعقاب الجسدي اعتداء على ذات الطالب وهي الذات التي تهدف تربيتنا وثقافتنا وقيمنا وعرفنا الى ارتقائه وبنائه وصقله لانه يمثل ضمير العربي وشرفه وشهامته لذلك نرجو من المعلمين ان لا ينتهكوا ضميرنا او شرفنا او شهامتنا بحجة السلوك الخاطىء وهو في الاصل سلوك متعلم يمكن تعديله وتغييره وتسويته مع انني اعي ان معلمينا غيورون كلية على ابناء وطنهم وامتهم وهذه الغيرة تدفعهم احيانا لممارسة بعض الاداءات الخاطئة في تربية الولد.

الضرب يؤدي الى القهر

ويقول الدكتور ابراهيم عثمان/ كلية الاداب/ الجامعة الاردنية

اذا بدأنا القول بان الانسان يولد ككائن يملك قدرات واستعدادات تؤهله من

١- بناء علاقة مع بيئته الطبيعية

٢- بناء علاقة مع الاخرين

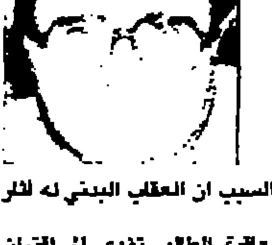
فان عملية التربية تصبح اساسا في الامكانات والقدرة على توفير الظروف المناسبة لتنمية هذه القدرات والاستعدادات بما يمكن ان يحقق العلاقات السابقة اضافة الى علاقته بذاته كانسان وتتطلب عملية التنظيم هذه اضافة الى ظروف التعليم والتعلم وجود قواعد منظمة للسلوك والعلاقات تستلزم الى جانبها قيام نظام من الجزاء والعقاب لضبط المسألة.

واذا كان من الصعب تحديد ما هو سوي في المجتمع لتباين الاوضاع والمصالح والنظرات فانه يمكن القول ان الدستور الممثل للارادة العامة وليس لمصلحة فئة دون اخرى يمكن ان يكون اساس الفصل في ذلك.

ولما كان النظام التربوي كنظام اجتماعي يشمل ويعكس هذه التساؤلات جميعها فكيف يجب ان يكون نظام الجزاء والعقاب في المؤسسة التعليمية بحيث لا يؤثر على النمو المتكامل للانسان وبحيث لا يفقده كرامته وانسانيته فجزء كبير من تصور الانسان لنفسه يقوم على استجابة وتعامل الاخرين معه.

وبهذا يصبح العقاب الجسدي اداة قهرية تجرح النمو النفسي والعقلي وقد توقع اضرارا حتى في النمو الجسماني اضافة الى ان تكرارها قد يعطل مع الزمن مفعولها بل قد تتحول في بعض الاحيان الى رمز للرجولة القادرة على تحمل المشاق لقاء اثبات القدرة على الاختلاف وفي عصر اصبحنا نفكر فيه بالرأفة بالحيوان وعدم ضربه فالاولى ان نتعامل مع الانسان بالمستوى ذاته.

لا أؤيد.. العقاب



● الدكتور نزيه حمدي/ كلية التربية/ الجامعة الاردنية - يقول:

- لا اؤيد العقاب البدني، والسبب ان العقاب البدني له اثار سلبية في المدارس

١- العقاب مؤلم ومنفر ومعاقبة الطالب تؤدي الى اقتران المدرسة والتعليم والكتاب بما هو مؤلم ومنفر وحتى لو تعلم الطالب عن طريق الخوف والعقاب فان هذا الاقتران سوف يبقى قائما لديه الامر الذي يترتب عليه كراهية كل ما هو مرتبط بالدراسة والتعليم والتعلم والكتب. وهذا يعني ان الشخص الذي يتعلم عن طريق العقاب سوف يتجنب المواقف التعليمية في المستقبل بحيث يرتد الى وضع اقرب الى الامية بغض النظر عن مستوى التحصيل الذي يصل اليه عند انتهائه من المدرسة

٢- يؤدي العقاب البدني الى تشويهات في الشخصية وتدن في مفهوم الذات وهو امر لا يجوز التضحية به حتى لو كان المبرر لذلك هو حفظ الطالب لمادة تعليمية معينة

٣- يعمل العقاب البدني على قمع الميل الى الابداع لانه يجعل الفرد في حالة يحرص من خلالها على تجنب الفشل وهو يخاف من ان يحدث اي تغيير او تعديل لان الخطأ قد ينتهي بالعقاب.

٤- يؤدي العقاب البدني الى الاخلال بالعلاقة بين الطالب والمعلم وهي علاقة مهمة يمكن ان تسهم في تقديم نموذج للعلاقات الانسانية الايجابية التي يتعلم من خلالها الطالب كيف يتعامل بالديمقراطية وكيف يحترم الراي الاخر.

والبديل هو استخدام نظام من الثواب والعقاب والتعزيز للسلوك المناسب والانتباه للطالب عندما يتصرف على نحو مقبول وعدم تصيد الاخطاء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واذا لم تنجح هذه الاساليب في معالجة بعض المشكلات الطلابية واذا لم يكن من الممكن تجاهل هذه المشكلات لما لها من اثر على الطالب والصف والمدرسة فان تعليمات وزارة التربية والتعليم المتعلقة بالضبط المدرسي تقدم بدائل اكثر فعالية من العقاب البدني وربما اكثر حزما وكل ما يتطلبه الامر هو ان يحرص المعلم على استخدام الاساليب التربوية المناسبة وعلى تجاهل السلوك الخاطىء والرجوع الى تعليمات وزارة التربية وتطبيقها.

الضرب ممنوع



● الدكتور عيد ديراني/ كلية التربية/ الجامعة الاردنية

انا لا اؤيد الضرب اطلاقا لان الضرب ممنوع بموجب تعليمات وزارة التربية والتعليم فالمادة الثامنة من دليل التعليمات للانضباط المدرسي تنص على تجنب اللجوء الى العقاب البدني والضرب يحدث اثارا نفسية وفي بعض الاحيان جسمية سيئة في الطفل وبعض العاهات المستديمة التي يعاني منها بعض الافراد كانت نتيجة لعقوبة هوجاء انزلت بهم من معلم كان في حالة ثورة غضب. وكثير من الطلاب الذين يضربون يعانون من مشكلات لا بد من التعرف على اسبابها. وكذلك المعلم الذي يستخدم الضرب هو نفسه قد يعاني من عدم قدرة على التعامل مع الطلاب في مختلف مراحل التعليم. واذا كان البعض يبرر استعمال الضرب كآخر وسيلة لردع الطالب فهذا اعتقاد خاطىء لان كل الوسائل الاخرى التي يدعون باستعمالها قد فشلت وما الذي يضمن ان الضرب سيعدل او سيغير من سلوك الطفل. وقبل كل شيء فالمقصود من العقوبة البدنية هو تغيير سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن الطفل الى سلوك مرغوب فيه وهناك وسائل كثيرة لتغيير هذا السلوك غير المرغوب فيه.

والبديل عن استخدام العقاب البدني:

١- ان نتعرف اولا على البواعث التي تدعو الطفل الى ارتكاب هذه الانماط السلوكية غير المرغوب فيها لكي نعالجها من اساسها فنحن لا نريد معالجة الظاهرة السلوكية وانما نريد ان نعالج السبب وراء هذه الظواهر السلوكية.

٢- اتباع اساليب وقائية داخل غرفة الصف وفي التعامل مع الطلاب لكي تحول دون وقوع مشكلات سلوكية او انضباطية او على الاقل التقليل منها ما امكن.

٣- فهم طبيعة المشكلات المختلفة التي يعاني منها الطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية. فكثير منهم يعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية وكذلك بعضهم يعاني من مشكلات نفسية بسبب انتقاله في مراحل التعليم المختلفة من مرحلة نمائية الى مرحلة اخرى وهذه المراحل كما تعرف لها خصائص نمو مختلف تنعكس على سلوك الطلاب ولذلك لا بد للمعلم من فهم طبيعة هذه المراحل النمائية حتى يستطيع معرفة سلوك طلابه وان يتعامل معهم بشكل مناسب.

يجب تقدير الامر

● السيد زهاء الدين عبيدات/ مدير مدرسة كلية الحسين الثانوية/ عمان الكبرى الاولى

- انه مما لاشك فيه ان الهدف العام المتوخى من التربية هو تشكيل السلوكات الاكاديمية والاجتماعية المناسبة لدى الطالب بهدف تهيئته ليكون انسانا منتجا وسعيدا في مجتمعه فالمهمة الاساسية الملقاة على عاتق المعلم هي مساعدة الطالب على اكتساب الانماط السلوكية التكيفية والايجابية وليس الانشغال بتقليل السلوك غير المرغوب وتهديده.

وللاسف فان اية مؤسسة تربوية يوجد فيها افراد لا ينسجمون مع الجماعة وهؤلاء يشكلون القلة، لا بد من عقابهم بنوع من انواع العقوبة المناسبة التي تردعهم عن الافعال المخلة بالنظام، والعودة بهم الى حظيرة الامن والنظام.

ان الهدف مما ذكر ليس المناشدة باستخدام العقاب، ومع ذلك فلا بد من الاعتراف بان اللجوء الى اجراءات تقليل السلوك امر لا بد منه احيانا، ومن هنا كان على المدير والمعلم ان يعرفا متى يتم اللجوء الى العقاب، ومتى يتجاوزه، وان يكون على وعي كامل باجراءات الثواب والعقاب واهدافهما. ولذلك فانني ارى ان العقاب البدني هو اخر وسيلة يلجأ اليها المدير او المعلم.

رأي معلم

● السيد محمد مصطفى ابوغالي المعلم في مدرسة مشيرفة الجيزة/ ضواحي عمان:

- نعم للعقاب البدني في المدرسة، ولكن ليس العقاب القاسي والدامي والذي يأتي بعد سورات من الغضب وانفعال شخصي طارىء لا تكبت به النفس. ونعم للعقاب المبرمج المدروس والمحكم والذي لا يمكننا تركه او التخلي عنه. كل ام حنون اذا ما رأت طفلها يخطىء وخطؤه هذا قد يؤذيه فانها لا تتردد عن الصراخ في وجهه او حتى ضربه وهذا لون من العقاب التربوي الذي لو تركناه لما استقامت نفس الطفل الى الطريق السليم ولا كانت الدنيا على هذا الحال.

وذلك هو حال المعلم وطلابه فان لهم علاقة مميزة بريئة، يقطف ثمارها الطالب المجد وحده ويطعمها لذة سائغة للمجتمع، واما المعلم فانه يكفيه فخرا انه تمكن من تعليمه وتدريسه وتربيته. فمثل ذلك الطالب المجد ومن هم دونه لا يمكن ان يجد العقاب سبيلا اليه.

مخاطر للعقاب البدني

● ويقول السيد عبدالقادر عيسى/ مشرف تربوي بعمان:

لا اؤيد العقاب البدني في المدارس، وانطلق في ذلك من جملة من الثوابت والقناعات.

فالعملية التربوية تهدف الى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة للفرد، عن طريق احداث تغيير مقصود ومرغوب في السلوك. صحيح ان معظم نظريات التعلم اقرت مبدا الثواب لتعزيز السلوك المرغوب فيه، والعقاب بمعنى التعزيز السلبي للعمل على الغاء السلوك غير المرغوب فيه. والعقاب البدني يمثل في رأيي اسلوبا عاجزا مقارنة مع اساليب العقاب الاخرى. فهو بمثابة القفز عن الاسباب الى النتائج.

ثمة مخاطر اخرى للعقاب البدني منها، انه قد يترك اثارا جسمية اذا استخدم في حالات الانفعال والغضب، واثارا نفسيه حيث يؤدي تكرار العقاب البدني مع الطالب الى ان تصبح استجابته ردود فعل غير واعية بدافع الخوف، بدلا من ان تكون سلوكا واعيا وعقلانيا. واخيرا فان العقاب البدني يمثل في ابسط صورة اذلالا للطالب يجعل منه انسانا ضعيفا ومهزوزا يفتقر الى الجرأة والى روح المبادرة.

اعزائي القراء

نلتقي مع اخر الردود حول هذه القضية يوم الجمعة القادم

هموم وقضايا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية. ترد منك نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

«المحرر»

الاوائل في تخصصات كليات المجتمع ما زالوا ينتظرون تنفيذ قرار قبولهم بالجامعات الاردنية

اهالي حبراص يأملون بافتتاح ناد رياضي في بلدتهم

مجمع الحي الشمالي باربد ما زال يفتقر لبعض الخدمات

الى اين وصل قرار التجسير؟

تعلمون القرار الذي اتخذه مجلس التعليم العالي بتجسير العلاقة بين الجامعات الاردنية وكليات المجتمع والذي تم بموجبه قبول الثلاثة الاوائل في كل تخصص في الامتحان الشامل بعد تحقيق الشروط الاولى. نتساءل مع المتسائلين ونتتظر

ما مدى جدية وزارة التعليم العالي والجامعات في السير الجدي نحو تطبيق هذا القرار. علما باننا قمنا بمراجعة دوائر القبول في الجامعات الاردنية فافادوا بانه لم يصلهم من وزارة التعليم العالي اية تعليمات غير القرار للاطلاع.

نضع القضية امام الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي آملين ان يتم اخراج القرار الى النور وتسريع تنفيذه.

الدكتور عوض خليفات

لجنة متابعة قرار التجسير

عنهم جمال القيسي

ناد رياضي لحبراص

بلدة حبراص الواقعة في لواء بني كنانة محافظة اربد بلدة جميلة وذات موقع هام بالنسبة لمواصلات قرى الكفارات الشمالية فهي تقع على مجموعة من الجبال وتشتهر باشجار الزيتون واللوز والرمان ويوجد فيها العديد من الجبال.

ويوجد فيها العديد من الاثار القديمة مثل الجامع القديم لروع ما خلفته الحضارات القديمة كما يوجد بالقرب منها منطقة عين قويليبه الاثرية السياحية ولكن للاسف تفتقر البلدة لبعض الخدمات ومن اهمها:

● ناد رياضي يخدم الحركة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية في البلدة ولدى الشباب خاصة الذين يشكلون نسبة عالية في البلدة تصل الى ٦٠٪ وهؤلاء الشباب بحاجة لقضاء اوقات فراغهم في اعمال مفيدة تعود بالفائدة على البلدة والمجتمع المحلي كما انه توجد في البلدة مجموعة من الشباب تهتم بالمجالات الرياضية وهؤلاء التحقوا باندية مجاورة لبلدتهم لممارسة هواياتهم الرياضية لعدم توفر ناد رياضي في البلدة.

الدكتور صالح ارشيدات

كما يوجد العديد من الشباب يهتمون بالمجالات الفنية المتنوعة كالرسم والغناء والرقص والدبكات الشعبية والفلكلورية كما يوجد كذلك شباب يهتمون بالنواحي الاجتماعية والثقافية ولكن للاسف لا توجد خدمات تخدم القطاع الشبابي في البلدة.

لذا فان لنا وطيد الامل بالدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الايعاز بدراسة امكانية انشاء ناد رياضي او مركز شباب في بلدة حبراص يخدم الحركة الشبابية.

محمود عبيدات

حبراص - الحي الغربي

مجمع الحي الشمالي وبلدية اربد

المجمع الشمالي من اسمه يقع في الجهة الشمالية من مدينة اربد وتتركز في هذا المجمع جميع مواصلات المناطق الشمالية من والى مدينة اربد ولكن هذا المجمع يفتقر الى ما يلي:

١- عدم تنظيم مواقف للسيارات والباصات العاملة على خط المجمع الشمالي المجمع الجنوبي (مجمع عمان) حيث ان هذه السيارات والباصات لا يوجد لها مواقف معينة تقف بها مما يؤدي الى ازدحام المجمع بالسيارات والباصات من جهة والمواطنين من جهة ثانية وبالتالي يسبب الفوضى والاضطراب خاصة في ايام السبت والاربعاء والخميس وذلك لازدحام المجمع بالركاب القادمين والذاهبين من والى مدينة اربد والمدن الاخرى.

٢- عدم وجود اشارات ومواقف خاصة للباصات في مجمع الحي الشمالي تشير الى اسم البلدة لتقف بجانبها الباصات المخصصة لها وذلك لتجنب مشاكل وقوف الباصات والفوضى التي يحدثها بعض السواقين.

٣- ان معظم مظلات الحي الشمالي تالفة والمقاعد غير صالحة.

لذا نتمنى على المسؤولين في بلدية اربد العمل على تنفيذ هذه المطالب لما فيها مصلحة المواطن ونتمنى من الاخوة المواطنين المحافظة عليها وعدم العبث بها وذلك لما لها من اهمية بالغة وضرورية وقت الحاجة والاوقات الاخرى.

مع شكري وتقديري لكافة العاملين في بلدية اربد لما يبذلونه من اعمال لخدمة المواطن الكريم

محمود حامد - اربد

ابداعات

عينان خضراوان مرتسمتان في سمائي شمسا سرمدية لا تغيب.

ما زلت لحيا على ذلك الامل الذي ابت خيوطه الا تلامس قلبي.

بطرفها لتصله بعينيها في الطرف الاخر تحية الامل والمحبة لرسلها بحثا عن الاستقرار في زمان الرحيل الباحثين عن الوطن في زمان كان الاغتراب البسمة الاكثر بروزا بين طياته كنت منذ بواكير الصبا احب رؤية الاعين الخضراء والتفاؤل برؤية محيا اصحابها وها انذا الان ما زلت على حبي لرؤيتها لا ادري لماذا؟ الانهما تبشران بقدوم الربيع لارضنا بعد ان شربت ماء الشتاء الكثير؟ ام لانهما تحملان معاني الصفاء والخلوص بعيدا عن التلون والانقلاب؟ ام ان السبب منبعث من حسن محاكاتهما لروح الحياة التي تعشق الحركة والنشاط لست ادري ولكن الذي اراه حقيقة ثابتة هو انني ما زلت ابحث عن ذات عينين يحمل لخضرارهما من المعاني الاسلامية السامية والمشاعر الحساسة الصادقة ما يحمل لارتاح في نهاية الدرب والقي عصاي في رحليهما معلنا عن بداية الاستقرار بعد ارتحال متواصل دام ثلاثة وعشرين عاما فهل اجد هاتين العينين هل اجدهما؟

راجح سباتين

الا هنا وهناك

يوم المرور العالمي - ١ -

يحتفل الاردن في شهر ايار من كل عام الى جانب دول العالم اجمع بيوم المرور العالمي وذلك لما لهذا اليوم ولما لهذه المناسبة من اهمية كبرى وذات مدلولات للحماية من حوادث الطرق ولحماية ارواح بريئة قد تذهب ضحية هذه الحوادث وتصادف هذه المناسبة في الاول من ايار ١٩٩٢

ان هذه المناسبة تذكرنا دائما ولابدا جميعا باهمية ودور وواجب شرطي المرور في التخفيف من هذه الحوادث والوقاية منها وتدعونا مع هذا الشرطي الذي يعتبر العين الساهرة التي لا تنام من اجل الحد من هذه الحوادث.

وان استعمال احزمة الامان لسائقي السيارات له اهمية كبرى وقائية قد تخفف من الحوادث، والمآسي والضحايا.

البروسيلا.. او الحمى المالطية - ٢ -

موطن هذا المرض هو مالطا انتقل هذا المرض بواسطة الماعز والاغنام المالطية التي قدمت الى هذا البلد واختلاطها بالاغنام البلدية ينتقل هذا المرض عن طريق اختلاط وملازمة الانسان للحيوان وعدم تنظيفه ليديه مما يتسبب في جلب هذا المرض وعدم استخدام النظافة من اسباب الاصابة بهذا المرض وعدم غلي الحليب المبستر من الاسباب كل هذه الامور من الاسباب التي تعرض الانسان للاصابة بهذا المرض.

لقد ظهرت حالات عديدة في الاردن ان المطلوب من المعنيين بالامر العمل الجاد والسريع حول تقديم النصح والارشاد والتثقيف الصحي للمواطنين حول خطورة هذا المرض وعقد ندوات توعية مكثفة للمواطنين لتعريفهم بالنواحي الصحية التي تقيهم من خطورة هذا المرض ان درهم وقاية خير من قنطار علاج خير دليل على الاهتمام بهذا المرض.

اسماعيل الشرع - اربد

للعامل في عيده تحية

ونحن نحتفل بعيد له الاثر البالغ على النفوس والذي هو عيد العمال نستذكر كل انجاز ساهم العامل في بنائه وتشييده وكرس نفسه من اجله وتحمل المشاق والصعاب والمخاطر من اجل المساهمة في العطاء هذا العامل يستحق كل تكريم ووفاء يستحق كل تقدير وحب ولذا وجب علينا تقدير الجهود التي يبذلها والانجازات التي يحققها في عيد العمال وجب علينا ان نقول لكل العمال كل عام وانتم بخير في هذا اليوم نضع على صدر كل عامل وسام الفخر والاعتزاز مع باقة ورد تكريما له في عيده. ولكل عاملنا تحية في اي مكان ملؤها الشوق والشكر والتقدير وتحية خالصة لتزينها الجهود العظيمة التي بذلت بعرقه وجهده وعندما نحتفل بعيد العمال فان امام هذا العيد الذي يستحق العامل فيه التكريم والمودة.

واخيرا كل الحب للعامل في عيده، وكل عام وانتم بخير.

عمار [illegible]

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: عماد الرواجح

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء



الاسم: ____________
التعليق: ____________

وصفي سلمان العودات
- لوحاتي تعبر عن الواقع التجريدي اللي بنعيشه..
- قسميتها لوحة البطالة ولوحة الرشوة ولوحة الواسطة!!

محمود احمد ابو هيبة
- لوحاتي تتمشى مع التقدم العلمي الجديد اللي مش فاهمين منه حاجة!

محمد محمود طوالبة
- احسن شيء بلوحاتك براويزها!

- لوحاتك غامضة مثل آخر ديوان شعر اشتريته!
- الله يساعد المشاهدين!!

ايمن عبدالغني. خليل عبدالصلاحين
قلة الشغل بتعلم الرسم!!

اسماء يعقوب هندي
- فنان يحكي.. وجاهل يسمع!

علي محمد عودة علي
- يهنيك. ابنك الصغير رسمه ممتاز!!

محمد سلامة ابو قبيلة
لو رسمت لك حبة بندورة والا ثمرة تفاح بتلاقي اقبال جماهيري اكثر لمعرضك!

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع
الاخ محمد احمد ابو هيبه
نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته

كلمات متقاطعة

● اعداد: عبدالله احمد حمدان الذريوات/ القويسمة

★ ممثل مصري كوميدي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

[illegible]

صلاح قابيل، محمود الجندي، معتصم الحلايقة، بلبل، عبدالله الذريوات، رافت الهجان، سمير غانم، طلال الذريوات، دلال عبدالعزيز، يوسي، صلاح السعدني، ابوبكر عزت، سلطان الطبلخي، علي محمد حمدان، الذريوات، عمر الشريف، نورا، امينة رزق، لخلاص العبادي، صابرين، مرفت امين، يحيى الفخراني، راندة، ليل علوي، فيصل، صالح، عبادة، و، م، خ، عبير، ام، لب.

الصلاة

الظهر	١٢,٣٣	العشاء	٨,٤٥
العصر	٤,١٢	الفجر ليوم غد	٤,٢٠
المغرب	٧,٣٠	الشمس ليوم غد	٥,٤٥

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القران الكريم والتفسير
من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض البرامج
١٠,٢٥ فترة الاطفال
١١,٤٥ مع الصابرين
١٢,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ الله اكبر
١,٣٥ المجلة الرياضية
٣,٢٥ فيلم اجنبي
٥,١٠ حارة ابو عواد
٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦,٠٥ المجلة الاخبارية
٦,٢٠ ما يطلبه المشاهدون
٧,١٥ استراحة المساء
٧,٢٠ الضالة
٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨,٣٥ الظلال
٩,٣٥ عرض برامج الغد
٩,٤٠ التلفزيون والمشاهد
١٠,٤٠ الاسلام وحياة جديدة
١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ شراع في بحر النور
السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ فيلم فرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المجلة العلمية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ المدرب
٩,٠٠ المجلة الثقافية
٩,١٠ فريق الاخبار
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ اختراعات ورغبات
١١,١٥ كوميدي سيبس

كلمة السر



● اعداد: عمار محمد خير تقي الدين/ الزرقاء

● افقي
١- من اوجه القمر + الاسم الاول لحارس مرمى اردني ٢- حيوان مفترس + مادة كيميائية ٣- شركة باصات + القارب الاردني الذي فاز بسباق ويتبرد العالمي ٤- للتخيير + م + حرف جر معكوس + للتخيير معكوسة ٥- عكس حلو + اله عند المصريين القدماء + ت + حرف جر معكوس ٦- بلد عربي بدون ال التعريف + احد الوالدين معكوس ٧- للتآلف + مكان مقدس عند المسلمين + ا ٨- ممثل مصري مشهور ٩- ملك عربي محبوب

● عمودي
١- احضر بالعامية معكوسة + احد الوالدين + ضمير المتكلم ٢- جريدة اردنية دون ال التعريف + من الحبوب ٣- جواب + م + واد في الاردن ٤- خ + دولة اجنبية + ل ٥- بمعنى نقود + عكس نقمة + خاصتك ٦- اغنية لام كلثوم معكوسة + بخل ٧- حرامي + ي + بين اثنين معكوسة ٨- بلدة في محافظة اربد + م + متشابهان ٩- خصم معكوسة + طمانينة معكوسة + ف + حرف

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة ... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي ... ١٠,٢٠ صباحا
العقبة ... ١٠,٣٠ صباحا
القاهرة ... ١٠,٣٠ صباحا
مسقط/دبي ... ١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين ... ١١,٠٥ ظهرا
بيروت ... ١١,٣٠ ظهرا
باريس ... ٦,٠٠ مساء
لندن ... ٦,٥٥ مساء
مونتريال تورنتو ... ٧,١٠ مساء
انقرة استانبول ... ٧,٢٠ مساء

الشركات الاخرى

القادمة

المصرية القاهرة ١٠,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم ١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء ... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ... ١١,٣٠ ظهرا
الخليجي مسقط البحرين ... ١٢,٤٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ... ٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ... ٨,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد ١٢,١٠ بعد منتصف الليل

الملكية المغادرة

بيروت ... ٧,١٥ صباحا
العقبة ... ٨,٠٠ صباحا
فينا فرانكفورت ... ١٢,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول ... ١٢,١٠ ظهرا
لندن ... ١,١٥ ظهرا
كولومبو ... ٨,٣٠ مساء
القاهرة ... ٨,٤٥ مساء
دمشق ... ٩,٠٠ مساء
دلهي ... ٩,١٠ مساء
الظهران ... ٩,١٥ مساء
دبي كراتشي ... ٩,٤٥ مساء

الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا ... ٥,٥٥ صباحا
المصرية القاهرة ... ١١,٢٥ ظهرا
السودانية الخرطوم ١٢,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء ... ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ... ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ١,٣٠ بعد الظهر
اليوغسلافية بلغراد ٣,٣٠ فجر الغد

حظك اليوم

الحمل	راجع مواقفك لتكتشف انك وقعت في سلسلة من الاخطاء في مجال العمل. استمع جيدا لتوجيهات الرؤساء
الثور	الطوالع تنذر ببعض التوتر في مجال العمل. الوحدة في هذا الظرف خير من الاختلاط
الجوزاء	لا تقبل ما يعرض عليك في مجال العمل فهو عودة المتاعب لا تقبل على اي عمل غير مقتنع به.
السرطان	طوالع معاكسة في مجال المغامرات وننصح بالتزام العمل التقليدي.
الاسد	لا تسمح للغرباء بمعالجة الامور الخاصة. لا تعتز بمظاهر البراعة فالبعض يحركه الحقد.
العذراء	حصاد لسلك كمية كبيرة من الاخطاء. اشراك وسطاء من جانب عاطفي او صداقة. الوضع المالي الى استقرار.
الميزان	يتعين عليك التحرر فورا من الشك الذي لا مبرر له تؤجل الرد على رسالة وصلتك مؤخرا.
العقرب	انت على حق في عدم الثقة ببعض الناس لكن تجاوز الحقد ينقلب الى الضد. مشروع مالي
القوس	لا تؤجل السفر الطارىء وعالج الامر قبل فوات الاوان. مشاعر القلب ذات جذور نفسية ويمكن تبديدها.
الجدي	قلق على صحة احد الاعزاء. افق العلاقات الاجتماعية نقي ومشرق
الدلو	ملاحظات جارحة في اسلوبك في التعامل مع المعاونين او الشركاء. يمكنك تغذية علاقاتك
الحوت	تحتاج الى قدر من المرونة فيما هو عليك امامك فرصة لمعالجة مشكلة عالقة

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

الجامعة ٦٤٤٥٥٤، عبدون العطاء ٧٧٧٧١٢، مازن الدولية ٨٢١٤٧٠، راوية ٧٩١٥٤٥، الايمان ٧٧٥٩٤٨، ٦٤٠٨٤٢، جرزيم ٦١١٧٤٨، محمود ٨٧٨٣٧١، اوتستراد الحمراء ٦٨٤١٧٣، بسمان النزهة ٦٧٢٠٨٩، برقة ٨٨٤٨٧٠، ٦٣٣٧٧٢، العزة ٧٧٠٥٦٦، الحرمين ٨٩٨٠٦٧.

المناوبة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص الصفا ٧٧١٠٥٤
ص وسام ٨١٦٩١١
ص الحياة
ص صنوبر ٦٨٥٢٠٤
ص الجولي ٨١٢٤٦٧
ص سامر ٦٥٧٤٠١
ص طارق ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب ٦٤٤٩٤٥
ص خليل الرحمن ٦١٨٨٥٥

ص البراق/ الوحدات
● ص الصمد
● ص البيادر
● ص غسان
● ص سحر
● ص دلال
● ص ابوشريف
● الزرقاء
● العقبة

جبل الحسين
بيادر وادي السير
جبل التاج
جبل الحسين
الشميساني
الاشرفية

ص الاتحاد ، الكريم
ص القدس ، الحوتري
ص وهران ، الاول
ص زياد

اربد
الكرك
اربد

عمان

زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، بكر ٨٢٣٦٢٧، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، الكرمة ٦٤٣٧٠٥، هالة ٦٩٨٩١١، راس العين ٧٨٦٣٢٦، محمود ٨٩٨٣٧٢، مروان ٨٧٨٥٧٨، مغدي ٦٠٠٥١١، الشرفان ٦٩٣٤٦٨، فرس ٦٦٢٩٣٨

اسحاق ... مجدي	اليادودة ... شافية
صويلح ... حنين	ابونصير ... الكردي
الجبيهة ... الوادي	ام السماق ... هالي
وادي السير ... القمة	المقابلين ... العابد
القويسمة ... صطوان	ناعور ... الضفتين+ابن البيطار
ابوعلندا ... نعمة	ديرعلا ... ديرعلا
تلاع العلي ... رؤى	الرمثا ... الحميدي

هواتف ضرورية

مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ... ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ...
العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ... ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٧ ٨٩٥
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ... ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ... ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٢
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ...
المدني الفوري ... ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
غرفة العمليات المركزية (الجويدة) ... ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ...
٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ... ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ... ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٣٠/نيسان/١٩٩٢

[illegible]

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الحيصن	٧٤٠٩٣٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطويلمي	٨٩٥٤٦٠
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
عاصم	٨٤٤٣٠٥	العويان	٧٧٨٢٠٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				المسليحات	٨٢٩٠٤٤
				عين	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
المناوبة الخارجية
نضال عيسى ٦٩١٠١١
جوزيف لمسيح ٧٧٠٥٦٠

اربد ... عصام الصالح
الرمثا ... واحات زعيتر
الاغوار ... سليم حماد
المفرق ... محمد هويدي
الزرقاء ... ميسون حنا
الرصيفة ... محمود عبدالرزاق
م. حطين ... عبدالعزيز ابوجميل
السلط ... زياد النسور
البقعة ... ابراهيم العميدة
مادبا ... عبدالحافظ الشخانبه
الكرك ... ماهر مسنات
المزار ... سليمان الطراونة

اطباء الاسنان

عمان
ماهر النلجي ٨١٠٧٧٦
رمزي نعمة ٦٩٣٣٢٨
محمود ابوزيد ٧٤١٦٨٣

اربد ... عصام شعبان
الزرقاء ... نبيل مخامرة
الرصيفة ... مصطفى الصافوري
السلط ... بسام عباسي
العقبة ... وليد عودة
مادبا ... رمزي عجيلات

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم: الخميس الموافق: ١٩٩٢/٤/٣٠

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	متوسط العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مستساغ للتصدير	% اسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٤٤	قليل	كبير	٧-٨ كغم	٨٠٠	٣٥٠	٧٥٠	اعلى
الخيار	٢٣١	كبير	معتدل	١٠-١١ كغم	٢٠٠	١٤٠	١٧٠	اقل
الكوسا	٢٤٤	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٧٠	٣٥	٧٥	مستقرة
الفلفل الحار	٣٣	معتدل	قليل	٥-٦ كغم	١٢٥	٧٠	١٦٠	اقل
الفلفل الحلو	٣٠	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٥٠	١١٠	٣٣٠	اقل
الزهرة	٣١	قليل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٧٠	١٦٠	٥٠٠	اقل
الباذنجان	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٥٠	١٦٠	٢٢٥	اقل
البطاطا	١١٩	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	اعلى
الليمون	٣٣	معتدل	كبير	٩-١٠ كغم	٢٦٠	٢٨٠	-	اعلى
البرتقال	٧٦	معتدل	كبير	٩-١٠ كغم	٢٥٠	١٧٠	٢٨٠	اعلى

ملاحظات: حركة السوق معتدلة. [illegible]

المؤسسة العامة للتسويق الزراعي / وحدة اخبار السوق

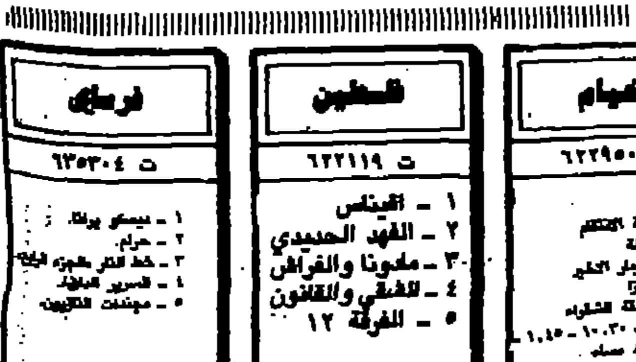
اسعار الخضار والفواكه والدجاج

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة بتاريخ ١/٥/١٩٩٢ فلس/كغم

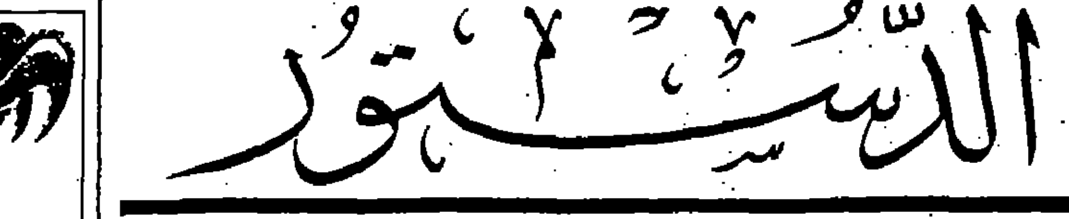
[illegible]

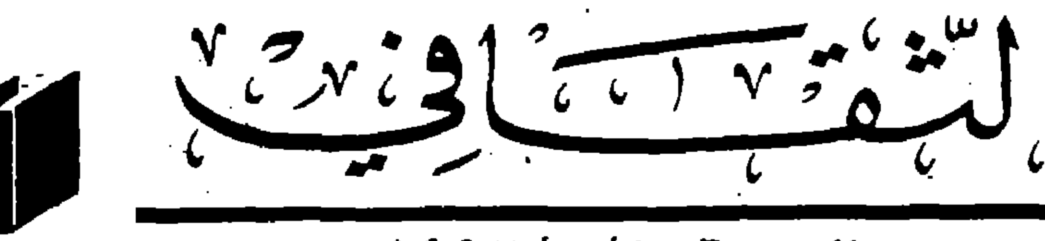
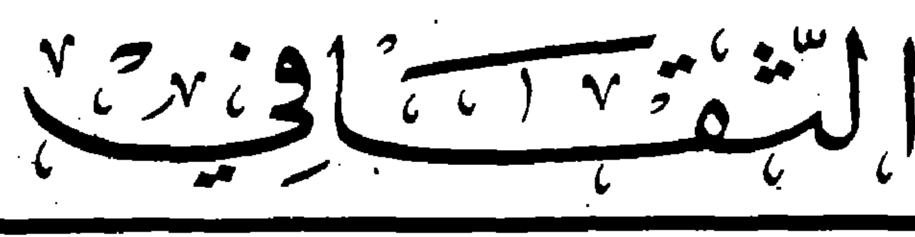
اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد اقصى
مجمد حي غير منظف: ٩٠٠ فلس
مجمد منظف: ١٢٤٠ فلس
دجاج مقطع: ١٣٦٠ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما



بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
اخيرا فيلم عربي الحب في طابا. محمود عبدالعليم، جالا فهمي. الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	ايام الرعب. الحفلات ١١ صباحا - ١ ظهرا ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	رمال ودماء BLOOD and SAND بطولة الحسناء شارون ستون/ كريستوفر ريدل. الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	اليوم وكل يوم الكوميديا مع ربيع شهاب على مسرح نبيل المشيني في مسرحية عربي ٠٠٠؟ بالاشتراك مع يوسف يوسف/ علي عبدالعزيز/ ونخبة من نجوم الكوميديا. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم. الحجز هاتف ٦٧٥٥٧١	مقاه على رقبة الجماهير/ فيلم الوطن والحرية. نادي العلي. بطولة نور الشريف بالاسعار العادية. الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	١ - محمود حميده/ يسرا. الشرس. ٢ - عودة بطل الصواعق الجزء الثاني. الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٤,١٥ - ٨ مساء	١- ماد ماكس/ الجزء الثالث. ٢- مهاجف المدمر/ هندي. ٣- الملاك القاتل. ٤- فتيات الشاطىء.	١ - الجهنمي/ دولف لاندجرين. ٢ - غضب الانتقام. ٣ - الوحوش الصغيرة/ فاروق الفيشاوي، سهير رمزي. ٤ - حرب الغابات..	١ - عيدة الانتقام. ٢ - الرحلة. ٣ - الانفجار الكبير. ٤ - باتريزا. ٥ - الرحلة الشتوية. الحفلات ١٠,٣٠ - ١,١٥ - ٥ - ٨,١٥ مساء	١ - الماس. ٢ - الفهد الحديدي. ٣ - مادونا والفرافش. ٤ - للشقي والقانون. ٥ - الفرقة ١٢. ٩ - ١٢,٣٠ - ٤ - ٣,٣٠	١ - ديسكو برلنا. ٢ - حرام. ٣ - خط النار الجزء الثاني. ٤ - السرير الملتهب. ٥ - موسمت التلفزيون.

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ١٩٩٢/٥/١م

يقتلع العيونَ من محاجر الموق
يقطع شريانَ حياةِ النصِ من جذورهِ
مشعوذاً
ينقصهُ الذكاءُ والفطنة والرؤيا
عصى عليه الشعرُ في بداية المطافِ
فاستخذى
وصار نقاداً بلا جدوى
يكتب تحت الصفر عن «فوكو»
وعن «باختين»
والعجائبَ الكونية الأخرى
يحمل ثلج الكلمات، ناعباً
في وحشة المنفى
مسافراً في مركبٍ من ورقٍ
مُدّعياً بالبنيويين له قربى
لعابهُ يسيل
مثل كلب «بافلوف» اذا هذى
يسقط من فوق سطوح الكلمات
خائباً أعمى
وتستوي الأنوارُ والظلمةُ في باطنهِ
وتعتريهِ رعدة الحمى
في ضجة الحانة والمقهى
رأيته في سنوات الضوء والبؤسِ
كما عهدتهُ
يسبحُ في بحيرةٍ لا ماءَ فيها
أو يبيع كتباً
منقولة عن كتب اخرى

«رياح العامرية»

شعر: سلوى السعيد

اني فقدتُ الذاكرة!
اطلقتها لمراهنات الحرب،
اسيادي شيوخُ المال
يحاصون ذاكرتي،
لانني باب يبقى
من عبى ضلَّ الطريق الى
السجون،
ومن عـى يـهوى البـلاد
مقامرة؟

●●●

يا سيدي،
قل لي اذا الصحراءُ
لم تطلق خيولي في المدى
والارضُ مغلقةٌ
على الارواح
لا ابواب لا مفتاح
لا وهجاً يضيء
من ايِّ معركةٍ اجيء
يا فارس العرب الجريح

●●●

ماذا يقول النيل؟
اوجاعي معلقةٌ على خوص
النخيل؟
ادري بان الموت مولانا
وينهضُ شهوة السيافِ
في جسد القتيل..
ادري بان الموت يطلبنا سويا
كانت لنا عاداتنا في الثأر
كان القبرُ يرفض موتنا
حتى تفرَّ نوارس الارواح
من اجسادنا
خيلاً تطارد رأس قاتلها
وترفض اي دِيَة
يا سيدي،
للموت رائحةٌ تشقُ الصدر
مثل الشومر البلدي
مثل دماء «باب العامرية».

●●●

اقدامُ «كاظم» دقت الطرقاتِ
قال: الارض تهجعُ لي
ولي غيناي «دجلةِ والفرات»
عيناي «زرقاءُ اليمامة»
والجهات
ارى النخيلَ وشى باعدائي،
ارى شجراً تأوّد حول مائي
من يرى في «كربلاء» عيوننا
ومن يري «بغداد»
حزنَ اللهِ فوق الارض ثاني
اثنين؟
علّني يا نجوم الظهرِ كم حرباً
وكم قبراً وكم طفلاً
طواهُ البينُ،
علّني يا نجوم الظهرِ
كم «خنساء» تندبُ جارها النائي
«يا دار كاظم» في العراقِ
تكلمي
لو خاطبتكِ الريح عني فافهمي
«لا يصلحُ العطارُ ما قد
افسدوا»
فالكفُّ بعد القطعِ تجفو
معصمي!!.

نفوذ الكلام

● خيري منصور

المتنبي نموذجا

ينام ملء جفونه.. فلا يسهرون او يختصمون الا على عجل، قلة من المحترفين بعضهم وراقون فحسب يتوقفون عند الشاردة، اما الممدوح فلا.. انه ليس ملتونا بكيفية القول، بل بكميته، ومغزاه المعلن. في حالة الشاعر يكون النفوذ الحكمة التي تستدعي النص، وليس النص لذاته. وهو في هذا المقام يصوغ الحكمة المعروفة قبليا بتقطير اللغة، وبكلمات موسقة يسيرة التداول الشفاهي.

في حالة المتنبي ثمة شك لا مجال لاخفائه في جدوى الكلام، فالذي نظر الاعمى الى ادبه، والذي يعرفه ويشهد له السيف والقلم ناهيك عن الليل والخيل.. بدلالاتهما الصحراوية الحربية يسعى الى الولاية – ذات النفوذ الفعلي – بواسطة الكلام، فالكلام اذن هو جسر البلوغ الى الفعل البعيد المنال، العصي على الشعراء المقيمين في دائرة الصدى وليس الصوت ايا كان هذا الجسر فخيا ومنمقا، كانما الشاعر العربي تاريخيا وكما سينتجه، للمتنبي مجرد مقايس لمنسوب الفعل السلطوي. ان مدائح المتنبي ليست غفليات، كمدائح «ريلكة» مثلا، انها ليست مدائح للصفات بل للموصوف. هنا تنقلب المعادلة لصالح الممدوح «المهيمن» الذي تتبعه الصفات وتتجسد فيه، ثم تنخلع عنه، وتتخلى عنه عندما يكتشفها الشاعر – بسبب غياب النفوذ –

ولا احب ان اتوقف هنا عندما يقال عن علاقة المتنبي بسيف الدولة مثلا باعتبارها علاقة اشكالية، يجد الناقد السايكولوجي حقلا واسعا له من خلال العلاقة الاسقاطية، ونزعة التماهي بين المادح والممدوح، بحيث احال الشاعر ممدوحه الى وسيلة لبلوغ حلمه المستتر وصورته المبتغاة عن نفسه، فقد كان سيف الدولة يمثل صلابة الفعل، وجدوى التحكم.. لا الحكم، وكانت شوارد الشاعر مقابل هذه الصلابة تبدو هشة زائفة حين تتم المفاضلة بين الكلمة والسيف، الكلمة المأمورة لا الآمرة، والسيف بمعناه «التقوي» لا الرمزي، وفي المرات القليلة التي اعلن فيها المتنبي عن ارتيابه الشعري، كان يؤشر مسألتين: الاولى فائضه الذي لم تستوعبه القصيدة فسعى الى الولاية.. والثانية هي النظرة الاجتماعية العامة للشاعر في زمنه.

وحين كان الشاعر يكسو ممدوحه بالصفات، ثم يخلعها ويكسوه بنقيضها – كافور مثلا – فكانه يجزم بان الكلام وساطة لبلوغ ما بعده، وهو اعلى منه بالضرورة واجدى، لهذا يمكننا ان نقدر حجم الحرقة التي تطلبها مدح كافور الاخشيدي من خلال البحث عن صفات ايجابية وذات مدلول مدائحي للون الاسود، القرين شبه الازلي للهجاء، فمثلا ما الذي كان يدور في راس المتنبي حين قال:

وفــؤادي مــن الملــوك وان كــان
لســانــي يلقى مــن الشــعــراء؟

لثنائية اللسان «الشعري» والفؤاد الملوكي طرفا وتر مشدود عزف عليه المتنبي شكواه المزدوجة التي لاتماثلها شكوى، وكذلك فخره يفي بتضخم ذات فاق الحد فاودى بصاحبه، ولا نجد تفسيرا لهذه الشكوى الضاجة سوى ذلك الشعور العميق بالاستحقاق – حيث لا حق يرضي – لقد كان يتحسس بعضا من سيف الدولة في نفسه، واحيانا يحيل بطله الى قنطرة توصله بما ناى، وكاد يستحيل من طموحه، فقد راى المتنبي بسلاطين زمانه ما وصفه بقوله:

لا اقــاتر مـن امــلاكــهـم احــدا
الا احق بضرب الراس من وثن.

فهل للضغينة المستترة الثائرة في نفس المادح هي التي جعلته يحسد الممدوح ويتغلب عليه حين تحقق المديح في بلوغ الحلم (الولاية)!.

لقد صاغ المتنبي ابطالا نحتهم من لغة وزفرات طموحة واخفاقاته.. وارتكاساته، وهنا بالطبع قد نلغي وجودهم ذا السمة البطولية المتلفعة للخارق موضوعيا، لكنهم ما ان حلوا في مشاعره حتى استطالوا واكتسوا بما لم يكن لديهم من صفات! مثالية حادة، مانوية، متباعدة الاطراف، بدءا من الشكوى والتبرم الى الفخر الذي يفي بذروة الرضا والاكتفاء، ومن اليقينية المطلقة بجدوى الكلام الى التنصل المتكبر من لقب الشاعر.. ومن سيف الدولة الى كافور، ومن كافور الاتلد بياضا الى كافور «العبد»، ومن المتنبي صائد البيتار بقصيدة الى المتنبي العصي على كل صيد. تلك هي تثاليث للروح الممزق بين نفوذين.. نفوذ الكلام.. ونفوذ الفعل المعبر عنه بـ «الولاية»، وحتى سيف الدولة ينقسم اثنين ايضا تبعا لهذه المانوية:

و البحر خض فيه اذا كان ساكنا
على الدر واحذره اذا كان مزبدا

وفي علاقة الشاعر بمطلق النفوذ في زمنه كانت هذه المراوحة بين الخوض في البحر والحذر منه، يقول بلاشير: «لولا سيف الدولة لما عرفنا المتنبي»، وهذا القول القاطع بتنمية نفوذ الكلام «النفوذ الولاية» المتحققة – لا المشتهاة – يجعل المتنبي يهتز في قبره، فهو كان يظن بان ما سرق من استحقاقه سيسترده في الشعر، ويجرجر بقصائده املاكا كهؤلاء الذين وصفهم بان رؤوسهم احق بالضرب من وثن.

والسؤال الذي يستثيره «بلاشير» لدى قارىء المتنبي، هو ايهما عاش بعد الموت بفضل الآخر المتنبي ام ممدوحه؟

هذا السؤال قد ينطوي على مبالغة في تجاهل التاريخين، تاريخ الولاية – الفعل، وتاريخ الكلام – الشعر.

ثم من كلا الرجلين بقي فينا؟

الاجابة هي من صميم السؤال. فبموته، اي بذلك الموت بالذات منح المتنبي شعره نفوذا يفوق نفوذ الولاة، كان عليه ان يعطي الكلام مصداقيته، ان يقتل هو ومن معه لان ثمة شاهدا يعيره بالفرار لو فر، وهو المكر الزاعم بان الزمان من رواة سيرته وشعره، والفرار هذه المرة لن يكون من قاتليه، بل من شعره هو فاذا كان السيف يشهد.. فليشهد الآن، لحظة تكثف فيها تراث رجل مفعم بالخيلاء واعتناق الذات نرجسية تقارب دياثة وثنية، ومن المقترح نفسه جذرا لسلالة ستنتسب اليه لاحقا عليه ان يحتاز مواصفات الجذر – السلف، لينغلق عليه النموذج الكامل. ان مثال المتنبي يطرح الكثير من الاشكاليات المنبثقة عن جدل الكلام والفعل، فالمته الدنيا وحين استمطى امطرته مصائب، تلك شكواه وضحيته وذلك موته الذي هيا له طاقة الاسلحة المتيسرة يومئذ.. السيف في حالة المواجهة والرمح في حالة النجاة، واخيرا النشاب اذا تمكن من الفرار، لكنه المقتل الاخير للشاعر كان بسبب نفوذ كلامه الذي هو شعره عليه هذا الشعر المتعالي، الواعد بالاجتراح السماوي. لقد حاصر الشاعر جسده، وسقط بسلاح المواجهة.. لا النجاة والفرار..

النفوذ المستعار

عالم فيزيائي ساطع في ميدانه، او جراح ذو شان، يوقعان على خطاب ليس لهما. فيحتازانه بكل شروطه من خلال هذا التوقيع ان نفوذ كلام العالم المتخصص حين يتصدى لامر سياسي مثلا يصبح مستعارا من نفوذه العلمي، وقد يكون قصير الباع او عييه في مجال النشاط العام او نظام الحكم. لكن قوة توقيعه تنتقل الى حيز جديد لهذا يصبح مؤثرا، ومصدرا مثيرا للاهتمام.

لقد انتهى راس «لافوازييه» في سلة ارسلت الى المقبرة وكان هذا العالم الفيزيائي ضحية للثورة الفرنسية، وكان الندم على هذه الضحية كبيرا لكن بعد فوات الاوان. لم ينحصر «لافوازييه» في اطار تخصصه ولم يكتف بمجده العلمي، فشارك في الحياة العامة حين انتخب في برلمان «اورليان» ضمن خمسة وعشرين عضوا وحاول مرارا ان يتصدى لخطاب الآخر، ويتقدم بمقترحات لتحسين شروط الحياة العامة.. ومن ذلك اثارته لقضية العمل وتعبيد الطرق، وكانت الدسيسة الاولى التي تعرض لها من متعالم ملأ ابحاثه بالاخطاء ونقل المعلومات.. واستطاع هذا المتعالم الحسود ان يلفق تهمة لـ «لافوازييه». هكذا كانت البداية.. اما النهاية فهي راس عالم كبير مقطوع وملقوف في سلة!.

ان نفوذ «لافوازييه» خارج حقل اختصاصه تاتى له من الخروج على هذا الحقل ودفع حياته ثمنا لنفوذ لا علمي في ظاهره لكنه علمي بالمعنى الدقيق في جوهره فالواشي متعالم والضحية عالم وسياسي ومشتغل بالقضايا العامة.

ان مثال «لافوازييه» يستمد اهميته من بروزه التاريخي – لا من استثنائيته – فالعالم الامريكي المعاصر الذي يرسل نفوذه الفيزيائي من اجل سلاح نووي فتاك تباركه المؤسسة السياسية.. لكن ما ان يتدخل في توظيف السلاح حتى يحاكم، وقد يتعرض لمصير مماثل «لافوازييه» حين يذهب بعيدا في هذا التدخل. وتطرح تجربة «ولهلم رايش» المأساوية نفسها على صعيد آخر.. هو علم النفس التحليلي، لقد حاول اعارة لسانه نفوذا آخر خارج الحقل الضيق لتخصصه فرفضته «الارثوذكسية الستالينية»، وطردته حركة التحليل النفسي، ولاحقه النازيون، وقتلته امريكا ببطء حين نفي في اصلاحية بنسلفانيا، الا ينطبق اقتراض النفوذ او استعارته من صعيد آخر على الكاتب والممثل والفنان؟

انه ينطبق عليهم جميعا بدرجات متفاوتة، و سولجنتسين روائي يتم اقتراض توقيعه لصالح نفوذ آخر سياسي في جوهره – وكذلك «زاخاروف» العالم الفيزيائي المعترض، الذي رقصت ارملته مؤخرا في موسكو بين دبابات الانقلابيين، وبوسعنا ان نقفز من هذه الاسماء الى «فيكتور جارا» العازف ذي الاصابع التي بترها الطاغية وكذلك «ثيودوراكس» اليوناني الساحر، وبول روبنسون وحتى «جين فوندا» الممثلة قبل انحدارها المثير للسخرية من سطح «قتل الجياد» الذهبية على الطريقة الامريكية الى التحالف مع اسرائيل كان لهؤلاء جميعا نفوذ حين يوقعون على خطاب ليس هو خطابهم الحرفي، وما يحدث في حالة كهذه هو استعارة قوة الحضور من صعيد ما لضخها على صعيد آخر!.

وبهذا المعنى وحده تاخذ تواقيع الكتاب والفنانين والعلماء قيمتها حين يتصدون لظاهرة ما في عالم السياسة.. وخارج حقولهم!.

«النفوذ المقيم»

هناك من يطرح مقولة العلم للعلم كمرادف لمقولة هالكة هي الفن للفن، بهدف تحييد العلماء واحالتهم الى قنوات السياسي.. من هؤلاء «هنري بوكاري» الذي يحيل طرحه هذا العلماء الى امتدادات كمية لمسورة مدفع او اي اختراع علمي له وجهان، وجه لانعاش الانسان وآخر لابادته! ونحن كثيرا ما نعطي اهمية لتعليقات من يملكون السلطة حتى لو تعرضوا لقضايا جمالية مثلا، وبهذا الصدد يقول «باريتو»: في الماضي كان الناس يخضعون لسلطة الشعراء فقد كان اليونانيون يستشهدون بهوميروس والرومان بفيرجيل، والالمان بجيته.. وكان بامكانه ان يضيف المتنبي الى العرب، لكننا اليوم نرى ان آخرين تماما قد اصبحوا سادة الموقف، وحسب تفسير «باريتو»، تصبح مشاعر الاجلال هي اساس النفوذ، وهذه المشاعر عرضة للتغير تبعا لسيادة النماذج التي يستضاء بها ويستشهد باقوالها.

والسؤال الآن: لماذا تصبح مقولة عادية جدا ذات نفوذ حين تسند الى مصدر موثوق القوة، او مصدر ذي نفوذ؟ في التقاليد الاكاديمية يحدث دائما مثل هذا وكذلك في البحوث والدراسات التي تتناول قضايا وظاهرات حيوية وهذا ينطبق بشكل او باخر على ادلاء بعض اصحاب النفوذ في ميادينهم بآراء خارج هذه الميادين، ان الشاعر المهم او المفكر المعروف حين يكتب احدهما مقالة صغيرة او يشارك في ندوة قد يقول اشياء كبيرة ولا يستندها في مقالته او مساهمته لكنه يرتكز الى قاعدة عريضة وصلبة كان قد شيدها بنفسه قبل هذه المساهمات العابرة، وقد يحدث ان يكون احد المشاركين في ندوة حيويا يوفق في ابداء آراء وتعقيبات تدهش الحضور لكن هذه الآراء والتعقيبات لا تحيل الى قاعدته المنجزة او تراثه الشخصي بحيث تصبح قابلة للنسيان والاهمال بالسرعة نفسها التي اثارت فيها الانتباه. ذلك ببساطة لانها غير متجذرة في سياق متصل.

قرائن النفوذ

هنك قرائن لنفوذ الكلام تبدا من السطحي العابر والمحتال وتنتهي في استعمال العنف والقسر. كان «هتلر» كما يقول في مكافحه يتخير الامكنة «قليلة الاضاءة كالكنائس» مثلا ويختار ساعات المساء كقرائن مكانية – زمانية، لجعل خطابه الى عناصر حزبه اكثر نفوذا وتاثيرا ومن الناحية السيكولوجية يصبح الانسان اكثر طواعية للامتثال والقبول في مثل هذه الحالات التي تستكين بها طاقة الاستجابة، ومشاعر الاجلال والتقديس تضفي على مصدر الكلام ثوقية. يحدث هذا في حالات اصغاء التلاميذ لدرس مهيب، او اصغاء الحواريين المفعم بالاجلال والتصديق.

وفي القرية او المجتمع شبه البدائي تكون قرائن النفوذ لقوة الامتلاك سواء كان هذا الامتلاك لجهاز بدائي كمذياع او لتاجر طحين. كما ان قوة التقوى في مجتمع كهذا تجعل الشيخ الطاعن في الحكمة يعرف اسرار العافية والمرض، ويجد من يموت صاغرا بين يديه..

انه نفوذ احتياز ما قبل الكلام، بحيث يصبح الكلام اداة او وسيلة هذا الاحتياز لا جوهره.

يقول «بيار كلاستر» في بحثه الانثروبولوجي الشائق «مجتمع اللا دولة»، ان زعيم القبيلة الهندية يجد ان واجبه هذا السيل من الكلام الفارغ الذي يتوجب عليه نحو القبيلة، وهذا وحده هو الضمانة التي تمنع رجل الكلام من ان يصبح رجل السلطة، ان ممارسة الهيمنة لا بد ان تؤمن السيطرة على الكلام، من قبائل الهنود الحمر حتى اعقد شبكات التلفزيون الامريكية، لا بد من تامين السيطرة على الكلام، لان فعل الكلام هو حيازة سلطته. واذا عدنا ثانية الى استنتاجات «كلاستر» عن القبائل البدائية نجده يقول: ان السلطة والكلام لا يستمران في البقاء الا احدهما في الآخر، فكل واحد منهما هو جوهر الآخر، واذا ظهر ان هذه الاستمرارية هي فوق التاريخ فانها في الحقيقة هي التي تغذي حركته..

– يتبع –



بيوت تشبهنا

● زهير ابو شليب

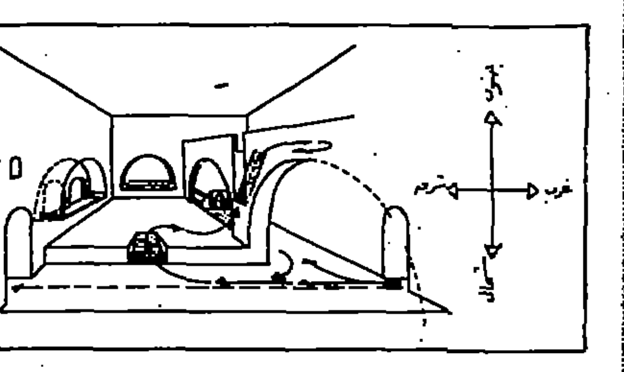
الى الصديق المهندس جمال الجقة

ثمة بيت يشعرك بالالفة وبيت يشعرك بالكآبة وبيت يشعرك بالخوف.. ثمة بيت انطوائي وبيت انبساطي وبيت مسطح لا عمق له.. وثمة بيوت تنتحر حين يهجرها اهلها وتموت كاي كائن حي. انني اعرف بيوتا مخلصة كثيرة ماتت من الحزن واحد هذه البيوت بيتنا المرحوم في دير الغصون الذي استطاع ان يعمر خمسين عاما بسقف طيني محمول على جذوع الكينياء لكنه سقط بعد عام واحد من وفاة جدتي.

هذا النوع من البيوت الذي تعيش فيه وتعيش معه ويسكنك بقدر ما تسكنه لم يعد موجودا – ربما – في ايامنا هذه لقد مضى كما مضت جداتنا وخلف وراءه اجيالا من البيوت الهائمة المسطحة الغارقة في الاغتراب العمراني.

ان معظم بيوت عمان الغربية الباذخة ليست سوى معلبات مستوردة لغاية الاستهلاك ولا تحقق ادنى قدر من فكرة المأوى التي حدثنا عنها غاستون باشلار في كتابه العظيم «جماليات المكان».

والبيت في التحليل النفسي هو احد رموز الذات. فاذا كانت الذات مقلمة وعاقرا فان بيتها سيكون على شاكلتها لا في الاحلام فقط بل في الواقع ايضا. ان عورتنا الروحية هي المهندس الحقيقي لتلك البيوت الصلعاء التي تقطنها ولا نحس بالمأوى ولذا فان السكن والسكينة مفقودتان. وان الحرية هي نقيض البيت غالبا ولا تتحقق فيه بل خارجه. على الصعيد النفسي ستكون الحرية خارج ذواتنا التي هي بيوتنا الاولى.



■■■

قبل حوالي عام زرت مركز النهضة في مدينة الطيبة في المثلث الفلسطيني المحتل، ودعيت مع الصديقين صبحي شحروري وعبدالناصر صالح لمشاهدة بيت عربي قديم تابع للمركز. كان البيت خاليا من اي اثاث . لكنني لم احس باقل فراغ فيه علما بان مسطحه من الداخل اكثر من ثمانين مترا مربعا وبان سقفه يرتفع عن سطح الارض ما يزيد عن عشرة امتار.

البيت مكون من ثلاثة مستويات. ندخل من الباب الغربي فنجد ممرا فسيحا يمتد على طول الثلث الشمالي من البيت وينتهي بباب شرقي مقابل. ثمة الى اليمين ربهة بمستوى ارضية الممر تضم موقدا عربيا مبنيا داخل الجدار تعود الى الممر وتتقدم بضع خطوات فتجد نصف قوس يحمل سقفا داخليا ويتجه من اليمين الى اليسار تتقدم خطوات اخرى فتجد الى يمينك مصطبة ترتفع عن مستوى الممر حوالي نصف المتر تتجه يمينا وتصعد الدرجات القليلة الداخلية في جسد المصطبة لتجد نفسك في المستوى الثاني. الى اليسار قوس كبير في الجدار الذي يزيد سمكه عن متر واحد وفي القوس شباكان كبيران مقوسان يستطيع المرء ان يبسط فرشه في فراغ القوس الرحب وان يجلس وهو يحس بانه موجود لا بين الجدران التي تكون البيت بل فيها.

ان البيت في الحقيقة هو جدرانه وسقوفه ومصاطبه ولذا فان الدخول في لحم الجدار او المصطبة او الركن يمنح احساسا غامضا بالتوحد مع البيت بحيث لا يعود الساكن جزءا من المحتويات بل يصبح جزءا من البيت نفسه يصبح الساكن والسكن.

تتابع الى اليمين ثمة درج ضيق وحاد ومرتفع عن المصطبة حوالي متر كامل سيحتاج المرء الى كرسي ليصعده كما لو انه يصعد في شريان ان الدرج في هذا البيت ليس مضافا الى جسمه بل هو جزء جواني محفور في لحم المصطبة او الجدار وان صعوده وهبوطه اقرب الى المعراج والايغال منه الى الحركة على سطح خارجي. ان الدرج الجواني يجعل حركة الساكن ايضا حركة جوانية. ينتهي بك الدرج الى المستوى الثالث حيث اكثر اجزاء البيت عتمة واختباء ثمة امر مدهش يكثفه هذا البيت على الصعيد الروحي وهو ان عمقه يقع في اعلاه لا في اسفله وهذا ما يجعله مختلفا عن البيت الغربي الذي تحدث عنه يونغ والذي يتمثل عمقه في القبو السفلي ثمة ترتيب مختلف للمستويات بشكل يجعله اكثر تمثيلا وشبها بشخصية الباني المرتبطة بالاعلى السماوي اكثر من ارتباطها بالاسفل الارضي.

من الملاحظ ايضا ان الحركة تتجه من اليسار الى اليمين دائما – في حالة الدخول – اي باتجاه عقارب الساعة هل يمكن فهم العلاقة بين ذلك وبين عبارة «تيامنوا» التي تعبر بشكل غامض عن ارتباطنا الوجداني باليمين بصفته مكان الخير!

■■■

ثمة بيت يشعرك بانك انت. بيت يمكن له ان تقراه كنص وانت تعتقد انك تتامل ذاتك. ترى اين اختفى المعماري الذي يقرا الناس ليكتب لهم بيوتا مثلهم؟

مع رواية مقامات المحال

للدكتور سليمان الطراونة

من صنايق عبيدات

عمان – رويتر – تقوم مغامرة الدكتور سليمان الطراونة الروائية في روايته /مقامات المحال/ على ثلاثة محاور رئيسية هي تكسر الوعي واللاوعي العربي امام الصدام واللقاء مع الآخر الغربي منذ فجر التاريخ العربي.

وهذا التكسر يظهر جليا في القصة /القحطانية/ وهي الخط الرئيسي في الرواية وتعبر هذه القصة عن العلاقة مع بؤرة حضارة العصر الراهن/ امريكا/ مرموزا لها بموري.. هذه العلاقة التي تجعل الانسان العربي معلقا بين السماء والارض من تقليب عينيه الكليلتين حيث يمارس استمناء لامنا انبهاق يمودي باطار الانبهار والاستسلام لا اطار التقدم والصدام.

اما المحور الثاني للرواية فيتمثل في الصراع بين العرب واسرائيل.. هذا الصراع الشرس من جانبيها المستخذي من جانب العرب هو بؤرة التفجر في الرواية وسارة التي تمثل اسرائيل تحاول تهجير هاجر ام العرب من كل مكان.. لذلك تحاول اثارة الاعين جحور الفيل مرعب لون شعور هيوني الانسان العربي حتى من قبر وجودها.. لتهجير سارة لهاجر هو وجع الرواية الذي يمتد في جذور اسنان العروق.. وليست السطين الا انموذجا حادا لاغتصاب يمثل الامة العربية المغتصبة من المحيط المخادع الى الخليج المفتوح الاحضان. فجسد هذه الامة المسترخي المفصل الخلاق العالي مباح لانظار سارة التي تمتد الى اي عضو فيه منها بعد ان تفتقه وتنال منه ما تشاء.

اما ثالث محاور الرواية فهو القمع المستشري للانسان العربي من قبل الاصنام القرشية التي ترتدي الجلود العربية.. وقد رمز المؤلف الى مثل هؤلاء الحكام بمسيلمة الكذاب. العملاء بالايدي كان بين مسيلمة وبينهم هو الشراسة المطلقة وادعاء النبوة لو ما يشبهها. وقد ابتلي هيوني الانسان العربي بما لا يحصى من المسيلمات الذين استعانوا بوزراء جعلت الرواية نموذجهم /ابن العلقمي/ ذلك الوزير الخائن القاتل الذي سلم بغداد لقمة سائغة للتتار.

هذا التلوث المتنبي يجري عملية ... بطيئة

للاشعور الجمعي العربي.. اما هيوني اللابطل في هذه الرواية فهو كل انسان عربي الجنان قبل الهزيمة والانكسار وقبل ان يصبح وجدانه منكسرا مأزوما بعقد النقص والهزيمة وعقد ارتداد الاحفاد عما كان عليه الاجداد.

/مدار عرس الوجود/ يبدأ الدكتور الطراونة روايته بهذا المدار واصفا ذهوله بقوله/ هذا الشلال يتدفق امامي منظومة نساء اطرفن موري العصماء والشلال الآخر تحاصره زبانية المسيلمات من الارض وابابيل سارة من السماء يترامى اليك ضجيج معهود في مثل هذا الزمان عندالوريتقطة شلالات /نياغارا/ وانت تجاهل عن كل هذا لكي تخترق الجلبة ضحكة انثوية مفعمة بعطر خلاعة لا تنمى فتتخل في ذهول اخر. ولنت تطرب لعلو اعالالضحكة الذي ما زال يخترق المظلم الى قاع المظلم رغم ما اثقل روحك من نكسات الانهزام في امسيات اخرى.

موري المعرضة عني الآن انت السم ام البلسم لم لنا رواك سيف بن ذي يزن حزين بعدما وضعت في عنقي الف رسن.

وفي هزيع الفصل يوالي بطل «مقامات المحال» انهزاماته فيهتف مذعورا /منظومة النساء من جاه يكن الان ما تداعكن الشبق على قلبي وانا اطوف حول موري هربا من هاجر التي تطل علي بالف عين من الاعماق.. منذ ازمان تجلمعن.. تاتيان تتلصصن في تذكرتي وانا في عالم البلبلة تجترني الاحزان وانزوي عن ميدان الاحزان..

مريم التي انفرط عقد جذور اجدادها بين البحر الاسود وبحر الظلمات ومتجمد الشمال فتتقلل في روحها السواد المتجسد في الظلام.. جسدها جهنمي كانه للرجل يؤذن بالقوران ووجهها ناري ملتهب كصمم البركان تتمزق عليها مناة بعد مناة وغرامها المفترس في ضرام.

في هزيع الوصول للوزول تقرأ على لسان البطل قوله. /تتنازعني الشكوك فاكاد اصرح بمكنون صدري لكل عابر سبيل.. تضحكين يا موري متى كانك فرحة بهزيمتي المؤقتة ام انك لا تابهين بما يتدفق به شعوري ولا شعوري من هزائم وانتصارات.. اني ارى نفسي منذ هاجر وهي في كوابيس ورؤى اليقظة وللنائم التي تأتيني احيانا في انتظام اواني في غيبوبة تامة تجعل حتى صحوي غياب المنام.. اين صحوي الليتور مع سارة في سرير سلفيتها من صحوي العامر مع هاجر في ظلال شجرة الظلال/

اعود اليك يا موري من مجاهل نفسي البعيدة لكني ما زلت بين عالم القرب وعالم البعد خيالك الممزق الداعي بين يديك الآن كما تداعيت بين يدي ماريا.. كان الترابي بها اللقاء الترابي من جلنار لم يتجاوز فنجان قهوة او مسير على حواف الجامعة في هذه اللقاءات المجترة فلبث وصلي.. اكانت تنائي تعرفها بي لم اعراضا عني.. وجاء لقائي الكبير بها وقد رايتها تحشد في كل الاحتشاد فجمعت قواي للمقرة خلف النساء ولا سيما جلنار ولم يبلبلني وصول اخبار سيئة من واد هاجر ثم انطلقت اليها انطلاق البراق حتى زال غطاء الكبرياء الرقيق عن وجهها واستسلمت لكنها لم تبق من جسدي موضعا الا تركت فيه اثرا من ضربات سيوف مقاومتها او طعنات رماح عينيها وهي تنائي وصلي.

هزيع الانهيار وحالة الاستسلام كما يرويها البطل.. بفعل استسلامي المقيت لسارة والمسيلمات ومنظومة النساء تفاقم تحولي الى عوامل الاولية فتمزقت هاجر الف مرة او يزيد ومنظومة النساء اسعد الكائنات بذلك.. رايت اجهزة جسدي قد تفاقمت كل التفاصيل تباعا عقلا وخلايا كل نسيج قد تخاصمت خصاما مريرا وثرات كل خلية قد اشتبكت في نزاع حاد حتى بعدما انهارت قواي تماما فاصبحت جثة لمستحالات قصمة تكاثرت عليها الآكلة من كل انواع الحشرات والديدان واختلفت الرتب على التحصيل والابتكار.

وفي تلك الليلة وانا مقبوض المظهر والارادة انتابتني هاجر مثل وجع الاسنان وهي تنهش دماغي ورايت العارف للنفس يمزق اديم وجهي بمدية حادة في يديه فكدت اصرخ.. أانت تفعل بي هذا.. فجاءني الجواب بلا كلام ليمزق اديم هذا الوجه الذي لا يعرف الحياء.. الا تستحي مما حل بهاجر.. ولم اكن نائما لكني سبحت في دماء وجهي المعدوم الحياء والماء.

موري لا تنظري الي نظرة دونية لانك علمت ان اسمك /مريم/ كان يجتاحني بقسوة لا مثيل لها لكن اعلامها كان يستجديني اشارات من دروس خصوصية في مختلف المجالات ولا سيما ركوب متن المجرف.

وبعد تكرار لا ينتهي من دروسي لها وهي ذاتية الرجف على نفسي تبين لجلجامش ان اصابة اللص المقيت بسوء الهضم المعلم مزمن فيكاد يقتل سارق نار المعرفة ان وجده.

ونتنقل مع بطل مقامات المحال الى هزيع الدمار المريع فالمعلم هذه الشذرات.. /هبط الاعصار يا موري المعرضة عني فانقضت على مريم العارية كالفتك انواع البار فتملصت منها وانا كم استجدا اعطها فما كان عني الا ان ذهبت في غيبوبة عميقة وقد تلاشت اعصابي تماما وتدفقت دماء فتضاءلت ذاتي اغزر من دماء الشلال او هذا ما راته عين خيالي لحظة انتهاكها لي.

والدكتور المهندس سليمان الطراونة من مواليد مدينة الكرك بجنوب الاردن وهو استاذ في جامعة مؤتة وهو يحضر الان لنيل درجة الدكتوراة باللغة العربية. وتقع الرواية في ٣١٣ صفحة من القطع المتوسط.

خمس قصائد من يانيس ريتسوس

ترجمة وتقديم: فخري صالح



رغم ما يفقده الشعر في الترجمة، خصوصا اذا كانت هذه الترجمة مضاعفة، اي عبر لغة وسيطة، فان شعر الشاعر اليوناني، المتوفى قبل عامين، يانيس ريتسوس يظل يحتفظ في الترجمة، بنكهة خاصة من الصعب تحديدها.

وتعد هذه القصائد التي نترجمها له ممثلة لاتجاهه الشعري بعد الخمسينات حيث ينزع ريتسوس الى التقاط الاشياء الصغيرة يعجنها بالروح الاغريقية معتمدا فنيا صارما احيانا وغريبا فانتازيا احيانا اخرى

حرارة

الصخور، القمر المشتعل، الامواج الكبيرة.
البحر غير المكترث، القوي، المنذر بالاخطار.
في اعلى الشارع صرخ سائقو البغال، بينما عرباتهم محملة بالبطيخ.
ثم، التمعت فجأة سكين، انشق التاعب الريح،
اللحم الاحمر والبذور السوداء.

من (شهادات «ب»)

سلالة من الظلال

في مطلع الصيف، والحرارة شديدة، مشينا لساعات في الممر المقدس من خارج اسوار المدينة. غبار لا يكف عن الهبوب، وعرق وشمس مبهرة. المظلة البيضاء الواقية كانت مرفوعة فوق رأسي كاهنين. اربعة من نسل الـ Eteobontadae كانوا يغرقون في العرق، يدعون الى الرثاء ولكنهم غارقين في الغطرسة كانوا. كان يبدو وكان حرارة الشمس كلها قد انصبت على هذه الخيمة المتحركة الشديدة البياض اخيرا. وعندما وصلنا، والحجارة العارية تبهر ابصارنا، دفنا الايقونة في التراب وبعد ذلك
توقف العرق في الحال ندى رقيق
رطب المظلة. غيوم خفيفة ظهرت فوق
ذرى الجبال ظل استراح فوق الاهداب.
لربما كان الامر عائدا الى تعب المسيرة.
لكن لا.
الشباب كانوا قد خلعوا ملابسهم، والالعاب الرياضية كانت قد بدات.

من (شهادات «ب»)

حول البئر

النساء الثلاث جلسن حول البحر حاملات اباريقهن. اوراق حمراء كبيرة سقطت على شعرهن واكتافهن. شخص ما مختبىء خلف اشجار الدلب رمى حجرا الابريق انكسر. الماء لم ينبثق، ظل ساكنا، يلمع، وينظر باتجاه مخبئنا.

من (شهادات «ج»)

موت في كارلوفاسي

الرجل الميت والايقونة كانا في الغرفة الداخلية. المرأة وقفت فوق رأسه. كلاهما متصالبا الذراعين. لم تتعرف هي عليه.
افلتت ذراعيها المتصالبين. المرأة الاخرى، في المطبخ، كانت تنظف الفاصولياء. صوت الماء الذي يغلي في الاناء انسكب في غرفة الرجل الميت. دخل الابن الاصغر للميت. تطلع حواليه نزع قلنسوته ببطء. المرأة الاولى، محاولة عدم احداث صوت، جمعت قشر البيض عن الطاولة ووضعته في جيبها.

من (نساء تاناغرا)

لم يكتمل

غيوم على الجبل. فمن يلوم؟ ماذا يلوم؟
صامتا ومتعبا ينظر امامه، يستكبر، يمشي، ينحني.
الحجارة في الاسفل، والطيور في الاعالي. ابريق على النافذة. اشواك في الوادي. ايد في الجيوب اعذار، اعذار، القصيدة تتأخر. فراغ.
الكلمة تدل على ما تخفيه.

من (احجار)

وردة الخوف

اللبنانية من اصل يوناني تريزا باندروانيس قامت مؤخرا بترجمة قصائد للشاعر اليوناني الراحل يانيس ريتسوس (١٩٠٩ - ١٩٩٠) عن لغتها اليونانية الام، ومباشرة الى اللغة العربية التي تتقنها تريزا في العمق.
القصائد ستطبع لاحقا في كتاب مستقل عنوانه «مختارات من شعر ريتسوس». وفيما يلي بعض هذه القصائد المترجمة:

□ وردة الخوف:

الاموات الذين فوق
والاموات للذين تحت
يتحاورون حول وردة واحدة
هي وردة الخوف
قال من هم في الاعلى
وردة الخوف لا تحني راسها
تظل تمتد صعدا حتى تحجب
الجميع
قال من هم في الاسفل
نحن من يطعم روح هذه
الوردة
نحن نسقيها
فجأة، الوردة
رسمت ابتسامة مرعبة
وغطت كل شيء
غطت كل شيء
غطت كل شيء

□ منتصف الطريق:

فتى من الورد والصبحات
فتى من مرآة الاخضر في الشمس
مات.. مات
قبل ان يعيرني عظامه
ويعطيني بهدوء درس
الليلكي
....

الفتى ظهر من هناك
جزيرة مملوءة
بثمار الصمت
والحيرة.
انه الشاعر.. وخمس

شجرات في منتصف الطريق.

□ الاشياء:

الاشياء دائما مزدحمة
الاشياء دائما انيقة
والاشياء دائما لا تعي
اشباعها
الاشياء هي هكذا تفاصيلنا
جميعا
مزدحمة كما نحن مزدحمون
بالدم والشرايين
والخلايا المصفاة

الاشياء ايضا مصفاة
الاشياء ايضا لاغية
ولا تكون اشياء حين
تريد.
وحين لا تريد ايضا.

□ الوان:

بالوان ثلاثة
الازرق، الاحمر والاصفر،
يمكن ان نولد الالوان الاخرى
الاسود لا حاجة اليه
لانه موجود
وكذلك
الابيض
....
الابيض....

□ جزيرة ستراتيس:

جزيرة تمشي في جزيرتها
جزيرة تمنح البحر ماء
لتظل يابسة
وليظل البحر
يانعا بالماء
زارها القديس بكامل فرقته
فارتعش النمل وصار
امينا لمعجزاته اكثر
....
فجأة القديس رتل سحرا
زرع النمل موسيقاه
في الارض
(حبة موسيقى يجرها رهط
من النمل الشاعر).

الادب السوفياتي بين الحقيقة والوهم

● سليمان قبيلات

في ضوء الانهيارات التي عصفت بما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وزوال صفة «السوفياتية» ذات الطابع الايديولوجي من قاموس الحياة وركوز مخلفاتها للاستسلام لقوى الغموض والتخبط يتصعب تساؤل حاد عن مصائر النتاجات الادبية والفنية التي حملت السمة السوفياتية. ثم ما هي مكانة هذا الارث الحضاري في التأثير على تطور الاحداث في روسيا بل وفي العالم» ثم اين اصبحت مدرسة الواقعية الاشتراكية والواقعية الجديدة في ظل انهزام منظومة القيم والاخلاق والمرتكزات التي استند اليها النظام الاشتراكي التي اعتبرته هذه المدرسة ارقى الشكل التنظيم الاجتماعي والاقتصادي وبالتالي اضفت عليه مسحة رومانسية وطوباوية قيض لها ان تعيش فقط في افكار كتاب تلك المرحلة التي تعارض فيها التطبيق والممارسة مع النظرية وجوهرها الجدلي!!.

لقد عرف العهد السوفياتي نوعين من النتاجات الادبية اولها - الرفيع الذي تبوأ هذه المكانة بفضل الاعمال الخالدة لشولوخوف ومايكوفسكي واستروفسكي وايتماتوف وشستاكوفيتش والفاتوف ورخمانينوف واخرين كانوا ابناء مبشرين للاشتراكية الوليدة والوطن الذي سمي سوفياتيا وحمل لواء الانعتاق للمسحوقين ثم وقع في متاهة الانغلاق والفكر انسانية الانسان التي جاء ليكرسها بعد طول مهانة على يد الرأسمالية. ان روائع «الدون الهادىء» و«مصير انسان» و«الثلج الحار» و«الفولاذ سقيناه» خلقت تجربة انسانية فريدة في العطاء والكد في سبيل انجاز الجديد الذي اختلط برومانسية السياسة وتجاوزها على حقوق الانسان العامل. وفي ذات الوقت حملت مشعل الجديد في الادب العالمي وخلدت تلك المآثر التي اجترحها الشعب على طريق البناء التقدمي للخلاص من الشكل الاستغلالي للتملك. فغدا الشعب هو البطل والشخصية المحورية واصبح العمل من اجل الجماعة والقيم الوطنية والانسانية هو الهدف الرئيسي للشخصيات دون اهمال دور قوى القديم والانانية ومحاربة الجديد التقدمي. فلقد استطاع الكتاب امثال سولوخوف وايتماتوف والكسندر بيك اظهار مقدرة فائقة في تصوير الصراع الاجتماعي والطبقي في ظروف غاية في الاستثنائية والدقة من حيث شدة الهجمة على الحريات في العهد الستاليني وما سمي بعهد الركود. وفي هذا الخضم تحتل رواية «وداعا يا غولساري» لايتماتوف زاوية رئيسية في سلسلة الاعمال التي عكست قوة البيروقراطية وكبحها بعجلة التطور فقد فضح الكاتب في هذه الرواية زيف الادعاءات التي تروج لها السلطة البيروقراطية وصور شدة المعاناة التي تتعرض لها الجماهير في ظل نظام البؤس الذي يسيطر على كل مناحي الحياة بفعل شبكة معقدة من الاجهزة والمركزية المفرطة. ولعله لم يكن مبالغا الرأي القائل بان «وداعا يا غولساري» ضمت في جولتها البذرة الاولى لما يعرف بالواقعية الجديدة.

اما النوع الآخر من الادب في الحقبة السوفياتية فكان ادب المرحلة او ادب الهبوط وادب التغني بمنجزات النظام، الذي تميز بالسطحية وتملق الاوساط المتنفذة تحت دعاوى الذود عن مكتسبات الشعب والاشتراكية. وهي بالمناسبة لم تجد لها صدى في اوساط المثقفين لانها قامت على الاسفاف وكيل الثناء بل والمدح المباشر للنظام فكانت ذات مستوى متدن دراميا وهابط فنيا. وكان مبتغاها التسطيح ونشر الوعي الزائف وصرف الانظار عن مكنون النظام اللاانساني، ولقد بلغ الاسفاف مبلغه حين كرمت قيادة اتحاد الكتاب السوفيات بريجنيف على كتابه «الاراضي البكر» الذي اعتبرته اجهزة الاعلام انذاك وتلك الانحطاط من تحف الادب السوفياتي فاستحق بذلك وسام لينين للآداب. وهو ما اعتبره الكتاب الحقيقيون حطا من مكانة الثقافة واستخفافاً لعقل القارىء. فهذا الكتاب لا يعدو كونه سردا ضعيف البناء لمشاهدات بريجنيف ولسيرة حياته كقائد للحزب والدولة.

باختصار لم يكن النظام السوفياتي يحمل في طياته جوهرا يستحق الحياة لذا فان ثقافته جاءت متناسقة معه فحملت بداخلها بذور موتها كما كان الحال مع كتاب بريجنيف المذكور ولقد وصل التمادي على الكتاب والمثقفين الذين لم يكن لهم ذنب سوى كتاباتهم الجادة والواقعية ان زج بهم في السجون دون كبير وجل، فمنهم من انتحر ومنهم من فر الى خارج الوطن متحملا المصاعب والحرمان من الوطن.

ان عمل ذلك كان نتيجة لتقديم الايديولوجي المقيت على الوطني فكانت سياسة التخوين والطعن في الولاء هي المتبعة مع كل من يختلف مع صفوة الحزب وجهازه البيروقراطي، ودولته التي ماتت غير ماسوف عليها.

مشكلات التربية الفنية.. كتاب لسمو الاميرة وجدان علي

عمان - رويتر - صدر للاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة بالاردن كتاب تحت عنوان /مشكلات التربية الفنية في الدول الاسلامية/ باللغتين العربية والانجليزية.

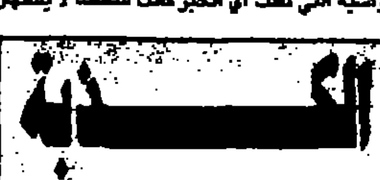
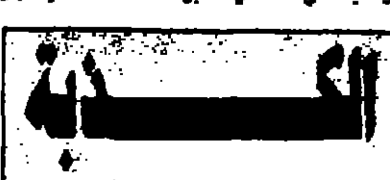
الكتاب من منشورات وزارة الثقافة في ١٣٧ صفحة باللغة العربية و ٢٠٣ صفحات باللغة الانجليزية يضم بحوثا قدمت خلال الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية التي عقدت في عمان في عام ١٩٨٨.

الندوة الدولية حول الفن الاسلامي تعقد كل ثلاث سنوات. الندوة الاولى حول الفنون في الاراضي الاسلامية عام ١٩٨٢ والثانية حول موارد المتاحف العلمية والمجموعات الفنية الخاصة الكبرى عام ١٩٨٥ عقدتا في فرنام كاسل بانجلترا.

قالت الاميرة وجدان في مقدمة الكتاب انه عند مناقشة موضوع الندوة الثالثة كان هناك اتفاق /على اهمية الدور الذي تلعبه التربية الفنية في تشكل المفاهيم الجمالية وتنمية الذوق لدى الاجيال القادمة في العالم الاسلامي.. لذا تم الاتفاق ان يكون موضوع الندوة الثالثة/ مشكلات التربية الفنية في العالم الاسلامي وان تعقد في الاردن.

قالت ان ٥٩ من العلماء من دول عربية واسلامية واوروبية وامريكية وكلهم من العاملين في مجال الفنون او التربية الفنية او كليهما شاركوا بابحاثهم في الندوة الثالثة.

يضم الكتاب ايضا كلمة لسمو الامير الحسن ولي العهد. من بين ما يتضمنه بحث في مشكلات الثقافة الفنية في كليات المجتمع لكاميليا الروسان رئيسة القسم الفني في جامعة مؤتة وبحث نواحي التربية الفنية في الاردن للسيدة سامية الزرو وبحث عن الفن الاسلامي في اسبانيا /للدكتور شريف عبدالرحمن رئيس المعهد العربي للثقافة الاسلامية في مدريد/ وبحث عن المتحف الاسلامي والتربية الفنية في مصر لسهام مهدي.

الكذبة

للكاتب الامريكي: ريموند كارفر

ترجمة: عماد نصار

«انها كذبة» قالت زوجتي. «كيف امكنك ان تصدق شيئا مثل هذا؟ انها غيورة. هذا كل ما في الامر». ورفعت رأسها فجأة وبقيت تحملق في ولم تكن قد نزعت قبعتها ومعطفها بعد. وتورد وجهها خجلا من الاتهام وقالت: «انت تصدقني، اليس كذلك؟ انا متاكدة انك لا تصدق ذلك».

هززت كتفي استهجانا. ثم قلت: «وما الداعي لان تكذب؟ وما الغاية التي ترمي اليها من وراء ذلك؟ وماذا ستجني من الكذب؟» لقد كنت متضايقا. ووقفت في مكاني وانا ارتدي الخفين في قدمي افتح واغلق يدي وانا احس بشيء من السخف والابتذال برغم الظروف فلست مؤهلا كي العب دور المحقق. بل انني اتمنى الآن انها لم تصل الى اسماعي.. اتمنى لو ان كل شيء يعود مثلما كان في الماضي. قلت: «من المفروض ان تكون صديقة.. صديقة لكلينا».

«انها قذرة.. هذه هي حقيقتها! فلا يمكن ان يخطر لك ان صديقا، مهما كان عابرا، حتى لو كان مجرد انسان تعرفت اليه بالصدفة، يمكن ان يقول شيئا كهذا. كذبة صريحة. هل يخطر لك ذلك؟ لا يمكنك وبكل بساطة ان تصدق ذلك». وهزت راسها كرد على حماقتي. ثم نزعت قبعتها وقفازاتها ووضعت كل شيء على الطاولة. ثم خلعت معطفها والقته على مسند الكرسي.

انا لا اعرف ماذا اصدق بعد الآن واردت. انا اريد ان اصدقك. فاجابت: «فافعل ذلك اذن! صدقني - هذا كل ما اطلبه. انني اقول لك الحقيقة. فما كنت لاكذب في شيء مثل هذا. ولذا الآن قل ان ما قالته ليس صحيحا يا حبيبي. قل انك لا تصدقه».

انني احبها: لقد راودتني رغبة في ان اضمها بين ذراعي.. احملها.. اقول لها انني صدقتها. لكن الكذبة، اذا كانت حقا كذلك، قد دخلت بيننا الآن. ثم اقتربت من النافذة. يجب ان تصدقني قالت. انت تعرف ان هذا محض غباء. انت تعرف انني اقول لك الحقيقة.

ووقفت قبالة النافذة ونظرت للاسفل اشاهد السيارات تتحرك ببطء. ولو رفعت عيني لكان في مقدوري ان ارى انعكاس صورة زوجتي في النافذة. انني رجل منفتح الذهن. هكذا قلت لنفسي. واستطيع ان اتبين حقيقة الامر وبدأت افكر بزوجتي. وبحياتنا معا.. بالحقيقة ضد الخيال. بالامانة على نقيض من الكذب. الوهم والواقع.. وفكرت بالفيلم «الفجار» الذي شاهدناه مؤخرا. وتذكرت كتاب سيرة حياة ليو تولستوي الملقى على طاولة القهوة. والاشياء التي يقولها عن الحقيقة، والانطباع القوي الذي تركه في روسيا القديمة. ثم تذكرت صديقا لي منذ زمن بعيد عرفته اثناء دراستي في المرحلة الاعدادية والثانوية. صديقا لم يكن ليقول الحقيقة قط كذاب متاصل لا يداني الا انه مع كل ذلك كان شخصا لطيفا حسن النية وصديقا مخلصا لسنتين او ثلاث خلال فترة عصيبة من حياتي. واجتاحني شعور بفرح غامر جراء تذكري لهذا الكذاب المدمن واسترجاعه من الماضي جراء تذكري لهذه الحادثة السابقة المماثلة لاستمداد العون منها في الازمة الراهنة في زواجنا السعيد - لحد الآن. ان هذا الانسان، هذا الكذاب الجريء كان سيؤيد حقا نظرية زوجتي بانه يوجد مثل هؤلاء الناس في العالم. وشعرت بالسعادة مرة اخرى. واستدرت كي اتكلم. لقد عرفت ما الذي اردت قوله. نعم، حقا. قد تكون صحيحة. انها فعلا صحيحة - يمكن ان يكذب الناس.. ويكتبوا فعلا على نحو لا يستطيعون السيطرة عليه. ربما بغير وعي. وبدافع المرض احيانا دون اي تفكير بالعواقب. وبالتاكيد فان الواشية التي نقلت الي الخبر كانت شخصا لا يستهان به. ولكن في تلك اللحظة تماما جلست زوجتي على الاريكة وغطت وجهها بيديها وقالت. هذا صحيح.. فليسامحني الله. كل شيء اخبرتك به صحيح. لقد كانت كذبة مني عندما قلت انني لا اعرف اي شيء عنه. «هل هذا صحيح» قلت. وجلست في احد الكراسي قريبا من النافذة.

هزت رأسها دون ان ترفع يديها عن وجهها. قلت «ولماذا انكرت ذلك وقتها؟ لم يحدث قط ان كذبنا على بعضنا. الم نصارح بعضنا دائما بالحقيقة؟» قالت: لقد شعرت بالاسف. ونظرت الي وهزت راسها. لقد شعرت بالخجل. انك لا تعرف مدى الخجل الذي شعرت به. لم اكن اريدك ان تصدق ذلك. اجبت اعتقد انني افهم ذلك.

خلعت حذاءها واستوت على الاريكة. ثم جلست ونزعت سترتها من فوق راسها. وربتت بيديها على شعرها لتعيده كما كان. وتناولت سيجارة من الصينية، فقدمت لها الولاعة. وشعرت لوهلتها بالدهشة من منظر اصابعها الرقيقة الواهنة، واظافرها المزججة جيدا. لقد بدا الامر كما لو انني اشاهدهم بطريقة جديدة وموحية الى حد ما.

اخذت نفسها من السيجارة ثم قالت بعد لحظات: كيف كان يومك يا حبيبي؟ اي بشكل عام. انت تعرف قصدي واسكت السيجارة بين شفتيها ووقفت لدقيقة كي تخلع تنورتها. وقالت: لا تبتئس اجبت «بين.. بين». ثم اضفت: لقد حضر شرطي هنا بعد الظهر ومعه مذكرة. صدقي او لا تصدقي. وكان يبحث عن الشخص الذي اعتاد العيش في القاعة السفلى. كما ان مدير الشقة نفسه اتصل ليقول بان المياه ستنقطع لمدة نصف ساعة بين الثالثة والثالثة والنصف في الوقت الذي سيقومون فيه بعمل الاصلاحات. وفي الحقيقة، وعند التفكير في الامر، فان انقطاع المياه قد حدث تماما خلال الوقت الذي حضر فيه الشرطي الى هنا.

قالت: هل حدث هذا حقا؟ ووضعت يديها على وركيها وتمطت. ثم اغلقت عينيها وتثاءبت ونفضت شعرها الطويل.

واضفت: وقرات قسما لا بأس به من كتاب تولستوي اليوم.

- رائع وبدات بتناول المكسرات المشكلة. حيث راحت تلقي بها حبة بعد اخرى بيدها اليمنى في فمها المفتوح، بينما كانت لا تزال تحمل السيجارة بين اصابع يدها اليسرى. وكانت تتوقف من حين لاخر عن الاكل لفترة طويلة كافية بان تمسح شفتيها بظاهر يدها وتسحب نفسا من السيجارة. وعندها قد كانت قد خلعت عنها ملابسها الداخلية. وطوت ساقيها واستقرت في الاريكة.

وقالت: كيف وجدته؟

قلت. ان لديه بعض الافكار المثيرة للاهتمام واردفت قائلا. لقد كان شخصا غريب الاطوار. ونظرت الى قدميها العاريتين تماما. وشعرت بوخزة في اصابعي وبدأ الدم يتحرك بسرعة اكبر. لكنني شعرت بالوهن ايضا.

قالت: تعال الى هنا يا فلاحي الروسي الصغير «اريد الحقيقة». قلت بصوت خافت وقد ركعت عندها على يدي وركبتي.. اللارتني نعومة السجاد الرشيقة المترفة. وزحفت ببطء الى الاريكة وارحت ذقني على احدى الوسائد.. بينما راحت اصابعها تتخلل شعري.. وكانت ما تزال تبتسم.

ولمعت حبيبات الملح على شفتيها الممتلئتين. لكن في الوقت الذي كنت اميل للنظر اليها فقد امتلات عيناها بنظرة حزن مكتوم على الرغم من انها واصلت الابتسام والتربيت على شعري.

وقالت: ايها السيد الصغير. تعال الى هنا. ايها البدين الصغير، هل صدقت حقا تلك السيدة القذرة.. تلك الكذبة القذرة؟ ها هنا. ضع رأسك على صدر ماما! هكذا. والآن اغلق عينيك والمطاف. كيف امكنك ان تصدق شيئا مثل هذا؟ لقد خاب املي فيك. حقا، انك تعرفني احسن من ذلك. الكذب مجرد هواية عند بعض الناس.

قصة: The Lie

من كتاب: Fires - (نيران: مقالات، قصائد، قصص) للكاتب. Raymond Carver - عام ١٩٨٤

امام الباب القديم

★ لذلك الباب الذي لم تبق منه سوى اخشاب ضريح لذكرى التي تحولت الى تراب

قصائد: احمد مزيد ابوردن

(١)
«باب»

للباب
يهفو القلب
تتنفض الجوانح والحنايا.
وتطل الاف
الحكايا!
من ذلك الباب القديم
للباب اكتب قصة تكلى
لضفيرة غرتي.
توارت مع رياح الليل
في الوجع الاليم.
فالذكريات تظل تنبش
في رحيل الامنيات!!
تروي للعاني النازفات
من التوغل والشتات
للباب ذكرى العمر،
اجمل ما تصوم من حياتي
تراكض الاعوام
تنزف من دمانا
مثل عصفور جريح ويشيب كل
الوجد
في اطلال روحي
اهلي العيون السود
ان حفظت هوانا
يا بابنا الغافي
على الطرقات
اشبه بالضريح

بين التحسر والمعاناة!!
من ها هنا عبرت
تاري دمعة حرى
وتمعن بالفرار.
انا سوف اجمع شعرك المجنون
اغزله اكليلا
لايام انتصاري!!
وطفولتي كتائب الاشجار
تركض من شبابيك
القطار!
في رحلة الايام تجار
بالثمار
يا صندل الشمع القديم
الطفل يلعب حافي القدمين
في عين النهار
وعلى رمال الحلم اتعبني سفاري
كيف احترقت؟
وكنت ازرع وجهك الصافي بايام
انكساري!!!؟

(٢)
مرثية طفولة

الطفل يركض خائفا
بالصندل الشمعي ترهبه
الدروب وقصة الجني
يسرق كل احلام
الصغار
تنمو به قصص العجائز
في ليالي البرد
عن شمس النهار
عينا - اميرة - وهي
تتطفان في مد
الهجيرة كالسراب
تهوي ضفائرها الجميلة
بين اشداق الردى.
وتظل يطويها المدى
ظمأى تسافر في اشتعالي
رمز لوجاع الصبا!!
من ها هنا جاءت وعنبها
انتظاري
كانت تؤمل ان تعود
والذكريات تنوص اطفالها
التقادم في بحيرات الرماد.

(٣)
- قمر القرية -

قمر الطفولة مات
وهوى كآلاف الحكايا
والذكريات
قطعا على الدرب التي
عرفت هوانا
عاشت رؤانا البكر
واحتضنت خطانا

نشفت من العينين اشواق
واحلام حيارى.
والعاشق الفضي يسبح
كل امسية باطياف
سكارى.
ما زال طفلا مثل
فجر الحب
يقتال النهارا
قد ظل الانا

كبرنا في مدى الاعوام
ما عدنا صغارا
والتلة القمراء ما عادت
سوى اشباح
تذكار توارى
قمر الطفولة
ظامىء قلبي الى بعض
البراءة تستعيد
بها صبانا
نرتاد لو وهما
عهود الامس
اطلالا ودارا.
●

شتاء عام ١٩٩١

فسيفساء لوجهي في المدينة

قصص قصيرة جداً.. قصيدة مشتركة..

جميلة العجوري ● حسين الوراق

- ١ -

واحدٌ حزننا
واحدٌ فرحنا
واحدٌ بيتنا
غير انا هنا غيرنا.

«الراوي»

بعد منتصف قطر دائرة «مجمع رغدان» وقفا..
قالت له وقد ابتعدت حافلة اخرى دون ان تصعد الاقدام سلمها الصغير:
- جائعة
- وانا ايضا..
السماء حافلة بمختلف احجام الغيوم ذات اللون الرمادي. ضغط على كفها. العينان لم تقل انه الالم استبد بالروح وانها تحب..
- جائعة
- ..
اكثر من حافلة تمضي ولكانها سمعته يقول بانه هنا.

مقبرة..

- ٢ -

ولماذا حين احبك
تفاجئني الاشياء باعراس الدهشة!!

«غفران»

الهواء الرحب كما حنان ام يعبث بشعرها..
عصفورٌ صغيرٌ يمرق ما بينهما.. قاربت ما بين الاصابع واطلقت نظرة نحو البعيد..
جناح يسقط
وهو الى الان لم يقل اي شيء
سوى الصمت.. ورحلت

- ٣ -

سؤال فقط
يرتدي شفتي ويخلعني
كلما عنّ للقلب بعض الفرح
ايها الحلم المجترح
لماذا اخي اشتياقا
لوجه حبيبي.. ويطفئني بالعتب
دعوني امر على جسد هذا التعب
لكي تستريح المدينة مني وتلجمني بالكلام
دعوني ارد عليّ السلام
اذا ما التقيت بوجهي سهوا
في مرايا الحطب..

«الخل الوفي»

- نهارٌ جميل
- نهارٌ جميل
عند باب المكان توقفت دبابة من داخلها الضيق خرجت خوذة وبندقية الرصاص يتراكض نحو الاشجار.
- نهار دم
- نهار دم..
عند باب المكان توقف من يرتدي معطفا يصل حد قدميه.. يضم الى صدره مكانا.. يعزف.. لنغلم تتسلل الى حوارهما
- نهار جميل.. دم
- نهار جميل.. دم..
الرصاص يتراكض نحو الاغنية.

- ٤ -

اللعنة.. توجعني الاشياء
اكتشف الفرق المدهش
بين الغامض والواضح
واموت على لحن وحدي..

«كاميرات»

المسلسل اليومي انتهى..
توقعت ان يخبرها عن العقد الذهبي..
الذي احضره في سفرته الاخيرة..
قال بان نهاية المسلسل غير مقنعة
- هل احضرت العقد..؟؟
- اريد ان اتعشى..
الغرفة واسعة وبها باب يقود الى غرفة النوم المتصلة بالمطبخ ذي الباب المؤدي الى حقل صغير من البيلس وكلب يعوي الان، بشراسة.

يا للماء..
يفاجئني في العطش الاول
لا يروي غير الحزن.. والهث
في فوضاي الاولى.. ارتاح
على قارعة الوقت المنسي..
فلا تنساني الاشياء..!!!

«كوكب»

اخرج كفه من جيبه اليمنى.. في الخارج لمتقع لون الريح وطفلته تبصر في الكف الفراغ.. واذ ابتغى الخروج من هذا البيت وقد ابتعد عن عيونها كثيرا ووصل بداية الشارع.. اخرج كفه من جيبه اليسرى. التي اصبحت بعيدة جدا عن دهشته ابصرت في الكف كوكبا صغيرا صغيرا بحجم هذا الخراب.

- ٦ -

من يد اللحظة الفاترة
اسحبني نحو قافية لا تجيء
ونافذة للفراغ..ونحوي قليلا
لذا شار لي نزقي..
وشاءت في الذاكرة..

«غفران»

قال المعلم للتلاميذ القاعدين امامه لوحة من السكون بان الهواء ملك للجميع.. اكثر التلاميذ مشاكسة كان وهو يتامل من نافذة الصف المطلة على باحة من عطش والقناص تذكر اباه وهو يفتح الباب ليستقبل صاحب البدلة الداكنة والذي اخبره بان عليه قبل نهاية الشهر تسديد فاتورة الهواء.
عطس التلميذ..
والمعلم يتثاءب..

- ٧ -

ووجه الخديعة من غير وجه
وازمنتها اللازمان.
ما الذي ينفرد الان
باب العتاب
وجهك ام ترجمان الصخب
تمر الوجوه بخارا تجمع فوق
زجاج العطش..
امدي يديك
الى صلة الاغتراب
والطفي قدري..
اسحبي كل هذا الغبش.

- ٨ -

اعدني اليّ.. قليلا فقط
لكل البراري المجنة في
على قلق واحترق
بقداس ناري
وهبني المدى والندى
والمدى والالق..

- ٩ -

لم تمت رغبتي بالبكاء
صار يصفعني الصمت
وكل الذين استقالوا من الكبرياء..
لا احد..
يستطيع التقاط احتراقي
على لحظة من حنين
سواك
ولا يفهم الاخرون..

ايتها المؤسسات

في اخر طابور المتقدمين لهذه الوظيفة المكتبية انتظر.. الشركة مبناها الضخم امامه على هيئة الاخطبوط وهو بين اللحظة والتي تليها من القلق يصلح من وضع ربطة العنق.. حين توقفت قريبا من انكساره.
تلك السيارة الفارهة وهبطت منها السيدة يتبعها معطف فرو.
لم ينتبه الى يده وهي تغادره.

عبدالوهاب البياتي واحسان عباس

اضاءات*

الدكتور يوسف بكار

- ١ -

لقد يكون من نقص القادرين على التمام ان يتورط مسكين مثلي في ان يقوم في هذا المنتدى للنعي عبدالوهاب البياتي وحده او احسان عباس وحده، فكيف اذا ما امتحن بتقديمها معا؟ حسبي الله وبه استعين وبعد.

نحن الآن في رحاب الابداع، وفي حضرة مبدعين ينتميان كلاهما الى الجيل اللاحق بجيل الرواد في الشعر والبحث والعلم، الجيل الذي فيه من بذل في الجلد ما لم يبذله الرواد انفسهم ومن له مع الجلد الفكر وحب العقل والتفرد الجني. وليس الدكتور احسان عباس ببعيد او مجهول.

الاول شاعر يبوح بالنقد.. والشاعر ناقد بالفعل كما يقول الفلاسفة والآخر ناقد عالم يتقلم الشعر ولا يدعيه ولن ليس من شرط الناقد ان يتقمم في مضايق الشعر، واني كان الناقد غير مبدع؟ ودعك من مقولة ان النقد كلام على الكلام، فقد غدت في الاساطير.

- ٢ -

اما عبدالوهاب البياتي فرائد من رواد شعر التفعيلة ورأس مدرسة فيه، ولقد حظي، وما زال، باهتمام كبير من النقاد والدارسين والمترجمين الذين كان احسان عباس امامهم في دراسته الرائدة عن عبدالوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث. في ديوان «اباريق مهشمة».

اما احسان عباس، فمدرسة وحده، ونمط فريد في جيله وبين اقرانه. وامام في تخصصه بل تخصصاته نقدا وتاليفا وتحقيقا وترجمة، وهي الميادين التي اسهم فيها باثراء الفكر العربي بعدد من الكتب القيمة التي تحصى عدا ولا يقف تقويمها عند حد. وهو ذو قدرة متميزة على استيعاب الاصول ومصادر التراث العربي البعيدة، وربطها، ما امكن الربط، بالحداثة والفتيها. ولقد نفذ، بانكبابه على تأصيل مناهج الدرس الادبي والنقدي تأصيلا حقيقيا، الى الكثير من الحقائق العلمية والاضافات المبتكرة الخصبة، وصوب كثيرا من الاوهام والقضايا المغلوطة.

- ٤ -

مهما طال حوار الابعاد	نارا ازلية
ستبقى بغداد	رؤيا كونية
شمسا تتوهج	لطفولة شاعر
نبعا يتجدد	

هذا هو البياتي ابدا منذ ان ادخل اصابعه في موقد الشعر الى الآن، يتراوح بين «سيزيف» و «بروميثيوس» الذي سرق النار، ويحلم بالذي يأتي ولا يأتي وينتظره، ويهجس بعائشة رمز الامل في جميع احواله او رمز الزمن الضائع، كما يرى استاذنا احسان عباس، ويتمنى الولادة في مدن لم تولد ويموت، فقد اضنته مدننا العربية التي خبرها عن كثب:

اولد في مدن لم تولد	«لا غالب الا الحب»
لكني في ليل خريف المدن العربية	واحرق شعري واموت
- مكسور القلب - اموت	وعلى ارصفة المنفى
ادفن في غرناطة حبي	انهض بعد الموت
واقول:	ولاولد في مدن لم تولد واموت

ان البياتي نفسه يكفينا بعض مؤونة التعريف به والتعرف على موضعه في سونيتات Sonnets، دالة معبرة:

> قيل لي: من انت؟ قلت النار في هذي المنازل
> وانا الحب المقاتل
> [illegible]
> في خيانات القبائل
> وشهيد، كان مقتولا وقاتل.

والبياتي، باخرة وكما يصفه احد دارسيه، عاش اخصب حياة عاشها شاعر عربي حديث، حياة تذكر بالحيوات الخصبة التي عاشها مشاهير شعراء القرن التاسع عشر: بودلير، ورامبو، وفيرلين، وبايرون ولكن باسلوب القرن العشرين، الاسلوب الذي يسم حياة شعرائه الافذاذ: لوركا ونيرودا واراجون وناظم حكمت. لقد ابتلي البياتي بكثير من التوترات والتمزقات الحادة، وذاق مرارات النفي، وضاجع احزان الهزيمة، وطوف في ارجاء العالم، واقام في غير بلد عربي واجنبي ان البياتي يتقن فن التعامل مع «الكلمة» السلاح لا الكلمة الزينة، فالكلمات تتحول في ابداعاته الى سلاح، والقصائد احد اشكال استخدامه في معركة وجوده المستمرة.

- ٥ -

كان احسان عباس، من اوائل من رصدوا ظاهرة الشعر العربي الحديث ان لم يكن اولهم، فقد ظهرت عام ١٩٥٥ دراسته «عبدالوهاب البياتي» دراسة في «اباريق مهشمة» التي استحق بها لقب «الناقد الطليعي»، والتي نبه فيها على سمات البياتي الشعرية في مرحلة التكوين والتجريب الاولى وحسبها انها صدرت في وقت كان شعر التفعيلة فيه بدعة موضع شك، ويهمنا ما يقوله صاحبها في خاتمتها.

ان ما اراد البياتي ان يحققه ليس هينا. اراد الجدة دفعة واحدة في الصورة والموضوع والنغمة. ولا بد لمن يضطلع بهذا العبء ان يضيع حينا ويعثر حينا آخر، وان يضحي بشيء في سبيل الحصول على غيره، وقد ضحى البياتي بقسط كبير من الوضوح في سبيل مقاييس فنية يؤمن بها، مع انه يزكي نفسه بالتوجه للجماهير.

- ٦ -

وفي عام ١٩٦٦ اي بعد عشر سنوات من الدراسة الاولى نشر احسان عباس في مجلة «الاداب» دراسة جديدة عن البياتي عنوانها «الصورة الاخرى في شعر البياتي» ركز فيها على ديوان «سفر الفقر والثورة» خاصة دون ان يفوته الالتفات الى دواوين الشاعر الاخرى في هذه العشر السنوات. ويمثل هذا الديوان عنده الذروة الثانية الاعلى سناما في التاريخ الشعري للبياتي بعد القفزة الثورية الجريئة التي تحددت فيها وقفته الشامخة في ميدان الشعر الحديث بظهور «اباريق مهشمة»، والذروة الجديدة خطيرة الدلالات، باسمها لم يعد الشعر الحديث محاولة يوليها النقاد الحقيقيون عطفا مستمدا من طبيعة المضمون او الشكل تحاط به الجدة المبرعمة.

لقد انصب جهد احسان عباس في هذه الدراسة على توضيح ما حققه البياتي في «سفر الفقر والثورة» من تطور في ثلاثة اتجاهات: علوي صعودي في معارج الدرجة الفنية، وافقي عامد في البحث عن الرمز الذاتي - الجماعي، وعمقي ذاهب نحو اغوار الفكر المتامل في طبيعة الموقف الانساني.

- ٧ -

والآن، وبعد ان اخذت دواوين البياتي، بعد «سفر الفقر والثورة»، «والذي يأتي ولا يأتي تترى، اذ اصدر الشاعر مثلا «الموت في الحياة» (١٩٦٨) و «الكتابة على الطين» (١٩٧٠) و «قصائد حب على بوابات العالم السبع» (١٩٧١) و «قمر شيراز» (١٩٧٥) و «مملكة السنبلة» (١٩٧٩) و «بستان عائشة» (١٩٨٩). وفي ضوء ما باح به احسان عباس في مقدمة دراسته الاولى، فاطلعنا على ما خفي ولكد ان «الموضوعية الدقيقة كانت عسيرة علي في هذه الدراسة، ومرد ذلك هو حبي للشعر العراقي الحديث وانه تعصب للشعر لا للشاعر فقد كانت هذه الصفحات دون ان تكون لي علاقة بالشخص الذي ابدعه، وهذا نفسه اعمى عني شبح التحيز نحو البياتي او ضده، واراحني من ان احرق الحقيقة في مقيل العلاقة الطيبة، ومن ان ابادي الضحية بالسكين واهز كيلتها باعداد المقصلة. ومع ذلك فانا اشكو بيني وبين نفسي عدم قيام هذه الصلة الشخصية، لانها كانت خليقة ان تجعل دراستي اعمق ولحكمي اقرب الى الصواب.

اقول ما زال في جعبة استاذنا الجليل وناقدنا الفذ احسان عباس صور اخرى او تفرعات وروافد جديدة للاتجاهات البياتية الثلاثة السابقة في ضوء هذه المستجدات: دواوين البياتي الاخرى، والصلة الشخصية بالبياتي؟

احسب ان نعم، وارجو الا تكون الموضوعية الدقيقة عسيرة هذه المرة ايضا على احسان عباس.

* الكلمة التي القيت في تقديم الشاعر عبدالوهاب البياتي والاستاذ الدكتور احسان عباس في الامسية الشعرية النقدية التي احييناها بجامعة اليرموك مساء الثلاثاء ٢١/٤/٩٢ بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات فيها.

الالتباس الكائن

● غازي الذيبه

الشرفة قائمة عند الغسق الفاجر
وانا اضحك فيها
وحدي
هل وحدي كنت؟
يا الشرفة
مشتجر تخبطني الظلمة
لا الكز خيلي
لا اركض في سهب الفجر

■■■

الشرفة ذاهلة مني
حيث انا كنت بها
اتلصص لارى جارتنا تبكي
زوجا عاد بلا نيشان يوم السبت

■■■

(قال المغفور له)
وكان صديقي ملحوظا باناقته
وبمعطفه الشتوي
- ان الثلج بلا احلام
والعصفور اخيرا
سيمر على ردهة بيتي
وحين اتى العصفور باشجار الكون
بكل الريش الحالم بالغبطة
مزقني

■■■

من قال لنا: ان العصفور
سيبقى في هذي الحالة عصفورا
كذاب

■■■

لا حرب
لا وقت للحرب
لا انتباه الى زهرة
في السبطانة
لا بندقية بعد
ولا نادل ينتحي الزاوية

كانت الغمر
والحرب في ردهة الوقت
كان السيامي قطا غليظ الملامح
كنا وحيدين في دورق البرد
نقرأ
ما قد تيسر منا
على مضض في حوالي الظلام

■■■

لا وقت
حتى صعود الدروب
الى قلب عاشقة
نكثت غزلها في الطريق
لا حرب
لا وقت للحرب
هيا دعيني هناك على ركبتيك انام
وحين يجيء الصباح برهبته
كاملا
او يجيء الذي عنده ثار جدي
دعيني
اطخ الحمام

■■■

- في الواقع
هذا الاسمنت يضيق بنا
ولذا نحن تركناه هنا
من سيقول لنا

ان الاسمنت على لغتيه
ملتصق بنواصينا
منذ تاخرنا عن طابون الجدة

■■■

حين لحنا سرب ذباب يتجلى في التعليق على «سدر هرايس»، ادركنا ان الاسمنت هو الأمر، والناهي والقابض حجر الرقعة، والماثل في بيدق هذا الشارع، والشطرنج ديح يتسول عند الجامع، كان ومكتوفا ينفض بزته مما علق بها

■■

- في الواقع
هذا الشجر ميت
شجر الارصفة للداعي للهذيان
المحشو بغازات الكربون
وشح الروح

■■■

هل ستكسره
حين نرى في المرآة
وجوها شائهة تشبهنا

■■■

اليوم
ومن شبح الهذيان
لاحظت كثيرا من اسئلتي،

تتصاعد في رأس الغرفة. فقفزت الى حبل غسيل فوق سطوح البيت.. ونشرت عظامي دون هواء

■■■

حين تبسمت
قرأت لكم شيئا يعرفني. يعرف اولاد الحارة، يعرف بعض زقاق الحي الساكن فيه
حين تبسمت فقط
شاهدت على سطح المرآة بخارا، يتكاثف حتى يتصاعد للرأس فيجلو عن هامة رجل يبكي.

■■■

اليوم
حين دخلت الى سوق البالة، في سقف السيل، لمحت - انا - يبحث عن معطف هتلر، وحذاء من جلد لا يبلى، ورأيت فتاة تتسوق مع جارتها في سوق (الخضـرة) كـانت تلمحني، فاغض الطرف كاني من حجر او اسمنت

■■

فلما شاهدني
وقع على الارض من الغبطة
وركضنا نعلك حسرتنا في الشارع
حتى «راس العين»

ليل عمان
شباط ١٩٩٢

ازدهار الكوميديا السياسية في اجواء الديمقراطية بالاردن

من رنا صباغ

عمان - رويتر - فجأة اصبحت المسرحيات الكوميدية السياسية حديث المدينة في العاصمة الاردنية عمان التي لم تعتد هذا اللون من المسرح.

وقال كاتب مسرحي/ منذ ثلاث سنوات لم تكن الرقابة لتسمح بمثل هذه المسرحيات الانتقادية وكان مؤلفوها سيتهمون بتعريض الامن القومي للخطر.

لكن المسرحيات تعرض بفضل الانفراج السياسي والثقافي الذي وصل الى كل بقعة في الاردن منذ بدأ جلالة الملك الحسين اصلاحات ديمقراطية في البلاد عام ١٩٨٨.

وادى النقاش العلني في البرلمان الجديد الى تشجيع الناس على طرح قضايا كانت من قبل محظورة تماما كما ساعد على تقبلهم الاصلاحات الاقتصادية الصعبة التي اوصى صندوق النقد الدولي بإجرائها في الاردن الذي يواجه دينا خارجيا يبلغ ٧,٢ مليار دولار بالاضافة الى مشكلة البطالة الحادة.

ومن المسرحيات الكوميدية السياسية الجديدة في عمان /اهلا نظام عالمي جديد/ التي اشترك نبيل صوالحة وهشام يانس في كتابتها وتمثيلها. قال صوالحة/ لجعل مفاجأة هي ان المسؤولين على اعلى المستويات اعجبتهم المسرحية جدا وشجعونا على ان نقول المزيد.

واضاف صوالحة وهو نجم تلفزيوني مشهور/ هذا تطور مذهل في الميدان الثقافي وتجربة هامة في تعزيز التحول الديمقراطي في الاردن.

ومثل مسرحية /باعملاي/ التي كتبها فؤاد الشوملي فان مسرحية /اهلا نظام عالمي جديد/ تنتقد النظام العالمي الجديد الذي تعمل الولايات المتحدة على اقامته بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وتعبر المسرحية عن شعور شعبي بالغضب ازاء ما يعتبره الكثيرون ظلما للدول الصغيرة من جانب النظام العالمي الجديد.

وتسخر المسرحيتان ايضا من العلاقات العربية بعد ازمة الخليج التي احدثت انقساما في صفوف العرب.

وتنهال المسرحيتان بالنقد الحاد على السياسات الداخلية وبالسخرية على اتهامات بالفساد توجه ضد حكومات سابقة.

وقال صوالحة/ يتحدث الجميع عن هذا النظام العالمي الجديد ويضيقون به ذرعا. ونحن نحاول تناوله باسلوب متفائل كاشفين للناس انه بهذا النظام او بدون فان اي دولة لن تساوي شيئا ما لم تتمتع من داخلها بالقوة والوحدة الوطنية.

ويامل بعض الفنانين ان تكون هذه المسرحيات الساخرة بداية لمسرح سياسي جاد في الاردن.

فقد اصبحت الرقابة اقل تشددا. وقال يانس الذي اعد اكثر من ٧٠ عملا تلفزيونيا واذاعيا/ هناك تعطش لهذا النوع من المسرحيات ونحن نلقى استقبالا طيبا. وعلينا الان ان نطور عملنا ونوسع نطاقه.

سينما

● خطوات التحول نحو العالمية في «ايام السينما الايطالية»

●ناجح حسن●





في اواسط الشهر المنصرم، انتهت بعمان «ايام السينما الايطالية» بمبادرة من السفارة الايطالية، ووزارة الثقافة. وقد ضمت هذه الاحتفالية ستة من الافلام الروائية الطويلة وهي حسب ترتيب عرضها «الكسل جيد لكل شيء» لفيللني، و «المغامرة» لانطونيوني، و «لكل ما يخصه» لبتري، و «العمل» لاولمي، و «حياة كلب» لستينو ومونيشلي، و «الايدي فوق المدينة» لروزي.

وقد كانت ايام السينما الايطالية هذه بمثابة نافذة اطللنا من خلالها على نماذج من الفن السينمائي الايطالي الذي برز منذ الخمسينيات كفن متميز، وناضج بين فنون السينما في اوروبا والعالم. ولعل الذين شاهدوا تلك العروض يتذكرون مذاق الدهشة التي امتعتهم افلام الاسبوع، خاصة اذا علمنا ان فيلم الافتتاح يحمل توقيع مخرج سينمائي عالمي شهير مثل فيدريكو فيلليني، الذي اثار العالم بافلامه التي تحلق خارج سرب السينما السائدة في العالم. وهو بلا شك يعتبر بمثابة تلك البذرة التي قادت فيلليني صوب عوالم جديدة في استكناه اللغة السينمائية، والتي برزت مع بداية عقد الخمسينات وتوجها بفيلم «الاستراحة» التي ينطلق منها فيلم «الكسل جيد لكل شيء» بعام واحد - اذا علمنا ان انتاج هذا الفيلم كانت عام ١٩٥٤ - وهي مرحلة نهوض تبلورت في نجاحات اخرى كبرى حققها فيلليني وما زال في كثير من المحافل السينمائية العالمية وبخصوصية فريدة ومن هنا برأيي تكمن اهمية عرض فيلم الافتتاح «الكسل..» والذي نال نصيب الاسد من حضور الجمهور.

●ابداع النص وابعاد الشخصية●

في عام ١٩٦٠ ادهش النقاد مخرج ايطالي يدعى مايكل انجلو انطونيوني بفيلمه «المغامرة» حيث وجدوا الفيلم يتغلغل في اعماق العواطف التي تعانيها احدى النساء وهي في غمرة حب تعرف ان نهايته لن تكون الا وبالا عليها وثمة مايشير في هذا العمل الى ان انطونيوني قد يكون له من الاثر في تقدم السينما ما كان لابن موطنه الاخر فيتوريو دي سيكا في مطلع «الواقعية الايطالية» الجديدة بفيلمه سارق الدراجة، والامريكي اورسن ويلز بالكيفية التي اضفى فيها بعطف عميق على شخوصه وحوادثه صفة انسانية اعترف للجميع بروعتها، الى جانب تلك اللمسات الناعمة في القدرة على خلق اجواء جديدة لعوالم الفيلم منها الجو الرمزي الذي تشكله اللقطة السينمائية حول الشخصية وتظهر الخلفية ظروف الطبيعة واجواء المكان التي تحمل مهمة التعبير عن العوالم الدفينة للشخصيات.

وفيلم «لكل ما يخصه» لمخرجه ايليو بتري الذي يعد من ابرز مخرجي السينما الايطالية لو ما يعرف بافلام «الواقعية السياسية» التي تقدم افلاما ذات مضمون سياسي وهو من مواليد روما عام ١٩٢٩. وعمل في بداية حياته ناقدا فنيا قبل ان يتجه الى الاخراج ويحقق مجموعة من الافلام السياسية ابرزها «تحقيق مع مواطن فوق الشبهات» و «الطبقة العاملة تصعد الى الجنة». اما فيلمه «لكل ما يخصه» الذي حققه عام ١٩٦٣، الذي ادان فيه بقوة تلك الفساد والارهاب الذي تمارسه عصابات المافيا بدعم من بعض القوى السياسية ورجال الدين والذي اثار جدلا بين النقاد ومناقشات واسعة في امريكا بعد سنوات من منعه هناك والذي اصبح موضوع الساعة في ايطاليا حيث تنص القوانين على معاقبة كل من يحتكر سلطة البوليس، ولقد قدم لنا تيري فيلمه هذا من خلال توليفه فنية رائعة برع في تجسيدها الفنان جان ماريا فولونتي بادائه الفذ الاخاذ.

●ماض قاس وحاضر عبثي●

هذه هي المرة الثالثة التي نلتقي فيها المخرج ارمانو اولمي على شاشاتنا. كانت المرة الاولى قبل عامين في صالة المركز الثقافي الملكي بفيلمه الهام «شجرة القباقيب» الحائز على جائزة مهرجان كان السينمائي لعام ١٩٧٨ والثاني قبل عام ونيف بفيلمه «حياة...» في صالة فيلادلفيا. وفي هذه المرة شاهدنا له «العمل» الذي انجزه عام ١٩٦١ في مطلع حياته السينمائية، الذي يروي بصورة لطيفة ومعبرة عن التاثيرات النفسية في حياة انسان موظف بسيط تتزاحم عليه مشكلات الحياة وهو يغرق اكثر واكثر في هموم يومية لحياة جديدة داخل المجتمع الايطالي عقب سنوات قليلة من الحكم الفاشي هناك. وامتزاج هذه التحولات بسعادة اكثر في اتون المشكلات العامة وعميق التفكير فيها. كل ذلك عبر نموذج بسيط يقدمه لنا المخرج في مدينة صغيرة، وحلم شاب بالعمل بعد اجراء امتحان القبول. واولمي كعادته دائما يعرض كل خيوط الفيلم المتداخلة في اطار حبكة ميلودرامية فذة من حيث الاتقان، وفي بناء عمليات التداخل والامتزاج، ليشكل في النهاية عملية تنقيب عميق في العلاقات الانسانية وسط بيئة اجتماعية محددة، وباسلوب واعي لا يترك شيئا للصدفة، وانما يختار التفاصيل بدقة، ويختار اماكن التصوير الخارجية بذكاء وميل واضح لتوظيف طبيعة المكان لنوع الحدث الذي يسير فيه.

●رحلة هروب وانعتاق●

اما فيلم «حياة كلب» لمخرجيه ستينو وماريو مونشيلي اللذين حققاه مع مطلع عام ١٩٥٠، بعد اعوام قليلة على ظهور موجة افلام «الواقعية الايطالية»، وفيه يصوران حياة عائلة ايطالية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. ومع ان هذا العمل لا يضيف الى افلام الواقعية الايطالية شيئا يذكر الى جانب تلك الابداعات السينمائية التي حققها لذلك رواد الواقعية الايطالية الجديدة امثال روسيلليني، ودي سيكا، وجيرمي، ولاتوادا، وآخرين.. التي اتسمت بصدقها الصارم، وبساطتها الشجاعة، والتزامها بروح الاحترام الخالص للانسان، وبالقلق المطبق على مصيره وبالجهد الذي لا يكتفي بالكشف عن ظروف وشروط حياة الانسان في تلك البقعة من العالم، بل يتعدى ذلك الى الغوص في عالمه الداخلي، ومن هنا جاءت تلك النهاية المأساوية لاحد صناع فيلم «حياة كلب» واعني به ستينو، الذي ترك ميدان السينما الواقعية واتجه الى مغازلة السينما التجارية، التي حقق فيها الكثير من الاعمال السينمائية الهابطة، التي تعتمد على الكوميديا الجنسية الرخيصة وما شابه ذلك من افلام الحركة المبتذلة والمغامرات المسلية المجانية البلهاء.

●غبش الروائي.. شبه التسجيلي●

ونأتي الى مسك الختام، فيلم «الايدي فوق المدينة» لمخرجه الشهير فرانشيسكو روزي صانع الكثير من الافلام السينمائية الهامة والذي انجزه عام ١٩٦٣. وفيه يكشف عن استغلال الرأسمال الكبير لحركة عمران في مدينة جنوبية، وحوادث الموت التي تعقب تهدم الابنية الفاسدة التي دفع من اجلها الملايين من الدولارات. وتكتم الحكومة والمسؤولين. في حين يتم تكريم المجرمين في نطاق فاسد يسير عليه النظام اصلا. والفيلم يشكل نموذجا للسينما التسجيلية/ الروائية المصنوعة وفق تحليل موضوعي عميق لمجموعة من الافكار، تاخذ من حادثة يومية تبدو عادية في مدينة كبيرة ومجموعة من الناس تتسلط على المدينة وتفرض نظامها الخاص. ويحددها الفيلم باشكال كثيرة ولا يكتفي بهذا فحسب بل يشير اليها داخل مواقع عملها ويكشف مجموعة العلاقات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، التي تسيرها.

والفيلم هو نموذج للسينما التحريضية التي تبتعد اكثر واكثر عن نقل الحادثة الواقعية ووصف تفاصيلها وسردها بوليسيا على نحو مثير، بل هو يفضح القوى التي تتحكم بالمدينة، جاعلا من العنصر السياسي عاملا محركا على الصعيد الاجتماعي، وسمة انسانية اصيلة في ملامح الناس البسطاء، تتجلى في ثقافته وتقاليده ونجد ذلك الاستجلاء للجماليات الاخاذة، التي تبعث امام عيوننا تراث الناس الروحي وعلاقاتهم بالواقع على مدى التاريخ وكذلك علاقاتهم بالطبيعة.

وهكذا تؤكد افلام السينما الايطالية ان هذه السينما التي تعيش ازمات حادة تظل في وجهها الاسمى واحدة من اعرق سينمات العالم، اعطت الانسانية «الواقعية الجديدة»، وموجة «الفيلم السياسي»، والوانا من الاشراقات، والتجارب السينمائية، وعددا من القامات الاخراجية، وتظل جميعها سمات متالقة في التراث السينمائي العالمي ماضيا وحاضرا.

مسرحية «رأس المملوك جابر» تعرض في مهرجانات عالمية

اسبانيا - بلنسية - الدستور - اشادت مصادر المستشرق الاسباني المعروف خوان كارلوس مارتينيز انه يعكف مع آخرين على الاعداد لعرض مسرحية الكاتب المسرحي سعد الله ونوس (مغامرة رأس المملوك جابر) في اسبانيا.. وسيكون مخرج هذا العرض المخرج جواد الاسدي. وقد تمت ترجمة النص الى اللغتين اللتين سيتم عرض النص بهما «الاسبانية والكطلونية».

وسيقدم هذا العرض في عدد من المهرجانات التي ستعقد في منطقة حوض البحر المتوسط. وقد لقي هذا المشروع قبولا جيدا. اذ ابدى الكثير من المسؤولين وعن المهرجانات اهتمامهم به واستعدادهم لقبول مشاركته في مهرجانات «مونتريال» - اسبانيا. «المغرب» - «مونبلييه» «بالترس وراكيليو» - اليونان. «الماء - البرتغال» «برشلونة» - اسبانيا. «الحمامات» - تونس. «القاهرة» - مصر.

من كتاب «كشف العجاب عن طقوس الشعراء الشباب»

الحلقة الاولى: ● «الخراب في قلوبكم»

على رسلكم ايها المخضرمون، فقيل ان توجهوا الي بندورة الاتهام «المجرحة» اكثر مما يجب، ولنا على مسرحكم امثال نورا غير مقبول بالنسبة لكم على الاقل ارجو ان تبلغوا قرصا من الاسبرين يزيد من منسوب الديمقراطية في عروقكم لتتمكنوا من سماعي الى اللانهاية.

فما لنا الا شبح من اشباحكم جار عليه الزمن وجعله من زمرة الذين يتبعهم الغاوون، وقد غدا هذا، الشرط الاساسي لمن اراد ان يصبح شاعرا...

اتحدث اليكم من منبر قلبي بمنطق المصارحة بعيدا عن عوامل التعرية فلست جغرافيا ولا بهلوانا، انما لا بد لنا من دهن ارواحنا بالقطران اذ بدأت اظافرنا تحك اجسادنا بعنف.. ولنبدأ من هنا..

يمر بك احدهم، فتساله عن اسمه فيقول: انني فلان بن علان، وعن عنوان بيته فيجيب: لا ادري، وعن اخبار المكتب [illegible] وان لم تكن [illegible]. اذ انه يعمل ولاعة من دون سجائر..

انهم يسيرون على غير هدى.. ليس ذلك من منطق علوية الشاعر، وانما هـو الوهم مـع سبق الاصرار والترصد، بحيث يخيل اليهم انهم لكي يصبحوا شعراء معدودين، لا بد لهم ان يعيشوا طقوسا استثنائية، يكسرون بها المالوف، ويجتازون الاشارات الحمراء والصفراء.. فاذا ركبت حافلة تكتظ بالركاب، ولمحت شخصا يدخن باستخفاف، وامامه يافطة كبيرة مكتوب عليها بخط واضح «ممنوع التدخين»، فاعلم انك امام شاعر عظيم، واذا صادفك شاب يتسكع فوق الارصفة بعد منتصف الليل، وقد اضاع مفاتيح بيته ان كان له بيت وارتبت به فاطمئن فانه من معشر الشعراء. واذا وجدت من لا يعرف اسمه، ولا عنوان بيته، ولا قضيته، ولا علة وجوده، فتيقن انه يكتب الشعر.

واذا علمت من مصدر ما ان طالب جامعة تغيب عن محاضرته عشرين مرة دون عذر.. فتسال عنه ديوان العرب فلديه الخبر اليقين..

وماذا بعد؟..

ان من يظن الشعر امعانا في الهلوسة والغياب تحت وطأة كاس مثقلة او خصر امرأة، لم يغمس اصبعه يوما في «مرطبان» الشعر..

وان الذي يترك القافلة تمضي امامه مسرعة ويمد نظره الى شجرة صبار تبتت على مشارف الليل، ليعد من فصيلة الخفافيش.

فالشعر يا سيداتي ويا سادتي يتمركز في بؤرة وعي الشاعر لا في خرائب الروح، كما ان الشعر هو الرؤية لما لم يات بعد، لا البكاء على خولة وهند.

انني اتخيل الشاعر وهو يحمل منظارا ويقف على رأس جبل من جبال الهملايا، ولا اتخيله معلقا فارا اعمى يرقص وحيدا في حلقة مفرغة.. وماذا بعد؟..

ربما تتساءل، ما الذي يدفعني الى كل هذا «التخبيص واللخبطة». فاقول الفضل في ذلك يعود الى حرف العين الذي ميز لي بين صنفين من الشعراء: صنف تأبط شرا، وصنف تأبط شعرا، واليكم التفصيل..

ان المعاناة تخلق الشعر بعفويتها وصدقها وموضوعيتها.. واما اختراعها ظاهريا فلن يؤدي الا الى اثارة السخرية والشفقة في ان واحد.. كمن يستدر دموعه بتقشير البصل..

ليس لك ايها الشاعر المواقر ان تختلق الفقر والبؤس والتسكع والتصعلك باسم الشعر ومن باب «الضرورة الشعرية».

ان ما تسميه بالطقوس الشعرية ليس ثوبا يفصل في حانوت السيد «عبقر»، ولا يحتاج منك الى بذل جهد كبير. فاختراع المأساة لن يزيد في شاعريتك، والخروج على مالوف الفن لا يحتاج منك الى قطع المسافات الطويلة مشيا على الاقدام، وشفط ستين سيجارة في اليوم..

ان حياتكم مصطنعة، وصعلكتكم ملفقة، ومآسيكم مكيجة وقصائدكم مفتعلة، وكل ذلك ليس في صالح الشعر.

انه الانسحاب الفظيع من حلبة الحياة بحجة الهزيمة..

هل وصلنا الى هذا الدرك من السخرية والعبث الدرامي الكاريكاتوري. ان كنتم لا تحبون الحياة فلا تكتبوا، لان الشعر هو الحياة. وان كنتم تفضلون الخراب على ناطحات السحاب فانسحبوا واقطعوا اصابعكم، واقطعوا اقلامكم، وليحاول غيركم ان يطرق الخزان، ويخرج الى الشمس والهواء..

اعترفوا بانكم عاجزون، واعترفوا بانكم ميتون، فقد تأبطتم الشر، ولم تتابطوا الشعر، وفي «العين» مقتلكم، انتم الذين اخترعتم الخراب، فالخراب في قلوبكم.. وفي قلوبكم فقط.

ولنا لقاء
«الشبح»

كتاب مع الله في جسم الانسان

● عن دار البشير للنشر والتوزيع صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (مع الله في جسم الانسان) للدكتور عبدالسلام المحسيري. قدم للكتاب الكاتب الاسلامي المعروف الاستاذ احمد العناني. ونقتطف ما يلي مما جاء في تقديم الاستاذ العناني: «الذي يقدمه لنا الطبيب المؤمن عبدالسلام المحسيري في كتابه هذا عجائب من قدرة الله تعالى في خلايا الانسان، وفي اعضائه، ووظائفها وفي جهازه العصبي، وآليات سمعه وبصره وعجائب حياته في الارحام، ومولده يوم يولد، وما انشأت فيه قدرة الله تعالى من اجهزة تحفظه من السوء وتضمن له نفاد الاجل الذي قرره له الحق جل جلاله.

ولقد بدأ العالم، منذ نهضة علم التشريح والاجنة ودراسات الدورة الدموية وغيرها، مما عني به اطباء الاسلام العظام من طراز (ابن سينا) يعرفون كم هي عظيمة مؤثرة صانعة هذه القدرة العظمى الخفية التي هي لله تعالى، خالق كل شيء»

محمود الرجبي

- البحر -

تطرت الى البحر في داخلها.. تحسست بطنها بخوف.. الفراغ يملأ فمها.. تخيلت صورته امامها.. فاغمضت عينيها.. لم تتخيل سوى امرأة عارية!!

حملت حقيبتها، وخرجت وهي تحمل وجها ضاحكا..

في الطريق.. بحثت عن رجل لا يعني اكثر من.. رجل!!

قالت له برجاء: النوم قد ياتي صدفة!!

امسك بيدها.. وانطلقا معا.. بعيدا عن البحر..

- الازرق -

نظر الى القمر.. نجمة سداسية لمعت فجاة.. فاغمض عينيه..

تراه اراقبه.. وسار في الشوارع كلها يبحث عن خوفه.. رأى رجما صغيرا يحيط به الازرق..

امسك الرجم.. فاشتعل بين يديه.. وانتشر في الافق بخانا لون الشارع بالازرق..

صاح باعلى صوته: «انهم هنا». لم ينظر اليه احد!!

اغرقت الشمس.. بحث في النهار عن حزنه.. لم يجد شيئا.. الخطوط الزرقاء تحيط بكل شيء.. تجثم على صدور المباني.. وتحتل الارصفة!!

صاح ثانية: «انهم هنا».

قال احدهم مستغربا: «هل توجد الوان اخرى؟!»..

البحر ازرق.. السماء زرقاء.. الشجر ازرق.. النار زرقاء!!

في السجن.. كان يرسم على الحائط علما غريبا. لونه اسود من شعره.. لونه اخضر من عينيه.. لونه ابيض من اظافره.. لونه احمر.. من دمه!!

- امرأة واحدة -

ظل يحلم بامرأة واحدة.. رسم خطا واحدا على الارض وحاول القفز من تحته.. فغرق!!

ظل يحلم بامرأة ثانية.. حاول الامساك بيدها.. كانت خائفة تعد شرايين ذكرياتها وتقسم انها ناقصةواحدة!!

ظل يحلم بامرأة ثالثة.. اعلن ان دم المرأة كالزئبق.. لم يستطع اغلاق فمه عندما بدأ الحزن يتسلل من بين اصابعه كالماء!!



ظل يحلم بامرأة رابعة.. حفر في جسد التاريخ القديم.. حاول تركيب العظام على بعضها.. فكانت النتيجة: امرأة صامتة!!

عاد يحلم بامرأة واحدة.. رسم خطا واحدا على الارض.. حاول القفز من تحته.. فلم يستطع!!

- المارد -

لم ينتظر ان يبدأ المارد بمراسم الطاعة التي قرأ عنها في الف ليلة وليلة.. فصرخ بوجه المارد قائلا:

- هيا، لا تقف هكذا.. اذهب واقتل كل انواع الملوك!!

وقف المارد ينظر اليه بحيرة شديدة.. ثم حرك اصابعه بلمح البصر.. فظهر تاج من الذهب على رأس سيده!!

لم يهتم بالتاج.. وصاح بغضب: اذهب واسحق كلابهم!!

نظر المارد اليه بفزع كبير.. ثم ضرب الهواء باصابعه.. فظهر كلب مخيف صار يلعق قدم سيده!!

حاول ان يخلع التاج.. فلم يستطع!!
حاول ان يبعد الكلب.. فلم يستطع!!

نظر الى المارد برجاء شديد.. فقال المارد ضاحكا: «تستطيع قتلهم.. ان لم تصبح مثلهم» صفق للفكرة الرائعة. فطلب قصرا.. واميرة للزواج.. وشعبا للتجربة!!

ومن يومها.. وكل سيد يقسم انه لن يصبح مثلهم»!!.

كلمة المحررة

المسرحيات المدرسية

ان النشاطات اللامنهجية التي يقوم بها طلاب وطالبات المدارس تبقى حجر الاساس في بناء شخصية الطلاب: المساهمين فيها والمشاهدين لها.

وقبل ايام دعيت لمشاهدة مسرحية على مسرح احدى مدارس الوكالة، وكان العمل متقنا ورائعا: تمثيلا ونصا واداء وموسيقى وغناء.

وهذا يدل على ان هناك طاقات مبدعة عند ابنائنا لا تحتاج لاكثر من اساتذة ومعلمات مخلصين يتابعون هذه الطاقات ويقدموها في اعمال تنمي شخصية من يساهم فيها وتمتع الاهل والطلاب المشاهدين.

ان المسرحيات المدرسية جهد ابداعي تشترك فيه عدة الوان من الفنون: الفنون الخطابية والتمثيلية وفن اعداد المسرح وديكوراته والاضاءة والصوت – وهي جهد ينمي روح العمل لدى الطالب ويجعله يفكر بروحية الفريق. وتقرب هذه النشاطات بين المعلم والطالب. مما يعطي صورة نابضة حية عن علاقة المدرسة بالمجتمع وبقضاياه ورؤاه الفكرية والاجتماعية والوطنية.

وفي هذا المجال تقوم وزارة التربية والتعليم بجهد ريادي في اقامة مسابقات بين مسرحيات مدارس الوزارة، كما تقوم بذلك وكالة الغوث بين مدارسها... واذا ما اضيف الى ذلك النشاطات اللامنهجية الاخرى كالمسابقات بين اوائل المطالعين والعزف الموسيقي والمسابقات الفنية. فان ذلك يدل على الاهتمام الخاص الذي يحظى به الاطفال والطلاب لما يشكله ذلك من فوائد جمة على اجيالنا الصاعدة..

كل ما نتمناه ان يقوم التلفزيون الاردني بتصوير بعض المسرحيات المدرسية وبثها للطلاب في فترة البرامج التعليمية. لما يشكل ذلك من تعميم للفكرة وايصالها الى اكبر قطاع ممكن من الاطفال والطلاب.

ماما روضة

مسابقة بهجة المعرفة

الرقم المفقود.

٦	١٢	١٨	٢٤	٤٨
١	٢	٣	؟	٨

★ ما هو الرقم المفقود في خانة الارقام الثانية؟

اوسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي مجموعة كتب مع شريط كاسيت.

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح على مسابقة بهجة المعرفة للاسبوع الماضي.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ مايكل سامح شاكر/ المصدار بجائزة مسابقة بهجة المعرفة. تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق/ مايكل سامح او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة حول العالم

١ـ من هو اول مولود في الاسلام بعد الهجرة مباشرة من الاسماء التالية:

١. عبدالله بن الزبير.
٢. ابو ذر الغفاري.
٣. ابي بن كعب.

٢ـ نقرا كثيرا عن المزارع الجماعية في الارض المحتلة.. وهي تسمى كيبوتز. وقد بدأت المنظمات الصهيونية باقامتها منذ اوائل القرن العشرين لتكون قواعد زراعية وعسكرية.. فاين تأسست اول كيبوتز؟ ومتى؟

١. بالقرب من بحيرة طبريا عام ١٩٠٩.
٢. في ضواحي تل ابيب عام ١٩٤٩
٣. بالقرب من حيفا عام ١٩٢٩

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان الاردن. علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب مقدمة من الوزارة.

حل مسابقة حول العالم

وصلنا العديد من الرسائل تحمل الحل الصحيح للمسابقة.

وفيما يلي الاجوبة الصحيحة على سؤالي مسابقة حول العالم.

(١) كان السؤال الاول هو: ما هي المقاطعات والاقسام التي تتألف منها بريطانيا العظمى:

★ وجواب السؤال هو: المقاطعات هي انكلترا وسكوتلندا وويلز وبعض الجزر الصغيرة بالاضافة الى ايرلندا الشمالية.

(٢) اما السؤال الثاني فكان: بعض الحيوانات والطيور والنباتات لم يعرفها الانسان قبل اكتشاف العالم الجديد (١٤٩٢) مثل الكنغر الذي عرف في استراليا فهل (ديك الحبشي) من طيور العالم القديم ام الجديد؟!.

★ اما الجواب الصحيح لهذا السؤال فهو: هذا الطير من طيور العالم القديم واصله من تركيا او من رومانيا.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديقان /سوزان وزيد عامر عويس

تهانينا للفائزين وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقين سوزان وزيد عامر عويس او من ينوب عنهما مراجعة مكاتب الدستور في عمان لاستلام جائزتهما وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

ام الجمال

مدينة ام الجمال سميت بالواحة السوداء لكثرة ما يحيط بها من صخور بركانية هذه المدينة ذات المنظر الرائع والواقعة في الصحراء الشمالية على بعد ٢ كيلو مترات شرقي مدينة المفرق تضم الكثير من النقوش والزخارف تمثل مختلف العصور التي ازدهرت خلالها.

ولقد كان الهدف من بناء المدينة ان تكون محطة تجارية الى جانب اعتبارها استراحة للقوافل المارة عبر تلك المنطقة ومركزا دينيا، بالاضافة الى كونها مركزا عسكريا هاما.

الصديقة منال فؤاد ـ اربد

هل تعلم؟

■ ان اكبر دولة اسلامية في العالم هي اندونيسيا اما اكبر دولة اسلامية في افريقيا فهي نيجيريا حيث يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة معظمهم من المسلمين؟

■ ان اعلى عاصمة في العالم هي عاصمة بوليفيا حيث توجد على جبل يرتفع حوالي ٣٧٠٠ متر عن سطح البحر؟

■ ان مدينة عمان تقوم على سبعة جبال عظيمة، وهي بذلك تشارك العاصمة الايطالية روما في هذه الميزة الفريدة؟

■ ان السبانخ هو اول نوع من الخضروات عرفه الانسان؟

■ ان بحيرة ناصر المصرية في اسوان هي اكبر بحيرة صناعية للمياه العذبة في العالم؟

■ ان الفأر يمضي نصف عمره في تنظيف جسمه؟

من الصديقة/ رانيا داود الحوراني الاشرفية



سعيد قاسم الديري – طارق معتصم الصباغ – محمد وعبدالرحمن حسين عبدالجبار – وسام محمود الكسواني – محمد زياد سعادة – بنان بسام غانم – ابراهيم عيسى عساف – محمد وولاء وروان شركسي



مرلم سهيل ابو عولد – عدي ماهر عربيات – مرام سليم حماد – روان شكري دراغمة – علي محمد علي الطويلبي – ايمان محمد علي الطويلبي – ميساء سليم حماد – هبه محمد علي الطويلبي

نساء خالدات

آمنة بنت وهب

هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف، والدها سيد بني زهرة. وجدتها لأبيها عاتكة بنت الاوقص وهي احدى العواتك اللواتي اعتزيهن الرسول في قوله «انا ابن العواتك من سليم».

من افضل نساء قريش خلقا، وظلت محجبة حتى بعد زواجها، من عبدالله بن عبد المطلب والد الرسول عليه الصلاة والسلام.

بعد زواجها ببضعة ايام سمعت هاتفا يقول لها «انك حملت سيد هذه الامة ونبيها».

توفي زوجها عنها وهي ما زالت حاملا اثناء ولادتها بالرسول يوم الاثنين رات نورا يغمر الدنيا وجمعا من النساء حولها. وكانت معها فقط سيدة واحدة من قريش، اما هؤلاء النساء فكن اطيافا.

ارضعت آمنة ابنها لبضعة ايام، ثم جف لبنها حزنا على زوجها، فعهدت به الى حليمة بنت ابي ذؤيب السعدي لارضاعه.

احسنت آمنة تربية ابنها، وما ان بلغ السادسة من عمره، حتى كانت له صفات الرجل الناضج. ثم صحبته في رحلة الى يثرب، فأثارت هذه الزيارة احزانها، واثناء عودتها اشتد بها المرض، وتوفيت.

اضحك

المربية: اذا اعطاك ابوك برتقالة فماذا تقول له؟

الطفل: اقول له من فضلك قشرها لي!!

■■■

خرج الموظف غاضبا من مكتب المدير وقال للسكرتيرة:

الموظف. اذا لم يسحب المدير كلامه فسوف اترك العمل

السكرتيرة: وماذا قال لك المدير؟

الموظف: قال لي «انت مفصول»

■■■

من الصديقة نبيهة سعدي

مصيدة المغفلين

في الصباح الباكر استيقظ العنكبوت: لقد مزقت الريح بيته لكنه نشيط ولا بد ان يعيد بناء البيت.. انه لا يحتاج الى حجارة او حديد فجسمه يفرز خيوطا.

وابتدأ العنكبوت بالعمل. مد خطوطا مثل الاشعة.. واخذ يدور ويدور حتى اكمل بناء البيت على جذع شجرة، وراح العنكبوت ينتظر ـ ها هي الحشرات تروح وتجيء، لكنها لا تجرؤ على الاقتراب.. فقد عرفت ان هذه الخيوط تمسك من يزورها، وبقي ينتظر حتى حل المساء وبزغ فجر يوم جديد.

كان جو الصيف جميلا ونديا ـ وفي الصباح تجمعت قطرات صغيرة من الندى على الخيوط وعندما طلعت الشمس اخذت القطرات تلمع.. وتنعكس عليها اشعة الشمس فتظهر الوان الطيف: الازرق ـ الاحمر ـ انها الوان جميلة.

رأت الفراشة الالوان.. ورآها العنكبوت.. قال العنكبوت «اهلا وسهلا ـ هنا بيت الكرم.. تفضلي تفضلي.

قالت الفراشة «عزيزي العنكبوت» ما احسن اخلاقك.. لكنني اشك في كلامك، ان خيوطك تخيفني..

قال العنكبوت.. لا تخافي.. انظري الى هذه القطرات.. انها للعطاش والجيران.. تفضلي..

وصدقته الفراشة واقتربت.. ورحب بها العنكبوت «هيا.. هيا.. تعالي.. تقدمي».

تقدمت الفراشة مترددة، وفجأة شعرت بأجنحتها تعجز عن الحركة.. لقد التصقت وطوقتها خيوط العنكبوت وعندما تقدم منها العنكبوت.. قالت له خائفة..

ماذا تريد ان تفعل.

قال العنكبوت: اريد ان اريك مصيدة المغفلين فقط.

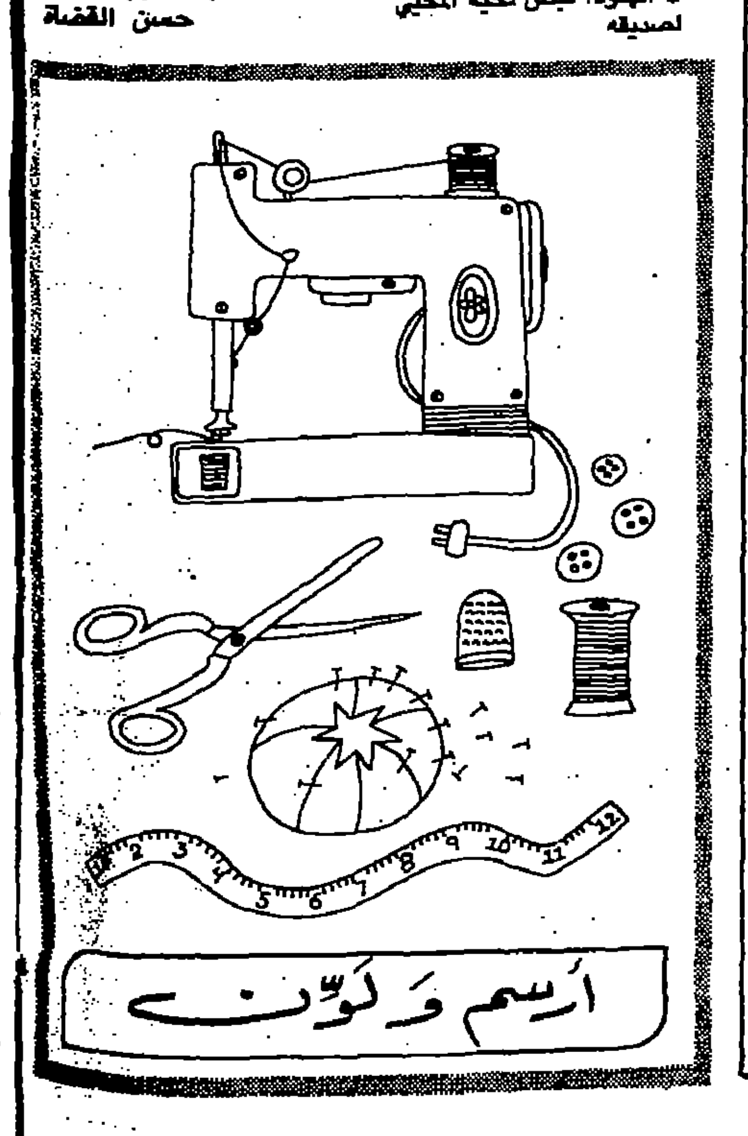
من غرائب التحيات

لكل بلد طريقة في التحية. وهنا مجموعة من غرائب التحيات:

* الهندوس: نزع الحذاء من الرجل
* الاوروبيون: رفع القبعة عن الراس
* الهنود: قبض لحية المحيي لصديقه
* الاسكيمو: حك خد المحيي لخد الصديق بشدة.

ولكن الاغرب انه في بعض جزر الفلبين، توجد عادة رفع قدم من يحبونه الى وجوههم.

من الصديقة/ رجاء خالد حسن القضاة



بعض غرائب الطيور

● اطول امتداد لجناحي طير ٢,٤٣ مترا.

يمتلك طائر النورس الجوال الذي يعيش في المياه الجنوبية للمحيطات اطول امتداد للاجنحة بين الطيور الحية، اذ يبلغ طول امتداد جناحيه ٣,٦٣ مترا، والطائر الآخر الوحيد الذي يبلغ طول جناحيه على امتداد ٣,٣٥ مترا هو بجع الماربو النسري الافريقي.

وقد روي في الثلاثينات عن نكر بجمع صيد في افريقيا الوسطى بلغ امتداد جناحيه ٤,٠٦ مترا.

الا ان هذا النوع نادرا ما يزيد عن ٣,٤٣ مترا.

من الصديق/ جهاد العورتاني اليادودة

عالم عربي عظيم

الرازي

ولد الرازي في مدينة «الري» في ايران سنة ٨٤٠ وتوفي سنة ٩٣٢، وكان طبيبا مشهورا على الرغم من انه لم يبدأ دراسة الطب الا عندما اصبح عمره اربعين عاما، مارس الطب في بغداد وكتب اكثر من ١٥٠ كتابا في الطب، وقد ترجمت كثير من كتبه الى اللغة اللاتينية، ودرست كتبه في اوروبا واعتمدت لمدة طويلة بعد موته. كان اهم عمل له هو دراسته للجدري.

الصديقة/ جهاد العورتاني اليادودة



روند سمير صلاحات – وسام ثائر ربحي – محمد القواسمة – رامي ناجي قاقيش – سبا وعمار محمد اشتيوي – لؤي وائل عاطف – سوزان جهشان – جميل جهشان – مايكل ومادونا سامح شاكر – ليات خميس ابوديب – عماد علي يوسف – رشا بسام بكر – فوزي سليم حماد – عبدالقادر محمد كريشان

● قصة مترجمة ● الارنب والذئب / ترجمة: هدى حيدر

في احد الايام بينما كان الارنب يسير سمع احدهم يصرخ بصوت عال، فتلفت حوله فرأى الذئب وقد سقط حجر كبير على ظهره ولا يستطيع النهوض.

صرخ الذئب وقال ارجوك ايها الارنب ساعدني وارفع هذا الحجر عن ظهري والا فانني سأموت.

استجمع الارنب قوته ورفع الحجر عن ظهر الذئب، لكن الذئب قفز وامسك بالارنب.

فقال له الارنب: اذا قتلتني لن اساعدك ابدا في حياتي.

فقال الذئب: انك لن تساعدني ابدا لانك ستموت.

فقال الارنب: لا يمكنك قتل من ساعدك. اسأل ذكر البط وهو سيخبرك، لا احد يفعل ذلك.

فقال الذئب حسنا، لكن ان لم يجب كما اريد سآكله هو الآخر ايضا.

ذهب الذئب والارنب الى ذكر البط فقال الذئب لقد امسكت بالارنب بينما كان جالسا. واريد ان آكله، فما هو رايك؟

قال الارنب: كلا، لقد رفعت حجرا كبيرا عن ظهره، لكنه يريد بدل ان يشكرني يريد ان ياكلني، فقلت له ان لا احد يفعل ذلك فما هو رايك؟

فسألهم ذكر البط اي حجر. لا بد لي ان ارى ذلك الحجر. كيف احكم وانا لم ار ذلك الحجر؟

ذهبوا جميعا ليرى ذكر البط الحجر، وعندما وصلوا قال: الآن، ضعوا الحجر كما كان تماما. فوضعوا الحجر على ظهر الذئب، عندئذ قال الذئب: لقد رايت كيف كان. قل لنا ماذا تعتقد؟

فقال ذكر البط ابق كما انت ويمكنك ان تطلب من اي شخص آخر ان يرفع الحجر عن ظهرك.

مواقف ايمانية

* روى الامام احمد ان رسول الله ﷺ قال لابي بكر وعمر «لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما».
* وروى ابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال، سئل رسول الله عليه الصلاة والسلام عن العزم فقال، «مشاورة اهل الرأي ثم اتباعهم».
* وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ، قال، «المستشار مؤتمن».
* وعن جابر قال، قال رسول الله ﷺ «اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه».
* حدث رجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال «اتق الله يا امير المؤمنين».

فقال له رجل آخر، اتقول لأمير المؤمنين اتق الله؟ فقال عمر، دعه، فليقلها لي، نعم ما قال.. لا خير فيكم اذا لم تقولوها لنا ولا خير فينا اذا لم نقبلها منكم.

قصيدة للاطفال

الربيع

أتى الربيع يا فلاح
احصد قمحك في الصباح
اغزل من اغانيك قصائد
للعصفور الحلو المغرد
زود ارضك بالعشق
تزودك بالخير والرزق
واسقيها من كأس الايمان
فهي لك خير مكان
يا رب زدنا مطرا
واجعل خيرك علينا منهمرا

شعر من الصديقة، فاطمة الهندي

ندوة «هجرة اليهود السوفيات»

اليهود السوفيات والانتخابات الاسرائيلية

الحلقة الرابعة والاخيرة



حوار واعداد توفيق ابو بكر

تستهدف هذه الندوة الصحفية، تسليط الاضواء على قضية استراتيجية كبرى، تراجعت في اولويات المواطن وصانع القرار السياسي على حد سواء، امام الاولوية الحاسمة التي فرضتها ازمة الخليج، وتداعياتها المأساوية. هذه القضية الاستراتيجية هي هجرة اليهود من بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا والتي تؤثر في الحاضر وستؤثر في المستقبل على الامن القومي العربي برمته، مهما بدت الامور غير واضحة الخطورة بالدرجة المطلوبة، في اللحظة التاريخية الراهنة، وانشغالاتها ويومياتها التعيسة.

ناقشت الندوة المحاور الاساسية التالية:

١- آفاق الهجرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وامام مشكلات الاستيعاب في اسرائيل.

٢- ما العمل لمواجهة هذه الهجرة والحد من طوفانها المتواصل.

٣- اليهود السوفيات والانتخابات الاسرائيلية المبكرة.

٤- مخاطر الهجرة، احتمالات الهجرة المعاكسة: استنتاجات واستخلاصات.

شارك في هذه الندوة:

١- عبدالجواد صالح: رئيس بلدية البيرة المبعد وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير، مدير عام مركز القدس للدراسات، وقد تراس لفترة من الوقت لجنة متابعة قضايا الهجرة والتهجير.

٢- نواف الزرو: باحث في الشؤون الاسرائيلية، ومحرر شؤون الوطن المحتل في جريدة الدستور الاردنية.

٣- عبدالحفيظ محارب: خبير الشؤون الاسرائيلية (سابقا) في مركز الابحاث الفلسطيني، ومستشار الشؤون الاسرائيلية في منظمة التحرير.

٤- د. عبدالمجيد عوض: مدير عام مؤسسة الندوة للدراسات، متخصص في الاقتصاد والعلوم السياسية، وله دراسات حول هجرة اليهود السوفيات.

٥- المحامي محمد عياش ملحم: عضو سابق في المجلس الوطني الفلسطيني، واحد منسقي لجان منظمة العفو الدولية في الاردن.

٦- د. تيسير العاروري: عضو اللجنة القيادية الفلسطينية لادارة مفاوضات السلام، شارك في ثلاثة وفود فلسطينية وعربية لموسكو لبحث هجرة اليهود السوفيات.

د.عبدالمجيد عوض: اسرائيل شعرت خلال الهجرة المكثفة ان اقتصادها يعتمد على الانتاج المكثف في مواجهة الكم العربي

د. تيسير عاروري: المطلوب حرمان اسرائيل من الحصول على ضمانات القروض من اميركا او المانيا او اليابان

مما لا شك فيه ان هذا التدفق الهائل من البشر الغرباء الى بلادنا، سيكون له مخاطر مستقبلية على الامن الوطني الفلسطيني عبر الاستيطان واحلال الغرباء محل سكان البلاد الاصليين، بما سيعني في نهاية المطاف تهجيرهم من الوطن، وسيكون له مخاطر مستقبلية على الامن القومي العربي ايضا لانه سيدفع باتجاه التوسع في الارض العربية، لايجاد الارض لاستيطان هؤلاء القادمين، حيث تخطط الصهيونية لجلب نصف يهود العالم خلال هذا العقد، وهذا سيتطلب الارض والامكانات وكما قال اسحق شامير بان الهجرة الكبرى تحتاج لاسرائيل كبرى.

وفي الوقت نفسه، فان مثل هذه الهجرة الكبرى قد لا تكون سمنا وعسلا على اسرائيل اذا عرف العرب كيف يعملون لابقاء وتصعيد الازمات البنوية داخل الكيان الاسرائيلي، وربما تبدأ موجة كاسحة من الهجرة المعاكسة كما حصل في النصف الاول من عقد الثمانينات، حيث زاد عدد المغادرين للدولة على عدد القادمين اليها.

كيف تنظرون لكل هذه المسائل، ولآفاقها الاستراتيجية؟

د. عبدالمجيد عوض

ان مخاطر الهجرة على الامن الوطني القومي قد جرى مناقشتها وتداولها في ندوات علمية متخصصة وفي اطار الصحافة ووسائل الاعلام بشكل مركز، واعتقد ان المواطن العربي والقارىء المتابع اصبح يعي تلك الاخطار ويتحسس ابعادها المختلفة، لكن الذي اود ان الفت الانتباه اليه هو نمط التفكير الاستراتيجي في اسرائيل.

ان اسرائيل ومنذ منتصف السبعينات اصبحت تعد نفسها لكي تنتقل الى مرحلة استراتيجية جديدة تتمثل في بناء القاعدة الاقتصادية والطليعة التي توفر مقومات الامن بالمعنى الشامل، الامر الذي يعني تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى اقتصاد يعتمد على العمالة المؤهلة والانتاج المكثف، والمتخصص في اكثر القطاعات الاقتصادية رائدية وطليعية، وبمعنى آخر فان اسرائيل تسعى منذ ذلك الوقت لبناء اقتصاد نوعي مقابل الكم العربي يعوضها من خلال فعاليته ودرجة تركيزه وتخصصه عن امتيازات تتوفر في الجانب العربي، وخصوصا عوامل المساحة والسكان والثروات وغيرها من العوامل التي تعتبر احتياطات استراتيجية كامنة في اطار معادلة الصراع والتوازن.

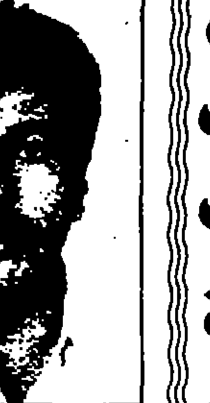
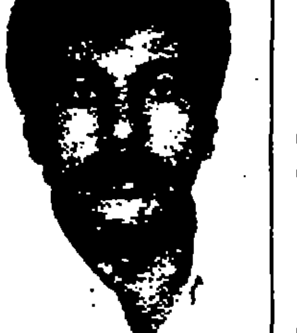
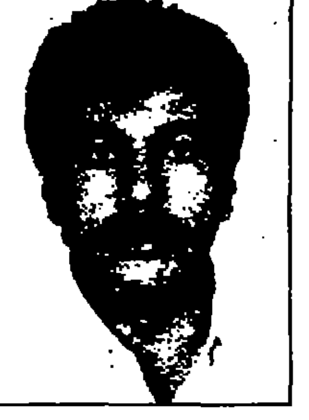
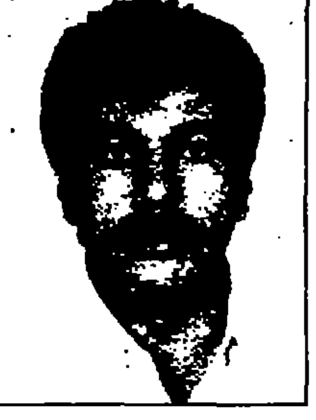
ان اسرائيل تسعى من خلال موجات الهجرة الجديدة الى احداث هذه القفزة بالذات خصوصا وانها اصبحت تدرك الان ان ثمة تغيرات قد طرأت على دورها وعلى هامش استقلاليتها بما يضفي على موجات الهجرة الراهنة ابعادا استراتيجية علينا معرفة انعكاساتها وتفاعلاتها اضافة لضرورة معرفة مصاعبها والعقبات التي تعترضها.

ان الكادر العلمي المؤهل الذي يجري نزوحه الان عن بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا يشكل هاجسا كبيرا لاحلام قادة اسرائيل حيث تشير الدراسات والاحصاءات المختلفة والمحايدة منها على وجه التحديد الى ان التركيبة النوعية للمهاجرين الجدد في مجال درجة التأهيل العلمي تتفوق بما لا يقاس مع الموجات التي سبقتها. ويكفي ان نشير هنا الى ان اكثر من ٦٠٪ من المهاجرين الجدد هم من سن الشباب، وان هناك اكثر من ١١ الف مهندس و١٧٠٠ عالم مقابل كل مائة الف مهاجر، وهي نسبة من ١٠٠ - ٥٠٪ مقارنة مع عقد الخمسينات والستينات هذا بالذات ما اراه هاما وخطيرا وهو ما يجب ان يقلقنا.

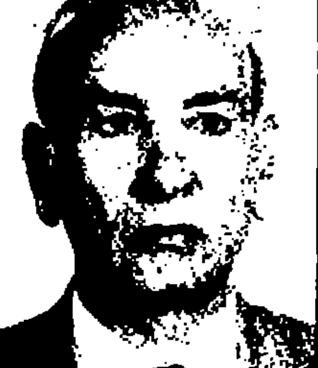
اقول يقلقنا ويؤرقنا ولكنه لا يجب ان يخيفنا ويرعبنا خصوصا اذا استطعنا في المدى المتطور الاستفادة من دروس التجربة الماضية وعرفنا كيف نسخر امكانياتنا الكبيرة بعقلانية وموضوعية.

اذا نجح العدو في استيعاب الموجة الجديدة فالاخطار كبيرة على فلسطين

محمد عياش ملحم: هناك مؤشرات حول هجرة معاكسة





● د. عبدالمجيد عوض ● د. تيسير عاروري ● محمد عياش ملحم

والاردن والعالم العربي، واذا فشلت محاولات استيعاب هؤلاء القادمين فان ضربة قاصمة تكون قد وجهت الى صميم استراتيجية العدو ومخططاته وهذه هي المعادلة الاهم لاخطار موجات الغزو الجديد.

اما بالنسبة للنزوح والهجرة المعاكسة فقد تضاءلت في السنوات الاخيرة، فيما كانت قد وصلت ارقاما قياسية في النصف الاول من الثمانينات، حيث تساوت ارقام النازحين مع ارقام المهاجرين للدولة في اغلب سنوات النصف الاول من عقد الثمانينات وكذلك السنوات ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨. احتمالات المستقبل تشير الى ان الهجرة المعاكسة ستتصاعد في السنوات القادمة، وخاصة في اوساط هؤلاء الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي واوهمين ان كل فرص العمل والرخاء ستكون في انتظارهم، فاذا بهم ينضمون لجيش البطالة، ويضطر علماء ومهندسون وخبراء من بينهم للعمل عمال تنظيفات.

وهذا الوضع الاقتصادي السيىء في اسرائيل والذي سيدفع باتجاه النزوح والهجرة المعاكسة، مرشح لمزيد من التفاقم اذ لا حلول في الافق لمشكلاته المزمنة، ويزيد من صعوبة الامور الوضع الاجتماعي السيىء وازدياد الهوة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين وتضاؤل فرص اندماج القادمين في المجتمع، كل ذلك يخلق ازمات سياسية كبرى ستدفع بالكثيرين الى مغادرة البلاد حين يكون ذلك ممكنا. بحثا عن فرص حياة افضل في بلاد الغرب، وجدها مئات الالاف من الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل خلال العقود الاربعة الماضية حيث تعتبر نيويورك المدينة الاسرائيلية الاولى لانها تضم اكثر من ثلاثمائة الف اسرائيلي سبق وان نزحوا من الكيان الصهيوني في موجات متعاقبة، واليهود السوفيات سيلحقون بهم حين يكون الباب مفتوحا. وحين تتوقف عملية تهجيرهم القسري الى اسرائيل، فقد اثبتت الاحصاءات ان ما بين ٨٢ - ٩٠٪ من المهاجرين اليهود السوفيات قد توجهوا الى امريكا والغرب من معسكرات التجمع في فيينا وروما حين كان الخيار بايدي هؤلاء المهاجرين لتحديد وجهة هجرتهم واستقرارهم النهائي.

د. تيسير عاروري:

من الواضح ان الاحباط الشديد الذي يعاني منه المهاجرون الجدد، يدفع بهم نحو النزوح، حين تتوفر امكانات ذلك، وفي هذا الصدد لا بد من القول انه لا احد يملك معلومات دقيقة عن ارقام الهجرة المعاكسة، فالكثير منهم يغادر البلاد دون الاعلان انه قد قرر الهجرة نهائيا وذلك لاسباب عديدة، فالاعلان عن الرغبة في الهجرة النهائية يتطلب في بعض الحالات دفع مستحقات مالية معينة قد لا تكون متوافرة لدى المهاجر، بالطبع هناك شروط للمغادرة بالنسبة للمهاجرين الجدد منها دفع النفقات التي تكلفتها دائرة الهجرة من تذاكر السفر وحتى الاقامة، وكذلك دفع اقساط المنزل اذا كان المهاجر قد حصل على شقة معينة باقساط مريحة. ويكون المبلغ في العادة كبيرا بالنسبة لمهاجر جديد يريد ان يبدأ من نقطة الصفر، وتلك على اية حال واحدة من العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه اولئك الذين ينوون المغادرة لان احلامهم قد تبخرت في ايجاد فرص عمل ملائمة.

ولكن بعد مرور فترة من الزمن يستطيع المهاجر النزوح دون شروط مالية قاسية، وربما يكون حصول المهاجر على جواز سفر صالح لمدة خمس سنوات من روسيا واوكرانيا وغيرهما ويشكل عامل جذب للعودة للوطن الذي غادره بحثا عن سراب.

وفي حالات كثيرة يغادر رب الاسرة بفيزا سياحية واذا وجد عملا في الخارج يقوم باحضار عائلته، او يبقى في الخارج وتبقى عائلته في اسرائيل. وحيث ان نسبة الترابط الاسري ليست كبيرة في مجتمعاتهم فان هذا النمط من النزوح بدأ في الانتشار في اوساط المؤهلين علميا والقادرين على الحصول على فرص عمل برواتب مجزية في بلاد الغرب، وتبقى الاحتمالات مفتوحة بهذا الصدد وهي مرهونة باحتمالات تحسن او سوء الوضع الاقتصادي وتناقص او تقدم فرص الاستيعاب والاندماج، وهي فرص يحتاج توفرها لعشرات المليارات، وهناك اهمية قصوى للعمل العربي المتواصل والمثابر، دون انقطاع، لحرمان اسرائيل من امكانات الحصول على ضمانات القروض من الولايات المتحدة الامريكية، او من المانيا، او عبر بنوك اليابان حيث تقول اسرائيل انها قطعت شوطا في التفاهم مع هذه البنوك في موضوع الحصول على ضمانات قروض، والامر يتطلب جدا ومتابعة مع اليابانيين الذين يرتبطون بافضل العلاقات الاقتصادية مع العرب. ويجب ان يعرفوا ان الموضوع ليس مسألة مالية مجردة، تخضع لحسابات التجارة وحسابات الربح والخسارة، بل هو موضوع سياسي مائة بالمائة، وله مخاطر هائلة على الامن القومي العربي، بالمنظور الاستراتيجي:

محمد عياش ملحم

ما زالت مخاطر الهجرة على الامن القومي العربي غير واضحة للمواطن العربي العادي، وهذه مسؤولية الاعلام الفلسطيني والعربي، وهي مسؤولية المثقفين العرب الذين يقدرون المخاطر ويحذرون منها قبل وقوعها، حتى يكون ممكنا ايجاد الخطط والبدائل لمحاربة هذه المخاطر ومحاولة التخفيف من آثارها المأساوية. ولهذا لا بد من انشاء مركز متخصص لبحث ومتابعة مخاطر الهجرة على الوجود الفلسطيني والعربي وعقد الندوات الفكرية المتخصصة، وكذلك عقد الندوات الشعبية لتوضيح المخاطر والعمل على مواجهتها بكل الاساليب الممكنة.

كذلك لا بد من اقامة اوثق العلاقات مع المؤسسات الحقوقية والديمقراطية والمتابعة لحقوق الانسان في العالم، لشرح مخاطر هذه الهجرة على حق الانسان الفلسطيني والعربي. ذلك ان حق المواطن - اي مواطن - في مغادرة وطنه والذهاب الى بلد آخر، يجب ان لا يكون على حساب حق مواطن آخر في وطنه وارضه.

هناك مؤشرات على احتمالات هجرة معاكسة. تقول الواشنطن بوست في ٢٩ ديسمبر ١٩٩١ ان ٣٠٪ من المهاجرين السوفيات يودون العودة لوطنهم. وتقول الارقام ان نسبة البطالة في اوساط المهاجرين الجدد تصل الى ٥٠٪ وهذا دافع للنزوح بحثا عن فرص عمل.

ولهذا يقول يوري جوردون رئيس ادارة الهجرة في الوكالة اليهودية انه متوقع رحيل عشرة الاف سوفياتي طلبوا جوازات سفر مؤخرا.

استنتاجات واستخلاصات

تراجع موجة الحماس والاهتمام العربي بقضية الهجرة بعد حرب الخليج

الدعوة لعقد مؤتمر يهودي عالمي مناهض للصهيونية ومناصر للمطالب الفلسطينية

لقد تحدث الاخوة في هذه الندوة حول القضايا الاساسية الكبرى التي تهم موضوع هجرة اليهود السوفيات وآفاق هذه للهجرة واحتمالاتها المستقبلية وخاصة في ظل الاوضاع الجديدة في الجمهوريات المستقلة حديثا فيما كان يشكل الاتحاد السوفياتي.

وقد كان هناك شبه اجماع بين الاخوة الخبراء المشاركين في هذه الندوة الصحفية باننا امام وضع جديد له تأثير سلبي على تدفق سيل المهاجرين الجدد من تلك البلدان الى فلسطين المحتلة، فالحديث عن مذابح متوقعة لليهود دفعتهم نحو حزم الحقائب والرحيل السريع قد فقد زخمه ومصداقيته ولم يعد ذا تأثير سحري على اليهود الذين اصابهم الخوف والرعب من مثل تلك الاحتمالات التي انعشت ذاكرتهم التاريخية المزدحمة بالخوف والقلق في بداية انهيار الاتحاد السوفياتي. والذاهبون لاسرائيل بعثوا لاهلهم وزملائهم واصدقائهم بعض حقائق الوضع وربما نصحوهم بالبقاء حيث هم امام تعاسة الاوضاع في الدولة العبرية، وقد بدأت الكثير من الصحف في روسيا واوكرانيا تنشر قصص العذاب الذي يعانيه هؤلاء المهاجرون.

وهناك نقطة هامة اشار اليها د. تيسير عاروري وآخرون وهي ان احتمالات للنمو الرأسمالي في روسيا واوكرانيا وبعض الجمهوريات الاخرى سيدفع باتجاه بقاء اليهود اكثر مما سيدفع باتجاه الهجرة، لان النخبة اليهودية هي الاقدر على الاستفادة من امكانات النمو الرأسمالي ومن اقتصاد السوق، ولكن تبقى احتمالات اخرى بتعرض النمو الرأسمالي في هذه البلدان، في الفترة الانتقالية، لانتكاسات كبيرة قد تدفع نحو انهيار اوسع في الاوضاع الاقتصادية لهذه الدول، مما سيكون عامل جذب نحو مزيد من الهجرة وليس العكس. ويتعلق الجانب الاخر من المسألة بالقدرة الاسرائيلية على الاستيعاب وتحسين اوضاع المهاجرين. الامر الذي اشبعه المتحدثون تحليلا وشرحا بالكثير من العمق والتفصيل.

الامر الاكثر اهمية هو: ما العمل فلسطينيا وعربيا؟ فقد بات واضحا لكل من يتابع هذه القضية الاستراتيجية الكبرى، ان الاهتمام الشعبي والرسمي العربي قد تراجع كثيرا واصبحت المتابعة روتينية واخذت الصحف العربية تنشر الارقام والحقائق المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات في صفحات داخلية وفي اماكن مغمورة من هذه الصفحات. لقد هب الضمير العربي في السنة الاولى لموجة الهجرة العارمة، لمواجهة اخطار الهجرة، واقيمت الندوات وتحرك النشطاء والمثقفون في الساحة العربية ووصفوا الهجرة باعتبارها مجريمة الجرائم، كما كان يكتب صديقنا الكبير احمد بهاء الدين الذي نتمنى له الشفاء العاجل، ثم ما لبث كل شيء ان تراجع، وانحسرت موجة الحماس والعاطفة وجاءت كارثة الخليج لتغير اولويات المواطن العربي الذي رأى بأم عينه خطرا قادما عليه من اخيه العربي، ولم يعد لديه فسحة من قبول الرأي الذي يحذره من مخاطر قادمة من خلف السحب الداكنة، من الصهيونية ومن الهجرة القادمة من بلاد السوفيات. كيف يمكن ان نعيد التوازن لاولويات المواطن العربي بعد ان انحسرت موجة انفعالات اللحظة الراهنة او كادت، وبعد ان اخذت اليوميات السياسية لمأساة حرب الخليج توشك لن تتوقف.

تلك هي مسؤولية المثقف العربي الذي يتجاوز عن جراحه وآلامه ويتعالى عليها، ويحدد المخاطر الاستراتيجية على الامن القومي العربي، باكبر قدر من الوضوح، رغم سحب الدخان التي ما زالت بقاياها تترك بقعا داكنة في سماء الصحراء العربية، التي لم تكن الا سماء صافية لعقود بل ولقرون طويلة.

نقطة مهمة لا بد من الاشارة اليها في هذه الاستنتاجات وهي ان العقل العربي في مواجهة مثل هذه القضايا، يميل لمنطق الضربة القاضية، القاطعة، الماحقة. ولا يميل لقبول منطق التراكم عبر خطوات مواجهة صغيرة تتحول بالتراكم الى انعطاف نوعي يكسب المعركة في نهاية الشوط بالنقاط، وليس الضرورة عبر الضربة القاضية، التي لا تبقي ولا تذر، ففي مواجهة مخاطر هذه الهجرة، لا بد من قبول البدء بخطوات تبدو صغيرة ومتواضعة، لا بد من توقيع المثقفين العرب للمذكرات المقدمة لسفارات هذه الدول، ولسفارة الولايات المتحدة الامريكية لمطالبتها فتح باب الهجرة، ولسفارات دول اوروبا لمطالبتها باعادة فتح مراكز التجمع، ولا يمكن قبول المنطق الذي يستخف بمثل هذه الخطوات لانها لن تحقق شيئا ملموسا على الفور.

كان في الاتحاد السوفياتي السابق لجنة عرفت باللجنة السوفياتية العليا لمناهضة الصهيونية ومقرها في ضواحي موسكو، وكانت للجنة تضم شخصيات سوفياتية ذات وزن معنوي هائل، من امثال الجنرال دراغونسكي بطل الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية، وايغور بيلاييف الصحفي المعروف لدى المثقفين العرب، وعدد من كبار القانونيين والسياسيين في الاتحاد السوفياتي. وفي حينها ظهر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان على شاشة التلفزيون ليدين ظهور هذه اللجنة بشكل عنيف.

فقد ذهبت لزيارة اللجنة وكنت اول صحفي عربي يقوم بذلك، لاجد ان احدا من العرب لم يتصل بهذه اللجنة، ولم يعرض عليها اي صورة من صور التعاون. وحين سألت بعض السفارات العربية في موسكو اجابوا ان هذه اللجنة لا تستحق الاهتمام لان اغلب عناصرها من اليهود مع ان العكس هو الصحيح، فوجود شخصيات يهودية معادية للصهيونية ومعادية للهجرة يكسبها مصداقية امام جماهير اليهود في الاتحاد السوفياتي.

لقد دعت هذه اللجنة الى اقامة مؤتمر يهودي عالمي معاد للصهيونية في عاصمة غربية وحملت الفكرة الى القيادة الفلسطينية في تونس (وكتبت عن ذلك في حينه) لاجد لن احدا لا يعطي اهتماما لمثل هذه المسائل باستثناء بعض من تابعوا هذه القضايا لسنوات طويلة من امثال محمود عباس «ابو مازن» وآخرين.

واليوم، وبعد ان تراجع العالم عن ادانة الصهيونية كحركة عنصرية، الا يمكن احياء الفكرة، فكرة الدعوة لمؤتمر يهودي عالمي مناهض للصهيونية، او مؤتمر يهودي عالمي مناصر لحقوق الشعب الفلسطيني، الا يمكن الدعوة لسلسلة من الندوات في عواصم دول الاتحاد السوفياتي السابق، لبحث مخاطر الهجرة على العلاقات العربية المستقبلية مع هذه الدول، ولتوضيح حقيقة الاوضاع في اسرائيل، لهؤلاء المخدوعين الذين يحلمون بارض اللبن والعسل... انني اتساءل واطرح افكارا عامة للنقاش.

نحن في عصر العلم والمنطق، وزمن التعامل مع بنوك المعلومات في كل صغيرة وكبيرة من حياتنا اليومية... الا يمكن لكل هذه الاموال العربية المكدسة ان تساهم في بناء مركز ابحاث وبنك معلومات عن الهجرة اليهودية التي ما زلنا اسرى المعلومات حولها من المصادر الاسرائيلية وحدها، التي تفرج عن المعلومات بالقدر الذي يخدم اهدافها وتكتيكاتها السياسية. اليس امرا اقرب الى الفضيحة منه الى التقصير ان كل ما صدر عن هجرة اليهود السوفيات في بلادنا لا يتعدى ثلاث دراسات علمية متواضعة، وما تبقى مجموعة من الخطب العصماء والنصائح تارة، والتهديد والوعيد بالثبور وعظائم الامور لهؤلاء الغرباء القادمين لبلادنا، والذين لم يمسهم احد بسوء، رغم اطنان الجمل الثورية التي لا تسمن ولا تغني من جوع...

لقد لفت انتباهي ما قاله د. تيسير عاروري حول الكوادر الفلسطينية العاملة في السفارة الفلسطينية في موسكو، ومدى فقر تلك الكوادر بالعلم والمعرفة، وهي ملاحظة هامة. فقد كان مفروضا ان يجري تغيير كل الكوادر الفلسطينية والعربية العاملة في سفارات الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، لان تلك الكوادر قد تعاملت لسنوات طويلة مع الحزب القائد، الواحد الاحد، وقد سقط في عقلنا كل ما هو واحد احد، غير الله سبحانه وتعالى، من قائد ملهم وحزب قائد. والذين تعاملوا لسنوات طويلة مع هذا النمط من السلطة، اصبحوا في نظر الشارع في تلك البلدان جزءا من السلطة البائدة، او شيئا ما يذكرهم بها وبمآسيها وقمعها وتنكيلها، ولهذا كان لا بد من تغيير واسع في كل العواصم العربية العاملة هناك، من القادرين على فهم حقائق التغيرات فكريا وسياسيا وعمليا للتعامل مع الصحافة والرأي العام والاحزاب المتعددة، لكن شيئا من ذلك لم يقع حتى الآن، بكل اسف ومرارة.

وارادت منظمة التحرير ان تشكل هيئة متخصصة لمتابعة قضايا الهجرة والتهجير، وكان لاجتهادا في زمانه المناسب، واذا بالهيئة نسخة مصغرة عن تشكيل اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتضم ممثلين عن الفصائل. لا اريد الاساءة لاحد وذلك ليس من حقي لكنهم جميعا يعرفون مدى علاقتهم الفعلية بموضوع كبير مثل هجرة اليهود السوفيات ووسائل التصدي العلمي والعقلاني له، بعيدا عن العواطف الجياشة والحماس الرومانسي الصاخب.

من يشق الصفوف ويتقدم الركب يحمل جرس الانذار يدق بعنف في آذان الحاضر العربي الغائب؟

انني اتساءل

● انتهى ●

دوري الاضواء يدخل اسبوعه الخامس

اليوم الوحدات على شوق للقاء الاهلي والرمثا يفكر بموقعة العربي
سحاب يواجه الفيصلي السبت والقادسية يلتقي اليرموك الأحد




ـ الفيصلي

الاهلي

■ مباريات دوري الأضواء تدخل اسبوعها الخامس اعتبارا من اليوم الجمعة وحتى مساء الأحد حيث ستجري اربع مباريات ارتأنا تسليط الأضواء عليها كون الدستور ستحتجب عن الصدور يوم غد السبت بمناسبة عيد العمال.

الوحدات على شوق كبير للقاء الأهلي في الساعة الخامسة على ستاد عمان الدولي وفي الوقت نفسه يفكر الرمثا المتصدر بكيفية التخلص من مواجهة العربي على ملعب مدينة الحسن اما يوم غد السبت فسيكون سحاب امام الاختبار الصعب مع الفيصلي على ستاد عمان في الساعة الخامسة وتختتم مباريات الاسبوع بلقاء القادسية ويرموك عمان في الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد على ستاد عمان الدولي.

• الوحدات × الأهلي:

■ اقوى مباريات الأسبوع الخامس هي التي تجمع بين الوحدات والأهلي على ستاد عمان الدولي وتأخذ طابع القوة والندية والبحث بجدية عن الفوز.

ويعرف الوحدات انه بات بحاجة للظهور بصورة افضل امام جمهوره على امل استعادة موقعه بين الفرق المتقدمة في الوقت نفسه يتطلع الأهلي للتخلص من عقبة كبيرة امامه وبالتالي الزحف دون خوف للاقتراب من موقع الصدارة. طريقة بناء الاخضر واصرار خط وسطه على الاحتفاظ والانسجام يحول دون توفير المزيد من الكرات للمواقع الامامية عما يحرم جهاد وطلال من بذل الجهد الكبير وفي بعض الاحيان يترجعان لاستلام هذه الكرات من مسلم وجمال وعصام محمود لكن ترتيب خط الدفاع يمنح الفريق قوته الاضافية حالة توفر التنسيق بين الحوراني وخضر والعموري لمعالجة تقدم خط الهجوم الأهلاوي وفرض الرقابة على خطاطبة ونارت وعدم اتاحة المجال امام عماد وشتيان للقيام برفع المزيد من الكرات العرضية امام بوابة المرمى وهذه ميزة تجعل خطورة الاهلي في كل لحظة ومنها يستفيد الأبيض.

• العربي × الرمثا:

■ يدرك الرمثا تماما ان اللقاءات مع العربي تختلف عن الفرق الاخرى كون الجمهور الذي يزحف لمتابعة احداث المباريات بين الفريقين يتطلع لاسلوب فني مميز الى جانب شجاعة فريق العربي في الوقوف بقوة امام الزحف الرمثاوي.

بالطبع تطلعات الرمثا المتصدر ٢٠ نقاط كبيرة لمواصلة توسيع الفارق بينه وبين الفرق الأخرى في حين يتطلع العربي لقطف اول النقاط في موسمه الكروي لبدء مرحلة جديدة اكثر وتعويض الخسائر الماضية

اسلوب الرمثا يتركز على فرض الرقابة الصارمة على منطقة المناورة ومن هناك يرتب راتب هجمات فريقه ويتقدم دون خوف لفتح اكثر من محور هجومي وتوفير المزيد من الكرات الى العقوري وموفق بانسيابهما سليم لفرض قوة هجومية تكون قادرة على تخطي الثوباني ورفاقه للوصول الى مرمى الجراح. لكن على الجانب الآخر يبذل منير ويركز الى جانب خط الدفاع جهودا كبيرة في اعادة بناء الهجمات والتقدم بسلسلة من الكرات في محاولة للوصول عن طريق الاطراف الى مرمى ابو ناصوح وهذا ليس ببعيد.

• الفيصلي × سحاب

■ بعد الخسارة الثقيلة التي تعرض لها سحاب في الاسبوع الماضي يجد ان المجال الوحيد امامه فتعويض هو مقارعة الفيصلي واجباره على وقف الزحف للتوقع ان يظهر في وقت مبكر عن طريق مشاغلة خط دفاع سحاب بعدد وافر يستطيع رفع المزيد من الكرات الى جمال وخالد وجريس وهذا يعود الى سرعة زياد والخلايلة في مساندة صبحي سليمان وصبحي عوض في حين يتصدى محاديد ورفاقه لمحاولات الأشهب وغالب وتسديدات بعيدة متوقعة من خارج المنطقة في محاولة للتهديد مرمى ميلاد.

وتبقى الفرصة مواتية امام سحاب للتوغل اكثر من مرة لكن عندما يتقن خط وسطه تمرير الكرات بعيدا عن التسرع ومتابعتها دون خوف لاجبار خط وسط الازرق على التراجع.

الى جانب فرق مغربية ومصرية وسورية ولبنانية
الوحدات يشارك في بطولة كرامي الكروية

● تلقى نادي الوحدات دعوة مستعجلة من نادي الرياضة والادب اللبناني للمشاركة في دورة رشيد كرامي الكروية الخامسة التي تقام في مدينة طرابلس اللبنانية خلال الفترة من ٣١ ايار وحتى السابع من حزيران ويشارك في بطولة رشيد كرامي الخامسة ابطال الدوري الاردني والسوري واللبناني بالاضافة الى فريق مصري وآخر من المغرب وفريق نادي الرياضة والادب اللبناني.

الوحدات تدارس الموضوع على عجل وابدى الموافقة المبدئية وخاطب اتحاد الكرة بصورة سريعة لاخذ الموافقة الرسمية وتقديم مباراته الاخيرة في مرحلة الذهاب مع الرمثا لكي يتمكن من المشاركة في هذه البطولة الكروية مستغلا توقف مباريات الدوري.

وعلمت الدستور ان كافة الاجراءات الادارية ستتخذ في اقرب وقت ممكن وسيشكل الوفد المسافر خلال جلسة قادمة للهيئة الادارية.

الجدير بالذكر ان مشاركة الوحدات في البطولة ستكون المشاركة الاردنية الثانية حيث سبق وان شارك فريق عمان عام ١٩٨٩ الى جانب فرق لبنانية وسورية.

اتحاد التايكواندو يناقش استعداد المنتخب للاولمبياد

يترأس النائب عيسى الريموني في الرابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم اجتماع اتحاد التايكواندو والكراتية، الذي سيعقد لمناقشة خطة اعداد منتخب التايكواندو للدورة الاولمبية القادمة في برشلونة. واستعدادات منتخب الكراتية للدورة العربية في سوريا. بالاضافة الى برنامج الاتحاد للاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

من جانب اخر سيتم خلال الاجتماع تقديم درع الاتحاد وشهادة تقديرية لمدير عام شركة (DMAC) كمبيوتر. لتبرعه بجهاز كمبيوتر للاتحاد. وكذلك الى اللاعبين طارق ابو سبيتان ومحسن الجدع

● اجتماع للجنة الفنية

تعقد اللجنة الفنية للتايكوانتو اجتماعا لها الساعة ٤ مساء يوم غد السبت للبحث في خطة اعداد المنتخب للدورة الاولمبية، ومناقشة سبل تطوير عملية التدريب حيث اكد رئيس اللجنة على جميع الاعضاء الحضور لاهمية وهم:

سامر كمال. طارق التبايدي. يوسف ثابت. عمر عبدالرحمن. غازي احمد. وجدي القلعاوي. علي الصناف. فؤاد جرولن. ولؤي الخطيب. فيما تعقد اللجنة الفنية الاستشارية العليا اجتماعا لها الساعة ٦ مساء يوم غد السبت.

اليوم
رضا ضيف الاذاعة..

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة والذي يبث بدءا من الساعة الرابعة مساء اليوم. نجم الجزيرة ومنتخبنا الوطني لكرة الطاولة عبدالعزيز رضا

رومانيا تعتمد على المحترفين

تعتمد رومانيا في مباراتها مع جزر فارو في التصفيات للتأهل لكأس العالم في الاسبوع القادم على لاعبيها في الخارج.

فقد تضمن المنتخب الذي يتكون من ١٨ لاعبا والذي اعلنه كورنيل دينو كبير مدربي المنتخب الروماني ١١ لاعبا من الرومانيين في الخارج.

تلعب رومانيا في المجموعة الرابعة التي تضم بلجيكا وويلز وتشيكوسلوفاكيا وقبرص وجزر فارو ايضا.

بعثة فيفا تغادر فرنسا

غادرت بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فرنسا بعد ان انهت زيارة استمرت اربعة ايام تفقدت خلالها استعدادات فرنسا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨.

وقد توجهت البعثة الى سويسرا يوم الاربعاء.

وكانت البعثة قد زارت المغرب في الاسبوع الماضي. وتقوم البعثة بتفقد استعدادات الدول الثلاث التي تقدمت لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وسيعلن الاتحاد الدولي اسم الدولة التي يقع عليها الاختيار في الثاني من تموز في زوريخ بسويسرا.

زوج يقتل زوجته بسبب مباراة لكرة القدم

صدر حكم يوم الخميس على استرالي قتل زوجته بعد ان رفضت تغيير قناة التلفزيون لكي يشاهد مباراة لكرة القدم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وطعن جراهام لوري ٤٢ عاما زوجته نورما ريبرجر ٦٢ عاما عام ١٩٩١ بعد ان تناولا ١٦ لترا من النبيذ الرخيص. وقد شب خلاف بينهما حول ماذا سيشاهدان في التلفزيون.

وقال جون سلاتري قاضي المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز انه هجوم جبان على سيدة عزلاء اثناء خلاف زوجي تافه

وقال لوري انه لم يكن في كامل وعيه بسبب الخمر وقال ان والده كان مدمن خمر وانه اعطاه اول كأس له هو في السابعة من عمره ليساعده النوم.

سيليش تفوز ببطولة اسبانيا للتنس للسيدات

فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش لاعبة التنس الاولى في العالم ببطولة اسبانيا المفتوحة للتنس للسيدات في برشلونة لتكون خامس بطولة تفوز بها العام الحالي.

فقد فازت سيليش المصنفة الاولى في البطولة على المصنفة الثانية الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/٣ و ٢/٦ و ٣/٦ في نهائي البطولة.

وبهذا الفوز حققت سيليش رقما قياسيا في مرات الفوز هذا العام بعد ان حققت ٢٧ فوزا وهزيمة واحدة. كما ان سيليش التقت مع سانشيز تسع مرات فازت فيها جميعها.

احر التعازي

يتقدم القسم الرياضي في جريدة الدستور من لاعب كرة القدم في نادي عمان وليد ذيب باحر التعازي لوفاة عمه

انا لله وانا اليه راجعون

استمرار اقامة كأس الجائزة الكبرى للتنس في ميونيخ حتى ١٩٩٤

قال منظمو بطولة كأس الجائزة الكبرى للتنس وهي اغنى بطولات التنس للرجال انه سيتم الاستمرار في اقامة البطولة في ميونيخ بالمانيا حتى عام ١٩٩٤.

وقال اكسيل ماير فويلدين يوم الاربعاء انه عقد اتفاقا مع مؤسسة التسويق الهولندية للحصول على مبلغ ستة ملايين دولار للبطولة التي تقام في الصالة الاولمبية في ميونيخ منذ بدايتها قبل عامين.

كما اعلن فويلدين ان الاتحاد الدولي للتنس منح حق تسويق بطولة السيدات لنفس المؤسسة الهولندية في حالة اقامة هذه البطولة.

ولا يعتقد تنظيم بطولة للسيدات قبل عام ١٩٩٣.

ويتأهل لبطولة كأس الجائزة الكبرى افضل ١٦ لاعبا في بطولات الجائزة الكبرى الاربع وهي بطولة ويمبلدون وبطولة فرنسا وبطولة الولايات المتحدة وبطولة استراليا.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للكأس مليوني دولار.

سانشيز هداف دوري اسبانيا

ما زال مانولو سانشيز مهاجم فريق اتليتيكو مدريد يتربع على راس قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا هذا الاسبوع وقد بلغ رصيده ٢٣ هدفا.

في المركز الثاني جاء فرناندو خييرو من ريال مدريد وله ١٩ هدفا حتى الان.

وجاء خوان بيزي من تنريفه الثالث في القائمة برصيد ١٣ هدفا.

رسالة الاغوار الرياضية

* نتائج مباريات قوى تربية الاغوار الشمالية

اسفرت مباريات بطولة العاب القوى لتربية لواء الاغوار الشمالية التي جرت هذا الاسبوع عن النتائج التالية:

المرحلة الاساسية ذكور

فاز ١٠٠م فؤاد الخطيب، سباق ٢٠٠م عمران شكور مدرسة الملك طلال الثانوية، سباق ٤٠٠م علي محمد علي ـ مدرسة الشونة الثانوية، سباق ٨٠٠م، ١٥٠٠م محمد احمد عقلة، مدرسة المشارع الثانوية.

في الوثب العالي حسين محمد حسن ـ مدرسة كريمة الثانوية ١٥٦ سم، بطل الرمح محمد جمال ـ مدرسة الشونة الثانوية ٣٥,٨٠م، وبطل الجلة يوسف عيدي ١٠,٣٤م، مدرسة المشارع الثانوية اما بطل القرص محمد محمود عقلة ـ مدرسة الملك طلال ٢٦,١٠م، وفازت مدرسة كريمة الثانوية في الوثب الطويل حيث سجل حسين محمد حسن ١٢,٠م وفازت مدرسة الملك طلال بالوثب الثلاثي فسجل محمد محمود عقلة ١٠,٤٥م. وبذلك فازت مدرسة الشونة الثانوية بالبطولة تلتها مدرسة الملك طلال.

المرحلة الثانوية ذكور

فاز ١٠٠م، ٢٠٠م جهاد عبدالغني ـ مدرسة الشونة الثانوية. سباق ٤٠٠م ماجد نواف ـ مدرسة الملك طلال. كمال ناصر سباق ٨٠٠م ـ مدرسة كريمة الثانوية. باسل رباعي سباق ١٥٠٠م ـ مدرسة الشونة الثانوية. زاهي الشرع سباق ٥٠٠٠م ـ مدرسة الشونة الثانوية.

في الوثب العالي الاول امين محمود ـ مدرسة كريمة الثانوية ١٦٥ سم. وبطل الجلة حسن عصيوي ١١,٤٥م ـ مدرسة كريمة الثانوية. وبطل الرمح امين محمود ـ مدرسة كريمة الثانوية ايضا ٤٠,٩٠م. اما بطل القرص محمد العمري ـ مدرسة الشونة الثانوية ٢٤,٣٠ سم وفازت مدرسة الملك طلال بالوثب الطويل حيث سجل ابراهيم حيتاني ٤٢,٠م وسجل الثلاثية ايضا ١٠,٩٧م. وبهذه النتائج فازت الشونة ببطولة المرحلة الثانوية تلتها مدرسة الملك طلال الثانوية.

وجهة نظر

الاستفادة من المدربين العراقيين

● من الطبيعي ان نتوقف كثيرا، عند الكلمات التي اطلقها المدرب العراقي سعد حمزة، في تعليله لاسباب تركه لفريق الرمثا، بعد ان اخرجه من طوق التنافس المحلي، الى التنافس العربي والاسيوي.

ذلك ان المدرب سعد حمزة وكثيره من المدربين العراقيين، امثال المدرب الكبير «عمو بابا»، والاستاذ واثق ناجي، استطاعوا ترك بصمات واضحة على اداء ومستوى الفرق التي اشرفوا على تدريبها.

كما ان المدربين العراقيين، ولا سيما «عمو بابا»، استطاعوا وضع المنتخب العراقي على قمة المنتخبات العربية والاسيوية لعبا وتكتيكا، وتوجت جهودهم بوصول المنتخب العراقي الى مونديال المكسيك ١٩٨٦، ممثلا لقارة اسيا، رغم ظروف الحرب التي كانت قائمة لذلك.

وابرزوا موهبة عددا من اللاعبين الكبار امثال حسين سعيد، احمد راضي وعدنان درجال.. وغيرهم، على الساحة الاسيوية، وتوافرت لاحمد راضي فرصة للاحتراف، الا ان ظروفا غير رياضية قد اعادت راضي الى ميدانه، الدوري المحلي العراقي.

لا اريد ان اتشعب بالحديث كثيرا، وحتى لا ندخل في متاهات كثيرة اقول بان تعليل المدرب سعد حمزة لضعف الكرة الاردنية، اندية ومنتخب. كانت بسبب التخبط الاداري، وضعف اللياقة البدنية، وعدم تفرغ اللاعبين لممارسة التدريب واللعب المنظم، هو تعليل صحيح مئة في المئة لان كل السلبيات السابقة لمسناها ونلمسها يوما بعد يوم.

فاللياقة البدنية عند لاعبينا شبه معدومة، من حيث السرعة الكافية والارتقاء المناسب لاستقبال الكرة، والمحاورة المطلوبة غير المبنية على مغازلة الجماهير لسماع صيحات الاستحسان، على حساب اللعب الجماعي.

والتزام اللاعبون لاكثر من جهة سواء كانت في العمل او اللعب في الدوري العام، ودوري الشركات ودوري وحدات الامن او الجيش، ودوري الحارات الشعبية والمنتخب الوطني، قلل من فرصة لاعبينا على ابراز مهاراتهم ومواهبهم بشكل سليم.

[illegible]

تيسير محمود العميري

برعاية الهنداوي
عمان الاولى تظفر بكأس ضاحية منتخبات التربية

العقبة ـ محمد سعد الشنطي

رعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم صباح يوم امس في مدينة العقبة سباق الضاحية لمنتخبات التربية والتعليم وتمكنت تربية عمان الاولى من الظفر بكأس البطولة حيث جمعت (٢٤) نقطة تلتها تربية اربد برصيد ٥٤ نقطة ثم تربية البلقاء وفازت تربية الزرقاء بلقب الفردي.

(التفاصيل في الصفحة الرياضية يوم بعد غد الاحد)

ختام بطولة الملاكمة التنشيطية

تبدأ الساعة (٤) مساء اليوم في قاعة رم النزالات الختامية لبطولة الملاكمة التنشيطية. حيث تتضمن لقاءات اليوم (١١) نزالا على النحو التالي

- ● وزن ٥٤ كغم ـ خميس الالفي مع ناصر مسعد
- ● وزن ٥٧ كغم ـ سامي القاضي مع فرج عبداللطيف
- ● وزن ٦٠ كغم ـ عبدالناصر شباب مع عبدالفتاح عبدالله
- ● وزن ٦٣,٥ كغم ـ نضال محمد مع بكر مصطفى
- ● وزن ٦٧ كغم ـ طارق دنقام مع نصار عبدالحفيظ
- ● وزن ٧١ كغم ـ ياسر جميل مع صالح جميل
- ● وزن ٧٥ كغم ـ ناصر جبر مع مصطفى درويش
- ● وزن ٨١ كغم ـ جمال قاسم مع رضوان يوسف
- ● وزن ٩١ كغم ـ عبدالله ضيان مع مؤنس العزام
- ● فوق ٩١ كغم ـ عدنان محمد مع صلاح خليل.

منتخب القوى يواصل استعداداته بارقام جديدة




عدنان ابولاوي — عواد سريس — جهاد البلوي

يواصل المنتخب الاولمبي الاردني لالعاب القوى استعداداته المبرمجة لخوض فعاليات الالعاب الاولمبية في نهاية تموز القادم في برشلونة وافاد مدرب المنتخب عدنان ابولاوي ان برنامج الاستعداد يسير بشكل جيد طالبا من اتحاد اللعبة ان يسارع في عمل معسكرات تدريبية خارجية في اسرع وقت ممكن.

وعن توقعات الكابتن ابولاوي عن الانجاز المنتظر لرباعي المنتخب قال

كافة افراد المنتخب جاهزون لوجبة تحطيم ارقام واسعة حيث يتوقع لعواد سريس ان يضرب حاجز الـ ٢٩ دقيقة في ١٠ كم لو احسن تنظيم المسافة كما لديه القدرة على النزول بالرقم الاردني في (٥٠٠٠م) الى اقل من ١٤ دقيقة واشاد المدرب ابو لاوي بالتحسن المتواصل في تكنيك حسن ابونجم في المسافات المتوسطة وتوقع له ان يسجل مسافة ٨٠٠م ما بين ١,٤٧,٥٠ د. الى ١,٤٨,٥٠. كما توقع له ان يسجل في ١٥٠٠م زمنا يقل عن ٣,٤٥,٠٠ د.

ويذكر ان ابونجم بات ينهي مسافة ٤٠٠م باقل من ٤٨ ث وهي سرعة تعطي مؤشرا جيدا لعداء الـ ٨٠٠ م.

وعن العداء جهاد البلوي ذكر انه يمتلك طاقات هائلة يستطيع بواسطتها ان يكون عداء سوبر في ٣٠٠٠م موانع حيث توقع له ان يسجل في برشلونه ما بين ٨,٣٠ د. ـ ٨,٣٥ د. ورشحه لدخول ادوار متقدمة في المسابقة وعن توقعاته لواثبنا الذهبي فخر الدين فؤاد قال ان الرقم العربي البالغ ٢,٢٨م سيكون هدفا حيا لمحاولات واثبنا في مسابقة الوثب العالي مضيفا ان فخر الدين اكتسب لياقة بدنية جيدة سيكون لها تأثير واضح على ادائه في برشلونه.

بمشاركة (٩٠) لاعبا
اليوم.. تبدأ بطولة الشطرنج المفتوحة

تبدأ الساعة (٢) عصر اليوم لقاءات بطولة المملكة المفتوحة للشطرنج، التي يقيمها اتحاد الشطرنج الملكي في مقره. لفئتي الرجال والشباب. بمشاركة ما يقارب نحو (٩٠) لاعبا.

هذا وقد تم تحديد (٩) جولات لبطولة الرجال مدة كل جولة (٦) ساعات قابلة للتأجيل. فيما تتكون بطولة الشباب من (٧) جولات حسب النظام السويسري، وتكون مدة كل جولة (٥) ساعات.

الشرطة ينضم للدراجات

علمت الدستور ان اتحاد الشرطة الرياضي بصدد تشكيل فريق لرياضة الدراجات والانتساب لاتحاد اللعبة وينخرط في صفوفه حاليا (٣) دراجين مميزين زياد الصمور، ابراهيم ابو ريالة، زهير غليان

اليوم تنطلق كرة دراجات المملكة

تنطلق في الخامسة من مساء اليوم على ملعب نادي طريف فعاليات المرحلة الاولى لبطولة المملكة لكرة الدراجات بمشاركة ٥ فرق هي بنك الاستثمار العربي، شاوب، شباب الغزالين، ميسا، ميسان. ويشرف على تنظيم البطولة المهندس محمد البسطامي.

بطولة الجنوب الكروية

يرعى السيد سليمان الهويشات رئيس بلدية الطفيلة الساعة (٤,٣٠) عصر اليوم اللقاء الافتتاحي لبطولة الجنوب الكروية، والذي سيجمع نادي الطفيلة (المنظم) مع نادي الخليج.

هذا ويشارك في البطولة اندية معان، الشهابية، مؤتة، عين البيضاء، الحسا، القاع، ذات راس بالاضافة الى نادي الطفيلة ونادي الخليج.

المجتمع الرياضي

لاعب معان بالقدم احمد قريشة يخضع لراحة بعد تعرضه لاصابة في قدمه.. بالشفاء

ويلز تتعادل مع النمسا في كرة القدم

تعادلت النمسا مع ويلز ١/١ في مباراة ودية بين منتخبيهما امام ٥٣,٠٠٠ مشاهد

وانتهى الشوط الاول من المباراة بدون اهداف.

في الدقيقة ٥٨ احتسب حكم المباراة ضربة حرة لصالح الفريق النمساوي نفذها مايكل باور واحرز منها اول هدف في المباراة.

وضغط الفريق النمساوي على منتخب ويلز وكان من الممكن ان يحرز المزيد من الاهداف ويفوز بسهولة. لكن نيفيل ساوثول حارس مرمى ويلز تصدى للعديد من الهجمات وانقذ فريقه من عدة اهداف محققة

وتمكن منتخب ويلز من التعادل في الدقيقة ٨٣ بهدف احرزه كريس كولمان الذي شارك في الشوط الثاني من المباراة فقط

السويد في نهائي بطولة ناشئي اوروبا

٠ تأهلت السويد للدور النهائي لبطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ عاما بعد ان فازت على سكوتلندا في مباراة العودة للدور قبل النهائي ١/صفر.

احرز السويدي جوني روبلند هدف بلاده في الدقيقة ٨١ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء وشهدها ٢,٣٧٦ مشاهدا.

تنافس قوي ومنح دراسية في سباق الوطنية للمدارس الثانوية

• برعاية الدكتور علي عبد الرازق عميد الكلية الوطنية اقيم يوم امس الأول سباق اختراق الضاحية السنوي للمدارس الثانوية الذي تنظمه الكلية لطلبة المدارس وبمشاركة حاشدة تمثلت بفرق ٢٧٠ مدرسة ثانوية من العاصمة وضواحيها.

وانطلق السباق البالغ مسافته ٨٠٠ كم من امام الكلية الوطنية باتجاه الشارع العام والعودة من امام كلية التربية الرياضية وجاءت النتائج على النحو التالي:

- ـ الأول عماد سلامة الصانع ـ مدرسة القادسية
- ـ الثاني عماد حماد عبد ربه ـ مدرسة احمد طوقان
- ـ الثالث مهند الجعفري ـ كلية الشهيد فيصل

وقد احتل فريق مدرسة الشاملة الاول المركز الأول ٣٢٠ نقطة وكلية الشهيد فيصل الوصيف ٤٥٠ نقطة ومدرسة احمد طوقان المركز الثالث ٦٦٠ نقطة

وقام الدكتور زكي الأيوبي عضو مجلس امناء الكلية بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في حين سلم عميد الكلية الدكتور علي عبد الرازق المنح الدراسية للفائزين بالمراكز الثلاثة الأول.

ـ الدكتور علي عبد الرازق

نتائج العاب القوى لتربية الضواحي

برعاية السيد عبدالله اللواما المدير الفني لتربية الضواحي، جرت على ستاد عمان الدولي يوم الاحد الماضي فعاليات بطولة العاب القوى لمدارس المديرية، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

- ● ١٠٠م سمير سالم (سحاب الصناعية)
- ● ٢٠٠م ايمن محمد (مرج الحمام)
- ● ٤٠٠م عبدالهادي عبدالحميد (الفقهاء)
- ● ١٥٠٠م باسم علي (الفقهاء)
- ● ٨٠٠م جهاد ابو صويطي (سحاب/ث)
- ● ٥٠٠٠م باسم علي (الفقهاء)
- ● وثب طويل ـ جهاد الدبوبي (سحاب الثانوية/ث)
- ● رمي الرمح ـ حمزة سعد (ام البساتين)
- ● رمي القرص ـ هاني بنات (سحاب/ث)
- ● رمي الكرة الحديدية ـ طارق فهد (سحاب)
- ● وثب ثلاثي ـ وصف حكيم (مرج الحمام)
- ● وثب عالي ـ حسين نايف (سحاب الصناعية)
- ● ٤×١٠٠م تتابع ـ مدرسة سحاب الصناعية
- ● ٤×٤٠٠م تتابع ـ مرج الحمام الثانوية

خروج لندل من بطولة مدريد



شهدت بطولة مدريد المفتوحة للتنس اكبر مفاجآتها حيث خرج المصنف الثاني التشيكي ايفان لندل من دورها الاول.

جاءت هذه المفاجأة على يدي الارجنتيني جابرييل ماركوس وهو لاعب غير مصنف فهزم لندل ٦/١ و٥/٧ و٦/٧.

وفي الدور الثاني فاز المصنف الثامن الاسباني خوردي اريسي على الفرنسي تيري شامبيو ٢/٦ و٦/٤ و٦/١.

كؤوس اوروبا
اياكس يتعادل مع تورينو في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم



فرصة اياكس بعد تسجيل الهدف الاول

تعادل فريق اياكس امستردام الهولندي مع تورينو الايطالي ٢/٢ في مباراة الذهاب للدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

بهذه النتيجة تعززت امال الفريق الهولندي قليلا في الفوز بالكأس لان مباراة العودة ستكون على ارضه وبين جمهوره.

في الدقيقة ١٦ تقدم اياكس بهدف [illegible]

[illegible] الدقيقة ٦٥ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء وشهدها ٦٥,٠٠٠ مشاهد.

في الدقيقة ٧٧ تقدم اياكس مرة ثانية بهدف احرزه السويدي ستيفان بيترسون وفي الدقيقة ٨٥ تعادل تورينو ثانية بهدف احرزه كاساجراندي ايضا

واعرب لويس فان جال مدرب اياكس عن خيبة امله لعدم فوز فريقه قائلا لقد لعبنا جيدا جدا [illegible]

[illegible]

الكومنولث يتعادل مع انجلترا وديا في كرة القدم

تعادل المنتخب الانجليزي لكرة القدم مع منتخب كومنولث الدول المستقلة ٢/٢ في مباراة ودية لكرة القدم استعدادا لنهائيات بطولة الامم الاوروبية التي ستقام في السويد في حزيران القادم والتي يشترك فيها الفريقان.

سيطر منتخب انجلترا وهو منتخب تجريبي على المباراة في مراحلها الاولى. واثمرت هذه السيطرة عن تقدم الانجليز بهدف احرزه الكابتن جاري لينيكر في الدقيقة ١٤ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء وشهدها ٢٥,٠٠٠ مشاهد.

وهذا هو الهدف ٤٨ للينيكر في مباراة دولية. وبهذا لم يبق امام لينيكر الا هدفا واحدا حتى يتساوى مع بوبي تشارلتون الذي احرز ٤٩ هدفا دوليا وهو رقم قياسي.

وانقلب الميزان لصالح فريق الكومنولث واحرز هدفين وبدا انه على وشك الانتصار قبل ان ينجح المنتخب الانجليزي في التعادل.

واحرز المدافع كاخابر تسخاداج هدف التعادل لمنتخب الكومنولث في الدقيقة ٤٣ بعد ضربة ركنية.

وبعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني تقدم فريق الكومنولث بهدف احرزه [illegible]

[illegible]




من مباراة انجلترا والكومنولث



حُبًّا بحُب

الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب

بيليه وحده وحساب مع تونس

الحلقة السابعة
يكتبها: سلامة مجاهد

ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع، لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو ياسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه، وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله، فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان ياخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة، كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية، وان اتجه لعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة، تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بان تكون شيئا متميزا.

● اعترف لي نكوفتش بأنه اخطأ لقبوله مشاركة هيديكوتي وزكي عثمان في ادارة مباراة العودة!

قبل ان ادخل في رواية قصة الخروج امام تونس في ١٩٧٧ من تصفيات كاس العالم ١٩٧٨ اعود إلى موسمين كاملين سابقين عليها لعبتهما مع الاهلي والفريق القومي ، تعرضت خلالهما لإرهاق شديد ودخلت خلالهما في حالة جديدة - ليس لها وصف - في علاقتي بالجمهور . فقد فوجئت من خلال الخطابات التي كانت تصلني على عنواني بالنادي الاهلي وعن طريق الصحف بزيادة هائلة في عددها - إذ بلغت في المتوسط من ٨٠ إلى مائة خطاب يوميا - كان بعضها يناقش ويحلل ادائي في المباريات وكان بعضها الاخر يعاتبني بسبب او لاخر وبعضها الاخر كان عبارة عن خطابات غرامية ولما كنت ومازلت حتى الان ، ومنذ صغرى معتادا على قلة النوم . فقد كنت اعكف على قراءة هذه الخطابات - ليلا - وكنت احرص على الرد على بعضها وتحفظت بشدة إزاء الخطابات الغرامية على وجه التحديد .. لانني كنت مدركا تماما الخط الفاصل بين الخطا والصواب في هذه المسالة . وكم اسفت لتجارب شهيرة للاعبين قدامى انتهى بريقهم في الملاعب بسبب نوعية معينة من المعجبات وفوجئت اكثر في ذلك الوقت بان هذه الخطابات لاتصلني فقط من جمهور الاهلي ، بل من جمهور اوسع يفتح على الاندية الاخرى كالزمالك والاسماعيلي والاتحاد الخ ويمتد ليشمل جمهور مصر كلها وقد اشغلني ذلك بقدر ما اسعدني وحمد الله على هذا شانه شان إصدار الكابتن احمد عفت نجم الزمالك القديم والمعلق الرياضي الشهير لكتاب عني في ذلك العام ١٩٧٦ . وهو الامر الذى اثار الرعب في نفسي ويعلم الله كم اصبت بالارق وعشت مطاردا بسؤال ماهو مدى الهجوم الذى سوف اتعرض له لو خانني التوفيق في مباراة ما ؟ .

ضاعف من وطأة السؤال ان الجميع كانوا قد اعتادوا في ذلك الوقت على توجيه اللوم لي عند كل تعادل او هزيمة ، وان جميع الاندية كانت ومازالت تعتبر مجرد التعادل مع الاهلي بطولة خاصة ويحتفل لاعبوها بهذه المباراة احتفالا خاصا حتى ان استاذنا المستكاوى قال في وصف ذلك - ذات مرة - ان لاعبي هذه الاندية يلمعون احذيتهم إلا امام الاهلي .

وفي هذه الفترة تعرضت للخشونة والعنف اكثر اى موسم مضى ، وصمدت تحت الرقابة الصارمة من اكثر من لاعب وكان من الصعب على ان اتفادى الخشونة بشكل دائم وكنت اشعر باللاعب الذى يحاول الاعتداء على في نفس الوقت لم تكن - اخلاقي ولا روحي الرياضية ولا مسئوليتي امام الجماهير - تسمح لي بالرد وزاد ذلك من عصبيتي الى حد كبير في البداية ولكن مع مرور الايام تعاملت معه كامر واقع في هذه الفترة بالذات كنت قد اعتدت على هذه المسئولية امام جمهور الاهلي لكن ان تزداد هذه المسئولية وتتسع مساحتها لتشملني امام جمهور مصر باكملها ، فكان ذلك جديدا الى حد ما بالنسبة لي .. وكنا على مستوى الفريق القومي على ابواب مباراتي كينيا بنيروبي والقاهرة (١٤ ، ٢٦ فبراير ١٩٧٧) على الترتيب في الادوار التمهيدية لتصفيات افريقيا لكاس العالم .. ١٩٧٨ .. وفي الحقيقة لايمكن ان اتعرض لهذه الفترة دون ان اقف عند مباراة الاهلي والمصري في بورسعيد يوم ٣ يناير ١٩٧٧ .. قرب نهاية هذه المباراة سجلت هدفا صحيحا احتسبه الحكم محمد رزق شحاته من ضربة حرة مباشرة قام احد الزملاء بتمريرها لي وقمت بلورى بتسديدها في المرمى لكنه الغاه بعد اعتراض لاعبي المصري ونزول جمهور بورسعيد ارض الملعب واقر إعادة الضربة الحرة ، ولما كان الهدف صحيحا بنسبة مائة في المائة فقد حزنت وغضبت جدا ، وكتمت غيظي ، ووجدت بداخلي إصرارا على إعادة تسديد الضربة الحرة وإعادة تسجيل الهدف من جديد وسددت الكرة بكل قوتي ، لكنها مرت بجوار القائم لحظتها شعرت بالم بسيط لكنني لم اهتم لنعود الى القاهرة بنقطتي المباراة ونتصدر قائمة الدوري حيث كنت قد احرزت هدف المباراة الوحيد في بداية الشوط الاول . بعد المباراة ازداد الالم واتسعت مساحة الالم لتشمل رجلي وبطني وفي القاهرة اكتشف الطبيب اصابتي بتمزق في عضلات البطن ونصحني بالراحة التامة ، وبالفعل امتثلت لاوامره وابتعدت عن عدد من مباريات الاهلي في الدوري ، في ذلك الوقت عاودتني نوبة المرض الصدرى التي كنت معتادا عليها كل شتاء وكانت عبارة عن نوبة من الانفلونزا الحادة ، اخبرت مسئولي الفريق القومي واعتذرت عن معسكر الاستعداد لمباراة كينيا الاولى في نيروبي والتي انتهت بالتعادل صفر / صفر ، ولكنني فوجئت بهؤلاء المسئولين يضعونني امام حرج بالغ قبل المباراة الثانية بالقاهرة فقد اخضعني الدكتور خطاب لبرنامج علاجي بعد غياب استمر شهرين لعبت خلالهما اربع مباريات فقط لم اتدرب قبل المباراة إلا بايام معدودة واشركوني كان موقفي حرجا ولم يكن بوسعي ان ارفض المشاركة حتى لا اتعرض للهجوم تحت دعوى عدم الولاء للفريق القومي .. كان هيديكوتي مدربي في الاهلي يعلم ذلك واخبر زملائي بانني لن استطيع الاجادة امام كينيا بسبب الاصابة وقد حدث ماتوقع .. ولم انج بالطبع من حملة قاسية من النقد .. ومع ذلك لم اتعود ان اتخلف عن نداء الفريق القومي مهما كان مرضي او اصابتي ولم يعلم احد بانني لعبت - امام كينيا مصابا إلا بعدها - ورغم فوزنا ١/صفر في هذه المباراة فقد شعرت وقتها بالجمهور يخرج من المباراة وهو غير راض عني ولم اكن راضيا عن نفسي في تلك الفترة فلم اكن الخطيب الذى عرفه الناس واعرفه قبل غيرى وقد استمر ذلك فتره حيث العب وانا غير مكتمل اللياقة ومصاب .

بعد هذه المباراة وبالتحديد في مايو اصبت من جديد بتمزق في العضلة الضامة باعلى الفخذ اليسرى . كان ذلك في مباراة للاهلي مع المحلة - على ما اذكر - وهي الاصابة التي ابعدتني عن الملاعب قرابة ٦ شهور قضيتها بين المانيا والقاهرة ولندن في علاج مستمر . وقد نصحني الاطباء الالمان بالانقطاع عن التدريب لمدة شهر ونصف ولما لم تتحسن حالتي فقد سافرت الى لندن وعشت هناك له . ثلاثة شهور تحت اشراف طبيب انجليزى اسمه د . جون ستراشان عالجني بالحقن خلالها تحسنت إصابة البطن ولم تتحسن إصابة العضلة الضامة فاجرى لي جراحة لقطع الجزء الممزق من العضلة وعدت للقاهرة حيث خضعت لبرنامج علاجي طبيعي وتاهيلي استمر شهرا ونصفا لكن الاصابه تجددت مرة اخرى في إحدى المباريات الودية سافرت بعدها الى لندن مرة اخرى حيث اجريت جراحة جديدة لتسليك الالياف العضلية التي فقدت قدرتها على الحركة الكاملة في الانبساط والانقباض وتقطيع الالياف التي تكلست مع حقنها بالكورتيزون .. لاعود للقاهرة مرة اخرى قبل مباراة تونس الاولى بـ ١٨ يوما فقط ، اذكر انني خلال بقائي في لندن علمت بخبر هزيمتنا صفر/١ امام نيجيريا في لاجوس من السفير المصرى هناك . يومها لم اصدق واصبت بذهول غريب وقطعت المسافة من السفارة الى الشقة التي كنت مقيما بها سيرا على الاقدام رغم انها كانت مسافة كبيرة حوالي خمس محطات مترو انفاق ، ولكنني عندما شاهدت مستوى فريق نيجيريا بعد ذلك ادركت ان حقائق جديدة على مستوى الكرة الافريقية بدات تقول كلمتها ، ولما لمست مدى قوة هذا الفريق وكيفية إعداده لم اعد مذهولا المهم انني عدت من لندن قبل لقاء تونس الاول في القاهرة بـ ١٨ يوما - مما ذكرت - بتوصيات من الطبيب الانجليزى في تقرير طبي مكتوب يقول بانني لابد ان استانف عودتي للملاعب بالجرى فقط لمدة ثلاثة او اربعة اسابيع مع اداء تدريبات دائرية لمدة ٢٠ دقيقة في البداية تزداد تدريجيا الى نصف ساعة ثم ساعة كما اوصى باستخدام الموجات فوق الصوتية على المنطقة المصابة والا استانف لعب الكرة قبل مرور خمسة اسابيع او ستة . مع كل الاطالات اللازمة للعضلة كانت قد تبقت ١٨ يوما على مباراة تونس الاولى بالقاهرة يوم ٢٥ نوفمبر كما قلت ولكنني فوجئت فور وصولي بالاقتراح من الكابتن الجندى بان انضم للمنتخب الذى يستعد لهذا اللقاء بهدف رفع الروح المعنوية على ان اواصل تدريباتي العلاجية مع سيد مصطفى اخصائي العلاج الطبيعي وبالفعل .. اعلن عن انضمامي للفريق القومي ولا انس ان الدكتور على العطفي خبير



الخطيب بعد ان سجل الهدف في تونس

● همت على وجهي في لندن عندما علمت بهزيمتنا امام نيجيريا

● قال عتوقة يصف هدفي في مرماه بيليه وحده.. يحرز هذا الهدف

العلاج الطبيعي والمشرف على علاجي في ذلك الوقت ولنا معه عودة خاصة قادمة في هذه المذكرات - لا انسى انه حذر من خطورة الاستعجال على اشراكي في اللعب قبل تمام تدريباتي العلاجية - واثناء معسكر الفريق وخلال احدى التقسيمات ، سالت الكابتن الجندى والدكتور خطاب وسيد مصطفى ان اشترك لانني كنت مشتاقا الى اللعب فحذرني سيد مصطفى من "فتح" رجلي بقوة فلعبت واحرزت هدفين فوجئت بنكوفتش يؤكد على ضرورة لعبي امام تونس ، رغم بعدي عن التدريب فترة طويلة ووزني الزائد ، ولما كنت اشعر في الوقت نفسه باهمية المباراة ، اتفق نكوفيتش هو والكابتن الجندى معي على وضع اسمي في القائمة الاحتياطي لالعب اخر ربع ساعة فقط مهما كانت نتيجة المباراة فوزا او تعادلا او هزيمة حيث رايا ان ذلك سوف يعطي دفعة جماهيرية تفيد الفريق ككل مع نهاية المباراة .

بليه وحده !
وحساب مع تونس

ولان الامر كان مرتبطا بمصر وبالجانب النفسي فقد قبلت المخاطرة على هذا المستوى وعلى مستوى اخر خاص فقد كان لي حساب خاص مع الفريق التونسي يعود الى اخر مباراتين في كاس الامم الافريقية ففي مباراة التعادل ٢/٢ بالقاهرة لم اشترك لاصابتي وفي المباراة الثانية بتونس لعبت وانا مصاب وكان يوجد استلم تحت كعبي وراقبني جاسمي عاقلي واستخدم العنف لايقافي ولم انس تلك الهزيمة ضربة الجزاء ، لذلك فقد مررت باصعب عشرة ايام قبل هذه المباراة ، قلق وخوف واحلام في الليل والنهار بشبح الاصابة يعود من جديد في ظل حملات تشكيك بعدم سلامتي وفي اختياري للمنتخب والهروب من المباراة تحت دعوى الاصابة في الوقت نفسه ، تعرضت لها بعد ان شعرت بالم غريب وورم خلال تقسيمة للفريق شاركت فيها بعد اربعة ايام من انضمامي للمعسكر ، بعدها الغيت على اثرها فكرة الاشتراك تماما من تفكيرى بسبب الالم الشديد فاسترحت يوما اخر شملني خلاله الام في كل جسمي ، ولما عرضت نفسي على الدكتور سعيدي

اخبرني بمقالاه مذهلة انني سليم ويمكن ان العب المباراة على مسئوليته ووقعت هذه الكلمات على نفسي موقع السحر فارتفعت روحي المعنوية وذهبت مباشره من المستشفى الى الملعب حيث تدربت بمفردي وشاهدني مدرب المنتخب نكوفتش الذى كان قد صرف النظر عن اشتراكي وسالني عن حالي فاخبرته انني بخير . فاجرى تقسيمة لمدة نصف ساعة واشركني ضمن الفريق الاحتياطي وسجلت هدفا جميلا بعدها اجرى لي اختبارا خاصا تحت اشراف الدكتور خطاب واخبرني بامكان اشتراكي لمدة ٤٠ دقيقة ولما ذهبت

يوم المباراة الى الاستاد شعرت وكانني ادخله لاول مرة ، وفوجئت بالجمهور يعلق صورة كبيرة لي في الملعب الامر الذى قلب موازين مشاعرى بنسبة ١٨٠ درجة لدرجة انني وددت ان العب المباراة من بدايتها رغم ان الاتفاق مع نكوفتش على المشاركة في الشوط الثاني ، وبدات المباراة وطلب مني المدرب التسخين بعد ١٠ دقائق ،

ولكنه لم يقرر اشراكي إلا بعد ان اصبحت النتيجة ٢ /صفر عندئذ شعرت بالم شديد في ساقي ودخلت الى غرفة الملابس ، حيث وضع لي الجهاز الطبي عليها ٥ انواع من المراهم وبمجرد ان لمست رجلي ارض الملعب لحظتها ضاعت الالام والانفعالات وايقنت انني سافعل شيئا ولكن لاتاتي الرياح دائما بما تشتهي السفن . وبعد دقائق من نزولي احرزت تونس هدفا ، كدت اموت في الملعب لكن لان الله يعلم مافي الصدور ، بعد ان استانفنا اللعب من وسط الملعب مباشرة عادت الكرة لحسن شحاته مررها امامية عالية لترتد من راس احد مدافعي فريق تونس لمختار مختار فمررها لعلي خليل ردها لمختار مرة اخرى .. فمررها الاخير لي لكنها جاءت خلفي ..

فاخرت قدمي وسحبتها بكعبي لتمر من الخلف للامام وسط ثلاثة مدافعين من الفريق التونسي تجاوزتهم وخرج عتوقه حارس المرمى لملاقاتي ففكرت في مراوغته لكنني عدلت وسددت الكرة في المرمى لحظة خروجه ، ليعلق عتوقه على هذا الهدف بعد المباراة بان بيليه وحده هو الذى يستطيع تسجيل مثل هذا الهدف بعد هذه المباراة ، تعاملنا مع الأمر ، كما لو كنا قد وصلنا بالفعل لنهائيات كاس العالم لدرجة ان المسئولين قرروا الف جنيه لكل لاعب ولان لم يكن هناك لائحة تحدده نعم كان يكفينا التعادل في تونس لكن إدارة الفريق في تونس تمت بطريقة مليئة بالسلبيات فقد تم اختيار مستر هيديكوتي وكابتن زكي عثمان الى جانب نكوفتش لإدارة الفريق فنيا ووصلنا الى تونس في ظل حمله ثقة زائدة في النفس ، ولنا على سبيل المثال لم اكن جاهزا للقاء لكن هدفي في المباراة الاولى كان وراء اشراكي وصارحت نكوفتش بانني غير جاهز فقال انه يعلم ذلك لكنه يريدني ان ابدا اللقاء .

وحدثت مناقشات بين المدربين الثلاثة حول التشكيل وطريقة اللعب وكان طبيعيا ان يكون لكل واحد منهم وجهة نظر لكن الغير طبيعي كان وصول هذا الكلام الى اللاعبين ، الامر الذى خلق نوعا من عدم الاستقرار والقلق فمستر هيديكوتي كان يرى ان نلعب دفاع منطقة من وسط الملعب وأن يلعب ماهر همام مساكا لعقيد لان عقيد كان طويلا ويجيد ضربات الرأس على ان يشترك معه بدير في مركز الليبرو .

اما كابتن زكي عثمان فقد اتفق مع هيديكوتي في اللعب بدفاع المنطقة على ان يتاخر الجناحين للمساعدة في حالة الدفاع لكنه راى ان يشترك مصطفى يونس بدلا من بدير . وفي الوقت نفسه راى نكوفتش ان يبدا دفاع المنطقة من ثلثي الملعب وان يشترك مصطفى يونس في مركز الليبرو وان يلعب بدير مساكا للعقربي لان ماهر همام صغير السن وبدير اقوى ، ايضا اتفق زكي عثمان وهيديكوتي على عدم لعبي لانني لم اكن سليما كل هذا ادى كما قلت الى عدم استقرار في صفوف الفريق وبالطبع ، اعلن نكوفتش تشكيل الفريق وفقا لرايه هو واشتركت ، وعندما جاء الهدف الاول لفريق تونس في مرمانا تذكرت ما قاله هيديكوتي لان الهدف جاء براس عقيد لفارق الطول بينه وبين بدير وكان طبيعيا ان يظهر عدم الاستقرار؟

وقد اعترف نكوفتش عقب العودة للقاهرة بمسئوليته عن هزيمتنا امام تونس وعلل ذلك بفشله في الاعداد النفسي للاعبي الفريق بعد ان انتابت معظمهم حالة نفسية سيئة بسبب نقص الاحتكاك الدولي كما اعترف لي ايضا في حوار خاص ري بيني وبينه عقب هذه المباراة بانه اخطا في قبول فكرة وجود مدربين اخرين معه .. وبصرف النظر عن صحة ما قاله الرجل سوف اتعرض لاسباب اخفاق الكرة المصرية على مستوى الفريق القومي في حلقة قادمة بعد ان احكي قصة تجاربها المختلفة كما عشتها في الملاعب وإن كانت النقاط قد وضعت على الحروف قبل ان تبدا تلك الدورة الثلاثية بين مصر ونيجيريا وتونس لنهائيات كاس العالم ١٩٧٨ وهي التي انتهت بتاهيل الفريق التونسي - حيث كان البلدان قد اوقفا نشاطهما المحلي واقاما معسكرين خارجيين قبل الدورة بشهرين اما نحن فقد عسكرنا قبلها بعشرة ايام واعترف في هذه المذكرات بانني خرجت من هذه التجربة بقرار اتخذته بيني وبين نفسي باعتزال اللعب الدولي لكنني تراجعت فقد كان عمري وقتها ٢٣ عاما وكانت امامي فرص اخرى لتعويض هذا الخروج .

لكنني ابدا لم اتصور في ذلك الوقت او بعده بقليل ان مقدمات الخروج الثاني تطل براسها ، امام المغرب بعد ان وصلنا الى لقائها في الجولة الثالثة بعد انسحاب منتخبي غانا وليبيا امامنا من الجولتين الاولى والثانية .

ولهذا الخروج قصة اخرى فلم يكن اتحاد الكرة قد عين مدربا للمنتخب القومي في اعقاب انتهاء مهمة المدرب المجرى يونجاك بعد دورة سبليت ثم استقال خلفه كابتن فؤاد صدقي نتيجة خلاف في وجهات النظر وقع بينه وبين المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم برئاسة محمد احمد بشأن البطولات التي سوف يشارك فيها المنتخب وبعده ايضا استقالة عبد المنعم الحاج وسطره بعد تعرضه لنقد شديد بعد الفوز بالمركز الرابع لبطولة افريقيا ثم تولى الكابتن فتحي نصير المهمة بعد إصرار الحاج على الاستقالة وسطره ولما لم يكن اتحاد الكرة قد حسم الامر وعين مدربا جديدا للمنتخب فقد تسلم الكابتن الشرقاوى مدرب ناشىء الزمالك المهمة الى جانب اللاعب القديم محمد لهيطة عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ومعهما المرحوم زامر عزت كمشرف إدارى فيما اسمى بخبراء تدريب الفريق القومي ، ونتيجة لهذا المعدل المخيف من عدم الاستقرار وتغيير المدربين فقد دخلنا على مباراتي المغرب في ظل تمزق شديد واتهامات توزع يمينا ويسارا ... اثرت على الجميع وعلى الرغم من ذلك ، وقبل ان احكي اسرار وتفاصيل الخروج الثاني امام المغرب لابد من ان اتعرض لما جرى في النادي الاهلي وبالتحديد في فبراير ١٩٧٨ ..

الدستور وصحف عـربيـة تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

اعترف بتنافس تركيا وايران في آسيا الوسطى

أوزال: "الحماية الغربية" لأكراد العراق ستستمر

واشنطن – رويتر – تكهن الرئيس التركي تورغوت اوزال بان انقرة ستسمح باستمرار الغطاء الجوي الاميركي لحماية الاكراد في شمال العراق وقال انه حذر الرئيس الاميركي جورج بوش قبل وقت طويل من دخول العراق للكويت من ان الرئيس العراقي صدام حسين هو اخطر زعيم في المنطقة.

وقال ايضا في حديث على الغداء مع الصحفيين امس الاول ان العراق انضم الى سوريا في رعاية الثوار الاكراد الانفصاليين في تركيا لكنه قال ان دمشق وعدت بطرد الثوار من سهل البقاع اللبناني.

وتقدم الولايات المتحدة وبعض حلفائها منذ ما بعد انتهاء حرب الخليج غطاء جويا للاكراد في شمال العراق انطلاقا من قواعد في تركيا لحمايتهم من اي هجمات من جانب القوات العراقية.

وتجري هذه الدول محادثات مع تركيا بشأن تمديد الاتفاق الذي ينقضي في حزيران. وقال اوزال انه يتوقع ان يوصي الائتلاف الذي يتولى السلطة في انقرة منذ تشرين الاول الماضي باستمرار الاتفاق لكن الموافقة النهائية تتوقف على البرلمان.

وقال ان هناك بعض المعارضة لكن «لدي شعور بان البرلمان سيوافق على الارجح على التمديد»

وقال اوزال انه حضر في كانون الثاني عام ١٩٩٠ قبل ثمانية اشهر من الازمة غداء في البيت الابيض مع بوش كان الاميركيون يتناقشون فيه بشأن الزعيم الليبي معمر القذافي.

واضاف قوله «قلت ان القذافي ليس بخطورة صدام.. صدام هو اخطر رجل لكن كلماتي لم تلق صدى.. لم يكن هناك رد اميركي.

وقال ان ثوار حزب العمال الكردستاني الذين يحاربون من اجل دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا يلقون دعما من سوريا التي تسمح لهم باستخدام مقار في سهل البقاع اللبناني ومن العراق.

واضاف قوله لكن صدام يقدم الان اسلحة اكثر من السوريين لمعاقبة تركيا على مساعدتها للاكراد العراقيين.

وقال اوزال ان دمشق ابلغت وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين بان حزب العمال الكردستاني سيطرد من البقاع لكن على الرغم من «اننا لم نر ذلك بعد .. فانني اعتقد ان سوريا ستفعل ما نريد» واستبعد ان تلجأ تركيا الى القيام بعمل عسكري في البقاع.

وسئل عن حجم الخطر الذي يمثله نشاط حزب العمال الكردستاني في سوريا فقال «اعتقد اننا سنتمكن من تسوية ذلك»

واعترف اوزال بوجود تنافس بين ايران وتركيا على النفوذ في آسيا الوسطى وقال ان اهم شيء هو ان تصبح الجمهوريات السوفياتية السابقة في المنطقة مستقلة حقا عن روسيا.

واضاف قوله ان من المهم ان تطور هذه الدول اسواقا جديدة والا فانه بعد ٧٠ عاما من الاقتصاد القائم على التخطيط المركزي «ستجتذبها روسيا من جديد مع مرور الوقت ولن تحقق ابدا استقلالا حقيقيا.

وقال اوزال ان الانتخابات التي اجريت اخيرا في ايران وخسر فيها المتشددون تعني ان الحكومة هناك ستتبع سياسات اكثر اعتدالا.

ومضى قائلا «ستكون علاقاتنا ودية مع ايران لا اعتقد انهم سيشكلون اي خطر في المنطقة فايران تتغير الان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني رجل عملي. وسيقيم علاقات مع الولايات المتحدة.

مؤكدا اهمية التنسيق في المفاوضات الثنائية

رأفت: مساع عربية لاعادة علاقات المنظمة ودول الخليج

عمان – الدستور – قال السيد صالح رأفت الناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية» ان جمهورية مصر العربية وغيرها من الدول العربية تعمل جاهدة لاعادة العلاقات الطبيعية بين منظمة التحرير ودول مجلس التعاون الخليجي.

وكان السيد رأفت يتحدث في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس عقب اختتام اجتماعات اللجنة المركزية للجبهة في الداخل والخارج حيث استعرض القرارات التي اتخذت ازاء مختلف القضايا على الساحتين الفلسطينية والعربية وتطورات المفاوضات الثنائية في واشنطن.

واشار الى اهمية تطوير ورفع مستوى التنسيق العربي ازاء القضايا المطروحة في المفاوضات الثنائية والمتعددة.

وقال ان معركة المفاوضات التي يخوضها الوفد الفلسطيني هي جزء من كفاح شعبنا المتواصل في جميع الميادين من اجل انتزاع حريته واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

واضاف ان وقف الاستيطان بكل اشكاله يبقى القضية ذات الاولوية المطلقة في معركة المفاوضات والمدخل لبحث ترتيبات المرحلة الانتقالية.

وقال ان الاولوية في اي انتخابات تتم في الوطن المحتل ينبغي ان تكون للانتخابات السياسية التشريعية في اطار نقل السلطة للشعب الفلسطيني.

واضاف السيد رأفت ان معالجة المشكلات التي تعاني منها الانتفاضة تقع في مقدمة مستلزمات كفاحنا الوطني من اجل حشد طاقات شعبنا لتعزيز الموقع التفاوضي للوفد الفلسطيني والسمة التمثيلية لمنظمة التحرير ودعا القوى والشخصيات الوطنية والجماهيرية الى صياغة خطة موحدة لمعالجة مشكلات الانتفاضة.

صحيفة بريطانية: ايران حصلت على رأسين نوويين من كازاخستان

لندن – اف.ب – ذكرت صحيفة «ذي يوروبيان» الاسبوعية نقلا عن تقرير سري لاجهزة الاستخبارات الروسية تلقته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سي اي ايه» ان ايران حصلت على رأسين نوويين على الاقل من كازاخستان.

واشار التقرير الى ان هذين الرأسين النوويين قد يكونان الرأسين اللذين اختفيا من قاعدة سيميبالاتنسك التي اغلقها الرئيس نور سلطان نازارباييف مطلع العام الحالي.

وقالت «ان هذين الرأسين هما الان بين يدي مدير منظمة الطاقة النووية الايرانية رضا امر الله واشارت الى انه لم يعثر على رأس ثالث اختفى من القاعدة وقد يكون موجودا في مكان ما في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة ان «اجهزة الاستخبارات الاوروبية ولاسيما في فرنسا والمانيا تعتقد بان نازارباييف سمح بنقل هذه الرؤوس مقابل نفط او عملات صعبة».

وقالت انه من المؤكد ان الرأسين هما بقوة تتراوح بين ٢ و ٥ كيلوطن ويمكن نقلهما على سيارة عادية.

واعتبرت ان حصول ايران على هذين الرأسين لا يوفر لها بالضرورة قدرة نووية فورية لانهما مجهزان بجهاز حماية خاص لكن يعتقد ان الايرانيين قادرون على تفكيك الرأسين ونسخهما».

السعودية تعترف بالحكومة الافغانية الجديدة

دبي – رويتر – اعلنت المملكة العربية السعودية اعترافها الرسمي بالمجلس الانتقالي الحاكم في افغانستان.

وقالت وكالة الانباء السعودية في ساعة متاخرة يوم الاربعاء ان الرياض اعلنت تاييدها الكامل لحكومة رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين الافغان في كابول البروفسور صبغة الله مجددي والاعتراف بها حكومة شرعية لافغانستان.

وكانت السعودية قد اوفدت رئيس مخابراتها الامير تركي الفيصل الى كابول لتهنئة الحكومة الاسلامية الجديدة على توليها السلطة

مفاوضات واشنطن/

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشنطن ترى ان الاسرائيليين يحاولون عبر اقتراحهم اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة اعطاء نلخبيهم والولايات المتحدة الانطباع بانهم يعملون من اجل السلام وهم يحولون بذلك دون احراز اي تقدم في المفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسيطر الاقتراح الاسرائيلي الذي قدم الاثنين الماضي على مجمل الجولة الخامسة تقريبا من المفاوضات الثنائية.

واعتبر مندوب فلسطيني ان هذا الاقتراح يشكل مناورة لتحويل الانظار لان الاسرائيليين في خضم المرحلة الانتخابية لا يريدون احراز تقدم بل كسب الوقت فقط.

وقد اعربت الادارة الاميركية عن الارتياح لاحراز تقدم يتحدث عنه الاسرائيليون يوميا وينفيه الفلسطينيون بانتظام. ووصفت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي هذه الجلسة من المفاوضات بانها تمرين في العلاقات العامة.

واعتبر مندوب فلسطيني اخر هو صائب عريقات ان الاسرائيليين يركزون كل جهودهم على الناخب الاسرائيلي والراي العام الاميركي وليس في قاعة المفاوضات.

واستبعدت مناقشة المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اللذين قدما خلال الجولة السابقة وتناولت المفاوضات طيلة الايام الثلاثة الاقتراح الاسرائيلي الجديد.

واكد الفلسطينيون انهم لا يرفضون مبدأ اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة واشاروا الى ان مشروعهم حول سلطة الحكم الذاتي الانتقالية ينص على اجراء انتخابات تشريعية عامة قبل نهاية ايلول المقبل.

وقال نبيل شعث ان راعيي مؤتمر السلام حددا سنة تنتهي في اخر تشرين الاول المقبل كي تتفق على وضعية انتقالية في الاراضي المحتلة. وتساءل ما الفائدة من اقتراح اجراء انتخابات بلدية لا تشمل الا ربع السكان (اي سكان المدن) قبل خمسة اشهر من الموعد الذي اقترحناه لاجراء انتخابات تشريعية».

وتجدر الاشارة الى ان شعث المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يتابع المفاوضات عن قرب بصفة مستشار للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام التي استبعدت منها منظمة التحرير رسميا.

وراى شعث ان الاسرائيليين يعملون على اجهاض المفاوضات للتهرب من الالتزام بمهلة السنة.

وقالت مصادر عربية ان الاسرائيليين اصروا على جعل جولة المفاوضات اربعة ايام فقط بالرغم من تدخل الادارة الاميركية التي طلبت مساء امس الاول تمديدها.

واعتبر مندوب اخر في الوفد الفلسطيني ان الجولة الحالية هي جلسة كسب بالنسبة للاسرائيليين. ويبقى معرفة ما اذا كان راعيا المؤتمر سيتدخلان من اجل اعادة التوازن.

وحتى قبل ساعات من انتهاء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية في العاصمة الاميركية كما تريد اسرائيل اشار المندوبون الاسرائيليون والعرب الى انهم سيفترقون من دون التوصل الى اي تقدم حقيقي.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون تقدموا مساء الاربعاء بمقترحات الدقيقة الاخيرة في اليوم الثالث من الجولة الخامسة للمفاوضات التي بدأت في تشرين الثاني الماضي في مدريد.

الا ان القرار الاسرائيلي الذي يبدو قرارا نهائيا بمغادرة واشنطن (الخميس) لا يترك سوى قليل من الوقت امام المفاوضين لدراسة هذه المقترحات.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي ان الفلسطينيين حاولوا عبثا اقناع الاسرائيليين بمواصلة المفاوضات.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ان الاسرائيليين ما زالوا مصرين على اعتبار (الخميس) اليوم الاخير وقال اعتقد ان قرارهم نهائي.

وكرر المسؤولون الاسرائيليون انهم عازمون على مغادرة واشنطن كما سبق ان اعلنوا.

واوضح المتحدث باسم الوفود الاسرائيلية بنيامين نتانياهو من جهته انه على استعداد لاستئناف الحوار خلال اسبوع في روما التي تم اختيارها للجولة السادسة من المفاوضات.

وكان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجيرجيان استدعى امس الاول رؤساء المجموعات الاسرائيلية المفاوضة ثم استقبل كلا على انفراد واستقبل رؤساء الوفود الاردنية واللبنانية والسورية والفلسطينية. ولم يصدر اي ايضاح حول ما دار خلال هذه اللقاءات.

من ناحية اخرى وافقت اسرائيل امس على اضطلاع المجموعة الاوروبية بدور في لجنة نزع السلاح بالمحادثات متعددة الاطراف التي تستهدف احلال السلام بالشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي في اعقاب اجتماع لمدة ساعة مع نظيره البرتغالي خواو دي ديوس بينهيرو «لقد بدأنا حل مشكلة اساسية.. يعتمد عليها امن واستقرار الشرق الاوسط فيما يتعلق بلجنة نزع السلاح».

وقال ليفي للصحفيين «لقد فتحنا بابا وستتقرر التفاصيل في الوقت المناسب».

وتتولى البرتغال رئاسة الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية التي حاولت اسرائيل في الماضي استبعادها من لجنة نزع السلاح.

وقال ديوس بينهيرو «نحن في المجموعة نرغب في الاشتراك باقصى ما يمكن من فعالية في عملية السلام.. واعتقد ان محادثاتنا حققت ذلك.

واسرائيل مستعدة لاشتراك اوروبا في كل الجوانب. وسيكون علينا الان مناقشة بعض النقاط بالتفصيل ولكنني بشكل موضوعي راض عن هذه المحادثات.

وكان ليفي قد توقف بالبرتغال في طريق عودته من اخر جولة من مفاوضات السلام الثنائية مع دول عربية في واشنطن.

وجاء اعلانه عن تخلي اسرائيل عن اعتراضاتها على قيام المجموعة الاوروبية بدور في لجنة نزع السلاح قبل يوم واحد من اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة بمدينة جويمارايس البرتغالية الشمالية اليوم.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور لشبونة قريبا لاجراء محادثات منفصلة حول عملية السلام بالشرق الاوسط.

من ناحية ثانية قال ايهود غول المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل ما زالت تعارض مشاركة فلسطينيي الخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف حول المشاكل الاقليمية في الشرق الاوسط.

واضاف ايهود في تصريح لوكالة فرانس برس موقفنا لم يتبدل ولا علم لي بمقترحات تعدل من هذا الموقف».

وتعتبر اسرائيل ان مشاركة فلسطينيي الخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف تتيح لمنظمة التحرير ان تشارك في عملية السلام وتعطيها ذريعة للمطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر مساء امس الاول من دون الاشارة الى اي مصدر ان اسرائيل اقترحت مشاركة فلسطينيي الخارج في اطار الوفود العربية وليس من ضمن الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف التي تستانف على مستوى اللجان في ايار.

وكان الاميركيون والروس الذين يرعون مؤتمر السلام وافقوا على مشاركة فلسطينيي الخارج في المفاوضات المتعددة الخاصة بالتنمية الاقليمية واللاجئين.

العراق: الدول العربية خذلت ليبيا

القاهرة – رويتر – قال العراق امس ان الدول العربية فشلت في اتخاذ خطوات للحيلولة دون فرض الحظر الذي قرره مجلس الامن على ليبيا.

ووصف وزير الخارجية العراقي احمد حسين خضير بيان الجامعة العربية الذي اعرب عن القلق بشأن فرض العقوبات وتاثيرها على ليبيا بانه «شعارات واحاديث ملتوية».

وقال انه كان يامل ان يكون البيان اكثر وضوحا ودون شعارات واحاديث ملتوية ودون مجاملة لاحد.

رعايا الكومنولث يغادرون ليبيا بحلول ١٥ ايار

موسكو – رويتر. قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية امس ان جميع رعايا دول الكومنولث الذين «يعيشون» في ليبيا سيتم اجلاؤهم بحلول ١٥ ايار المقبل.

وقال المتحدث سيرجي ياسترجمبسكي في مؤتمر صحفي «هناك نحو ٢,٥٠٠ شخص من مواطني روسيا وغيرها من اعضاء كومنولث الدول المستقلة في ليبيا الان».

وكانت روسيا قد امتثلت للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا التي كانت يوما من اقرب حلفائها على الرغم مما يعنيه ذلك من المخاطرة بفقدان بعض دخلها من العملة الصعبة اذا توقفت ليبيا عن سداد ما عليها من ديون للاتحاد السوفياتي السابق والتي تصل الى عدة مليارات من الدولارات.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق/ استئناف عمان
رقم الدعوى ٩١/٧٩٢هـ ٦
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته شعبان خليل الزبده مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق محكمة استئناف عمان يوم الاربعاء الواقع ١٣/٥/٩٢ الساعة ٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك علي حسن عبدالمحسن/ وكيله المحامي محمد ابو هزيم وذلك لحلف صيغة اليمين المقررة.

والله العظيم انني لم اتفق مع المستانف علي حسن عبدالمجيد البخيت العبادي للتوسط في بشراء العقار العائد لخليل عمر حماد ولم اطلب منه مشاهدة العقار وذلك لقاء عمولة ٢٪ من ثمن الشراء وذلك على اثر الاعلان الذي نشر بالصحف والله على ما اقول شهيد

اعلان طرح عطاءات صادرة عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق الدرجة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٣٠/٤/١٩٩٢.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
م ف/٩٢/٤٥	تنفيذ طرق زراعية في البادية الشمالية ١ – تنفيذ طريق الفيصلية/ التجمع الشرقي بطول ٧كم ٢ – تنفيذ طريق جمعية صبحا/ الطريق العلم بطول ٢ كم ٣ – تنفيذ الطريق العلم /العنيزي بطول ٢كم ٤ – تنفيذ طريق صبحا/ التجمع الشمالي ومزارع الفواز بطول ٦كم ٥ – تنفيذ طريق صبحا/ مزارع الدبيس وشركاه بطول ١كم ٦ – تنفيذ طريق كوم الرف/ رسم الحصان بطول ١,٥ كم	١٢٥٠ دينار	٢٥ دينار
م ف/٩٢/٤٦	تنفيذ عدة طرق زراعية في المنطقة الغربية ١ – تنفيذ طريق الزيتونه القاعرية بطول ٣ كم مع عمل عبارة صندوقية. ٢ – تنفيذ طريق النورية بطول ٥كم ٣ – عمل اكتاف لطريق البستانة بطول ٢كم ٤ – طريق مزارع الدغمي/ تقاطع طريق ابو السوس بطول ٢كم ٥ – الطريق العلم جرش/ المفرق/ مزارع الشريده ١,٦ كم.	١٨٠٠ دينار	٢٥ دينار
م ف/٩٢/٤٧	عمل خلطة اسفلتية لطريق صبحا/ تقاطع لطريق المفرق الصفاوي بطول ٨,٥ كم	٢٠٠٠ دينار	٢٥ دينار

١ – اخر موعد لبيع نسخ العطاءات يوم السبت الموافق ٩/٥/١٩٩٢.
٢ – تودع العروض في صندوق العطاءات بمديرية اشغال المحافظة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٠/٥/١٩٩٢.
٣ – على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة للعطاءات المبينة اعلاه.
٤ – على المناقص ان يرفق بعرضه صورة عن شهادة التصنيف.
٥ – يجب على كل مقاول تعبئة نموذج الالتزامات المالية.
٦ – اللجنة غير ملزمة باحالة العطاء على اقل الاسعار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس/ احمد الرزق

في ذمة الله

كلمة رثاء الى روح اخي ابراهيم سعدالدين نيروخ في ذكرى رحيله الاول

ان الفؤاد يدمي لفراقك والاسى يعصر القلب لوعة وحسرة حزنا وكمدا. لقد افتقدتك وافتقدك الاولاد. افتقدوا منك الحنان والعطف الصادقين افتقدوا منك الصدق والصراحة التي عهدناها فيك. اننا نعيش على ذكراك الحبيبة الى نفوسنا. ونضرع الى الله ان يتغمدك برحمته ويلهمنا الصبر، فهذه مشيئة الله ولا راد لقضائه وانا لله وانا اليه راجعون

اختك رحاب وابنائها وبناتها.

تعزية ومواساة

ابراهيم المصري وسميح جابر وامجد الكسواني وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

محمد درويش جابر الغول

ويتقدمون من اخوة الفقيد صبحي واحمد ومحمود وجميع ال المرحوم بأحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو عرقوب في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

جميلة
زوجة يونس احمد ابو عرقوب

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حمزة
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في بيت ابراهيم مصطفى ابو عرقوب الرصيفة حي الحسين وللنساء في بيت زوجها اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثـــاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الاخ المرحوم

يوسف عايش فليح الفالح
ابو امجد/ ام البساتين

يا ناس يوسف اقصى وابعد رحيله
ابو امجد كان الذخر والحيلة
بلياه كيف تسير السفينة
يا خوي ترى اليوم اربعينه
وقلوبنا عقب يوسف حزينة
فقدناك يا راعي الاعمال الجليلة
والحزن صار اليوم يفرد شليله
مرحوم يللي المجد ينتمله
والكل عقبك يا خوي اصبح حزينه
والبكى عمى عيوني من كثر العويله
يا ابو امجد عسى مثواك الفردوس مقيله
يا راعي الجود والطيب وكل نفيله
القدر خذاك منا وحل فليله
وباخذك مال الاسى علينا بعرض خيله
لا جوح جوح الذيب والليالي طويلة
يا رحيم ترحم يوسف راعي الجميلة
مخافة الله كانت بالدنيا دليلة
يوسف ابو امجد كانت الناس تشتكيله
فارقتنا وعلى الموت ما باليد حيله
وحياة ربي لو خيروني لارقد بديله
واموت وما بقلبي ظليلة
وتعيش انت يا زين العشيرة
ومن خلف ما مات وما راحت دنياه عليله
المرحوم خلف من الشباب فصيله
ايمن مثل ابوه كنجمه بعز ليله
وامجد وماجد يعجبون قبيلة
اختك وجيهه عايش ام راكان/ ناعور

تعزية ومواساة

اربد – يتقدم احمد عواد/ ابو المعتصم وزوجته واولاده من ابن خالته محسن محمد علي القطيط واخوانه وعموم عشيرة القطيط في سيريس واربد والضفتين باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة بوفاة ابن خالته المرحوم.

محمود محمد علي اقطيط
«ابو محمد»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا واهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

خربة السوق – تنعى عشيرة الحمايل في الضفتين والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

ابراهيم داهود ادريس

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية الموافق الاثنين ١٩٩٢/٤/٢٧
تقبل التعازي في ديوان اهالي بيتا/ عوجان/ عمارة بنك الاسكان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضله

ينعى آل ابو ربيع من اهالي قرية المزرعة القبلية/ رام الله في ضفتي المملكة والمهجر المرحومة:

الحاجة جليلة خليل قدوره

لارملة المرحوم سليمان عبد الحميد حرب

ووالدة كل من عارف ومعروف وحسن وأميرة وعطاف التي وافاها الأجل المحتوم صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها مصطفى قدوره الكائن في جبل الزهور – شارع قيس بن ذريح

نعي وجيه فاضل

عشيرة العمارنة عامة وعائلة خليل خاصة تنعى فقيدها المرحوم

عبدالرحمن احمد خليل

من اهالي راس ابو عمار والذي توفاه الله مساء يوم الخميس ٩٢/٤/٣٠ عن عمر يناهز ٩٥ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد خليل الرحمن في صويلح الى مقبرة صويلح الغربية.
تقبل التعازي في منزل ابنه ابو عماد الكائن في صويلح/ شارع جرش القديم/ حي ابو عمار

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المغترب المرحوم

حسن سعيد محمد ابو عمر

من برقة/ نابلس حيث وافاه الاجل في امريكا وشيع جثمانه الطاهر هناك رحمه الله واحسن اليه
تقبل التعازي للرجال في ديوان برقة في ماركا قرب مصنع البطاريات وللنساء في بيت اخيه فتح الله سعيد محمد في الزرقاء/ حي الحسين قرب دوار نهاوند عمارة البلعاوي مساء ولمدة ٣ ايام.

نعي سيدة فاضله

ينعى آل ابو ربيع من اهالي قرية المزرعة القبلية/ رام الله في ضفتي المملكة والمهجر المرحومة،

سمية احمد عبد الهادي

زوجة مصطفى قدورة ووالدة كل من رائد وثائر وقدوره ومحمد ورائدة
التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم امس ١٩٩٢/٤/٣٠ اثر مرض عضال صارعته طويلا، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم أمس.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الزهور – شارع قيس بن ذريح

نعي شاب

الرمثا – الحاج رجا الداوود واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الشاب المرحوم،

يوسف شريدة عبد القادر الزعبي

ويتقدمون من ال الفقيد واخوانه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء: الحاج فايز غبايز وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

جازي المجالي
«ابو فتحي»

ويتقدمون من عائلته واولاده واحفاده باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وتقدير وامتنان
الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بقلوب مفعمة بالحب والولاء، وباصدق مشاعر الامتنان والتقدير، تتشرف عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية برفع اسمى آيات الشكر والعرفان الى الاب الحاني وصاحب القلب الكبير:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

على مواساته الكريمة لنا بفقيدنا المرحوم:

الحاج مفلح مفضي العربيات

حيث كان لهذه اللفتة الملكية السامية اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا، ادام الله الحسين ابا حانيا يلملم بيديه الكريمتين احزان اهله من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة وحفظ لنا الاسرة الهاشمية تحت راية الاب القائد.

شكر وتقدير الى سيادة الشريف زيد بن شاكر
« رئيس الوزراء الافخم »

تتقدم عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية باصدق مشاعر الامتنان والشكر من:

سيادة الشريف زيد بن شاكر
رئيس الوزراء الافخم

لتفضله بمواساتنا بوفاة فقيدنا المرحوم:

الحاج مفلح مفضي العربيات

سائلين العلي القدير ان يحفظ سيادته ويمد في عمره ليبقى الذخر لاهله ووطنه ومليكه، جزاه الله خيرا.

شكر وتقدير الى سمو
الامير عبد الرحمن بن عبد الله ال سعود
وسمو الامير سعد بن عبد الله ال سعود

تتقدم عشيرة العربيات في المملكة الاردنية الهاشمية بالشكر والتقدير من:

صاحب السمو الامير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ال سعود
وصاحب السمو الامير سعد بن عبد الله بن عبد الرحمن ال سعود

على تفضلهما بالحضور الى بيت ولدنا سالم بالرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة ومواساتنا بفقيدنا المرحوم:

الحاج مفلح مفضي العربيات

مما كان له اطيب الاثر في قلوب الجميع. مجسدا اخوتنا في السراء والضراء. سائلين الله العلي القدير ان يحفظهما من كل مكروه، وان يجمعنا على طريق المحبة والخير.

شكر وتقدير الى سمو
الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة

تتقدم عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ببالغ الشكر وعظيم الامتنان من:

صاحبة السمو الملكي الاميرة
بسمة بنت طلال المعظمة

لزيارتها الكريمة بيت العزاء ومواساتها لنا بفقيدنا المرحوم:

الحاج مفلح مفضي العربيات

منتهزين هذه الفرصة لترفع ايدينا الى العلي القدير ان يمد في عمر سموها لتبقى كما هي دوما الاميرة الهاشمية الفازعة لاهلها وليحميها الله وليحمي البيت الهاشمي رواقا من المحبة والايمان يظلل هامات الاردنيين والاردنيات، لتظل مرفوعة بالعزة والانفة على طريق الشرف الطويل الذي يقودنا عليه جميعا جلالة الحسين المعظم.

شكر وتقدير الى سمو
الامير رعد بن زيد

تتشرف عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة برفع اسمى ايات الشكر والعرفان الى:

صاحب السمو الامير رعد بن زيد
« كبير الامناء »

لتفضله بالحضور الى بيت العزاء ومشاركتنا احزاننا بوفاة فقيدنا المرحوم:

الحاج مفلح مفضي العربيات

سائلين الله العلي القدير ان يحفظ سموه ويمد في عمره ليظل امير الوفاء والعطاء ونموذجا لانسان الخير الذي اقتدى بالحسين قائدا ورمزا للعطاء والمحبة.

شكر وتقدير وعرفان الى
ابناء الاسرة الاردنية الواحدة

تتقدم عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية بعظيم الشكر والتقدير والعرفان الى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الذين غمرونا بمشاعرهم الصادقة وعواطفهم النبيلة من خلال مشاركتهم لنا احزاننا بوفاة فقيدنا المرحوم:

الحاج مفلح مفضي العربيات

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف ويخصون بالشكر السادة: دولة رئيس مجلس الاعيان ورؤساء الوزارات السابقين. ومعالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي واعضاء مجلس الاعيان ومجلس النواب وسماحة قاضي القضاة، وامناء الوزارات ورؤساء الجامعات الاردنية ونوابهم وأمراء الجيش والامن العام والمخابرات العامة ومنتسبيها كافة. والسادة المحافظين والحكام الاداريين ورؤساء النقابات المهنية والمهندسين الزراعيين. ورجال السلك الدبلوماسي وسفير الجمهورية العراقية وسفير دولة فلسطين والقضاة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي واعضاء الغرف التجارية والصناعية ومدراء التربية والتعليم والاسرة التربوية واسرة الجامعة الاردنية، اساتذة واداريين وطلبة، وقائد الفرقة الرابعة وافرادها للقوات المسلحة الاردنية. والاخوة السعوديين والاردنيين والعرب في المملكة العربية السعودية.

ونرجو الله تعالى ان يصون الاردن ويحميه ليظل بيت العزة والانفة وليظل الاردنيون باصولهم ومنابتهم كافة. اخوة الصدق والمحبة والمروءة.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل من شاركنا عزاءنا سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

في ذمة الله

شكروتقدير وامتنان

آل الدجاني وآل ابو السعود في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى

سمو الاميرة عالية فيصل الحسين

لتفضلها بالحضور الى بيت العزاء ومواساتنا بوفاة فقيدتنا الغالية المرحومة.

بهجة ابو السعود
ارملة المرحوم ابراهيم نادر الدجاني

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يحفظ سموها في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل عبدالله واقرباؤهم وأنسباؤهم وأهالي بروقين/ نابلس في الضفتين والخارج يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم:

الدكتور حمدالله «تيسير» داود عبد الله خاطر

الاستاذ السابق بجامعة الملك سعود / أبها

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٤/٣٠ عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته سيتم تشييع الجثمان الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد المستشفى الاسلامي الى مقبرة صويلح الغربية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبيهة/ دوار المنهل/ بجوار مسجد الامام النووي

برقيا: خاطر ص.ب ٢٧٥ الجبيهة

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

الدكتور امين عبدالله محمود وعائلته المرحوم

داود منصور ناصر

ويتقدم من آل الفقيد وخاصة افراد اسرته هدى ومنصور ومها ومي، وشقيقات الفقيد باحر التعازي القلبية، سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه حسن الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الساطي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

فواز بهاء الدين الساطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٤/٣٠ عن عمر يناهز ٤٥ عاما.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل والد الفقيد بهاء الدين الساطي الكائن في جبل عمان - حي ام اذينة الجنوبي شارع ابراهيم الغزلاني منزل رقم ٤٤ مقابل فندق عمرة صباحا للنساء ومساء للرجال.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

آل العسيري في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

علي خلف الرجا العسيري
(ابو زهير)

الذي وافته المنية مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الشركس في صويلح الى مقبرة الشركس في صويلح

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزله الكائن في صويلح مقابل مقبرة الشركس.

برقيا: ٣٩٨ الجبيهة

في ذمة الله

شكر على تعاز

آل الدجاني وآل ابو السعود واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة.

بهجة ابو السعود
«ام عاكف»
ارملة المرحوم ابراهيم نادر الدجاني

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف ويخصون بالذكر الاشراف والوجهاء ورؤساء الوزارات السابقون ونواب رئيس الوزراء ورئيس واعضاء مجلسي الاعيان والنواب وسائر الوزراء الحاليين والسابقين وامناء الوزارات ورؤساء الدوائر ورجال الدين والقضاة والاطباء والمهندسين والصيادلة، ورجال السلك الدبلوماسي ورئيس واعضاء الغرف التجارية والصناعية والتجار ورؤساء ومدراء تحرير الصحف المحلية والصحفيين وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام واساتذة الجامعات ووجهاء العشائر ومدراء والعاملين في البنوك المحلية والشركات وجميع من تفضل بالمواساة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم سائلين الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - ينعى آل القطيط في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

شوكت «محمود» محمد علي اقطيط/ سيريس
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ال ٥٣ عاما.

وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد الزهراء اربد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل اخيه محسن القطيط الكائن في اربد/ حي القصيلة / جنوب دوار الحسبة مقابل مني ماركت الطرزي / عمارة علي مطالقة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾

صدق الله العظيم

عرس شهيد

عرابة - جنين/ يزف اهالي عرابة عامة وآل رحال خاصة في فلسطين والاردن والخارج شهيدهم المناضل

جواد خليل اسعد رحال

الذي علا الى صفوف الشهداء يوم الاربعاء ٩٢/٤/٢٩ في كمين نصبه له جنود الغدر الصهاينة في ضواحي بلدة عرابة

الى جنات الخلد يا شهداءنا الابطال

تقبل التهاني للرجال في رابطة ابناء عرابة في الزرقاء وللنساء في بيت ابن عمه جمال احمد رحال قرب مخفر جبل التاج

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ناصر وآل النجار من لفتا/ القدس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة المرحوم.

داود منصور ناصر
«ابو منصور»

والد المهندس منصور ناصر ومها ومي وزوج السيدة هدى ناصر.

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في جمعية لفتا الخيرية في جبل الحسين قرب مدرسة الفرير لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾

صدق الله العظيم

نعي شهيد

بمزيد من الفخر والاعتزاز ينعى طلاب بلدة عرابة - جنين

شهيدهم البطل جواد خليل اسعد رحال

الذي روى بدمه الطاهر تراب فلسطين الحبيبة
واننا على دربه لسائرون
وانها لثورة حتى النصر

طلاب بلدة عرابة

مشاركة عزاء

اسرة الكلية العربية تشارك الزميلة ليلى درويش/ رئيسة ديوان الكلية احزانها بوفاة المرحومة

(والدتها)

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال درويش وال ابو الهدى التاجي الفاروقي واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

الحاجة ربيحة ياسين ابو الهدى التاجي الفاروقي

ارملة المرحوم حلمي رامز درويش والدة زياد واسامة وامونة وزليخة وليلى التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٢/٤/٣٠ عن شيخوخة صالحة قضتها في طاعة الله، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب

تقبل التعازي صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها اسامة الكائن في ام السماق الشمالي مقابل بلدية ام السماق وخلدا وخلف مدرسة ام السماق الشمالي الاساسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

مشاركه عزاء

طالب صالح الباشا واخوانه في عمان والقليلية يشاركون ال صبري الكرام مصابهم بوفاة عميدهم المرحوم:

الحاج محمود عبد الله صبري ابو عبدالله

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء - رئيس واعضاء الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الارثوذكسية ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى وفاة زميلهم وصديقهم رجل العطاء والعمل الخيري التطوعي المرحوم:

الحاج جازي المجالي

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء ويتقدمون من انجاله وآل المجالي الكرام باحر التعازي القلبية ضارعين الى الباري عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه وعشيرته الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

١٣ مشهدا تمثل طموحات اطفال العالم

الحسن وثروت يرعيان مسرحية طفل السلام

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت العرض الاول لمسرحية (طفل السلام) الذي نظمته اللجنة العليا لطفل السلام في الاردن في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس

وحضر حفل الافتتاح سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية وسمو الاميرة عالية الفيصل وعدد من الوزراء والدبلوماسيين العرب والاجانب.

ولشتمل الحفل على ثلاثة عشر مشهدا تمثل طموحات الاطفال نحو السلام ورؤيتهم للعالم عام ٢٠٢٥ الذي يسوده السلام والمحبة

وشارك في الاحتفال اطفال من الاردن والسودان والمغرب واستراليا والسويد وهولندا واسكوتلاندا وايرلندا وويلز

وبريطانيا واندونيسيا واليابان وتركيا وتايوان حيث قدموا فقرات فنية تعبر عن امانيهم نحو السلام.

مجـــــددي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ستعود الى المنزل وترتدي قميص الشلوا وهو الثوب التقليدي الافغاني المكون من سروال مضفاض يصل الى الكعبين وقميص طويل الى الركبتين.

وقالت «اذا كنا نريد العمل من اجل الشعب فبإستطاعتنا قبول ذلك».

وتجسد الواقعة سرعة التقلبات حكومة المجاهدين الاسلامية التي تولت الحكم قبل يومين فقط الى العودة للقيم الاسلامية.

وكان انقلاب ١٩٧٨ الذي جاء بالشيوعيين الى السلطة قد ابعد الافغان عن تلك القيم حيث بدأ رجال ونساء الطبقات المتوسطة في ارتداء الازياء الغربية وشرب الخمر علانية.

بل وحاولت الحكومة المكروهة على نطاق واسع رغم اظهار نفسها بمظهر التقدمية ان تقنع القرويين بالتخلي عن الفصل بين الجنسين وتقبل التعليم المختلط.

وقبل اسبوع واحد فقط كان بالامكان رؤية نساء في ثياب غربية يسرن بشوارع كابول وقد وضعن مساحيق تجميل على وجوههن. اما اليوم فلم تكن هناك تنورة غربية واحدة على مرمى البصر.

ولم توضح الحكومة الجديدة المنتقلة بمشكلة اعادة الكهرباء والمياه الى كابول ما اذا كانت تعتزم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بالكامل وفورا.. وكان مجددي قد اشار ضمنا الى ذلك في خطاب توليه السلطة.

لكن اول نموذج لقانون المجاهدين شاهده الصحفيون الغربيون كان مختلفا عن الحدود المعروفة كثيرا.

فقد ضبط البعض من الاف المجاهدين المسلحين الذين يسيطرون على المدينة رجلا وهو يتسلل خارجا من احد المنازل وهو يحمل ما نهب من متاع.

وكان عقابه ان ضربوه وقيدوا يديه وعلقوا حول عنقه لافتة تقول انه «لص» قبل ان يجروه بحبل في انحاء الحي.

ولا تزال الخمور متاحة في كابول وقدم احد اعضاء الحكومة القديمة «ويسكي» للصحفيين على مائدة الغداء ولكن بشكل مستتر.

وقال صاحب متجر بوسط المدينة كانت ارففه تمتلىء بالفودكا الروسية انه لا يزال يملك مخزونا منها ولكنه يبيعها سرا.

وقال لدى فتح متجره لاول مرة منذ اسبوع «كان المجاهدون لطافا جدا ولم يقولوا شيئا عن عدم بيع الخمر.. ولكن من الافضل ان اكون حريصا».

وتعرضت اثنتان من دور السينما التي تعرض افلاما هندية يظهر النساء وقد ارتدين الساري الذي يكشف عن البطن لغضب المجاهدين حيث حطمت نوافذهما ونزعت الملصقات الاعلانية التي تحوي لقطات من الافلام.

الحسن يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الجيدة للمنتجات حسب المستوى العالمي المطلوب.

وقال ان التوجه نحو التشريع الجديد لقانون تصنيف المهن امر في غاية الاهمية ومنسجم تماما مع التوجه التربوي مع توسيع وتكريم قاعدة القوى العاملة في البلاد

واضاف ان اللقاء الاقتصادي الوحيد الناجح هو اللقاء الذي يأتي بمسيرة بناء من الجذور الى قمة الهرم. وعلينا ان نستفيد من نشاطات الادارات وان نبعث من جديد الرغبة الاكيدة في ان نرفض الخمول والتحول اللذين اصابانا نتيجة للظروف التي مرت بنا خلال العامين الماضيين. مشيرا الى ان توظيف الوقت والجهد للنهوض في مستويات عطائنا خدمة للصالح العام وتحريكا للقوى الكامنة في مجتمعنا.

وقال ان ادارة الموارد البشرية والطبيعية امر اساسي بغض النظر عن خلفياتها السياسية منوها بالالتزام الكامل باهمية الوحدة الوطنية مع وجود اجتهادات مختلفة التي في النهاية تتوقف عند خط احمر هو الصالح العام.

واكد سمو ولي العهد على ضرورة توسيع قاعدة الهرم العمالية مشيرا الى ان عدد الطلاب في المملكة سيبلغ في عام ٢٠٠٠ حوالي مليون و ٦٠٠ الف طالب ولم تعد النزوة في البحث عن الشهادة العلمية عملية ذات جدوى اقتصاديا واجتماعيا وحتى اخلاقيا فهناك فرق اساسي بين البحث عن وظيفة والبحث عن العمل المجدي المضني الذي يخدم الصالح العام الذي هو تاكيد عطائنا المميز دفاعا عن الموقع الذي شرفنا الله في ان نعيش عليه.

واكد اهمية النهوض بالمسؤوليات لمواجهة التحديات والتي تأتي على راسها البعد السكاني فهناك عودة تماثل عشر سكان الاردن وان هؤلاء المهاجرين والعائدين بغض النظر عن مسمياتهم لم يأتوا يحملون نقطة واحدة من الماء العذب.

واشار الى ان عدد سكان الاردن سيصبح في عام ٢٠١٠ حوالي ٦ ملايين انسان والهجرة الى فلسطين منذ وعد بلفور الى الان بلغت ٦ ملايين انسان بمعنى اخر ان اثني عشر مليون انسان يعيشون في هذه الدائرة الضيقة التي تبلغ ٧٠ ميلا قطريا تمثل الخلاف في الصراع العربي الاسرائيلي.

وشدد سمو ولي العهد على اهمية توفر المراكز المعلوماتية التي تخدم المستثمرين في اي دولة من دول العالم كون المستثمر من اي دولة في العالم يريد الاستثمار في احدى دول المنطقة يلجأ في العادة الى غرف التجارة ويتساءل عن المعلومات عن منطقة الشرق الاوسط فيجد المعلومات عن الاقتصاد الخليجي والاقتصاد الاسرائيلي وما عدا ذلك لا توجد هناك اي معلومات عن باقي دول المنطقة.

ونوه سموه بأهمية ضبط الجودة ليس في القطاعات الصناعية الانتاجية فقط وانما في مختلف القطاعات وانه لا بد ان تكون الصناعات الاردنية التي تصل الى اوروبا في مستوى الصناعات العالمية لان التصدير الى اوروبا لا يعني التصدير الى عدد محدود منها وانما الى كافة الدول الاوروبية الاثنتين والثلاثين.

ثم القى السيد خليل ابو خورما رئيس المجلس المركزي للاتحاد كلمة شكر فيها سمو الامير الحسن ولي العهد على هذا اللقاء معربا عن امله في تكرار مثل هذه اللقاءات لما لها من اهمية في حل كثير من المشاكل التي تعترض طريق التنمية.

وقال ان ما تحقق للعمال حتى الان جيد مشيرا الى تأسيس وزارة العمل نظرا لاهميتها وحيويتها في استقرار البلد وصدور القوانين التي تضمن حق العامل بتأسيس النقابات وحقه في الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

واكد على اهمية الحوار واللقاءات بين القيادة السياسية العليا والقيادات النقابية في مختلف مواقع البناء والعمل كون الطبقة العاملة تمثل ركيزة اساسية من حيث القوة الاجتماعية والتأثير الاقتصادي في اي مجتمع.

واضاف انه انطلاقا من رسالة الثورة العربية الكبرى التي نحملها فان هذا الاتحاد نادى بتأسيس اتحاد قومي للعمال العرب وجرت عدة اجتماعات في عمان ودمشق والقاهرة وتم الاعلان عن قيام هذا الاتحاد عام ١٩٥٦ وكان الاردن اول من اعترف بهذا الاتحاد لما له من اهمية في حشد كل القوى العاملة في الوطن العربي لمواجهة التحديات.

واضاف قائلا ان مكارم الاسرة الهاشمية كثيرة وكبيرة ولن تتوقف ما دمنا نعمل بجد واخلاص مشيرا الى مكارم جلالة الملك الحسين المعظم العامل والنقابي الاول بصدور قوانين العمل، ومكارمه الخالدة في منح الارض التي اقيم عليها مبنى الاتحاد واضافة الى المنح الدراسية من قبل جلالته للمتفوقين من ابناء الطبقة العاملة مما يعطي دليلا واضحا على اهتمام القيادة السياسية بالعمل النقابي وحفز العمال على الانخراط في صفوف النقابات.

وجرى بعد ذلك حوار مستفيض بين سمو الامير الحسن ولي العهد واعضاء المجلس المركزي تناول واقع الحركة العمالية الاردنية والقضايا الهامة المتعلقة بالعمال والمكاسب والانجازات التي تحققت للطبقة العاملة وسبل تعزيزها وتطويرها لخدمة العمال وقضاياهم ودفع المسيرة العمالية للامام.

وحضر اللقاء امين عام الوزارة وكبار المسؤولين فيها.

اول اجتماع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مع الصحفيين ان المجلس اجتمع لتشكيل الحكومة ويوجد في كابول بين ٣٠ - ٣٥ عضوا من اعضاء المجلس البالغ عددهم ٥١ عضوا.

واكد ان قوات حكمتيار انسحبت الى نحو ٣٠ كلم جنوب المدينة واصبح الوضع جيدا مع وصول التعزيزات خلال الليل واصبحت كابول امنة بنسبة ٩٨ في المئة.

وقد تحادث مجددي لساعة ونصف الساعة مع احمد شاه مسعود.

واعتبر اكرام ان حكمتيار «فقد كل امل بالمشاركة في المجلس» لمحاولته السيطرة على العاصمة بالقوة لكنه اكد انه على المجلس ان يبت في هذا الامر.

وكان عرض على الحزب الاسلامي الاسبوع الماضي تولي رئاسة الحكومة واختار قلب الدين حكمتيار احد مساعديه المدرس اوستاد فريد «من الطاجيك» لتولي هذا المنصب.

وقال اكرام ايضا ان المطار سيفتح قريبا وان التيار الكهربائي المقطوع عن المدينة سيعاد في اقرب وقت ممكن.

وقال دبلوماسيون في كابول ان برج المراقبة في مطار كابول تضرر بالقصف بالصواريخ الذي قامت به قوات حكمتيار يوم الاربعاء والذي صادف مع وصول رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. وقد قتل اثنان من الضباط في هذا القصف.

وكان الوضع هادئا صباح امس في كابول لكن معظم المتاجر ظلت مقفلة.

ويتوقع ان يبحث المجلس الانتقالي للمجاهدين ايضا امكانيات التوصل الى تسوية مع رئيس الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار.

واعلن مسؤولون ان زعيمي المجاهدين جلال الدين حقاني وعبدالحق الذي تفاوض مع قلب الدين حكمتيار يحضران الاجتماع.

وقد اعلن نجل مجددي نجيب الله مجددي للصحافيين ان الاجتماع سيستغرق وقتا طويلا وان المشاركين في الاجتماع سيبحثون مسألة اشتراك حكمتيار في الحكومة الانتقالية ولم يدل بايضاحات اخرى.

وسقطت صواريخ على العاصمة الافغانية اثناء اجتماع للحكومة الاسلامية الجديدة.

وامكن سماع اصوات الصواريخ القادمة في انحاء المدينة بعد ظهر امس.

ولم ترد انباء على الفور عن وقوع قتلى او جرحى وسقط صاروخ في حديقة بالقرب من الحي الدبلوماسي وقتل عجلا.

وردت قوات الحكومة على ما بدا انه نيران مدفعية الدبابات.

من ناحية اعلن الحزب الاسلامي الذي يقوده الزعيم الافغاني المتشدد قلب الدين حكمتيار امس الخميس انه اعطى مجاهدين توجيهات بالتمركز في «وضع دفاعي» خارج الاحياء السكنية لكابول حتى «لا يتيح اي مبرر» للميليشيات المسؤولة حسب قوله عن المعارك والاضطرابات التي جرت هذا الاسبوع.

وقال الحزب في بيان وزعته وكالة «انباء» التابعة له «لقد امرنا مجاهدينا بالامتناع عن القيام بعمليات عسكرية في المناطق السكنية والتمركز قريبا من المدينة كقوة تتحلى بالانضباط والجلد في وضع دفاعي في جميع انحاء العاصمة الافغانية».

واوضح حزب حكمتيار انه امر بهذا الانسحاب حتى لا يتيح اي مبرر للميليشيات التي تقتل الابرياء وتمارس عمليات النهب في كابول.

وشجب الحزب الاسلامي في بيانه مسلحي هذه الميليشيات المتحالفة مع القائد احمد شاه مسعود بعد ان خدمت النظام الشيوعي وقال عنهم انهم «متوحشون جهلة لا يعرفون الرحمة.. لم يترددوا في استخدام الاسلحة الثقيلة ودبابات القتال والمدفعية والصواريخ ضد سكان كابول الابرياء».

كما طلب مجددا برحيل الميليشيات من العاصمة وقال ان وجودها هناك يتناقض ومبدأ «تحرير كابول».

واوردت الوكالة ايضا ان القائد رسول اخونزاده الذي يعتبر احد ابرز قادة المجاهدين في اقليم هلماند/ جنوب افغانستان/يشن منذ اسبوعين هجوما . على مجموعات اخرى بعضها تابع للحزب الاسلامي. وينتمي القائد اخونزاده الى الفصيل المعتدل في حركة الانقلاب «الثورة الاسلامية» التي يتزعمها محمد نبي محمدي.

عمال الاردن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفيما يلي نص البرقية.

باسم الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن وباسم عمال الاردن اغتنم مناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي لارفع الى مقامكم السامي اصدق ايات الولاء والاخلاص لعرشكم المفدى.

مولاي

ان عمال الاردن وهم يسيرون خلف قيادتكم الهاشمية يسجلون بالفخر والاعتزاز مواقف جلالتكم القومية الرائدة التي تجسد كل معاني الكرامة والكبرياء والشموخ القومي.. واثقين ان قيادة جلالتكم الحكيمة ومواقفكم المبدئية الشجاعة تجاه قضايا امتنا العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية اكسبت الاردن الاحترام بين جميع دول العالم.

وعهد الرجال ان نبقى دوما الجند الاوفياء لعرشكم المفدى ولمبادىء رسالة الثورة العربية الكبرى المؤمنة بوحدة العرب والدفاع عن كرامة الامة وكبرياء الوطن.. والله يحفظ جلالتكم ويحقق بقيادتكم كل اماننا في النصر والتقدم.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مجموعة من ابناء هذا البلد بدون مستقبل، ومجموعة اخرى لهم فرصة كاملة بالوصول الى الجامعة والدراسات العليا.

وهكذا فان ما يريده جلالة الحسين للانسان الاردني، في هذه المرحلة التي تشهد تطورات كبرى من حوله. ان يكون هذا الانسان قادرا على مواكبة روح العصر، وان يكون مؤهلا للمنافسة، ليس في النطاق الاقليمي وحده، وانما ايضا على المستوى العالمي. ذلك ان العالم من حولنا يسير بسرعة، وعلينا والحالة هذه ان نتجنب السير في الاتجاه المعاكس، او حتى ان نبقى واقفين دون تقدم، لان ذلك معناه التراجع بكل تاكيد.

وعليه، فان معالجة السلبيات التي ظهرت خلال المسيرة التربوية لدينا، واستخلاص العبر المناسبة، واستنباط الوسائل الملائمة للتغلب على العقبات التي ظهرت من خلال التطبيق، تتطلب دون ريب وضع خطة اصلاح تربوي على تماس مباشر مع الواقع ونابعة من ضمير المجتمع، تؤدي الى تحسين مستوى الطلبة وتنمي مهارات الحوار لديهم، وترفع من قدراتهم على التفكير والخلق، وتعمل في الوقت نفسه على تحسين الوضع المعيشي للمعلم، وارساء اسس للقبول الجامعي، تكفل تحقيق المساواة بين المناطق الجغرافية في المملكة.

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

طائرة بان اميركان فوق لوكربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨ قبل انقضاء المهلة التي حددت لذلك في ١٥ نيسان.

وقال البيان ان الجامعة حريصة على ايجاد حل ملائم تقبله كافة الاطراف ولوضع حد لتصعيد الخطير في هذه الازمة.

ويخشى دبلوماسيون عرب ان تسعى الولايات المتحدة وبريطانيا قريبا لتوسيع نطاق الحظر المفروض على ليبيا اذا استمرت في رفض تسليم الرجلين.

وقال البيان ان المجلس قرر ان تقوم اللجنة السباعية التي شكلت الشهر الماضي لمحاولة احتواء الازمة بمواصلة جهودها بجميع الاطراف وفق خطة عمل تضعها بهدف التوصل للحل الملائم طبقا لمبادىء القانون الدولي في اقرب فرصة ممكنة وتقديم تقرير عن الجهود الى المجلس.

وقد اجتمعت اللجنة التي يرأسها الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد اربع مرات دون التوصل الى حل مقبول للغرب.

ودعا البيان عبد المجيد الى مواصلة جهوده واتصالاته مع الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي لايجاد حل سلمي لهذه الازمة

وقال مندوب ان البيان عدل عدة مرات بعد ان طالبت ليبيا تساندها اساسا سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بقرار شديد اللهجة «يلبي تطلعات الشعب الليبي».

واضاف قوله ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تحدث مطولا داعيا الى بيان اقوى لكن المسؤولين عن الصياغة حرصوا على عدم استخدام كلمات مثل ادانة . او رفض عقوبات الامم المتحدة.

ويقول دبلوماسيون عرب وغربيون ان سوريا المدرجة في القائمة الاميركية للدول التي تدعم الارهاب تخشى ان تكون الهدف الثاني للغرب

وحذر الرئيس المصري حسني مبارك امس من انه ليس هناك تعهد بعدم وقوع عمل عسكري على ليبيا بشأن النزاع بين الغرب وليبيا حول مشكلة لوكربي.

وقال مبارك الذي كان يتحدث بمناسبة عيد العمال انه لا يزال يؤمن مع ذلك انه يمكن التوصل الى صيغة عادلة تحقق لكل طرف مصالحه المشروعة.

وقال مبارك انه سمع انه كان هناك فيما يظهر تحضير لعملية عسكرية ضد ليبيا وانه تحدث مع الولايات المتحدة عدة مرات موضحا خطورة مثل هذا الاجراء وان مصر لن تستطيع الدفاع عنه وانها ايضا لا تستطيع ان تقف ساكنة حياله.

وقال مبارك ان الرئيس الاميركي جورج بوش وافق على وجهة نظره.

وذكر انه خلال زيارة حديثة الى ايطاليا سمع ان العملية العسكرية كان مقدرا لها ان تتم قبل هذه الزيارة باربعة ايام. لكنه اضاف قائلا لم اخذ وعدا ان العملية لن تحدث. ووصف مبارك النزاع الغربي/ الليبي بانه يوحي بالخطر وينذر بعواقب وخيمه.

وقال ان مصر بذلت جهودا مضنية لاحتواء الموقف لكن هناك حدودا لما استطيعه هناك خط احمر لا اتعداه لكي لا اضر ببلدي.

وقال مبارك ان النزاع الذي يدور حول تسليم الليبيين اكتسب ابعادا خطيرة بعرضه على مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية وقال انه يدرك ان الموقف .يثير لدى شعبنا كثيرا من القلق وعدم الارتياح».

وذكر انه رغم تعقيبات الموقف في الاسابيع الاخيرة ما زلت أؤمن انه يمكن التوصل الى صيغة عادلة مقبولة تحقق لكل طرف مصالحه المشروعة.

وكشف مبارك انه علم في بريطانيا في تموز الماضي عن تورط ليبيا في الحادث.

وقال مبارك ان مواطنا ليبيا ايضا هرب وابلغ الاميركيين .بكل شيء .. التفاصيل كاملة .. يبدو انه كان يعمل معهم».

وقال انه شرح للعقيد القذافي كل شيء والعقيد متفهم تماما غير ان هناك عناصر الى جانب الزعيم الليبي تثير المتاعب.

وقال ان احد هذه العناصر الذي لم يذكر اسمه اقترح قيام وحدة مع مصر للخروج من المأزق وانه رد عليه بأن هذا معناه نقل المشكلة الى مصر.

على صعيد اخر نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قوله ان بلاده لا تزال تنتظر قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي التي لجأت اليها للبت بالنزاع بينها وبين الولايات المتحدة وبريطانيا.

واشارت الوكالة المصرية الرسمية الى ان تصريحات القذافي جاءت خلال مؤتمر صحافي عقد الليلة قبل الماضيه في طرابلس.

ويذكر ان محكمة العدل الدولية رفضت في الرابع عشر من نيسان الجاري الطلب الليبي باتخاذ اجراءات تحفظية لكنها لا تزال تدرس النزاع.

واكد القذافي مجددا ان بلاده ليست متورطة في الاعتداء على طائرة البانام

ودعا اعضاء مجلس الامن لزيارة ليبيا كي يتأكدوا من انه لا توجد اي معسكرات ارهابية على الاراضي الليبية وان ليبيا ليس لها اي علاقة بالارهاب على الاطلاق

واكد القذافي ان ليبيا تريد السلام داعيا الولايات المتحدة لان تكون حكما عادلا بين الشعوب مؤكدا ان واشنطن رفضت الوساطات التي قام بها بعض القادة العرب الذين لم يأت على تسميتهم.

واعتبر الزعيم الليبي ان الازمة الحالية ليست الا محاولة جديدة لاستعمار الوطن العربي والسيطرة على منابع النفط الموجودة فيه.

وتابع القذافي ان الغرب يعامل ليبيا مثلما عامل العراق وهنا يؤكد من جديد ان قضية العراق لم تكن تحرير الكويت وانما كان الهدف هو تدمير العراق في حد ذاته سواء احتل الكويت او لم يحتلها.

وردا على سؤال حول احتمال اللجوء الى القوة ضد بلاده لارغامها على الاستجابة لقرارات الامم المتحده اعتبر القذافي ان ذلك سيكون نوعا من الجنون.

واكد ان الولايات المتحدة لن تستفيد من الحرب ضد ليبيا وتساءل كيف يمكن ان تكون هناك حرب ضد ليبيا ويجري في الوقت نفسه الاعداد لسلام بين العرب واسرائيل.

وحول اتهام سوريا والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة بزعامة احمد جبريل بالضلوع في قضية لوكربي قال القذافي لا اعتقد ان سوريا ارتكبت اي جريمة مما ورد في تلك الاتهامات اما احمد جبريل فهو يناضل من اجل قضية وطنية وليس ارهابيا.

وردا على سؤال حول امكانية اعلان الخلافة الفاطمية مرة اخرى في شمال افريقيا اكد القذافي عدم قناعته بهذه الفكرة قناعة تامة الا انه قد يضطر الى ذلك اذا وقعت الواقعة.

مواجهــــات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على القطاع منذ بدء الانتفاضة في عام ١٩٨٧، واغلقت جميع المتاجر في غزة ابوابها امس.

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية ان الشهيد نادر حسن حمايصه (١٧ عاما) من اليامون هو عضو نشط في جماعة الفهود السود وان جيش الاحتلال كان يبحث عنه وان جنود الاحتلال قتلوه بعد ان صوب مسدسا نحوهم وذكرت تلك المصادر انه بتفتيش جثته اتضح ان المسدس لعبة.

وقال شهود عيان ان جنودا يرتدون الملابس المدنية وصلوا في حافلة صغيرة مدنية تحمل اجولة من الاسمنت وحاصروا المنزل الذي يختبىء فيه الشاب، وصعد الشاب الى السطح فاطلق الجنود الرصاص على صدره ثلاث مرات.

وبالنسبة للشهيد جواد خليل رحال من عرابه، قال اقارب رحال ان الشهيد لم يكن عضوا نشيطا في الانتفاضة وانه لم يكن المطلوب القاء القبض عليه، وان النيران اطلقت عليه من مسافة قريبة.

واعلن المواطنون في قريتي عرابة واليامون الحداد لمدة ثلاثة ايام على روحي الشهيدين، وعم توتر شديد في منطقة جنين باكملها.

في منطقة القدس، اضرمت النار في سيارة اسرائيلية كانت تقف في باب الاسباط. وفي مخيم شعفاط اطلق مستوطن النار من سلاحه الشخصي على الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم، واصيب جراء الحادث احد ركاب سيارة كانت تمر في الشارع وفرضت قوات الاحتلال طوقا امنيا على المخيم.

في منطقة بيت لحم افاد مواطنون من قرية الخضر بأن السلطات الاسرائيلية شرعت في شق طريق استيطاني يمر من القرية وسيؤدي ذلك الى تدمير حوالي ٥٠٠ دونم من الاراضي المزروعة.

وتعرضت مدينة رام الله الى حملة ضرائبية. واغلقت قوات الاحتلال قريتي ام صفا ودير السودان واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها واجرت حملة تفتيش.

وصادرت سلطات الاحتلال مؤخرا الاف الدونمات المشجرة بالزيتون من اراضي قرية عيون وعجول.

وصعد شبان الخليل من هجماتهم باتجاه دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين، وتعرضت بلدة بني نعيم لاعمال المداهمة والتفتيش بحثا عن الشاب المطارد فايز محمد الحجوج وشهدت قرية اذنا مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات العدو.

واغلقت قوات الاحتلال المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية، واخضعت عشرات السيارات لاعمال التفتيش.

ووقع ليلة امس الاول اشتباك مسلح بين مجموعة من الشبان الملثمين وقوة عسكرية في دير البلح، والقيت زجاجتان حارقتان على دوريتين عسكريتين في مخيمي جباليا والبريج، كما اضرمت النيران في حافلة اسرائيلية في حي الشجاعية.

الجرحى

• رفح
بشير جابر مطرية، محمد رضوان، محمد يوسف عبد الحميد، سالم ابو مصطفى، امنه شيوخ العيد

• الرمال
سمير نمر، مريم القاضي، خالد محمد موسى

• خانيونس
يحيى محمد ابو نصر، محمود عبد العزيز سبع العيش، احمد عبد العزيز سبع العيش

• قباطية
محمد اسماعيل عارضة

المعتقلون

• بيت لحم:
عادل عبد خضر الهريمي

• خانيونس
يحيى محمد ابو نصر

• رفح
ابراهيم نعيم حسان، احمد ابو نار

• نابلس
معتز زكي قرنفلة، امجد فوزي شراب

• قباطية محمد قاسم سمير

• كفر قدوم
معين خضر عايش

الحسين ونور

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاردنية للمهندس جعفر طوقان الطابع التذكاري الذي اصدرته وزارة الاتصالات بمناسبة افتتاح قرية الاطفال الاردنية/ العقبة لجلالة الملك الحسين.

كما قدم ممثل جمعيات قرية الاطفال الدولية ومقرها النمسا مفتاح قرية العقبة لجلالة الملك الحسين. كما قدم مجموعة من اطفال قرية عمان فقرات فنية واستعراضات فنية. ثم تفقد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور مرافق القرية المختلفة.

ويذكر ان قرية الاطفال العقبة التي تعمل بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين تشتمل على ثمانية منازل للاطفال ومرافق للخدمات المختلفة وتستوعب ٧٢ طفلا وتتميز القرية بطابع معماري خاص ينسجم مع طابع مدينة العقبة حيث كانت جلالة الملكة نور قد بادرت بتأليف لجنة خاصة للمحافظة على الطابع المعماري المميز لمدينة العقبة حيث جاء بناء قرية الاطفال في العقبة منسجما مع توجهات اللجنة التي تشرف عليها جلالة الملكة نور.

كينيا تبحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وذكر سيماني انه من مصلحة كينيا التفاوض للمساعدة على ايجاد ملاذ جديد لبري.

وقال سيماني انه من المتوقع ان يسافر بري من ميناء مومباسا او العاصمة نيروبي.

وكان الصومال قد سادته حالة من الفوضى بعد الاطاحة ببري في يناير كانون الثاني عام ١٩٩١ بعد حرب اهلية دموية وحولت قبائل متناحرة البلاد الى اقطاعيات قبلية.

وانهى بري محاولته التي استمرت ١٥ شهرا للعودة بالقوة الى السلطة حين لجأ الى كينيا امس الاول وعبر الحدود الكينية مع ١٢٠٠ مرافق من المضربين او الاقارب، وكان بعض هؤلاء مسلحين، وقاموا بتسليم اسلحتهم الى قوات الامن الكينية.

الحسن الثاني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

القرى قبل اجراء الانتخابات البرلمانية والتي ينص الدستور الحالي على اجرائها بحلول تشرين الاول القادم.

وهناك خلافات بين احزاب المعارضة الممثلة في البرلمان وهي حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي ولكنها اتفقت على المطالبة بضمانات تضمن اجراء انتخابات نزيهة.

الكويت تقيم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال دبلوماسيون ان الكويت وافقت على ترحيل النساء مجانا بعد ان توسطت الولايات المتحدة.

واصدرت لهن وثائق سفر مؤقتة لان اصحاب العمل رفضوا اعادة جوازات سفرهن.

وتوجد حوالي ١٤٠,٠٠٠ خادمة في الكويت التي يبلغ عدد رعاياها ٦٠٠,٠٠٠ نسمة. وتحصل الخادمات على ما يتراوح بين ٤٠ و ٤٥ دينار (١٣٥ و ١٥٠ دولارا) في الشهر.

وقال مسؤولون كويتيون ان التقارير عن تعرض الخادمات لاعتداءات تقارير ملفقة او مبالغ فيها من جانب نساء يردن فسخ عقود عملهن والعودة الى بلادهن.

وقال المسؤولون ان المسؤولية تقع في جزء كبير منها على مكاتب التوظيف.

الحســن ورئيس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن جهته اوضح السيد راين عن تفهم دول المجموعة لوضع الاردن والاوضاع الاقتصادية التي ترتبت عليه وخصوصا جراء استيعابه للاعداد الكبيرة من الوافدين والعائدين واعرب عن استعداد المجموعة الاوروبية لتقديم القدر الممكن من الدعم للاردن.

من جهة اخرى استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بمكتبه بدار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس السيد راين بحضور الدكتور زياد فريز وزير التخطيط وممثل المجموعة الاوروبية في الاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض المشاريع الانمائية المختلفة التي تمولها المجموعة في الاردن وسبل زيادتها خاصة في مجالات المياه والطاقة والزراعة والبيئة.

كما تناول الاجتماع بحث مجال وزيادة الصادرات الاردنية الى دول المجموعة وتفعيل الحركة التجارية معها الامر الذي يسهم في انجاح برنامج التصحيح الاقتصادي الاردني.

واوضح سيادة رئيس الوزراء للسيد راين وجهة نظر الحكومة الاردنية تجاه مسيرة السلام الخاصة بالشرق الاوسط والمستندة على معادلة الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة وما يامله الاردن من دور فاعل للمجموعة لانجاح المحادثات المتعددة الاطراف باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المسيرة السلمية وما تعنيه لمستقبل المنطقة من ازدهار واستقرار.

وراء الاحداث / بقية

الوقت مبكر على اعلان ترشيحه او للسياسة التي ينوي انتهاجها في حالة فوزه.

ان الاوضاع بالنسبة للمرشحين ليست واضحة الآن، لكن من المرجح على اي حال ان السباق سوف ينحصر في النهاية بين الرئيس بوش وبين بيل كلينتون، ذلك لان كلينتون هو الذي يبدو حتى الان المنافس الرئيسي لبوش في المعسكر الاخر، وهو يبدو واثقا من نفسه ومن فرص فوزه ولا يأبه لاستطلاعات الراي العام التي تؤكد تقدم بوش، وقد يكون محقا في ذلك. فهناك متسع من الوقت يحاول خلاله تحسين صورته ومركزه والانطلاق في حملة قوية تكسبه انتصارا جيدا، وقد تكون نتيجة الانتخابات الامريكية مفاجئة تماما كما حدث في بريطانيا قبل حوالي شهر.

الحركة العمالية/ بقية

عمال المناجم والتعدين

كما وافانا السيد سامي السعودي بتقرير ضمنه طموحات وامال عمال المناجم والتعدين العاملين في منجم الفوسفات في الحسا حيث تحدث عدد من النقابيين بهذه المناسبة فقالوا:

المهندس محمد المبيضين/ مدير منجم الحسا

قال: ها نحن اليوم نقف امام عتبة وفجر جديد في حياتنا - اغتنم فيها هذه المناسبة لاوجه التحية والاكبار بالتهنئة الى كافة العاملين في شركة مناجم الفوسفات بشكل خاص لنحقق طموحاتنا في مجال الانتاج والتسويق اذ وصلت الشركة لمعدلات مرتفعة وملحوظة على المستوى الوطني والعالمي واصبحت لها المكانة والميزة المرموقة في الاسواق العالمية وكلنا ثقة وعزم بمستخدمي هذه الشركة على كافة مستوياتهم ومسؤولياتهم للحفاظ على هذه المكانة حيث نجني ثمرة جهدها لما فيه مصلحة الوطن والمواطن وان ينعم علينا نعمة الاستقرار في هذا الوطن الغالي تحت ظل القائد والباني الاول الحسين المفدى قائد المسيرة والعطاء كما واوجه التحية والاجلال الى جميع عمالنا في الارض المحتلة لما يعانوه من ظروف صعبة وقاسية تحت نير الاحتلال واذا كان لنا من تطلعات وطموحات في ان يسار الى تحديد سنوات الخدمة لعمال المناجم والتعدين مراعاة لظروفهم الاستثنائية الصعبة وان يكون تقاعدا يؤمن لهم العيش الكريم.

المهندس محمد طناش/ مدير منجم الابيض

نحن هنا في الاردن نتميز والحمد لله بهذه الثروة العظيمة التي لا تعادلها ثروة الا وهي عاملنا الذي يشهد له البعيد والقريب بعطائه المميز ولنا في الدول الشقيقة دليل حي حيث حولت زنود عمالنا الصحراء الى جنات يانعة وانشأت المصانع ونور العلم واماكن العلاج بجهودهم فهناك المعلم والطبيب والمهندس والخبير والعامل الذي توج بعطائه وموهبته ما نراه اليوم ماثلا للعيان خاصة في الدول العربية المجاورة التي كان للعامل الاردني الفضل الاكبر في تقدمها وازدهارها.

المهندس احمد النابلسي/ نائب مدير منجم الحسا

قال: اتمنى على الله ان يحفظ هذا البلد للعطاء تحت قيادة الحسين المفدى متمنيا لشركة الفوسفات كل تقدم وازدهار ورفعة وارى ان صدور قانون العمل الجديد من شأنه ان يحقق طموحات وتطلعات العامل الاردني وتطويره بحيث ينسجم مع ما وصلت اليه القوى العاملة من حجم العمل والنوعية كما انني اطمح الى التقاعد لعمال المناجم والتعدين بحيث يؤمن لهم العيش الكريم نظرا لما يلاقيه هؤلاء من صعوبة في العمل وجهد كبير متواصل.

ابراهيم الجفوت/ امين سر نقابة فرع الحسا

قال: منذ نشأت النقابة وهي تعمل على خلق علاقة مميزة بين طرفي الانتاج وعليها فقد حققت مكاسب عمالية جمة بهدف تقدم ونمو وازدهار الشريحة التي تعتبر من اهم دعائم الاقتصاد الوطني وبهذه المناسبة فان النقابة سوف تحتفل بافتتاح مقرها الجديد في فرع الحسا ولي عدة اماني وطموحات منها:

• اصدار قانون العمل الجديد ليعود بالخير والفائدة وتحقيق المكاسب والمطالب العمالية بعد انحباس طويل.

• اجراء تعديلات على قانون الضمان الاجتماعي بحيث يكون لعمال المناجم والتعدين امتيازات خاصة نظرا لظروفهم الصعبة وتعرضهم لامراض المهنة كما هو الحال في امتيازات عمال المناجم في غالبية دول العالم.

حامد المجالي امين سر نقابة الابيض

ان التحدي الذي نواجهه هو التحدي الحضاري تحدي العمل والعلم والمعرفة وكلاهما لا يمكن مواجهته الا بالعمل الجدي المستمر وانا بغير العمل لن نحقق اهدافنا وان اهمية العمل والانجاز مقياس لتقدم الامم لان تقدم الامم ورقيها يتناسب طرديا مع العمل الجاد الواعي ولئن كان العمل حقا وواجبا فان العمل البناء هو مقياس المواطنة الحقة ورابطة الانتماء للوطن وان احتفالنا بعيد العمال في الاول من ايار تمجيدا بقيمة العمل وتكريما للعامل فحسب بل هو فوق ذلك كله بعث للحوافز وشحذ للهمم وتقدير السواعد العاملة وتصميم على مسيرة البناء والعطاء.

في اجتماع مجلس التعليم العالي برئاسة جلالته

الحسين يدعو الى تكافؤ الفرص امام جميع المواطنين في العملية التربوية

جلالته يدعو الى التغيير والتحديث باستمرار حتى نصل بمناهجنا الى المستوى المطلوب

□ لا بد من التركيز على المعلم واعطائه ما يستحق من الامكانات في معركته لبناء الانسان المؤهل

□ الحسن يؤكد على اهمية مركز المعلومات الوطني واعتماد الرزمة المتكاملة اساسا للتطوير التربوي

□ وزير التربية: مسيرتنا التربوية تندفع نحو اهدافها بفضل رعاية جلالة الحسين ودعمه لها



عمان - بترا - ترأس جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الاول اجتماع لجنة التطوير التربوي ومجلس التعليم العالي بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي.

واكد جلالته خلال الاجتماع على ضرورة تهيئة الانسان واعداده للمستقبل لمجابهة التحديات حتى يكون حكم الاجيال لنا وليس علينا.. واعداده لمهارات الحوار في المراحل المبكرة من عمره بشكل يتمكن فيه من تجاوز واستيعاب حجة الطرف الاخر دون ان يغضب احد من غيره اذا ما ملك الحجة في مواجهته ليكون ذلك نمطا في حياتنا وان يكون منسجما مع توجهاتنا الاخرى فيما يتعلق بالديمقراطية ومشاركة الجميع في تحمل مسؤولياتهم حتى يصبح الاردن منارة تنير الدرب للاخرين في هذا الجزء من العالم.

وقال جلالته، لقد استطاعت اليابان التي سقطت على ارضها قنبلتان نوويتان ودمرت عمليا ان تتجاوز محنتها وتحقق تقدما كبيرا بتركيزها على التعليم الذي اخذت منه افضل ما يمكنها الاحتفاظ به من اخلاق وعادات واطباع الناس ونمط حياة وانفتحت اليابان على العالم وحولت بالعزم والتصميم الجهد البشري الى طاقة مبدعة اوصلتها الى ما وصلت اليه الان.

وتساءل جلالته هل لنا ان نحاول تحقيق شيء من هذا في المستقبل؟

وتحدث جلالة الحسين عن المناهج المدرسية فقال اننا بحاجة الى التغيير والتحديث باستمرار حتى نصل بمناهجنا الى المستوى المطلوب ونكون قادرين على مواءمة هذه المناهج مع استيعاب الطلبة وان نضع ما يمكن ان يفيد الانسان فيها.

وقال ان مناهج الجغرافيا مثلا تحتاج الى تغيير نتيجة تغير الاوضاع الجغرافية الدولية كما ان علينا ان نركز على تدريس الدين وبخلاصة القرآن الكريم الذي هو اعز واهم ما لدينا.

وتحدث جلالة الحسين عن الامية وتفاوت المستوى بين الطلبة مؤكدا على ضرورة معالجة هذه الظاهرة.

وقال.. ان مستوى الطالب في بعض المناطق اقل منه في مناطق اخرى نتيجة عدم توفر الظروف الدراسية الملائمة له ففي الغرفة الواحدة احيانا يتجمع بين جدرانها طلبة من اعمار مختلفة ينتمون الى صفوف مختلفة وقد لا يجدون معلما في احيان اخرى.

وقال انه لا يجوز ابدا ان تتعرض العملية التعليمية في هذا البلد لهزة ويجب ان تكون لدينا سياسة نعتمدها ونعمل من خلالها لمعالجة كل هذه الظواهر بصراحة ووضوح.

واكد جلالته على ضرورة تهيئة الانسان للمستقبل لمجابهة التحديات حتى يكون حكم الاجيال لنا وليس علينا.

واعرب جلالة الحسين عن امله في ان تكون محصلة كل ذلك تحقيق الخير للجميع.

وقال جلالته خلال مناقشة ملاحظات السادة الحضور.. انه لا بد من التركيز على المعلم واعطائه كل ما يستحق ضمن الامكانات المتاحة ابتداء باحترامه وتقديره للمعركة التي اختار ان يخوضها في بناء الانسان المؤهل في مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع ويجابهها الوطن..

وحول سياسة القبول في الجامعات قال جلالته ردا على ملاحظات احد الحضور اذا اردنا ان نبني القاعدة.. وصولا الى الجامعة فان الجامعة يجب ان تكون لها الحق في مرحلة ما ان تختار بالنسبة لكلياتها المختلفة من تشاء من الطلبة بالنسبة لمؤهلات او حاجات معينة لكن كيف يمكن ان تحقق هذا اذا كان الواقع ان هناك فرقا كبيرا بين ما يناله الطالب في جزء من هذا البلد من رعاية وعناية وتعليم يختلف عما يناله طالب اخر في جزء اخر من الوطن مع اعترافنا انه اقل مما يجب ان يكون عليه.

وقال جلالته.. اذا اردنا ان نستمر على الطريقة التي نسير عليها حاليا دون الاهتمام بالاساس.. عندها سيكون لدينا مجموعة من الناس بغض النظر عن عددهم ليس لهم مستقبل ومجموعة اخرى في نفس البلد لهم الفرص للوصول للجامعات والدراسات العليا.

وركز جلالة الحسين على ضرورة الاعتراف بان لدينا مشكلة ولا بد من معالجتها بجرأة دون الاهتمام كثيرا بالاصوات العالية وانما نهتم بالجميع حتى تكون الفرصة امامهم نفس الفرص وبالتالي نختار الافضل ولا نحتاج ان نقول انه في اي جامعة لا بد من ان نحسب حساب هذه المحافظة او تلك والا لن يصل الى هذه الجامعة منها احد.

واكد جلالته على ضرورة ان نبدأ وكان المفروض ان نبدأ من زمان بعيد حتى لا نكون في هذا الوضع..

وقال جلالته ان الملاحظة التي ابداها احد الحضور حول سياسة القبول في الجامعات في محلها لو كانت الظروف غير الظروف التي نحن فيها.

واشار جلالته الى ضرورة التركيز على المعلم وعطائه مؤكدا عدم جواز وجود فوارق في البلد الواحد اصلا على الاقل بالنسبة للسواد الاعظم.

واكد على ضرورة التركيز على النواحي التي يكمن فيها الضعف لمعالجتها والارتفاع الى المستوى المطلوب والوصول الى الوضع الصحيح والسليم من خلال اتاحة الفرص للجميع ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا مع الاهتمام اساسا بالمعلم.

وقال نريد لهذا الانسان الاردني ان يكون قادرا على منافسة غيرنا في المنطقة وخارجها والافادة من كل الجهد والعمل الذي نقوم به اذا اردنا الاستمرار حيث نحن او نستمر ليس في اتجاه الصعود بل الهبوط والتردي اكثر.

وقال جلالته لعل ما سمعناه اليوم هو محور بحث في لقاء قادم وان على المشاركين تقديم اجابات ومقترحات محددة لمعالجة المشاكل التي تحدثوا عنها ونستمر في عملنا معا مع كل الاحترام والتقدير لكل اخ عمل في هذا المجال اعتقد اننا لا زلنا دون خط البدء.

واعرب جلالته عن اعتزازه باعضاء الاسرة الاردنية من شتى الاصول والمنابت مؤكدا على ضرورة ان يكون الاردن نقطة اشعاع وتميز في هذا العالم العربي الذي نرجو ان يلحقنا او يسبقنا او نلتقي معه لنسير معا ونخرج من هذا الظلام الدامس لفجر جديد.

وقال جلالة الملك الحسين ان العالم يسير وعلينا الا نسير باتجاه معاكس او نبقى واقفين في مواقعنا دون تقدم لان ذلك يعني التراجع وهذا امر غير معقول مما يستدعي الاهتمام بالانسان الذي يجب ان نصب كل تركيزنا عليه لانه اغلى ما نملك.

كلمة الامير الحسن

وتحدث سمو الامير الحسن ولي العهد فاشار في بداية حديثه الى المذكرة التي ناقشها مجلسا التربية والتعليم والتعليم العالي والتي تحمل اسم مذكرة انذار وتعبر عن ضمير المجتمع الاردني وتدعو الى معالجة السلبيات التي ظهرت في المسيرة التربوية والتعليمية في الاردن من خلال التطبيق عبر خطة اصلاح شاملة بعيدة عن التنظير الاكاديمي وعلى تماس مباشر بالواقع.

واكد سموه على ضرورة تكريم المعلم واعداده وتهيئته لان ذلك من اهم خطوات الاعداد للمستقبل مشيرا الى اهمية توفير السكن المناسب للمعلم في مواقع عمله وان تدرس الموازنة العامة للدولة ذلك بجدية.

وقال ان مركز المعلومات الوطني يذكرني بمركز متابعة المشاريع الانمائية الذي اسس عام ١٩٧٥ ولو كان هذا المركز موجودا لما احتجنا الى مركز المعلومات والتطوير التربوي.

واكد سموه على اهمية مركز المعلومات الوطني الذي اسس عام ١٩٧٢ ودعا الى تنشيط دوره لتوفير المعلومة المجردة للموضوعية ونقلها الى القطاعات المختلفة في المجتمع ومنها قطاع التربية والتعليم بحيث تساهم بشكل مباشر في معالجة امور التعليم من كافة جوانبها سواء بالنسبة لنوعية التعليم واعداد المتعلمين والمدرسين والابنية المدرسية وسوق العمالة وكل ماله علاقة بهذا القطاع.

من هذا المنطلق اكد سموه على اهمية الاستمرارية في عملية التطوير التربوي التي ترتبط بشكل مباشر بالنظام المعلوماتي.

وتحدث عن اهمية الرزمة الاجتماعية المتكاملة التي تعنى بكافة احتياجات المواطن ومنها جوانب التربية والتعليم والصحة والبيئة.

وتحدث سموه عن آلية تنفيذ القرارات واستمراريتها فقال ان تنفيذ القرارات مرتبط باصحاب القرار والقدرة المالية لتنفيذها لكن استمرارية القرارات ترتبط باستمرارية التنسيق المعلوماتي فيما بينها.

واكد سموه ان اية عملية اصلاح تربوي يجب ان تنمو من ضمير المجتمع.

واشار سموه الى المعلومات المكثفة التي قدمت خلال اللقاء فقال انها تعرض للمرة الاولى وبكثافة وكان يجب ان تصاحب عملية التطوير منذ اعوام حتى نضع هذه المعلومات امام اولي الامر في المجتمع الذي يصدر احيانا التوجهات الخاطئة والمكلفة.

واعرب سموه عن امله في ان يكون هذا اللقاء ايذانا ببدء سلسلة من اللقاءات المماثلة للتوعية والتبليغ والتي ابتدأت بمذكرة الانذار وبمعية ومشاركة جلالة الملك الحسين بحيث تتكرر هذه اللقاءات اسبوعيا مع الاسرة التربوية الواسعة على مستوى المعلمين والمعلمات والطلبة والهيئات الادارية والتطوعية والاجتماعية والعلمية وذلك بهدف دفعنا للمزيد من العطاء العلمي المنظم والمخطط نحو مستقبل افضل ان شاء الله.

وجرى خلال الاجتماع الذي استغرق حوالي ثلاث ساعات تحليل لواقع المسيرة التعليمية في الاردن والعقبات التي تواجهها ووسائل التغلب على هذه العقبات من خلال تحسين الوضع المعيشي للمعلم في سنوات الدراسة المبكرة وتفعيل خطة التطوير التربوي وتنفيذ برامجها التي تهدف الى تحسين مستوى الطلبة وتنمية قدرات التفكير لديهم واسس القبول في الجامعات وتحقيق المساواة بين المناطق الجغرافية المختلفة من حيث توفير المدارس والمعلمين وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة.

وقد جرى نقاش مستفيض شارك فيه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن حيث اجمع المشاركون في الاجتماع على الاشادة بالافكار التي اوردها جلالة الحسين وسمو ولي العهد بخاصة ما يتعلق منها بالتنسيق بين الجامعات وتطوير المناهج والبعد عن التلقين وتوفير المختبرات والمكتبات للطلبة واهمية زرع ملكة ومهارة الحوار في سنوات الدراسة الاولى والعناية بالمعلمين وتوفير السكن لهم في مناطق عملهم والقبول في الجامعات.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة من السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اشاد فيها بالمسيرة التربوية في الاردن.

وقال.. ان المسيرة التربوية في الاردن كانت تندفع نحو تحقيق اهدافها بفضل رعاية جلالة الحسين ودعمه المتواصل وكان لكل عقد من عقود حكم جلالة الحسين عنوان لهذه المسيرة فقد كان عنوان عقد الخمسينات والستينات هو توسيع قاعدة التعليم ثم اصبح شعار عقد السبعينات تنويع التعليم حتى وصلنا الى اواخر عقد الثمانينات حين رأى الحسين بثاقب نظره ضرورة قيام مراجعة شاملة للعملية التربوية فعقد في ايلول ١٩٨٧ المؤتمر التربوي الاول حيث وضعت خطة عشرية للتطوير التربوي برعاية سمو الامير الحسن وبتوجيه من جلالة الحسين.

ثم عرض الدكتور فكتور بله رئيس المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي وضع التعليم العام في الاردن وقد تم ذلك من خلال استقراء مؤشرات التعليم الاساسية المتعلقة بالمدارس من حيث اعدادها واحجامها وملكيتها والسلطات المشرفة عليها ومواقعها وتركيبها الصفي واوضاع المرافق التعليمية فيها والطلبة من حيث اعدادهم ومستويات تحصيلهم في العلوم والرياضيات وتوزيعهم على فروع الدراسة والهيئات التعليمية من حيث اعدادها ومؤهلاتها وحاجاتها التدريبية والتأهيلية كما اشار الى انماط الزيادات في اعداد الطلبة والمدارس والمعلمين خلال العقود الثلاثة الماضية.

ثم عرض رئيس المركز اهداف خطة التطوير التربوي في الاردن وبرامجها ومستوى تنفيذ هذه البرامج ومن المعلوم ان خطة التطوير التربوي تهدف الى تحسين مستوى تحصيل الطلبة وتنمية قدرات التفكير لديهم من خلال ادخال تعديلات في السياسات التربوية وتحسينات نوعية في مدخلات التعليم وتغييرات مؤسسية في ادارة عملية التطوير.

وقد اشار د. بله الى ان سلسلة الكتب الجديدة للصفوف الثاني والسادس والعاشر ستدخل الى المدارس اعتبارا من العام الدراسي القادم كما ستقوم كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية بتأهيل واعداد المعلمين وفقا لتوجهات خطة التطوير التربوي. وقد بين ان المركز قام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بانشاء قاعدة للمعلومات التربوية تتضمن بيانات عن كافة مدخلات التعليم وبعض مخرجاته على مستوى المدرسة وتستخدم هذه المعلومات من قبل المركز لاجراء الدراسات والابحاث الموجهة نحو تحسين نوعية التعليم في المدارس.

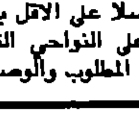
ثم عرض الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك القضايا المرتبطة بالتعليم العالي حيث بين التوصيات التي خلص اليها فريق العمل لسياسة التعليم العالي والمتمثلة بوضع نظام مؤسسي لتقييم البرامج وتحديد كفايات الخريجين والتوسع في برامج الدراسات العليا وايلاء موضوع اقتصاديات التعليم العالي اهمية خاصة والعمل على تنمية شخصية الطالب الجامعي فكريا ووجدانيا من خلال النشاطات والجمعيات والبرلمان الجامعي كما تطرق د. محافظة الى الجامعات الخاصة من حيث اعدادها ومسوغات انشائها.

ويذكر انه بناء على الرغبة الملكية السامية تم التخطيط وللمرة الاولى للقيام بعملية تقويم شاملة للعملية التربوية قبل انعقاد المؤتمر الوطني التربوي الاول.

وقد بدىء بتنفيذ المرحلة الاولى للخطط المقررة لعملية التقويم هذه عام ١٩٨٩ ويتولى سمو ولي العهد وباستمرار رئاسة اجتماعات لجنة التطوير ويشارك بشكل مكثف في نشاطاتها ودراساتها.

ويذكر ان العملية التربوية هي احدى الاولويات الوطنية التي تتمثل في عملية تنموية تطويرية للمجتمع وتتطلب المرونة لاستيعاب المستجدات التي تطرأ على القطاعات المختلفة والتفاعل معها من اجل تجسير الفجوة بين المتطلبات الجديدة وبين نظام التربية والتعليم من هذا المنطلق كانت الرغبة الملكية السامية وتوجيهات جلالته لاعادة صياغة العملية التعليمية ليتمكن النظام التربوي بدوره من المساهمة في تطوير المجتمع الاردني لمواجهة التحديات المعاصرة مع الاحتفاظ باصالته من الحضارة العربية والاسلامية.

حوار صريح وبناء وتحليل لواقع المسيرة التعليمية والعقبات التي تواجهها ووسائل التغلب عليها



علامات

ياسر عرفات والشعب الفلسطيني سياسة واحدة

● رسمي ابو علي

من المقرر كما هو معلوم ان ينعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ابتداء من السابع من هذا الشهر ما لم يحدث ما يستدعي تاجيل انعقاده الى موعد اخر.

انه الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد في الشهر الماضي والذي اجله حادث الطائرة الخطير الذي وقع للرئيس عرفات.

والان وبعد ان اصبح التقدير العام للجولة الخامسة من المفاوضات اميل الى السلبية حيث لم يحدث اي تقدم ملموس - الا اذا سلمنا مع الاميركيين ان مجرد استمرار الحوار هو انجاز في حد ذاته - فانه من المناسب ان نتوقع نقدا شديدا لهذه الجولة وربما لمبدأ التفاوض نفسه من الاطراف الفلسطينية الاكثر تشددا في منظمة التحرير الفلسطينية والممثلة بطبيعة الحال في المجلس المركزي الفلسطيني.

غير انه من المناسب ايضا تذكير هذه الاطراف المتشددة بان حدثا نوعيا قد وقع في الشهر الماضي ترتبت عليه نتائج سياسية من الضروري اخذها بعين الاعتبار.

ونشير بالطبع الى حادث الطائرة الذي اوجد نوعا من الاستفتاء العفوي الذي شمل جميع التجمعات الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها، والذي اظهر ان الرئيس عرفات لا يزال يحظى بشعبية عميقة راسخة، وانه لا يزال الرمز الاول للشعب الفلسطيني.

وطبيعي ان الاستفتاء العفوي هذا جرى على سياسته ايضا باعتبار ان شخصه وسياسته شيء واحد.. وهذا يعني ان الشعب الفلسطيني بشكل عام وهو الاطار الاشمل والاعمق لا يزال يحتضن الرئيس عرفات وسياسته.

ويكون منطقيا الاستنتاج ان اي اطار اقل شمولية وعمقا كاطار المجلس المركزي او حتى المجلس الوطني نفسه، سيكون عليه ان يصنع مقاربته الحميمة لاطار الشعب الفلسطيني الاشمل والاعمق. كما وان بعض اعضاء المجلس المركزي يحسنون صنعا لو انهم يتذكرون انهم مستمرون بفعل قانون (كوتا) التنظيمات شديد القدم والذي يمكن ان يكون قد تجاوزه الزمن.

الديك التركي ولعبة تبديل الاسماء؟!

● سمير حليفة

ما تقوله موسوعة الطيور ان الديك الرومي موطنه الاصلي اميركا، حيث كان يعيش بريا وادخله الاسبان الى اوروبا، فحسنت تربيته في ايطاليا. وما لم تقله الموسوعة ان الانجليز غيروا اسمه واطلقوا عليه الديك التركي، مثلما اطلق عليه العرب الديك الحبشي. وما لم تقله الموسوعة ايضا ان الانجليز كانوا يرون فيه من العظمة والتعالي ما كان يذكرهم بالاتراك الذين يكرهونهم ويتمنون ذبحهم والتهامهم. ولما عجز الانجليز عن ذلك فقد لجأوا الى لعبة تبديل الاسماء، مثلما لجأوا الى ذبح هذا الطير الجميل ليخيل للانجليزي انه حين يذبحه وياكله فانما ياكل تركيا الامبراطورية!

وكما يبدو فلعبة تبديل الاسماء ما زالت تستهوي الغرب رغم ان تركيا لم تعد امبراطورية اسلامية عظمى منذ نهاية الحرب الكونية الاولى، واصبحت منذ عهد مصطفى كمال اتاتورك دولة علمانية وعضوا بعد اطلسية، ورغم ان العرب تخلوا عن مشروعهم القومي - او ارغموا على ذلك - وعن احلامهم في ان تدب الحياة في الدولة الاسلامية الراشدية او العباسية.

لقد افلح الغرب وبفعل الته الاعلامية الجهنمية ان يغيروا ويبدلوا اسم صدام حسين ليقرأه الانجليز والاميركان والالمان والفرنسيون والبلجيك وامم اخرى ادولف هتلر. فلم تعد بعد ذلك عملية حصاره وتدمير بلاده والتهامه وشعبه مثار استغراب واستهجان.. وعلى الطريقة نفسها، فان الامبراطورية السوفياتية خبت يوم انطفاء شعلتها مع رحيل ميخائيل غورباتشوف خارج اسوار الكرملين، وترحيل جثمان فلاديمير لينين الى مسقط راسه، كانت تدعى بامبراطورية الشر والامبراطورية التي دخلت في حرب مع "الله".

واللعبة نفسها ما زالت تدور على جبهة ليبيا وبعد ان يتم تبديل اسم العقيد معمر القذافي بعد اتهام اثنين من مواطنيه بتفجير طائرة بان اميركان فوق لوكربي في سماء اسكتلندا قبل اربع سنوات، وبعد اتهامه بتغذية الجيش الجمهوري الايرلندي ومده بالمال والسلاح. وقد تدور لعبة تبادل الاسماء بعد غد على الجبهة الكوبية ثم تزحف الى الجبهة الكورية الشمالية فالصين لتعود ثانية الى بلاد العرب! فمن يدري؟

والغرب ايضا ان بيننا من يمارس لعبة تبديل الاسماء، فقد اطلقنا على الديك الرومي، اسم الديك الحبشي، ربما لان الديك وهو يمشي الخيلاء وينفش ريشه لا يشبهه الا امبراطور الحبشة، ولا اعرف بالضبط لماذا اطلقنا عليه هذا الاسم مع ان الامبراطورية الحبشية هي من اقدم الامبراطوريات والامبراطور الحبشي كان من اعتى الاباطرة ..

ونحن ايضا من لا يبصر بالبصير. والاحول مبلي عين كريمة.. ونطلق احيانا كثيرة وتحببا لو طلبا للود على المستعمر الاميركي الصديق الاميركي، مثلما اخترعت بريطانيا عندما همت باستعمار فلسطين، مصطلح الانتداب، وصارت تسمي احتلالها انتدابا... وهذا يعني ايضا في جانب منه اننا نحن العرب نلجأ الى ممارسة لعبة تبادل الاسماء قصد المودة ولكنهم في الغرب يفعلون ذلك طلبا للثأر والانتقام.

اخبار غير سياسية

عظام المدخنين تاخذ وقتا اطول في الالتئام

لندن - رويتر قالت مجلة نيوساينتيست البريطانية ان تقريرا للجراحين الاميركيين كشف ان عظام المدخنين تاخذ وقتا اطول في الالتئام.

وذكرت المجلة ان فريقا من جراحي العظام برئاسة جورج سيرني من جامعة ايموري في ولاية جورجيا يعتقد ان مادتي النيكوتين واول اوكسيد الكربون الموجودتين في دخان السجائر تؤخران التئام العظام.

وقالت مجلة نيوساينتيست ان مادة النيكوتين تضيق الاوعية الدموية مما يقلل الدم المتدفق الى منطقة الكسر كما ان استنشاق اول اوكسيد الكربون الموجود في دخان السجائر يقلص نسبة الاكسجين في الجسم.

القلق يستبد بمرضى بريطانيين تولى علاجهم طبيب مصاب بالايدز

ليفربول/ انجلترا - رويتر. قال متحدث باسم مستشفى ان حوالي ٢٠٠ مريض يخضعون حاليا لفحوصات طبية في اثنين من المستشفيات البريطانية بعد اكتشاف ان جراحا يحمل فيروس الايدز شارك في عمليات جراحية اجريت لهم.

وقال المتحدث امس الاول ان طبيبا شابا يقوم بالتدريب ليصبح جراحا في مدينة ليفربول الواقعة في شمال انجلترا اخبر رؤساءه في المستشفى الجامعي الاسبوع الماضي انه يعتقد انه حامل لفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز).

وثبتت مخاوفه بعد اجراء فحوصات يوم الاثنين كانت نتائجها ايجابية. وتم ارسال خطابات لما يصل الى ١٩٦ مريضا بينهم ثلاثة اطفال اجري لهم عمليات في اثنين من مستشفيات المدينة.

السجن لمن يتحرش بالمراة الفرنسية العاملة

باريس - رويتر صدقت الحكومة الفرنسية على مشروع قانون جديد يقضي بمعاقبة كل من يتحرش جنسيا بالمراة العاملة ويغازلها جنسيا مستغلا رئاسته لها في العمل.

ويحدد مشروع القانون الجديد الذين يمكن ملاحقتهم بتهمة التحرش الجنسي بانهم الذين يستغلون سلطاتهم في التقرب جنسيا من العاملات تحت رئاستهم. ولا يعاقب مشروع القانون الجديد الذي سيعرض على الجمعية الوطنية الفرنسية موظفين يتقربون من موظفات على نفس الدرجة الوظيفية فمثل هذه التحرشات الجنسية يمكن عادة القضاء عليها بصفعة على الوجه.

وستصل عقوبة التحرش الجنسي الى دفع غرامة قيمتها ٢٩,٠٠٠ فرنك (٣٥٠٠ دولار اميركي) بالاضافة السجن لمدة قد تصل الى عام.



وجهة نظر

ما هي سمة النظام العربي الجديد

● النائب فؤاد الخلفات

لئن كان الحديث هذه الايام عن النظام العالمي الجديد قد اخذ حيزا كبيرا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، فان النظام العربي والذي سيكون جزءا من النظام العالمي لم يتحدث احد عن سماته ولم يشغل الامر بال الكثيرين من ابناء العروبة، لذلك اصبحنا والحال هذه كمن يضيء بمصباح اليد الظلام الممتد على طول طريقه ويبقي اسفله وما حوله معتما.

ولئن كان الوقت ما زال مبكرا لاصدار الحكم على النظام العالمي الجديد على اعتباره انه لم يتبلور بعد. الا ان واقع الامر والحال لهذا النظام العالمي في واقعنا العربي قد بدا يتبلور من خلال حقيقتين تحكمان عالمنا العربي.

الاولى: الاحتقانات العربية المتزايدة وعلى جميع الصعد.

الثانية: عدم بلورة موقف عربي تجاه اي مشاركة مستقبلية جماعية مؤثرة في النظام العالمي الجديد.

من خلال هاتين الحقيقتين بدا يظهر شكل النظام العالمي في واقعنا. ففي التجربة الجزائرية والتونسية فقدت امريكا ومعها النظام الدولي الشرعية في الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان واصبحا في وضع حرج. وبهذا تتبلور الميزة الاولى لهذا النظام الدولي في عالمنا العربي وهي ازدواجية في المعايير والعنف في التطبيق.

وبهذا نستطيع القول ان مقولة الديمقراطية وحقوق الانسان اصبحتا من الامور التي بدات تتراجع امريكا في الاكثار من الحديث عنها. اضافة الى انها - امريكا - لم تتقدم خطوة في قضايا التنمية في منطقة الشرق الاوسط وذلك بسبب اجواء عدم الاستقرار والتي لا تزال قائمة في المنطقة والتي لا يمكن ان تستقر ما لم يتم حل الصراع العربي - الاسرائيلي حلا عادلا.

ولازاء هذا كله كان لا بد من تجاوز الخلافات العربية الجوهرية والشكلية وذلك حتى لا تجد الانظمة نفسها في مواجهة مع شعوبها. لان استمرار الخلافات يعني الاستنزاف والركود والتخلف، ولان نصبح اجراء نعمل لحساب امريكا ضد فرنسا والمانيا واليابان وروسيا، وهذا ما لا تقبله الشعوب ان عاجلا ام اجلا.

كلمات

وادي الاردن.. والتنظيم الاداري المقترح

● د. محمد مصالحة

اعلنت وزارة المياه والري (سلطة وادي الاردن) عن توجهات حديثة بشان اعادة تنظيم اجهزتها في الوادي وانشاء اربع مديريات للسلطة في شمال الوادي ووسطه والشونة الجنوبية وغور الصافي. وبدت هذه التوجهات للعديدين بانها قد تتعارض مع هدف تنمية المنطقة كاقليم تنموي يستوجب جهة مركزية في اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج والسياسات في الاقليم. وصدرت اراء معارضة لهذه التوجهات خوف ان تنعكس سلبا خاصة على مسالة توزيع المياه على المزارعين بحيث تتغلب احدى هذه المناطق على غيرها في الاستئثار بمياه الري اولا وبالخدمات ثانيا على حساب بقية المناطق.

بيد ان ما استوضحته من المسؤولين في الوزارة حول هذا الترتيب الجديد، وهو مسالة ادارية بالدرجة الاولى، يعكس انهم على ادراك كامل بوجهات النظر جميعا وبالابعاد والاثار المترتبة، وان مراميهم من هذا التنظيم هي رفع كفاءة اداء اجهزة السلطة في الوادي لا سيما لصالح صغار المزارعين كل في منطقته بما يمكن من تلبية حاجاتهم والخدمات التي تهمهم مثل الصرف المائي وتحليل التربة وصيانة الطرق وتوزيع الوحدات السكنية والزراعية وغيرها، بما يوفر عناء مراجعات المزارعين لتصبح المراجعات بالنسبة لهم كل في منطقته مع وجود مسؤول مفوض باتخاذ القرار سليم في الوادي.

اما فيما يتعلق بالامور الاساسية وبوجه خاص «توزيع المياه» بصورة عادلة بين المناطق الثلاث (الشونة الشمالية، دير علا، الشونة الجنوبية) فسوف يكون اتخاذ القرارات بشانها مركزيا يضمن استحقاقات جميع المناطق دون اجحاف.

واذ ننظر للادارة دائما على انها مسالة تخضع للتطوير واعادة النظر فيما تقرزه عملية التطبيق، فاننا لا نرى ان هذا التوجه للوزارة يخرج عن المالوف او المتبع، بما يساعد على رفع كفاءة الاداء الاداري والفني للاجهزة. فاذا ما ثبت العكس فيمكن حينئذ ان يعاد النظر في التنظيم المقترح في ضوء ما سيسفر عنه من نتائج.

ولعلي اجد في هذا المجال فرصة لطرح فكرة حان الوقت لتطبيقها وهي تحويل منطقة الوادي الى وحدة ادارية واحدة من شماله حتى البحر الميت بدلا من توزيعه بين اكثر من محافظة. سيما وان مساحته الجغرافية وكثافته السكانية وحجم انتاجه الاقتصادي وموقعه الاستراتيجي تدفع كلها باتجاه تطبيق هذه الفكرة للاسباب الانفة وسواها مما يضيق طرحه في هذه المقالة.

ليفي يزور نيجيريا الاحد لاعادة العلاقات

القدس المحتلة - رويتر - قالت وزارة الخارجية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي سيزور نيجيريا يوم الاحد لاعادة العلاقات الدبلوماسية معها.

وكانت نيجيريا التي يعيش بها عدد كبير من المسلمين ودول افريقية كثيرة اخرى قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وتاتي الدعوة لليفي في اعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية النيجيري ايك نواكتشوكوو لاسرائيل في اب الماضي.

موقف

من لوس انجلوس الى عيون قارة!!

● محمد كعوش

«لا عدالة.. لا سلام»... بهذه العبارة هتف الزنوج في شوارع لوس انجلوس عندما صدر الحكم بتبرئة الجنود الاربعة البيض الذين كسروا عظام السائق الاسود امام كاميرا التلفزيون..

في مجتمع عنصري، كما هو الحال في الولايات المتحدة لا يمكن التفكير بحرية، ولا يمكن للعدالة ان تسود، رغم التقدم التكنولوجي، ورغم النمو العسكري، والهيمنة السياسية، تحت مظلة النظام العالمي الجديد...

وفي مجتمع عنصري كما هو الحال في اميركا، يظل الجمر تحت الرماد، وتظل المشاكل الاساسية الخطرة قنابل موقوتة، وقد ياتي الوقت الذي تنضج فيه عناصر الصراع الحقيقي وينفجر الوضع كخطوة اولية على طريق سقوط اخر امبراطوريات القرن العشرين... فكل جسم يحمل بذور فنائه بداخله... هكذا تقول نظرية هيغل..

وفي مجتمع التناقضات كما هو الحال في الولايات المتحدة، تجتمع كل الالوان، وكل الاجناس، وكل القوميات مثل قوس قزح لا بد من الوصول الى نقطة احتدام الصراع... واذا كانت الحرب الاهلية في الماضي قد اخذت شكل الشمال والجنوب، فهذه المرة سيكون لها الوانها وخصائصها وملامحها المختلفة..

وحادثة لوس انجلوس تذكرني بحادثة الجنود الاسرائيليين الذين برأتهم المحكمة العنصرية عندما كسروا عظام الشبان الثلاثة في الضفة الغربية... تماما كما حدث للاميركي الاسود.. وكذلك في المحكمة الاميركية..

ولان اليوم اول ايار استطيع ان اربط بين السلوك الاميركي البوليسي ومذبحة العمال الطليان في شيكاغو التي يجب ان نتذكرها في الاول من ايار كل عام..

ونتذكر مذبحة العمال في «عيون قارة» على ايدي الجنود العنصريين في فلسطين المحتلة.. لذلك نشارك زنوج لوس انجلوس مشاعرهم ونهتف معهم.. «لا عدالة... لا سلام».

وراء الاحداث

كلينتون الواثق من الفوز

● يعقوب جابر

يبدو ان استطلاعات الراي العام لم تعد تصلح مقياسا دقيقا لاتجاهات الراي العام، والدليل على ذلك معركة انتخابات بريطانيا الاخيرة التي كانت تؤكد الاستطلاعات بشانها ان حزب العمال مواز في شعبيته لحزب المحافظين وفي بعض الاحيان متقدم عليه. وجاءت نتيجة الانتخابات عكس ما توقعته استطلاعات الراي العام حين فاز حزب المحافظين باغلبية ساحقة تمكنه من الاستمرار في حكم بريطانيا لفترة رابعة.

بالرغم من ذلك، فان مؤسسات الابحاث والجرائد والمجلات الكبرى في الولايات المتحدة تواصل اجراء الاستطلاعات حول من سيفوز في انتخابات الرئاسة القادمة، وفي هذه المرحلة فان الاستطلاعات تعطي الرئيس بوش الافضلية للفوز على منافسه الديموقراطي بيل كلينتون، لكن كلينتون بالرغم من ذلك يهزأ بالشكوك التي يبديها المقربون منه حول امكانية فوزه بالرئاسة ويقول ان لديه فرصة جيدة للوصول الى البيت الابيض. ويقول كلينتون انه كلما ازدادت معرفة الناس بما يستطيع ان يقدمه للاميركيين، فان فرصته في النجاح تزداد.

ان كلينتون لم يتم اختياره رسميا حتى الان كمرشح للحزب الديموقراطي، وفي انتخابات بنسلفانيا الاولية التي جرت في الشهر الماضي، اشار حاكم الولاية روبرت كيسي الى انه يشك في قدرة كلينتون على هزيمة بوش ودعا الديموقراطيين الى ترك الخيارات امامهم مفتوحة. وفي نفس الوقت فان منافس كلينتون داخل الحزب وهو حاكم كاليفورنيا السابق جيري براون قد صرح بان الهزيمة تنتظر الحزب اذا تم ترشيح كلينتون للرئاسة.

وكان استطلاع للراي العام اجرته احدى المجلات في بنسلفانيا قد اظهر ان كلينتون متقدم على براون في الانتخابات الاولية ولكنه يقف على مسافة بعيدة من الرئيس بوش في السباق نحو البيت الابيض. وطبقا لاستطلاع اخر اجرته احدى شبكات التلفزيون تبين ان بوش متقدم بشكل كبير على كل من كلينتون والمليارديرروس بيرو الذي يفكر في طرح نفسه كمرشح مستقل، لكن كلينتون مع ذلك يقول انه لم يفاجأ بنتيجة الاستطلاع في هذه المرحلة من الحملة الانتخابية. ويقول ان الوقت لم يحن بعد لتقرير من يريده الاميركيون رئيسا لهم وان الانتخابات الاولية لا تعني الكثير في هذه المرحلة.

لقد تفوق كلينتون في معظم الانتخابات الاولية على منافسيه الديموقراطيين، ولكنه مع ذلك يتعرض لهجمات تطال شخصيته، فهو متهم بارتكاب الزنا وبالتهرب من حرب فيتنام، وعندما يسال كلينتون عن الشكوك التي يبديها بعض اعضاء الحزب الديموقراطي عن فرص فوزه، يجيب قائلا انهم مخطئون وان الايام القادمة ستظهر مدى قصر نظرهم، وفي غضون ذلك يواجه كل من بوش وكلينتون خصما اخر هو الملياردير روس بيرو الذي يبدي استعدادا لانفاق ملايين الدولارات على حملته الانتخابية، ولكن مشكلته انه لم يفصح حتى الان عن طريقته في الحكم وكيف ينوي ان يتصرف اذا قدر له الوصول الى البيت الابيض، وهو على اي حال لم يعلن بعد ترشيحه رسميا ويقول ان

البقية ص ١٨

كلام اخر

تضخيم الذات الغربية... والمنطق المضاد

● محمد عبد الحراحشة

لا تاتي الرؤى المضخمة لذات الانسان الغربي والاستعلاء بانجازاته هذه المرة من تيار محافظ او اصحاب نزعة سياسية متطرفة او مرحلية... بل هي رؤى مستقاة من الواقع واستقراء التاريخ اتحفنا بها كبار المفكرين الغربيين والذين يتشاركون في تقديم صياغات التجديد في التفكير الغربي ضمن مشاريع الثقافة العالمية المعاصرة، وقد حدد (كلود ليفي شتراوس) احد كبار مؤسسي البنيوية ملامح الثقافة الغربية في القرن العشرين بعد ان نزع عنها قناعا راسما صورة مستقبلية بقوله «ان الاهتراء الثقافي والفكري الحاصل في الغرب لن يزول قبل حلول القرن الحادي والعشرين».

والسؤال هو لماذا القرن الحادي والعشرين بالتحديد؟

يجيب (شتراوس) على ذلك قائلا مع مطلع القرن الحادي والعشرين سوف تعم التكنولوجيا جميع مجتمعات العالم، وبالتالي سوف تزول عقدة التفوق الغربي، وعند ذلك فقط سوف يبدأ المجتمع الغربي بانتاج الثقافة والفكر. ان هذا اعتراف صريح من المفكر (شتراوس) بان المجتمع الغربي ينعم بنشوة الانتصار التكنولوجي ولكنه يفتقد الى الفكر الانساني والثقافة الروحية.

انها عقدة التكنولوجيا التي تتضخم في الذات الغربية تضخما سلبيا، لقد كان العرب في قرون امجادهم الغابرة المبتكرين الاوائل في علوم الرياضيات والفلك والطب والكيمياء، وعاشوا في خضم هذا التفوق العلمي ردحا من الزمن، في الوقت الذي كانت فيه الامم الاخرى وفي مقدمتها الغربية تعيش في دياجير الظلمات والتيه والضياع وتجهل (الف باء) العلوم التطبيقية الصرفة... ولكن الذات العربية المتفوقة كانت كالزهرة تتفتح فتعبق الارجاء كلها بعطرها الفواح ولم تقتصر الرائحة الزكية على مساحة الحقل المنتج فقط.

الا انه في عالم الغرب المفعم بالتناقضات تطغى القيم المادية على الروحية.

وهذا هو الفهم الرائج وما البناء الفكري والثقافي الا سياقات قديمة لا تتوائم وعصر التكنولوجيا والتفوق العلمي الذي يحتكره الغرب ويفرض المطالب والقيود على الشعوب الاخرى كي تنعم بهذا الحق البشري، ان التفوق في العلم مظهر من نشاط الانسان ورسالته في الحياة، ويجب ان تظهر فوائده في انحاء الحياة المعمورة.. والعالم الثالث اصبح يوظف قدراته الذاتية في فهم لغة التكنولوجيا واسرارها وبالتالي تحقيق توازنات في ميزان العلم مع العالم الغربي ولو بشكل نسبي تصاعدي حتى تتساوى اطراف المعادلة، وحينئذ سيفقد العالم الغربي سمتين متلازمتين من سماته: التفوق التكنولوجي والقيم الثقافية والانجازات الفكرية المشعة التي يجب ان تكون وليدة مجتمع انساني متوازن، الحقيقة فيه اكبر من الدعاية الموجهة الى الشعوب الساعية الى حريتها وامتلاك ارادتها.. وما الفيلسوف (شتراوس) الا احد الاصوات التي ترتفع بين الفينة والاخرى، لتذكر الغرب بحتمية الامر الواقع، وهذه الرؤى دعوة لبناء حضارة غربية قائمة على دعامة الشرط الانساني لا المناخ الدعائي الاستحواذي.

تدريبات بريطانية كويتية مشتركة

لندن - رويتر - قالت وزارة الدفاع امس ان جنودا من مشاة البحرية البريطانية سيجرون تدريبات مشتركة مع القوات المسلحة الكويتية في اول عملية من نوعها منذ حرب الخليج.

وسيصل حوالي ١٠٠ من مشاة البحرية الى الكويت يوم السبت للمناورة جلو فالكون».

سودانكم يا عرب.. سودانكم يا مسلمون

● النائب حمزة عباس منصور

نحب السودان حبنا اي قطر عربي، او وطن اسلامي وهو حب ليس بالقليل، فقد علمنا قائدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم، كيف نعشق الاوطان، ونرخص في سبيلها اعظم الاثمان. ولكن زيارة قصيرة ضمن وفد مجلس الامة للمشاركة في الجلسة الافتتاحية، للمجلس الوطني الانتقالي في السودان رفعت درجة هذا الحب، فان اي معرفة بالسودان، انسانا وحضارة وثروة وموقعا، كفيلة باضافة جديدة الى مخزون الحب، مقترنة بالتقدير والاحترام، واذا ما اقترن الحب بالاحترام في جهة ما، فقد ترتب للمحبوب المحترم، على المحب المحترم، حقوق ينبغي اداؤها، والا كان عقوقا، يصنف صاحبه، ضمن قائمة مرتكبي الكبائر، التي يصعب التحلل من آثارها.

فالسودان انسان كبير القلب، كبير مساحة ارضه، صافي النفس، صفاء اديم سمائه، عظيم الايمان، عظم امواه انهاره، بسيط العيش بساطة الفطرة التي يملك، والعقيدة التي يحمل، مستمسك بحريته استمساكه باعلى القيم في حياته.

انها معالم الشخصية السودانية التي لا تخطئها العين، يستوي في ذلك المواطن العادي، ومن هو في اعلى درجات مسؤولية الحكم، والامي الذي لم يتحرر من اميته الابجدية، من امتلك الثقافة العالية، ومن لم يجد اكثر من قوت يومه، او امتلك الثروة الطائلة. فهم فيما بينهم متحابون متسامحون، وبما رزق الله قانعون، وعلى ربهم متوكلون، ولضيوفهم مكرمون، وعمن اساء اليهم عافون، فاذا ما شعروا ان كرامتهم مست او حريتهم قيدت انتفضوا انتفاضة الرجال!

والسودان الثروة، خزائن تتضاءل بجانبها خزائن قارون التي تنوء بمفاتيحها العصبة اولو القوة، لو اتيح لهذه الخزائن ان تفتح ابوابها، وما اظنها تفتح الا بمفاتيح كثيرة ليست كلها سودانية، ويريد السودانيون لها ان تكون عربية اسلامية. فليس من طبعهم الاحتكار والاستئثار وليس عندهم ما يغلو على الاشقاء.

والسودان الموقع طليعة عربية مسلمة، متقدمة في اعماق القارة الافريقية، تحمل اليها الرسالة الخالدة في مواجهة قوى التبشير والاستعمار، وتفتح القلوب والعيون على قضايا الامة.

سودانكم هذا يتعرض لاخطار، تهدده انسانا وحضارة، وموقعا وثروة. اخطار تاخذ اشكالا عدة، من التشويه والتزوير والحصار والتآمر، تحشد لها الاقلام والاذاعات، واموال وتجهيزات، يشارك فيها عرب اللسان، ومسلمو المظهر، تلبية لتوجيهات قادمة من وراء الارض العربية، فلا يرون في السودان، الا المجاعة والارهاب والتطرف، وكيف يجوع شعب فاضت محاصيله الزراعية عن احتياجات مواطنيه؟ وكيف يتهم بالتطرف من لا يعرف الا الحب والضيافة؟

سودانكم هذا، يراد له ان ينسلخ عن عروبته واسلامه، وان تقام على ارضه دولة على نسق الدولة اليهودية في فلسطين او شبيهة بالدولة العنصرية في جنوب افريقيا، وان يكون منطلقا لحملة الاستعمار الغربي والاسرائيلي، فهو جائع وارهابي ومتطرف، ومعتد على ارض جيرانه، فماذا انتم فاعلون؟

قصتي مع صناعة المرقب الفلكي

هل يمكن صناعة المراقب الفلكية محلياً؟!!

★ عماد مجاهد

تعترض هواة الفلك، خاصة الهواة الذين لم يقطعوا شوطا طويلا في الفلك، مشكلة عريصة جدا، وهذه المشكلة تتمثل في عدم قدرة الهواة الحصول على مراقب فلكية مناسبة لهم، لكي يستطيعوا من خلالها رصد السماء والتمتع بجمال الطبيعة التي فوق رؤوسنا فالمراقب الفلكية لا تباع بشكل واسع في الاردن وحتى في معظم البلدان العربية، كما ان سعرها مرتفع جدا، بحيث لا يرضي سعرها معظم الجيوب.

وبما انني من هواة الفلك، ومضى الان من عمر هوايتي عشر سنوات ونيف، لم احصل خلالها على مرقب فلكي جيد اوجهه نحو السماء وارى سلاسل جبال وفوهات القمر واقمار المشتري وحلقات كوكبة زحل، وحصلت قبل سنوات على مرقب فلكي صغير، ولكنه لم يكن بالشكل والمستوى الذي اريده.

وقبل عدة سنوات، طلبت من استاذي في الفلك الدكتور عبدالرحيم بدر ـ شفاه الله ـ الذي كان قد نحت مرقبا فلكيا بيده في مطلع الستينات، ان يلخص لي كتاب (صناعة المرقب) ومنذ ذلك الحين بدأت صناعة المرقب الفلكي (التلسكوب).

★ ما هو المرقب الفلكي؟

المرقب الفلكي (التلسكوب) هو عبارة عن جهاز يستخدم العدسات الزجاجية من اجل تكبير الاجرام السماوية المرصودة بحيث تشاهدها بشكل اوضح واقرب مما هي عليه، ويعتقد ان اكتشاف المرقب كان على ايدي لحد ابناء النظاراتي الهولندي (هانز ليبرشي) في نهاية القرن الخامس عشر، عندما كان يلعب في مختبر العدسات، فوضع عدستين امام بعضهما البعض، فلاحظ ان الاشياء البعيدة اصبحت اقرب واوضح مما هي عليه، فنادى الصبي ـ والده واخبره بما حدث، ومنذ ذلك الحين تم اكتشاف المرقب.

وفي مطلع القرن السادس عشر، سمع بهذا النبأ الفلكي الايطالي الشهير (غاليليو غاليلي) وقام هو بنفسه بدراسة كيفية عمل المرقب، وصنع بنفسه مرقبا عام ١٦٠٩ ووجهه لاول مرة في تاريخ البشرية نحو السماء، واستطاع ان يحقق اكتشافات مثيرة في علم الفلك، والجدير بالذكر ان غاليليو قضى السنوات الاخيرة من حياته ضريرا وذلك لانه وجه مرقبه نحو الشمس، لذا ارجو من الهواة ان لا يحذو حذو غاليليو.

يتكون المرقب الفلكي من نوعين رئيسيين، النوع الاول هو «المرقب الكاسر»، وهذا المرقب يتكون من عدسة شيئية محدبة لتجميع الضوء، وهناك نوع اخر من المراقب الفلكية وهو (المرقب العاكس)، وهذا المرقب يتكون من مراة مقعرة تستخدم لجمع الضوء في بؤرة، وعدسة عينية صغيرة محدبة تستخدم لتكبير الصورة.

والمرقب العاكس الذي اكتشف طريقة صنعه (اسحق نيوتن) هو المرقب الذي يستطيع هاوي الفلك صناعته بنفسه، حيث يمكن نحت مراة مقعرة جيدة والتي تعتبر من اهم اجزاء المرقب، فاذا استطاع الهاوي صناعة مراة جيدة، فهذا يعني ان ايجاد المرقب اصبح امرا يسيرا، وبالتالي يكون هناك مرقب فلكي جيد بين يدي الهاوي، واؤكد هنا ان المراة المستخدمة في الحلاقة (المكبرة) لا تفيد ابدا كمراة فلكي، حيث انها ليست مصنوعة بالدقة التي تحتاجها مراة المرقب.

★ عملية نحت المراة المقعرة:

نحت المراة يتم بطلب علبة من الخارج (Kit) تحتوي على لوح الزجاج المراد نحته ولوح اخر من «السيراميك» بنفس القطر، وتتم عملية النحت بان يتم نحت احد اوجه لوح الزجاج باستخدام مساحيق النحت ولوح السيراميك، وهي عملية لا تحتاج الى الات ولا اية اجهزة، بل هي عملية تتم بواسطة الايدي، كما انها لا تحتاج الى ذكاء او خبرة، ولو انها تحتاج لذلك لما نجحت في صناعة المرقب، بل هي تحتاج الى صبر وتصميم على النحت وبعد حوالي ١٢ ساعة من النحت تأتي عملية الصقل بالزفت القار، وهي تحتاج ايضا الى حوالي ١٢ ساعة اخرى، ثم يتم صقل المراة بالفضة لتصبح مراة تلسكوبية جاهزة ولا تقل جودة عنه المراقب المستوردة، فانا وجدت ذلك بوضوح من خلال التجربة، ومؤلف كتاب «صناعة المرقب» وجد ذلك من خلال الخبرة.

لقد اصبحت الان ارى من خلال مرقبي الذي صنعته سلاسل وجبال وفوهات سطح القمر بوضوح. واقمار المشتري وحلقات زحل وعناقيد النجوم ومجرات في الكون العميق.

انني اقترح على مؤسسة او شركة في القطاعين العام والخاص ان تتبنى صناعة المراقب الفلكية المحلية، وبالتالي نوفر المراقب الفلكية الكافية لاكبر عدد من هواة الفلك، وباقل الاسعار الممكنة، فالمرقب الذي صنعته بقطر ٨ بوصات كلفني حوالي ١٠٠ دينار، اما المرقب المستورد بنفس الحجم فيكلف حوالي ٤ الاف دينار!!، وكذلك تكون رافدا قويا للصناعات المحلية. فهل تتحقق امالنا ويتم صناعة المراقب الفلكية محليا؟ ارجو ذلك.



تراجع في حالات تسوس الاسنان عند الاطفال

تسوس الاسنان ليس حكرا على الكبار، بل هو يطاول حتى الاطفال. وهذا ما كان موضوعا رئيسيا في المؤتمر الطبي حول امراض الاسنان الذي عقد في باريس.

وقد اجمع المشاركون في المؤتمر على ان تحسين العناية بالاسنان والفم والاستخدام المنهجي لمادة الفلور، ادىا الى تراجع واضح في عدد الاصابات بتسوس الاسنان بين الاطفال.

وحسب الدراسات التي عرضت في المؤتمر، يتبين ان اصابات تسوس الاسنان لدى الاطفال الذين هم دون السادسة من العمر، تراجعت بنسبة ٥٠٪ وعزت هذا التحسن الى التطور الذي اصاب العلاقات بين العاملين في القطاع الطبي. وهو الامر الذي لم يكن متوافرا قبل عشر سنوات ولا سيما بين اطباء الاطفال واطباء الاسنان. وكان الفريق الاول على سبيل المثال يصف المضادات الحيوية التي تحتوي على مادة التتراسيكلين وتدل عن عدم ادراك لمسؤولية هذه الادوية في اصابة الاسنان. كما كان يصف ايضا الادوية المهدئة والمضادة للسعال على شكل شراب محلى بالسكر. وهي بدورها تلحق الاذى باسنان الاطفال.

ورأى المشاركون في المؤتمر ان اطباء الاطفال بدأوا يتحسسون مشكلات الاسنان ايضا، فيعاينون فم الطفل، وينبهون الاهل الى المشكلات الناجمة عن الافراط في استهلاك السكر، وينصحون بتناول الفلور، ويحيلون الطفل الى طبيب الاسنان اذا كان يشكو من اي خلل في عملية نمو اسنانه، كبروز الاسنان في حالات التعود على مص الاصابع.

والى جانب اطباء الاطفال، انبرى اطباء الفم والحنجرة ايضا الى الاهتمام بالامر، فلحمية الانف مثلا، تضطر الطفل للتنفس عبر فمه، مما يسبب فيه جفافا ويوفر ظروفا مؤاتية للاصابة بالتسوس والتهاب اللثة. كما ان تضخم اللوزتين يؤدي في الغالب الى وضع اللسان في موقع متقدم، يسبب في اغلب الاحيان تشويها في الفكين.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

الصين تتولى تدريب اطباء اجانب على اعادة الاطراف المقطوعة!!

قام احد مستشفيات شنغهاي بتدريب اكثر من ٣٠ طبيبا اجنبيا من (١٥) دولة على اعادة الاطراف المقطوعة.

وتجدر الاشارة الى ان الاطباء في المستشفى المذكور قد طوروا سلسلة من الاساليب الجديدة في مجال اعادة الاطراف المقطوعة، وذلك منذ اجرائهم اول عملية ناجحة في العالم لاعادة طرف مقطوع.

وفي عام ١٩٩١ وكجزء من محاولة لنشر هذه الاساليب اقام المستشفى مركزا دوليا للجراحة الدقيقة الخاصة باعادة الاطراف، وحتى الان شارك اطباء من عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة والمانيا وايطاليا في دورات تدريبية تتراوح مدتها بين ثلاثة وستة شهور.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

ساعة ضوئية

الساعة المستقبلية التي تتنافس على ابتكارها سويسرا واليابان ساعة غاية في الدقة والطرافة، ومن ابرز مميزاتها انها تعمل بالضوء، ويكفي تعريضها لاشعة الشمس او حتى للضوء فقط حتى تختزن من الطاقة ما يكفيها للعمل بضع ساعات، كما ان ضوء الكهرباء يعطي المفعول ذاته.

ولا يتعدى مدى الخلل في التوقيت في هذه الساعة بضع ثوان كل شهر، وتصدر خلال كل نصف ساعة لحنا موسيقيا مميزا للتنبيه إلى الوقت.

وهي لا تتأثر بالغبار ولا حتى بالمياه، ويمكن الغطس بها حتى عمق ٧٥٠ مترا دون ان تتأثر حركتها او يتسرب الماء الى داخلها.!!

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

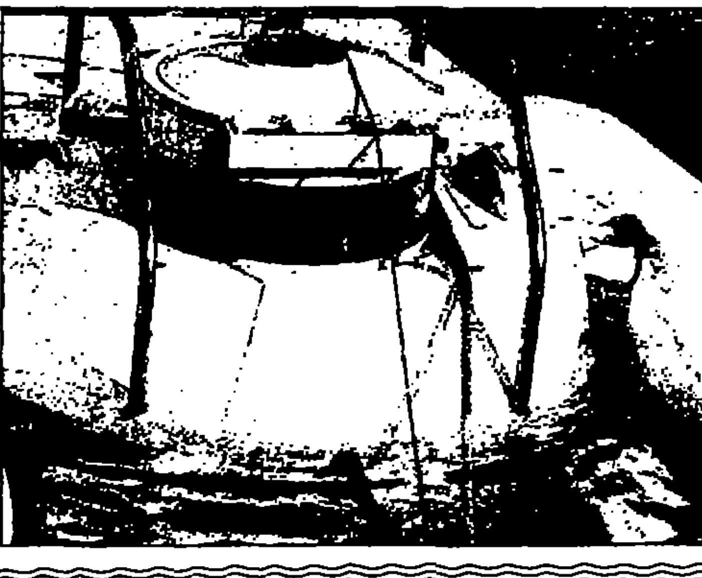
دراجة حديثة من الفيبر..!

لاول مرة في تاريخ صناعة الدراجات تشهد هذه الصناعة تطورا تقنيا مثيرا يتمثل في انتاج دراجة من الفيبر المقوى بألياف معدنية وزجاجية، وتتميز هذه الدراجة بخفة وزنها وبالمتانة مما يساعد على زيادة سرعتها بنسبة ٣٠ بالمئة قياسا الى الدراجات المستخدمة سابقا.

وهذه الدراجة لا تحدث اي ضجيج وهي ذات ثلاث سرعات متناسقة تزيد من قوتها وسرعتها في الوقت ذاته، ويمكن تعديل ارتفاعها حتى حدود ٥سم، وذلك ليتناسب المقعد مع طول الشخص.

أما العجلات فهي مصنوعة من نوع جديد من المطاط اللين غير المعبأ بالهواء..





الغواصة (المختبر).. لاكتشاف الكنوز القديمة

ابتكرت اليابان غواصة جديدة مخصصة لاجراء الاختبارات المعقدة والتجارب لدراسة ارض الاعماق من حيث التربة والصخور والمعادن وانواع الحيوانات المختلفة. وتتميز هذه الغواصة المستقبلية في انها صامتة تماما وقادرة على حمل ستة اشخاص مختصين في هذه الابحاث مع كامل معداتهم وادواتهم.

ولهذه الغواصة مولد للطاقة الكهربائية قادر على مدها بالطاقة اللازمة للتنقل من مكان الى اخر على مدى شهر كامل، دون الصعود الى سطح المياه.

ومن المتوقع بفضل هذه الغواصة، اكتشاف الكثير من الثروات القيمة والكنوز المدفونة منذ مئات السنين في اعماق البحار..!

اطفال الايدز!

تشير احدث الاحصائيات في هذا الصدد، الى ان عدد الاطفال المصابين بالايدز سيبلغ مليونا في نهاية القرن الحالي.

ويذكر ان فيروس الايدز، ينتقل بواسطة الدم والجينات الوراثية، بحيث إذا كان الابوان او احدهما مصابا فان الاحتمال يصبح كبيرا بانتقال المرض الى الابناء، سيما اذا كان تاريخ ولادتهم عائدا الى ما بعد اصابة ذويهم بالايدز.

وجاء في الاحصائية المذكورة، انه اذا كان الاب مصابا بالايدز، فان هناك احتمالا نسبته ٥٠ بالمئة بان يولد الطفل مصابا، اما اذا كانت الام هي المصابة فاحتمال انتقال العدوى الى الطفل يرتفع الى ٧٠ بالمئة.

ويذكر ان ٦٠٠ طفل فرنسي يولدون سنويا مصابين بهذا المرض، وان عدد الامهات المصابات بالايدز في فرنسا، اللواتي يلدن اطفالا مصابين يصل الى ٣٥ بالمئة.!

جهاز جديد لامتصاص التلوث

توصلت مؤسسة يابانية كبرى، بعد ارتفاع نسبة التلوث بدرجة عالية، الى ابتكار عدد من الاجهزة المخصصة لامتصاص التلوث من الهواء والمياه والتربة.

ويتميز هذا الجهاز المهم بانه يخفف التلوث الناتج عن محركات السيارات بنسبة ٨٨ بالمئة، وذلك لاول مرة منذ الحملة العالمية الشاملة ضد كل اشكال التلوث، ويمكن تركيب الجهاز على مسارب مداخن المصانع الكبرى وهو ذو قدرة على امتصاص السموم والابقاء على الاوكسجين مما يؤدي الى ارتفاع نسبته في الهواء.

وللتخفيف من تلوث البحار يستخدم روبوت خاص هو اشبه بالغطاس، يقوم بجمع الرواسب النفطية والنفايات السامة والكيماويات.!

اطلاق جزيرة طائرة الى الفضاء.. عام ١٩٩٥

في ٢٨ كانون الثاني من عام ١٩٨٦، انفجر مكوك الفضاء الاميركي تشالنجر، وتحول الى شظايا مع رواده السبعة. واعتبر يومها الحادث المشؤوم سببا رئيسيا لتعثر البرامج الفضائية الاميركية التي كانت تهدف الى اقامة محطة ثابتة على سطح القمر تعتبر منطلقا لاستكشاف كواكب جديدة ومحاولة هبوط رواد عليها. اضافة الى اقامة شبكة من الاقمار الصناعية المدنية والعسكرية وغيرها.

وقد شكل انفجار تشالينجر ضربة قاسية للطموحات والآمال الاميركية بتحقيق نوع من السبق والتفوق على السوفيات.

والآن بعد مسلسل الحوادث الفضائية الاميركية بنحو خمس سنوات، وبعدما امضت الولايات المتحدة هذه الفترة غارقة بنوع من الاحباط والشلل، ركز علماء الفضاء الاميركيون نشاطاتهم منذ مطلع التسعينات على تنفيذ برنامج طموح يستهدف انشاء محطة مدارية ضخمة جدا ابتداء من عام ١٩٩٤. وسوف تكون هذه المحطة مأهولة بنحو ١٢ رائدا مهمتهم اجراء الابحاث والاختبارات العلمية والاستكشافات الفلكية، اضافة الى جمع معلومات دقيقة عن كواكب النظام الشمسي.

بالاضافة الى اطلاق (المختبر الفضائي الاميركي) قبل حلول عام ١٩٩٣، والذي سيكون الاضخم والاكثر تعقيدا من حيث التجهيزات المخصصة للمراقبة وجمع المعلومات وتوجيه القوى الارضية. ويتوقع الخبراء ان يحتاج تنفيذ المراحل الاولى من هذا المشروع نحو ٦٥ مليار دولار تساهم اوروبا واليابان وكندا بجزء من هذه التكاليف ومن التجهيزات التكنولوجية ٪ بعد اقامة نوع من التنسيق الفضائي الشامل برعاية اميركية.

ويصل وزن المختبر الاميركي الضخم المزمع اطلاقه في السنوات القليلة المقبلة، مع كامل معداته الى نحو ٧٥ طنا، وجرى تصميمه ليعمل على مدى ١٥ عاما مقبلة. اما سرعة الصاروخ، حامل المركبة المأهولة متخصصة في شؤون الفضاء. وخوفا من تكرار مأساة المكوك الفضائي تشالينجر، شددت الناسا (وكالة الفضاء الاميركية) الرقابة التكنولوجية مستخدمة عشرات اجهزة الكمبيوتر المعقدة القادرة على اجراء آلاف العمليات الحسابية والهندسية في الثانية الواحدة.

ويضم المختبر الفضائي الاميركي الكبير المرتقب اطلاقه في المستقبل القريب، في داخله مختبرين صغيرين، الاول اوروبي والثاني ياباني، اضافة الى تجهيزات كندية متطورة بينها اذرع معدنية عدة مهمتها اخراج هذه التجهيزات الالكترونية المعقدة وتثبيتها خارج هيكل المركبة (المختبر).

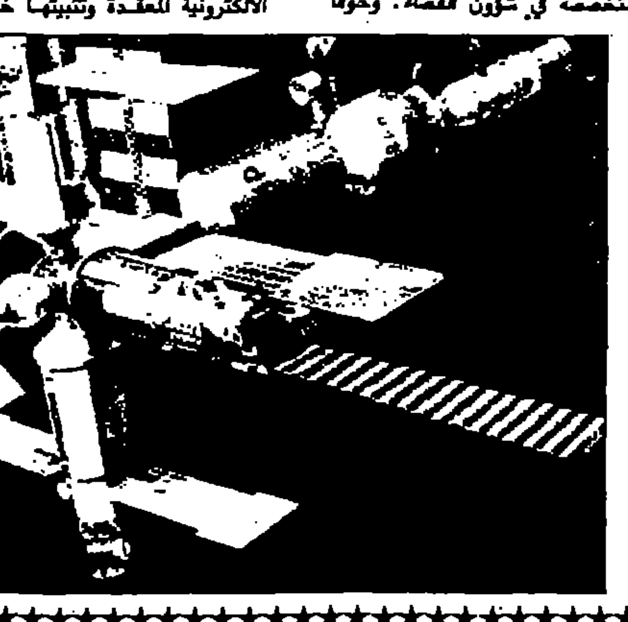
والمثير في هذا الموضوع ان تركيب المحطة المدارية سوف يحتاج الى سنتين على الاقل حتى تأخذ شكلها النهائي. وهناك مكوك يشبه تشالينجر يقوم بنحو ١٥ رحلة لنقل كل التجهيزات المطلوبة.

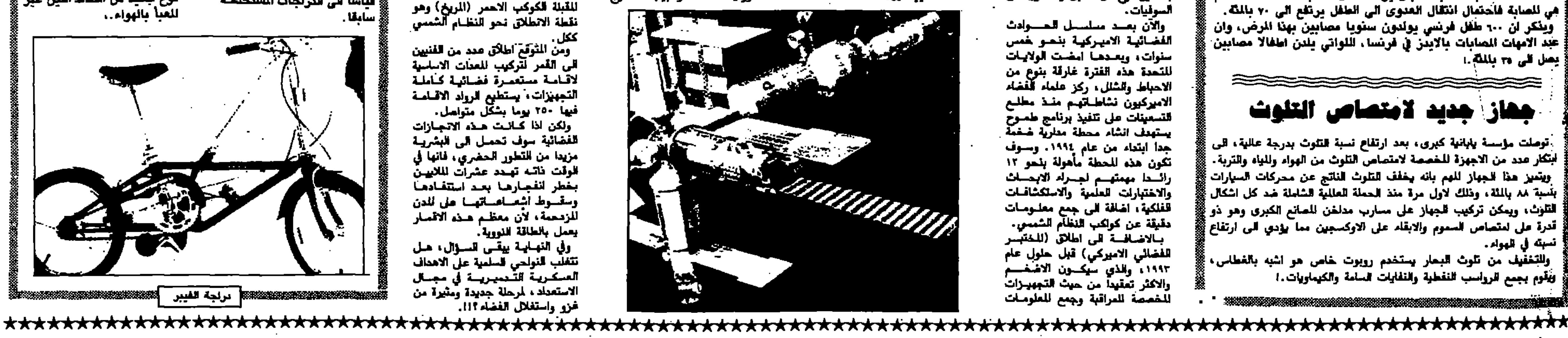
ويعتبر عام ١٩٩٥ عاما تاريخيا في ما يتعلق بالبرامج الفضائية لانه تاريخ اطلاق اضخم (جزيرة) طائرة تحتوي على كل الضرورات الحياتية، اضافة الى عشرات المختبرات ومراكز المراقبة وجمع المعلومات ولاجراء التجارب الصناعية والزراعية والطبية. وسيكون هدف الرحلات الاميركية المقبلة الكوكب الاحمر (المريخ) وهو نقطة الانطلاق نحو النظام الشمسي ككل.

ومن المتوقع اطلاق عدد من الفنيين الى القمر لتركيب المعدات الاساسية لاقامة مستعمرة فضائية كاملة التجهيزات، يستطيع الرواد الاقامة فيها ٢٥٠ يوما بشكل متواصل.

ولكن اذا كانت هذه الانجازات الفضائية سوف تحمل الى البشرية مزيدا من التطور الحضري، فانها في الوقت ذاته تهدد عشرات الملايين بخطر انفجارها بعد استنفادها وسقوط اشعاعاتها على المدن المزدحمة، لان معظم هذه الاقمار يعمل بالطاقة النووية.

وفي النهاية يبقى السؤال، هل تتغلب النواحي السلمية على الاهداف العسكرية التدميرية في مجال الاستعداد، لمرحلة جديدة ومثيرة من غزو واستغلال الفضاء؟!!





دراجة الفيبر



★★

الطحالب.. عالم جدير بالاهتمام..

تستخدم لإنتاج البروتينات الغذائية.. والطاقة

تثير الطحالب اهتمام صناعيي التكنولوجيا الحيوية، ولكن ليس تلك التي نجدها على الشواطىء، والتي تستخدم لاستخراج اليود او تصنيع المواد العديدة، ولكن الطحالب الميكروسكوبية الكفيلة بتحويل الطاقة الشمسية الى مواد مطلوبة جدا بواسطة الزراعة الغذائية او الصيدلانية.

ومنذ سنوات يتم زرع طحالب ميكروسكوبية بهدف تصنيع البروتينات الغذائية. وهذه الطحالب هي من السبيرولين والكلوريل. وقد كانت فرنسا متقدمة في هذا الحقل، وهكذا فان البروتينات المنتجة ظهرت تنافسية بشكل غير كاف على الصعيد الاقتصادي ولا سيما بالنسبة للصويا.

ومع تقدم التكنولوجيات الحيوية نجد كل شيء هو في طريقه الى التغيير، وهناك شركة اميركية صغيرة، تستخدم الطحالب لانتاج مادة ملونة صفراء غذائية هي (البيتا كاروتين)، التي تكلف اليوم ٢٠٠٠ فرنك فرنسي للكيلو غرام. والتي للسوق العالمية بـ ٥٠ مليون دولار، وهي تنتج ايضا زيوتا مشابهة لزيوت السمك المفيدة جدا للقلب. وتحتوي على احماض دهنية غير مشبعة.

ومع هذه الطحالب يتم انتاج اسمدة بيولوجية ايضا ومواد تشحيمية.

وفي مختبر الطاقة الحيوية الشمسية (C.E.A) في كادراش في فرنسا، يدرس الباحثون الطحالب التي تنتج الزيوت والاجسام الدهنية التي يمكن تحويلها الى وقود مماثل للبترول.

وفي الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا، يجري العمل على انتاج الطحالب في محميات كبرى تعد هكتارات عدة، ولذا ما تم التوصل الى انتاجها على نطاق واسع، يمكن الحصول على نتائج مهمة جدا للمستقبل، ولا ننسى ان علم الطحالب يقع على مفترق معرفة الميكروبات، ومعرفة مملكة النبات، ويتوقع ان نسمع الكثير عن هذا الموضوع في السنوات المقبلة.

اخبار طريفة

جثة رجل الجليد تحمل قملا..!!

اكد مدير معهد حقبات ما قبل التاريخ، في جامعة انسبروك البروفسور (كونراد سبيندلر) انه تم اكتشاف نوع من القمل على جثة رجل الجليد العائدة الى ما قبل خمسة آلاف علم، والتي وجدت في ايلول من العام الماضي في سيميلاون في جبال البترول على الحدود النمساوية الايطالية.

وقال سبيندلر في مؤتمر صحافي عقد في انسبروك، ان احشاء رجل الجليد لا تزال في حالة جيدة. واوضح ان قلبه ورئتيه وكبده ودماغه لم تتعرض للتلف رغم مرور الآف السنوات!.

واعلن ايضا انه تم بعد نزع حذاء رجل الجليد، اكتشاف نقوش جديدة على شكل خطوط مرسومة على قدمه اليمنى. واعرب سبيندلر عن الاسف لتلف الاعضاء التناسلية لرجل الجليد خلال اخراجه من الجليد.

ويحفظ الرجل الان في غرفة جليد في معهد انسبروك، على حرارة متدنية (ست درجات تحت الصفر) وفي رطوبة تصل نسبتها الى ٩٨ في المئة.

حيوان صغير من حيوانات الفقمة يعود الى البحر بعد علاجه..!

عادت انثى وليدة من فصيلة نادرة من حيوانات الفقمة بحذر الى المياه، قبالة سلحل اليونان امس الثلاثاء بعد علاج استمر شهورا.

وعادت الفقمة التي اطلق عليها اسم (الستراتيا) اخيرا الى البحر قبالة جزيرة الونيسوس ولكنها بدت محجمة عن ترك الاخصائيين الهولنديين الذين تولوا علاجها.

وقال جورج فليساريس هو ضابط شرطة في الونيسوس بان الفقمة رفضت في البداية ان تذهب وبقيت قريبة جدا من الشاطىء، وقال انها اجتماعية جدا ولارتباطها وثيق بمن عالجوها.

وكان قد عثر على (الستراتيا) وهي جريحة، في فصل الصيف الماضي قبالة جزيرة سكوبيلوس. وهي خامس حيوان من هذا النوع، تعالجه مجموعة من الخبراء الهولنديين المتخصصين في علاج الثدييات البحرية.

ولم يبق سوى ٢٠٠ حيوان من هذا النوع في البحر المتوسط. ويعيش معظمها في المياه اليونانية، ويخشى دعاة المحافظة على الطبيعة من ان تنقرض، اذا لم تتوفر لها الحماية اللازمة.

وشهد عودة الستراتيا الى البحر الامير صدر الدين اغا خان، الذي يمول بناء مركز لعلاج الفقمة في هذه الجزيرة المطلة على بحر ايجة. ويتكلف المشروع حوالي مليون دولار.

بيئة

(OPSIS) النظام الاحدث لمراقبة تلوث الهواء

تعني القوانين المشددة للمحافظة على نقاء الهواء وعدم تلوثه، اتخاذ اجراءات معنية من قبل الحكومات، لمراقبة وتتبع التغيرات في محتويات الهواء، وظهور الاشعاعات او الغازات السامة فيه. من اجل تقديم النتائج الى وكالة حماية البيئة (EPA)

ومن المعروف ان الانظمة المعتمدة حاليا لدراسة نسب تلويث الهواء، تقوم بقياس انواع قليلة من الملوثات. ولكن وكالة حماية البيئة تعمد حاليا الى تجربة جهاز نظام حديث يعمل على دراسة عشرين نوعا من المواد الكيماوية الملوثة للهواء وفي نفس الوقت يصدر جدولا يبين نسب تواجدها في الهواء.

اما الطريقة التي اعتمدت عليها الوكالة في هذا النظام الجديد، فتتلخص بان الجهاز يرسل شعاعا ضوئيا خاصا، تمتصه الغازات الموجودة في الهواء بنسب متفاوتة، مما يؤدي الى ظهور اطوال مختلفة من الموجات. وبالتالي فان المؤشر الذي يدل على وجود موجة خاصة بغاز ثاني اكسيد الكربون في الجهاز، يختلف عن مؤشر موجة الاوزون. مما يعني ان الجهاز يستطيع من خلال نظام (OPSIS) ان يحدد اليا مقدار نسبة التركيز في تلوث الهواء، من خلال دراسة كمية الضوء الممتصة عند كل موجة طولية.

بالاضافة الى ذلك، فان شعاع الضوء الذي يطلقه الجهاز، يمكن ان يمسح حيزا قليلا من الهواء لقياس انبعاث الدخان والغازات السامة، او مسافة اكبر قد تصل الى ميل ونصف لرسم مخطط بمحتويات الهواء ونوعيته والغازات المكونة له.

وقد افاد المسؤول في شركة (براون بروفيري) المسوقة للنظام الجديد (OPSIS)، بان النظام سوف يوفر ما معدله ٨٥ بالمئة من التكاليف التي تنفق في هذا المجال. وتدرس حاليا وكالة حماية البيئة، استخدام نظام (OPSIS) على نطاق واسع، وكاساس للاجراءات الجديدة التي تتطلب قياس الملوثات خارج الحدود!.

ترجمة سامية عطعوط

عن (Business Week)

الكتابة بالهمس!!

سوف يشهد تطور وسائل الكتابة في السنوات المقبلة (ثورة) تكنولوجية مثيرة، قوامها الكتابة بواسطة الهمس وليس باللمس كما هو معروف.

وتكفي القراءة على مهل امام ميكروفون صغير لتعمل الطابعة الصغيرة اليا، ودون اي خطأ يذكر وتحتوي هذه الطابعة على شاشة صغيرة قياسها يتراوح بين (٢٦ × ٣٠) و(٣٢ × ٣٨)سم.

ويعمل المحرك الصغير لهذه الطابعة العجيبة بواسطة البطارية أو الكهرباء العادية، وتجري التجارب على طابعة تعمل بواسطة الضوء، وهي قادرة على اختزان طاقة تخدم ست ساعات بشكل متواصل.، وتتميز هذه التقنية في كونها تساعد المعاقين على العمل بشكل طبيعي وخصوصا في ميدان الكتابة.





الجهاز الهامس

مع الحياة والناس

هكذا نعود من الموت!

● خيري منصور

ثلاثة اصدقاء حدثوني عن عودتهم من الموت. بعد ان لاح لهم البياض المطلق. الشاعر محمود درويش قال انه لدقيقة واحدة على الاقل راى الافق كله وكانه من حليب. وفجاة امتلأ الافق بوجه امه البعيدة. كان ذلك بعد ان تعرض الصديق محمود الى نوبة قلبية قبل عدة اعوام..

والصديق طارق مصاروة تحدث عن موت مؤقت له خصائص الموت كله. وكان تلك اللحظات في الطائرة كانت عينة من الموت. قال عانيت وعاينت اعضائي وهي تموت عضوا عضوا. وعندما عدت الى الحياة بعد ايام عددت الاعضاء وهي تعود اصبعا اصبعا

والصديق الثالث حسن الكاشف الذي اصطدمت سيارته بسيارة اخرى. ولم يبق عضو في جسده لم ينكسر او ينثلم. قال لي بعد ان عاد من الموت.. اثناء الحادث كنت فقط اصغي لصوت غريب. وشوشة من صرير المعادن او اي شيء كهذا..

قبل ايام تذكرت هذه الحالات الثلاث التي اخطا فيها الموت ثلاثة من الاصدقاء.. كان ذلك بعد ان تعرضت لحادثة سيارة ربما تكون الاعجب بين الحوادث جميعها ففي المساء مر قرب بيتي صديق وكان يقود سيارة «فارهة» واصر على ايصالي الى حيث اريد.. وفي منعطف احد الشوارع افلتت السيارة من يد صاحبنا ودارت حول نفسها ثم ارتطمت بالرصيف ودارت كما لو كانت ترقص. ولحسن الحظ لم تكن هناك سيارات قريبة جدا منا.. لكن المشهد كان مغريا للجميع. توقفت السيارات وترجل منها اصحابها. ليجدوا السيارة واقفة. ونحن جالسان كما لو كنا من المتفرجين ولسنا من المرشحين لموت محتم.. لولا هذه الـ «لولا» قد تكون قدرا وقد تكون صدفة وقد تكون اي شيء آخر لا ازال عاجزا عن الامساك به..

استغرقت رقصة السيارة المجنونة لحظات.. لم تكن كافية لرؤية بياض الافق الحليبي الذي حدثني عنه محمود ولم تكن كافية لاستشعار موت الاعضاء كما قال طارق.. ولم تكتمل اللحظة لاسمع وشوشة الصرير الحديدي الذي تحدث عنه حسن..

لكن احساسا مبهما يصعب الفكاك منه لا يزال يسيطر علي. هو حركة الجسد الغريزية لاتقاء الموت. تصلب الساقين وتحولهما الى عمودين من الفولاذ.. استدعاء كل الاحتياطي لقوة اليدين وتشبث الاصابع باي جسم صلب نلتقيه. سواء كان طرف المقعد او حافة النافذة او مقعد الباب.. والاغرب من كل هذا.. ان الانسان في لحظة كهذه يفطن الى كل شيء بسرعة البرق الا الى شيء واحد.. هو فتح الباب بحثا عن النجاة. يحدث استسلام غريب للقفص الحديدي وكانه بلا ابواب او نوافذ.. كما لو كان المرء في طائرة معلقة بين السماء والارض.

ما ساتحدث عنه ربما كان ابعد من كل هذا. فنحن جميعا نتعرض للموت كل يوم بشكل او بآخر.. انه التسامح المفاجيء الذي نشعر به بعد الظفر بالحياة التي كانت مهددة قبل قليل. فجاة نصبح اكثر ودا وتسامحا مع الآخرين. واكثر كرما ايضا. لكن هذا لا يدوم للاسف الا اياما او ساعات ثم تعود قوة الحياة لتسوقنا مع التيار. والاشتباكات الصغيرة بانتصاراتها وهزائمها الوهمية..

آه نسيت ان اقول بان الصديق الشاعر محمود درويش اضاف الى حديثه عن بياض الموت ان حمامة سقطت على شرفة غرفته ميتة. واعتقد.. ولا يزال انها افتدته..

ما جعلني اعتقد بصحة هذا الافتداء وبانه ليس مجرد خيال شعراء انني ذات يوم رايت ضفدعة مسكينة محترقة على باب المنزل وكان طفل ابن الثانية يقترب منها. فجاة تحركت عيناي باتجاه الباب. فرايت سلك الكهرباء السميك مكوما على الارض بسبب هبوب عاصفة في الليل. وادركت ان الضفدعة الرطبة احترقت لمجرد انها لامست السلك.. وهكذا افتدت الطفل.

وبشراسة قطة التقطت الطفل عن الارض. وحذرنا الجيران والمارة من سلك الموت..

وبعد ان تم اصلاحه. وانتهى الموقف بسلام امسكت بجسد الضفدعة الصغير المحترق. ودفنته تحت شجرة ليمون في الحديقة..

بسبب تبرئة ٤ رجال شرطة ضربوا سائقا اسود

اشتباكات عنصرية دامية تجتاح لوس انجلوس

١٨١ قتيلا وجريحا ● إحراق متاجر وسيارات ● إعلان حالة الطوارىء واستدعاء الحرس الوطني

لوس انجلوس - وكالات الانباء - اندلعت اضطرابات عنصرية ليل الاربعاء الخميس في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا، بعد ساعات من تبرئة اربعة من عناصر الشرطة اتهموا بضرب سائق اسود. وافادت اخر حصيلة عن مقتل ١١ شخصا واصابة ١٧٠ شخصا اخر بجروح.

وقالت الناطقة باسم مستشفى دانيل فريمان ميموريال ان احد المصابين الذين نقلوا الى المستشفى قتل بالرصاص فيما توفي مصاب اخر بسبب الصدمة. ولم توضح الشرطة ظروف مقتل الاخرين.

واندلعت هذه الاضطرابات بعد تبرئة اربعة من عناصر الشرطة جرى تصويرهم وهم ينهالون ضربا على سائق اسود في الثالث من اذار ١٩٩١ وكان رئيس الشرطة داريل غايتس اعلن استقالته اثر عرض هذه الصور وسيترك غايتس منصبه في حزيران. وتم اختيار المسؤول في شرطة فيلادلفيا ويلي ويليامز وهو من السود ليحل مكانه

واحرقت مساء امس الاول بعد ساعات على صدور الحكم متاجر عدة ونهب نحو مئة شخص معظمهم من الشبان السود الغاضبين عددا من المباني.

وانطلقت شرارة الغضب من الحي الرئيسي للسود في جنوب المدينة وامتدت في خلال ساعات الى الاحياء الاخرى على مسافة ١٢ كلم

واعلن حاكم ولاية كاليفورنيا حالة الطوارىء التي تفرض حظر التجول واقفال متاجر الاسلحة ومحطات الوقود واتخذت تدابير لاستدعاء تعزيزات تقدر بنحو الفين من الحرس الوطني اذا لم يتحسن الوضع.

وبالاضافة الى عمليات نهب المتاجر واحراق السيارات سجلت بسرعة كبيرة عمليات اطلاق نار بصورة عشوائية واعتداءات على الاشخاص. وقد اطلقت النار على سيارات مارة في حي السود وقتل ركابها.

وتعرض المتظاهرون مرات عدة لرجال الاطفاء الذين كانوا يحاولون اخماد الحرائق العديدة المندلعة في المدينة واكد قائد رجال الاطفاء في المدينة دونالد مانينغ «واجهنا صعوبات كبيرة في الوصول الى الحرائق بسبب مشاعر العداء السائدة في الحي».

وقد تم التعرض للصحافيين وبينهم مصوران لوكالة فرانس برس. ويتهم المتظاهرون الصحافيين بالتواطوء مع الشرطة. وشكل رجال الامن الذين اخذوا يتنقلون في سيارات مصفحة ويستعملون الغاز المسيل للدموع الهدف الرئيسي للمتظاهرين الذين هاجموا مركزا للشرطة

وفي وقت لاحق قالت الضابطة في شرطة لوس انجلوس شارون ميكايلسون ان الشرطة لم تكن سيطرت على الوضع حتى فترة ما بعد الظهر. الا انها اضافت ان عدد الحوادث تراجع بنسبة ملحوظة

من جهة اخرى غير الرئيس جورج بوش برنامج نشاطه اليومي مؤخرا لبضع ساعات سفره الى كولومبوس (ولاية اوهايو) لالقاء خطاب هناك واجتمع الى وزير العدل وليام بار ورئيس بلدية لوس انجلوس توم برادلي وبحث معهما في الحوادث التي شهدتها المدينة.

وقال بوش في بيان ان الحكم الذي اصدرته المحكمة امس الاول «ترك لدينا جميعا شعورا عميقا بالانزعاج الشخصي وبالقلق».

وقال ان الحكومة الاميركية ستنظر في امكانية اتخاذ اجراءات قضائية اخرى في قضية رجال الشرطة الاربعة.

وحتى ساعات الفجر الاولى لم تكن الشرطة قد سيطرت على الوضع في حي السود حيث استمرت الحرائق مشتعلة. وكانت الشرطة وفرق الاسعاف تلقت في الليل امرا بالبقاء بعيدا عن المواجهات.

وادخلت اعمدة الدخان المتصاعدة من المدينة الاضطراب على حركة الملاحة الجوية في مطاراتها الامر الذي تسبب في تاخير اقلاع وهبوط طائرات عدة.

واعتدى المتظاهرون السود ايضا على عدد من السائقين حيث ارغموهم على الخروج من سياراتهم وضربوهم وصوروا ذلك على اشرطة فيديو هم ايضا.

واغلقت اليوم اكثر من مئة مدرسة في المدينة.

نقل تحيات الحسين الى عمال الاردن

الحسن يؤكد ضرورة توسيع القاعدة العمالية وأهمية النهوض بمسؤوليات لمواجهة التحديات

عمان - بترا - نقل سمو الامير الحسن ولي العهد تحيات جلالة الملك الحسين الى اعضاء المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال الاردنية والى جميع العاملين في مختلف مواقعهم بمناسبة عيد العمال العالمي الذي يصادف اليوم.

وقال سموه لدى لقائه مع اعضاء المجلس المركزي بحضور السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل في مدينة الحسين للشباب امس اننا نمر في مرحلة من الضغوط التنافسية الاقليمية لم نعهد لها مثيلا من قبل وتساءل منذ متى كانت الاسواق مغلقة علينا كما هي اليوم؟ منذ متى كانت التجمعات الاقتصادية تبحث عن فرص وسبل لرفع الحواجز الجمركية عنها؟.

واضاف سموه انه بنظرة واقعية الى الخارطة من جديد تبين اننا محاصرون بانواع من التحديات التي تتطلب منا مراجعة الذات.

وفي اطار التنمية الاقتصادية ربط سموه ما بين دور مركز المعلومات الوطني في تزويد المعلومة الموضوعية المجردة وبين دور لجنة التطوير التربوي والقطاعات الاقتصادية الاخرى ومنها القطاعات العمالية في تزويد سوق العمالة حاجته مبينا ضرورة الحوار والتداخل ما بين اعمال الجهات المختلفة الخاصة والعامة لانجاح عملية التنمية.

ومن هذا المنطلق فان اللقاءات الاقتصادية عن كافة اوجه النشاط الاقتصادي السابقة الذكر بما فيها غرفة الصناعة والتجارة لاستكمال خط الاتصال داخل المملكة وخارجها وعلى نطاق الاسواق العمالية آخذين بعين الاعتبار ضرورة التقيد بالنوعية

البقية ص ١٨

الحسين ونور يرعيان افتتاح قرية الاطفال الاردنية بالعقبة

العقبة - بترا - رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الرئيسة الفخرية لجمعية قرى الاطفال الاردنية مساء امس حفل افتتاح قرية الاطفال الاردنية/ العقبة.

وقال جلالة الملك الحسين في لقاء مع مندوب وكالة الانباء الاردنية ان التعاون مع اصدقاء لنا خارج الاردن وتكاتف الجهود الاردنية اثمـرا هذا المشروع الخير الذي يحتاجه العديد من اطفالنا.. وناشد جلالة الملك الحسين ابناء الاردن انجاح مثل هذه المشاريع الخيرة لرعاية اطفال حرموا من هذه الرعاية.

والقيت في الاحتفال عدد من الكلمات اشاد المتحدثون فيها بالرعاية الدائمة التي يوليها جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور لاعمال الخير ورعاية الاطفال مشيرين بشكل خاص لجهود جلالة الملكة نور التي ترعى بصورة مباشرة الجمعية بصفتها الرئيسة الفخرية لها وتعطي اهتماما شخصيا كبيرا لكافة الامور المتعلقة باطفال القرية.

واكد المتحدثون ان الخير موجود في مجتمعنا ويمكن بالتعاون والتراحم ان نغرس السعادة لدى الاطفال الذين حرموا منها.

وقدم عضو جمعية قرى الاطفال

البقية ص ١٨

الحسن الثاني يقبل تشكيل جهاز محايد للاشراف على الانتخابات

الرباط - رويتر: قبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مطالب المعارضة بتشكيل جهاز محايد يشرف على الانتخابات العامة التي ستجري هذا العام لضمان اجراء اقتراع حر ونزيه.

وقال الملك الحسن في كلمة اذاعها امس الاول الراديو والتلفزيون انه سيراس اجتماعا يضم الاحزاب الموالية للحكومة واحزاب المعارضة اليوم الجمعة يشارك فيه ثلاثة من اعضاء الحكومة لمناقشة قانون انتخابي جديد سيطرح على البرلمان الذي ستنتهي فترة ولايته.

وكانت اربعة من احزاب المعارضة قد طلبت من الملك التحكيم في نزاعها مع حكومة رئيس الوزراء المغربي عزالدين العراقي حول مشروع قانون انتخابي قالت احزاب المعارضة انه لا يفي بمطالبها بضمان اجراء انتخابات حرة لا تتلاعب فيها الحكومة القائمة.

وكانت احزاب المعارضة قد تحدثت عن الكثير من التجاوزات التي حدثت خلال انتخابات عام ١٩٨٤ التي تشكل بمقتضاها البرلمان الحالي الامر الذي سمح للاحزاب الموالية للحكومة بشغل اغلبية من المقاعد بلغت ٢١٥ مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠٦ مقاعد.

وقال الملك الحسن «ساشكل يوم الجمعة اول لجنة تدرس القوانين الانتخابية حتى يتحقق اجماع اطرحه على البرلمان».

وقال الملك الحسن انه سيتم تشكيل لجنة ثانية في وقت لاحق للاشراف على الانتخابات ومراقبتها.

واضاف الملك الحسن قوله «ستشكل لجنة ثانية للاشراف على العملية الانتخابية ستمثل فيها الاحزاب السياسية الى جانب بعض وزراء الحكومة».

وقال دبلوماسيون ان هذا يمثل تنازلا كبيرا لصالح المعارضة التي كانت تطالب بتشكيل جهاز محايد يدير الانتخابات ويضمن تحقيق ما وصفته باسم «ديمقراطية معقولة» لتحل محل برلمان يفتقر للتأييد الشعبي.

ولم يعط الملك الحسن تواريخ للعملية الانتخابية التي تشمل اجراء انتخابات لمجالس البلدية ومجالس

البقية ص ١٨

المحطة الاخيرة

اللامبالاة

● مؤنس الرزاز

كيف نعبر عن تعاطفنا القومي مع ليبيا وضد الحملة الغربية الشرسة؟ هل نعود الى الاساليب التي مارسناها في دعم العراق؟ هل نقيم مهرجانات الغضب الخطابية التي لم تؤد الى اي نتيجة ملموسة؟ هل تذهب وفود تجسد الحركة الوطنية الى ليبيا ليضرب الحاضرون على صدورهم امام القذافي ويكيلوا له الوعود بضرب الاهداف الامبريالية اذا وقع عدوان مسلح على ليبيا؟ لقد فعلت الوفود الاردنية كل ذلك قبل اندلاع الحرب بين العراق ونصف العالم فاذا الوعود ليست سوى كلام خطابي يبدده الهواء.

ان الوسائل التقليدية في دعم ليبيا لن تنفعنا. فالخطابة والمهرجانات و«المرجلة» المزدحمة بالمزايدات لم تعد تقنع احدا.

اذن ينبغي البحث عن وسائل غير تقليدية يقوم بها الشارع العربي كله من المغرب الى اليمن. لكن الشارع العربي مغيب في غياب الديموقراطية. فاذا اضفنا الى غياب الشارع العربي غياب موقف عربي رسمي حازم فاننا نستنتج ان ليبيا سوف تصرخ قريبا: «ياوحدنا» بعد ان سبقها الفلسطيني والعراقي واللبناني في اطلاق هذه الصرخة.

ينبغي علينا دراسة حالة الشلل العربي هذه. ان حالة العجز العربي ترتبط ارتباطا واضحا بغياب الديموقراطية. فمعظم الشعوب العربية تعيش حالة انفصام فيما يتعلق بالانظمة العربية. فهي مع الوطن لكنها ليست مع النظام. واحيانا يختلط مفهوم الوطن بمفهوم النظام. مما يؤدي الى حالة من اللامبالاة في الشارع العربي. في معظم الدول العربية ينفصل مفهوم الوطن عن مفهوم النظام نتيجة غياب الديموقراطية. والنتيجة لامبالاة ولا حماسة.

الحسين يعزي آل المجالي

عمان - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس لنقل تعازي ومواساة جلالته الى آل المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم جازي المجالي.

الشرع يقترح اعفاء الدول العربية من تطبيق العقوبات على ليبيا

القاهرة - اف.ب. - صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قبل مغادرته القاهرة امس بان سوريا اقترحت اعفاء الدول العربية من تطبيق العقوبات على ليبيا وذلك استنادا الى المادة الخمسين من ميثاق الامم المتحدة. التي تنص على انه في حال فرض تدابير قسرية على دولة عضو فان اي دولة تواجه مشاكل اقتصادية بسبب هذه الاجراءات تستطيع ان تبحث في وسائل حل هذه المشاكل مع مجلس الامن.

وقال الشرع انه اذا كان الهدف هو محاكمة المتهمين الليبيين والوصول الى العدالة فان الاقتراح الليبي يلبي ذلك اما اذا كان الهدف شيئا آخر مثل معاقبة الشعب الليبي فهذا ما لا يمكن ان نقبل به كدول عربية.

عرفات في صنعاء

صنعاء - اف.ب. - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى صنعاء امس.

وقال لدى وصوله انه سيبحث مع الرئيس اليمني علي عبدالله في القضية الفلسطينية وفي كل ما يواجه الامة العربية من مخاطر وتحديات في المرحلة الراهنة.

بعد تعرضهن للضرب والاغتصاب ـ وعدم دفع اجورهن

الكويت تقيم مركزا لترحيل الخادمات الآسيويات

الكويت - رويتر - تقوم الكويت بترحيل مئات من الخادمات الاسيويات اللاتي هربن الى سفارات بلادهن بعد ان تعرضن للضرب والاغتصاب او ان ارباب العمل رفضوا دفع اجورهن. وقال الدبلوماسيون ان الكويت التي شعرت بالحرج على ما يبدو بسبب تقارير عن اساءة رعاياها معاملة الخادمات. تعتزم اقامة مركز لترحيل النساء الاسيويات اللاتي يهربن عن عملهن.

وقد رحلت الكويت حتى الان اكثر من ٥٠٠ امراة اسيوية واعلنت وزارة الداخلية هذا الاسبوع انها اوقفت اصدار تاشيرات تخول للخادمات الاسيويات الى اجل غير مسمى.

وقالت بعض الخادمات انهن اغتصبن او ضربن وذكرت اخريات ان اصحاب العمل صادروا جوازات سفرهن ورفضوا دفع اجورهن.

وقال متحدث باسم السفارة الفلبينية «ياتي الينا كل يوم عدد متزايد ممن يرغبن في الاختباء».

وقال دبلوماسي هندي ان السلطات الكويتية ابلغت السفارة حيث لجات ٢٠٠ خادمة في الاونة الاخيرة انها ستقوم بترحيل الخادمات الهنديات بحلول نهاية ايار.

البقية ص ١٨

٨٠ مليون دولار من اميركا لاسرائيل

القدس المحتلة - رويتر: قالت الوكالة اليهودية امس ان الولايات المتحدة وافقت على منحها ٨٠ مليون دولار لاستيعاب المهاجرين وهو ما يعادل مثلي المنحة التي قدمتها واشنطن العام الماضي.

وقال بيان للوكالة «ابلغ لورنس ايغلبرغر نائب وزير الخارجية الاميركي سيمحا دينيتز رئيس الوكالة اليهودية في واشنطن بان منحة قدرها ٨٠ مليون دولار ستحول الى اسرائيل في الاسابيع القادمة».

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل في وقت سابق من العام تجميد الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة مقابل منحها ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار. وتريد اسرائيل هذه الضمانات لاستيعاب اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ مهاجر معظمهم من كومنولث الدول المستقلة.

وقد رفضت اسرائيل طلب واشنطن وقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ولم تدرج ضمانات القروض في مشروع قانون المساعدات الخارجية بالكونغرس لباقي العام المالي الحالي. وتتلقى اسرائيل بالفعل مساعدات امريكية قدرها ثلاثة مليارات دولار سنويا.

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة

اسرائيل تقصف مواقع حزب الله في لبنان

صيدا - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مواقع لثوار حزب الله في جنوب لبنان امس للمرة الثانية في الاربع والعشرين ساعة الماضية بعد ان سقطت صواريخ كاتيوشا في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال احد المصادر لرويتر «القصف الاسرائيلي عنيف». وان ستة صواريخ كاتيوشا سقطت في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية لكن لم تقع اصابات

وذكرت المصادر ان طائرات حربية اسرائيلية قامت بغارات وهمية فوق مدينة صيدا الساحلية الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت ومناطق يسيطر عليها حزب الله الاصولي الموالي لايران الى الشرق.

وقوبلت الطائرات الاسرائيلية بنيران كثيفة مضادة للطائرات من جانب وحدات الجيش اللبناني المرابطة في المنطقة.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت مناطق ينشط بها ثوار حزب الله خارج الحزام الامني امس الاول بعد هجوم صاروخي مماثل. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي.

وقد كثفت جماعات يتزعمها حزب الله هجماتها على القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها لاظهار معارضتها لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية وفي اعقاب قتل اسرائيل لزعيم حزب الله الشيخ عباس الموسوي في شباط الماضي.

اميركا تخفف الحظر الاقتصادي المفروض على فيتنام منذ ٢٨ عاما

واشنطن - رويتر - خففت الولايات المتحدة الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على عدوتها القديمة فيتنام منذ ٢٨ عاما.

واعلنت واشنطن امس الاول خططا تسمح بعقد صفقات تجارية تغطي الاحتياجات الانسانية الرئيسية وترفع القيود المفروضة على مشروعات المؤسسات غير الحكومية والخيرية الاميركية في فيتنام.

وجاءت الخطوتان بعد ١٦ يوما فقط من سماح الولايات المتحدة باقامة اتصالات سلكية ولاسلكية مع فيتنام

وكان هذا الحظر قد فرض على فيتنام الشمالية عام ١٩٦٤ ووسع ليشمل الجنوب عام ١٩٧٥ عندما سقطت فيتنام الجنوبية التي كانت الولايات المتحدة تدعمها في يدي الشمال الشيوعي.

وقالت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الاميركية في بيان قرار اتخاذ هاتين الخطوتين جاء ردا على التزام فيتنام القوي باتخاذ اجراءات ايجابية فيما يتعلق بمسالة الاسرى والمفقودين في الحرب الفيتنامية وتاييدها لعملية التسوية السياسية التي رعتها الامم المتحدة في كمبوديا.

«وهو يتمشى مع السياسة الاميركية القائمة لتطبيع العلاقات مع فيتنام خطوة خطوة».

وكانت الحرب الفيتنامية قد انتهت عام ١٩٧٥ وتقول الولايات المتحدة ان هناك ٢,٢٦٦ جنديا في عداد المفقودين ويعتقد ان معظمهم لاقوا حتفهم.

وفي هانوي رحبت فيتنام امس بشكل حذر بخطوة الولايات المتحدة لتخفيف الحظر التجاري.

وقال هو ذي لان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية «اذا كانت هذه الانباء حقيقية فانها خطوة صغيرة ولكنها في الاتجاه الصحيح مما يساعد على تحسين العلاقات العلاقات بين فيتنام والولايات المتحدة».

موموه يهرب الى غينيا

سيراليون: المتمردون يعلنون سيطرتهم على البلاد

ابيدجان - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية ان جنودا متمردين على حكم جوزيف موموه رئيس سيراليون اعلنوا في الراديو امس انهم سيطروا على البلاد.

ونقلت المصادر عن الجنود الذين استولوا على مكاتب مقر الرئاسة ومحطة اذاعة خاصة قولهم انهم سيطروا على مقاليد الامور وشكلوا مجلس دفاع وطني مؤقتا.

وقالت المصادر ان الجيش والشرطة وقوات الامن شبه العسكرية في سيراليون تؤيد محاولة الانقلاب على ما يبدو.

وافادت انباء لاحقة من كوناكري ان الرئيس موموه هرب الى غينيا المجاورة بطائرة هليكوبتر.

وقالت مصادر دبلوماسية ان التمرد ليس مفاجئا. ويشعر الجنود المعزولون في ساحة القتال في شرق البلاد بسخط شديد من جراء ضعف الاجور والنقص في المعدات الحربية والتجاهل الذي يبديه قادتهم المتواجدون في العاصمة.

وقال مصدر «يعرب المتمردون عن مشاعر جميع الجنود في ساحة القتال الذين يعتقدون ان السياسيين منعزلون تماما عن الاحداث، ويسود اعتقاد كبير بانهم يطيلون امد الحرب لارجاء الانتخابات».

اعادة افتتاح جسري فلسطين على طريق الاردن - العراق

بغداد - واع - احتفل في محافظة الانبار شرقي بغداد باعادة افتتاح جسري فلسطين على طريق المرور السريع الذي يربط العراق بالاردن واللذين تعرضا لاضرار بالغة نتيجة العدوان الثلاثيني على العراق.

وقال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير في كلمة بالحفل، ان اعمار الجسرين لم يستغرق سوى ١٤٠ يوما بعد ان تعرضت اجزاء كبيرة منهما الى التدمير الشامل بفعل اربع ضربات صاروخية من طائرات العدوان تسببت بتدمير ٣٥ رافدا من الجسرين.

في تقرير لوكالة فرانس برس

واشنطن منبر انتخابي لليمين الاسرائيلي

واشنطن - من الموفد الخاص لوكالة فرانس برس باتريك انيجار:

تحولت واشنطن التي تستضيف الجولة الخامسة من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية منذ يوم الاثنين الماضي الى منبر انتخابي لليمين الاسرائيلي في الوقت الذي انطلقت فيه الحملة الانتخابية لاختيار كنيست جديدة في ٢٣ حزيران القادم.

واعترف احد اعضاء الوفد الاسرائيلي في حديث خاص امس الخميس ان اهمية هذه الجولة من المفاوضات هي ان نبين للاسرائيليين ان عملية السلام تأخذ مجراها بشكل بناء.

لكن التصريحات الرسمية للمندوبين الاسرائيليين تدعي الرغبة في احراز تقدم مع محاوريهم العرب بعيدا عن اي اعتبارات انتخابية.

وعلى الرغم من ذلك فمن الواضح ان تكتل ليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سعى بكل ما يستطيع للافادة من هذه الجولة الخامسة من المفاوضات.

فقد انتدب شامير احد المقربين منه وهو بنيامين نتانياهو ليكون المتحدث الرئيسي باسم الوفد الاسرائيلي. ولم يكن نتانياهو حاضرا الا في الجولة الاولى من هذه المحادثات في واشنطن في كانون الاول الماضي.

واستغل نتانياهو وجوده في الولايات المتحدة ليجري اكثر من مقابلة تلفزيونية واذاعية وصحافية.

وبدت الخصومات للسياسة الاسرائيلية واضحة في واشنطن مع الزيارة الخاصة التي بداها الاثنين الماضي وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي الذي كان استبعد قبل فترة من قيادة الليكود.

وقد اراد ليفي الذي ساءه كثيرا قرار شامير حضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ بدلا منه ان يعطي الانطباع بانه يشارك في عملية السلام عندما اعلن عن تطور ايجابي وشيك في هذه العملية.

وسعى رؤساء الوفود الاسرائيلية المفاوضة الى تبديد الشعور القائم بان حكومتهم تمزج بين السياسة الداخلية وعملية السلام عندما وصفوا مناقشاتهم بانها ودية ومفتوحة وهي تتمحور على افكار ملموسة في مجالات ملموسة كما قال نتانياهو الا ان المحاورين العرب لم يقتنعوا بهذا الكلام.

وقال صائب عريقات احد اعضاء الوفد الفلسطيني ان التعليقات المتفائلة للاسرائيليين تندرج في اطار حملتهم الانتخابية التي دخلت الى قاعة المفاوضات قبل دخول المفاوضين الاسرائيليين انفسهم.

واكد ان الاسرائيليين يركزون جهودهم لا على المحادثات وانما على الهيئة الانتخابية الاسرائيلية وعلى الرأي العام الاميركي.

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع جمعية الاردنية
ص.ب ٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٥ خطوط TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب للدينة / ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٩٨